الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٢٨)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٢٨

السياحة والعنف

١ يناير ١٩٩٣ - ٨ مارس ١٩٩٣

الجزء الأول

اعداد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*٣,٥ مليون سائح يزورون مصر العام الحالى
مصطفى البدوى الا هرام #٩٣/٠١/٠١ ١

*دعوة مفتوحة من الرئيس مبارك لسياح العالم
اشرف الجداوى المصور #٩٣/٠١/٠١ ٢

*نجاح المهرجانات والمؤتمرات وضع مصر على خريطة السياحة الجديدة
ثريا درويش الا خبار #٩٣/٠١/٠١ ١٠

*وزير العدل الفرنسى يشيد بالا من فى مصر
محسن جود الا خبار #٩٣/٠١/٠١ ١٣

*...وانتهت المؤامرة
محمد سليمة الا هرام #٩٣/٠١/٠٢ ١٤

*تدفق سياحى فى اسوان وابو سمبل
موفق ابو النيل الا هرام #٩٣/٠١/٠٢ ١٥

*محافظ البحر الا حمر : زيارة مبارك للاقصر بداية لجذب السائحين للغردقة
شويكار على الا هرام #٩٣/٠١/٠٢ ١٦

*كلمة.... حب ...
محمد الحيوان الوفد #٩٣/٠١/٠٢ ١٧

*الموقف السياحى
صلاح منتصر الا هرام #٩٣/٠١/٠٣ ١٨

*رحلة فى اسوان مع لورد وليدى وكونتيسة وايرل
دينا يونس الا خبار #٩٣/٠١/٠٣ ١٩

*السياحة: صناعة من صلب ام زجاج ؟
السيد عليوة الا هرام الا قتصادى #٩٣/٠١/٠٤ ٢١

*السياحة ودورها فى الا قتصاد القومى
سلامة عبد الله الخولى الوفد #٩٣/٠١/٠٥ ٢٤

*مواقف ..
انيس منصور الا هرام #٩٣/٠١/٠٥ ٢٧

*مبارك يضع حجر الا ساس لا كبر متحف للآثار فى العالم
الا هرام المسائى #٩٣/٠١/٠٥ ٢٨

*وزير داخلية المانيا: مصر تتمتع بالا من الكامل
الا هرام #٩٣/٠١/٠٦ ٣٠

*معارضة... ام ... اغتيال وطن..
محفوظ الا نصارى الجمهورية #٩٣/٠١/٠٦ ٣١

*مواقف....
انيس منصور الا هرام #٩٣/٠١/٠٦ ٣٥

*نبذل اقصى الجهد لحماية السياحة
الا هرام #٩٣/٠١/٠٧ ٣٦

*طلقات الرصاص جاءت من الشرطة
مصطفى البدوى الاهرام #٩٣/٠١/٠٧ ٣٩

*مبارك .. فى الغردقة
الاهرام المسائى #٩٣/٠١/٠٧ ٤٠

*الحفاظ على قوة الدفع وخطة للاعلام الدولى
جلال دويدار الاخبار #٩٣/٠١/٠٧ ٤١

*ربط الشباب .. بالسياحة
صباح الخير #٩٣/٠١/٠٧ ٤٣

*لم نتعرض لطلقات الرصاص فى ديروط
باهى حمزة المساء #٩٣/٠١/٠٧ ٤٥

*اناشيد العيد من اجل مصر
وليم نجيب سيفين الاهرام #٩٣/٠١/٠٨ ٤٦

*الوعى السياحى
محمود كامل الاهرام #٩٣/٠١/٠٧ ٤٧

*القاء عبوتين حارقتين على اتوبيس سياحة
عبد الحميد شعير الاهرام #٩٣/٠١/٠٨ ٤٩

*الانتعاش يعود للسياحة المصرية
ملك عبد العظيم العالم اليوم #٩٣/٠١/٠٨ ٥٠

*انفجار فى لندن .. وامان فى الصعيد
الجمهورية #٩٣/٠١/٠٨ ٥٣

*مجهول يلقى عبوة ناسفة بين اتوبيسين بالهرم
الجمهورية #٩٣/٠١/٠٨ ٥٤

*المارة يطاردون شخصا القى عبوة بين اتوبيسين
الاهرام المسائى #٩٣/٠١/٠٨ ٥٥

*القاهرة : حملة للبحث عن متطرفين هاجما باصين سياحيين فى شارع الهرم
الاهرام المسائى #٩٣/٠١/٠٨ ٥٦

*مسئول بالخارجية الالمانية: مصر اكثر المناطق امنا
الاهرام #٩٣/٠١/٠٩ ٥٨

*حملات مكثفة لضبط مرتكبى الهجوم على اتوبيس السياحة بالهرم
عبد الحميد شعير الاهرام #٩٣/٠١/٠٩ ٥٩

*تجربة يجب تعميمها
ابراهيم سعدة اخبار اليوم #٩٣/٠١/٠٩ ٦٠

*٤٠٠ مليون سائح فى العالم ينفقون ٢٠٠ مليون دولار سنويا
احمد البرديسى الجمهورية #٩٣/٠١/٠٩ ٦٣

*الارهاب والكساد
مسعد نوار العالم اليوم #٩٣/٠١/١٠ ٦٦

*ضبط ١٠ يشتبه فى تورطهم فى حادث اتوبيس الهرم
الا هرام #٩٣/٠١/١٠ ٧١

*قضية راى ..
نادية العسقلانى الا خبار #٩٣/٠١/١٠ ٧٢

*صباح الخير ...
سعيد سنبل الا خبار #٩٣/٠١/١٠ ٧٣

*ارتفاع درجة الثقة بين الجماهير
عزة فهمى الوفد #٩٣/٠١/١٠ ٧٥

*السياحة اصبحت مسئولية الجميع فى الا قصر
متولى القوصى السياسى #٩٣/٠١/١٠ ٧٦

*مبارك بين ابناء شعبة ومئات السائحين فى الغردقة
ابتسام المستكاوى السياسى #٩٣/٠١/١٠ ٧٧

*متطرفون امبابة وراء حادث الهرم
حمدى رزق روزاليوسف #٩٣/٠١/١١ ٧٨

*السياحة بلسم الا قتصاد المصرى
صلاح رياض العشرى الا هرام #٩٣/٠١/١١ ٨٠

*بين الا مس واليوم.. لا خوف على مستقبل السياحة فى مصر
شفيق رشاق الوفد #٩٣/٠١/١٢ ٨١

*تحليل اخبارى ...
الا هالى #٩٣/٠١/١٣ ٨٢

*اللقطة ...امام المعادلة السياحية
كامليا شكرى الوفد #٩٣/٠١/١٤ ٨٤

*ممثلوا ٢٥ شركة سياحية اسبانية
مصطفى البدوى الا هرام #٩٣/٠١/١٥ ٨٥

*الزمن فى صالح مصر
العالم اليوم #٩٣/٠١/١٥ ٨٦

*وزير السياحة يحذر من استمرار الحوادث الا رهابية ضد السياحة
عادل صبرى الوفد #٩٣/٠١/١٦ ٨٧

*نجاح سياحى كبير خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر بالرغم من الا رهاب
نصف الدنيا #٩٣/٠١/١٧ ٨٨

*السائح ... ضيف مصر
محمود كامل الا هرام #٩٣/٠١/٢١ ٩٠

*٣,٩ من السائحين العرب .. رجال اعمال
الفة السلامى العالم اليوم #٩٣/٠١/٢٤ ٩١

*صباح الخير ...
سعيد سنبل الا خبار #٩٣/٠١/٢٧ ٩٢

*كلام "جليطة" سياحية
الاهرام #٩٣/٠١/٢٨ ٩٣

*الارهابيون شوهوا صورة الاسلام فى اعين العالم
الحوادث #٩٣/٠١/٢٩ ٩٤

*مصر قادرة على احتواء ازمة السياحة وتجاوزها
الحوادث #٩٣/٠١/٢٩ ٩٧

*الحركة السياحية بدات تعود الى معدلاتها الطبيعية
الحوادث #٩٣/٠١/٢٩ ٩٩

*محاولة ضرب السياحة المصرية تستهدف اخراجها من الساحة العربية
الحوادث #٩٣/٠١/٢٩ ١٠٢

*الحكومة تطرد السائحين
الجمهورية #٩٣/٠١/٣١ ١٠٤

*كلمة اليوم ...
ياسر رزق الاخبار #٩٣/٠٢/٠١ ١٠٥

*٢٠٠ مليون جنيه خسائر السياحة عقب حوادث الارهاب الاخيرة
جمال يونس الوفد #٩٣/٠٢/٠٢ ١٠٦

*١٠٠الف سائح الغوا... حضورهم
جمال يونس الوفد #٩٣/٠٢/٠٣ ١٠٧

*وزير السياحة : انظمة معادية حاولت اثارة فتنة طائفية
احمد السكرى الحياة #٩٣/٠٢/٠٢ ١٠٨

*ثروة مصر التى لن تنفد .. ليس مصريا من يحاول القضاء عليها
كمال نجيب الاهرام المسائى #٩٣/٠٢/٠٣ ١٠٩

*مواجهة المبادرة بالاعلان الصادق عن الحوادث بغير تهوين او تهويل او تكرار
الاهرام #٩٣/٠٢/٠٥ ١١١

*قنصل كوريا يكذب شائعات اعتداء على سياح كوريين بالهرم
الاهرام #٩٣/٠٢/٠٥ ١١٣

*٣ ارهابيين القوا ٤ عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى بالهرم
محمد عبد العليم الوفد #٩٣/٠٢/٠٥ ١١٤

*نجاة ركاب اتوبيس سياحى تعرض لهجوم بعبوات ناسفة
الشرق الاوسط #٩٣/٠٢/٠٥ ١١٥

*مصر : متطرفون يهاجمون باصا سياحيا فارغا فى القاهرة
الحياة #٩٣/٠٢/٠٥ ١١٦

*العمليات الصبيانية لن تهز صورة مصر
الوفد #٩٣/٠٢/٠٥ ١١٧

*ارهابيون القوا ٤ عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى بشارع الهرم
محمد عبد العليم الوفد #٩٣/٠٢/٠٥ ١١٨

*مصدر مسئول ينفى اصابة السياح فى الحادث
الوفد #٩٣/٠٢/٠٥ ١١٩

*طقس امنى دافئ فى اسوان
محمد عبد البارى الا هرام #٩٣/٠٢/٠٦ ١٢٠

*نصف مليار دولا ر ... خسائر السياحة المصرية فى ٤ اشهر
عبد القادر شهيب العالم اليوم #٩٣/٠٢/٠٦ ١٢١

*القبض على المتهم الثالث فى حادث القاء عبوة ناسفة على الا توبيس السياحى
يسرى شبانة الوفد #٩٣/٠٢/٠٦ ١٢٣

*هموم مصرية.... الى متى ندفن رؤوسنا فى الرمال
عباس الطرابيلى الوفد #٩٣/٠٢/٠٧ ١٢٤

*هموم مصرية.. هناك وباء خطير يهدد صناعة السياحة فى مصر
عباس الطرابيلى الوفد #٩٣/٠٢/٠٥ ١٢٥

*القيادة السياسية امرت برفع اللافتات الا رهابية
الوفد #٩٣/٠٢/٠٧ ١٢٦

*استمرار حبس الا رهابيين فى حادث اتوبيس الهرم السياحى
خديجة عفيفى الا خبار #٩٣/٠٢/٠٧ ١٢٧

*اسرة السائحة البريطانية التى قتلها الا رهابيون تزور معالم مصر
عبد الناصر ابو الفضل الجمهورية #٩٣/٠٢/٠٧ ١٢٨

*ليلتان فى القاهرة و٨ بالصعيد
المساء #٩٣/٠٢/٠٧ ١٢٩

*فؤاد سلطان: طلبت ازالة لا فتات ... "للارهاب"
اكتوبر #٩٣/٠٢/٠٧ ١٣١

*تنظيم ارهابى يضم ٤٠٠ لضرب السياحة فى مصر
الشرق الا وسط #٩٣/٠٢/٠٨ ١٣٢

*قضية السياحة.. والا نطلاق المأمول
الجمهورية #٩٣/٠٢/٠٨ ١٣٣

*الجهود لن تتوقف ... من اجل استعادة الا نطلاقة
جلال دويدار الا خبار #٩٣/٠٢/٠٩ ١٣٤

*انهيار العمارات .. الوجه الآ خر للارهاب وتأثيره على السياحة
جمال على زهران الا هرام المسائى #٩٣/٠٢/٠٩ ١٣٥

*مجهولون يطلقون الرصاص فى مصر على حافلة تقل ٣٦ سائحا المانيا
الشرق الا وسط #٩٣/٠٢/١٠ ١٣٧

*اتوبيس سياحى يتعرض لطلقات الرصاص عند منفلوط
الا هرام #٩٣/٠٢/١٠ ١٣٨

*الا عتداء على الا توبيس السياحى بالهرم محاولة لتشتيت جهود الا من فى امبابة
ضياء عبد الحميد اخرساعة #٩٣/٠٢/١٠ ١٣٩

*من يريد السياح
محمد العزبى — الجمهورية — #٩٣/٠٢/١٠ — ١٤٠

*عناصر الا رهاب تخطط لضرب السياحة
الا هرام — #٩٣/٠٢/١١ — ١٤١

*من يطلقون الرصاص ..على صدر مصر
سيد عبد العاطى — الوفد — #٩٣/٠٢/١١ — ١٤٣

*السياحة فى حراسة الشرطة مرفوضة
الوفد — #٩٣/٠٢/١٢ — ١٤٦

*مفتي مصر : ملتزمون حماية السياح
امينة خيرى — الحياة — #٩٣/٠٢/١٣ — ١٤٧

*غالبية الشعب المصرى يحترم القانون
الا هرام — #٩٣/٠٢/١٣ — ١٤٨

*اسوان تستعد للجولة القادمة
عبد المحسن سلامة — الا هرام — #٩٣/٠٢/١٤ — ١٤٩

*المفتي يدعو للسياحة ؟
محمد صالح — الا هرام — #٩٣/٠٢/١٤ — ١٥١

*فؤاد سلطان: انتعاش السوق السياحى .. بعد شهرين
سهير عبدالستار — حريتى — #٩٣/٠٢/١٤ — ١٥٢

*خطوط فاصلة ....
سمير رجب — الجمهورية — #٩٣/٠٢/١٤ — ١٥٣

*وزير العدل والشئون الا سلامية بدولة البحرين : السياحة حلال وليست حراما
الا حرار — #٩٣/٠٢/١٥ — ١٥٤

*هجمات المتطرفين كلفت مصر ٧٠٠ مليون دولا ر خسائر في السياحة
الشرق الا وسط — #٩٣/٠٢/١٦ — ١٥٦

*رئيس مدينة فرانكفورت يؤكد : اشعر بالا مان فى مصر اكثر مما اشعر به فى بلدى
عبد الهادى تمام — الا هرام — #٩٣/٠٢/١٨ — ١٥٧

*الا قصر لا تعترف بالا رهاب ...
احمد ابو كف — المصور — #٩٣/٠٢/١٩ — ١٥٨

*السياحة تعود الى معدلا تها اوائل مارس
عبد الكريم يعقوب — الا هرام — #٩٣/٠٢/١٩ — ١٦٢

*مسئول امريكى يناقش اجراءات حماية السائحين
الوفد — #٩٣/٠٢/١٩ — ١٦٣

*السياحة الحلال ... والحرام
محمد العزبى — الجمهورية — #٩٣/٠٢/٢٠ — ١٦٤

*تحت الحراسة
محمد العزبى — الجمهورية — #٩٣/٠٢/٢١ — ١٦٥

*٥٣ الف غرفة سعة الطاقة الفندقية فى مصر
شريف شكرى العالم اليوم #٩٣/٠٢/٢١ ١٦٦

*ركود كبير فى حركة السائحين بالغردقة والبحر الا حمر
الوفد #٩٣/٠٢/٢١ ١٦٧

*التعاقد مع شركة دولية لدعاية لتنظيم حملة اعلانية سياحية لمصر بالخارج
مصطفى البدوى الا هرام #٩٣/٠٢/٢٤ ١٦٨

*اسوان... والطبيعة... ومناقشات السياحيين
صلاح عطية الجمهورية #٩٣/٠٢/٢٤ ١٦٩

*لن يطفئوا الشمس ولن يوقفوا الحياة ابدا
جلال دويدار الا خبار #٩٣/٠٢/٢٥ ١٧٢

*الهجوم على السائحين والمواطنين خيانة دينية
سهيلة نظمى الا هرام #٩٣/٠٣/٠١ ١٧٣

*لجنة دائمة لا دارة الا زمات المؤثرة على السياحة
مها سمير العالم اليوم #٩٣/٠٣/٠١ ١٧٤

*٤,٤ مليون سائح يزورون مصر عام ٢٠٠٠
الا هرام #٩٣/٠٣/٠٢ ١٧٥

*حملة علاقات عامة لا ستعادة سوق السياحة
مصطفى البدوى الا هرام #٩٣/٠٣/٠٢ ١٧٦

*التحرك المطلوب لا نقاذ السياحة
الوفد #٩٣/٠٣/٠٢ ١٧٨

*صباح الخير
سعيد سنبل الا خبار #٩٣/٠٣/٠٣ ١٧٩

*انهم يريدون ... قتل السياحة
وائل ابوالسعود اخبار الحوادث #٩٣/٠٣/٠٤ ١٨١

*مصر بلد الا مان وشعبها ودود ومضياف
الا هرام #٩٣/٠٣/٠٤ ١٨٤

*محاكمة المتهمين بضرب السياحة تبدا بعد اسبوع
اخبار الحوادث #٩٣/٠٣/٠٤ ١٨٥

*كلمات .. لماذا نقول دائما و عند وقوع حادثة ارهابية ان السياحة تاثرت
الا خبار #٩٣/٠٣/٠٤ ١٨٧

*"مليار دولا ر.." سلفة ...
محفوظ الا نصارى الجمهورية #٩٣/٠٣/٠٥ ١٨٨

*الا رهابيون موجودون
انطوان سيدهم وطنى #٩٣/٠٣/٠٧ ١٩٣

*اهداف الا رهابيين واحلام الطامعين
الوفد #٩٣/٠٣/٠٨ ١٩٥

نهاية الفهـــهـــرس

●● تبدأ قطاعات الدولة المختلفة مع مطلع العام الجديد تنفيذ عدد من المشروعات الكبيرة والحيوية في مجالات الزراعة والرى والكهرباء والاعلام والنقل والمواصلات والاد... وغيرها من القطاعات لخدمة المواطن كل مكان على ارض الوطن ●●

٣,٥ مليون سائح يزورون مصر العام الحالى

كتب ـ مصطفى البدوى:



فؤاد سلطان

توقع السيد فؤاد سلطان وزير السياحة ان عدد السائحين فى العام المالى الحالى سيصل الى ٣و٥ مليون سائح بزيادة مليون عن العام المالى السابق، وقال وان قطاع السياحة سيقوم بحملة اعلامية فى محطات التليفزيون الدولية لصالح مصر، وتم تشكيل لجنة من وزارات الخارجية والسياحة والاعلام وهيئة التنشيط لاعداد المقترحات التى تكفل تنشيط السياحة، والافادة من ١٢٦ سفارة و٥٢ مكتبا اعلاميا و١٦ مكتبا سياحيا لمصر فى جميع الدول.

وقال: انه متفائل باستعادة حركة السياحة لمصر الى ما كانت عليه قبلا. وذكر الوزير ـ فى مؤتمر صحفى عقده بمقر اتحاد الكتاب السياحيين ـ انه سيقوم بجولة فى العام الجديد فى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والدول الغربية، وذلك بالتنسيق مع منظمة «الأستا» وقطاع الأعمال السياحى المصرى والاتحادات والمنظمات السياحية العالمية، لاستمرار التدفقات السياحية.

وسوف يتم الاستفادة من الاكتشافات الأثرية الجديدة بالاعلام عنها عالميا على نطاق واسع بالتعاون مع وزير الثقافة، وتم الاتفاق على دعوة كبار الشخصيات العامة العالمية والقوية والمؤثرة واستضافتهم، فضلا عن الاتفاق مع ايطاليا لتكرار حدث أوبرا «عايدة»، وستقوم وزارة السياحة بكافة الترتيبات لهذه الأوبرا.

وقال الوزير: ان ٣٠٪ من حصيلة مصر من العملات الأجنبية من خلال السياحة، وان الأحداث الأخيرة أدت الى ايجاد وعى عام بالسياحة لدى الجماهير والسلطات الرسمية، وأكد ان كل جنيه من دخل السياحة يولد ٣ جنيهات من صناعات أخرى مكملة، وان السياحة نافذة تصديرية هامة، وهذا كله مرتبط بالأمن والأمان والاستقرار.

وقال الوزير: ان زيارة الرئيس مبارك للأقصر كانت هامة جدا ورافقه فيها ٢٥ مراسلا أجنبيا وممثلو وكالات الأنباء، مما أدى الى نقل صورة حقيقة وأمنية لما تتمتع به مصر من أمن وأمان واستقرار. وقال: انه اجتمع أمس مع قطاع الأعمال ومديرى شركات الطيران العالمية فى مصر، وقالوا ان معدلات الحجز ضعيفة بعد انتهاء أعياد رأس السنة والميلاد. وقال: ان اهم نقطة الآن هى خدمة السائحين. وأكد ان العام الجديد سيشهد نشاطا كبيرا لكلية السياحة للتدريب والتعليم وتخريج كوادر فنية مؤهلة ومدربة على مستوى عالى، وأنه خلال العامين ٩٣ و٩٤ سيتم من انشاء ١٥ ألف غرفة جديدة لتصل الطاقة الفندقية الى ٧٠ الف غرفة.

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

دعوة مفتوحة من الرئيس مبارك لسياح العالم

● بعد زيارة مبارك للأقصر زادت الحركة السياحية بنسبة ٢٠٪

● هبطت طائرة مبارك فى الأقصر .. فهبطت ايضا طائرات الشارتر الالمانية والسويسرية والايطالية

تحقيق .

أشرف الجداوى

●● وصف خبراء السياحة ورجال قطاع الاعمال السياحى والفندقى المصرى زيارة الرئيس مبارك الى مدينة الاقصر ولقاءه بالسياح فى اماكن وجودهم سواء بالمناطق الاثرية او الفنادق والمراكب العائمة بانها "ضربة معلم" جاءت فى وقتها ، لتحرك مراكب السياحة المصرية التى اصابها الشلل نتيجة للهبوط الى ٦٠٪ فى قوافل السياح الى مصر من الاسواق الخارجية والذى بلغ اعلى معدلاته منذ حرب الخليج ، نتيجة لتضخيم الاحداث الفردية التى وقعت فى مصر اخيرا واستغلتها وسائل الاعلام فى هجمة مغرضة شرسة تصف مصر كذبا وزورا بعدم الامن والاستقرار ، ومن ثم ادخلت فى روع السياح الخوف من مصر .. ورغم ان الفترة الحالية من الموسم السياحى الشتوى تمثل الذروة عند الخبراء والمعنيين بالسياحة فان معدلات الحركة والاشغال بالفنادق المصرية والقرى والمراكب العائمة فيها هبطت نسب الاشغال الى ما لايزيد على ٣٥٪ ، فى حين ان المفترض ان تبلغ نسب الاشغال هذا الايام ١٤٠٪ ! ●●

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٣

دعوة مفتوحة من الرئيس مبارك لسياح العالم

● مطلوب من الاجهزة السياحية استثمار زيارة الرئيس للأقصر .. ولكن كيف ؟ !

● الزيارة التلقائية اعادت « الحرارة » بين أجهزتنا السياحية ووكلاء السياحة بالخارج

في البداية يوضح سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية تعليقا على زيارة الرئيس مبارك للاقصر ان السمتين البارزتين للزيارة هما البساطة والتلقائية ، والحقيقة ان الرئيس مبارك قام بمجهود دعائي وتنشيطي رائع يتضح اكثر واكثر مع مرور الوقت .. واذكر على سبيل المثال الرئيس الامريكي عندما وجه الدعوة لشعوب العالم لزيارة الولايات المتحدة قال فيها ما معناه انتم تنتظرون دعوة من الرئيس والرئيس يدعوكم لزيارة امريكا ! كذلك الحال بالنسبة للرئيس مبارك ماقام به من جهد رسالة عظيمة قدمها لجميع دول العالم المصدرة للسياح الى مصر .

ويضيف سيد موسى : بدانا نفكر الآن لاستثمار الزيارة ورد فعلها لدى السائح الاجنبي الذى تصادف وجوده بالاقصر .. واستخدام فقرات من فيلم هذه الزيارة لافراد كل جنسية من الجنسيات التى التقى بها الرئيس مبارك بالاقصر لعرضها فى اجهزة الاعلام الخاصة بكل جنسية فى بلادهم تحت شعار "رئيس مصر الآمنة يرحب بزوار مصر"

واتمنى بعد هذه الزيارة الرائعة التى جاءت فى موعدها تماما ان تبدا الاتصالات مرة اخرى ، فى يناير القادم لتحريك الموقف بالخارج . وزيارة الرئيس طاقة هائلة فى تقديرى واداة هائلة للتنشيط ورد فعلها بدا منذ اليوم التالى مباشرة ويتضح بقوة اكثر كلما مر الوقت واحسن استخدام تلك المادة الفيلمية المصورة .. بالاضافة الى ان مكاتبنا بالخارج ابرقت الينا بالفاكسات وردود الافعال المطمئنة فى الخارج من وكلاء السياح فى كل بلد .

ومازلنا نرجو من الرئيس مبارك ان يتبنى مناسبة سياحية مهمة واثرية مثلا لكى يكون عام ١٩٩٣ عام الآثار المصرية .

واضاف انه فى وقت الازمات الشخصيات المرجعية فقط هى التى تستطيع ان تغير مسار الاحداث ولا اعتقد ان هناك شخصية مرجعية فى مصر اكثر من الرئيس مبارك .

وهذا ما يؤكده حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة والذى يضيف :

- ان زيارة الرئيس مبارك ولقاءه بالسياح بدون حراسة ولا امن اكدت للعالم كله ان مصر والشعب المصرى يلفهم الامن والاستقرار وغير صحيح ما ينشر من دعاية سيئة حول امن السياح .. بعد زيارة الرئيس مبارك جميع السياح فى المناطق الاثرية والسياحية جاءت ردود افعالهم النفسية رائعة بعدما شاهدوا رئيس الجمهورية فى قلب المناطق التى اشيع عنها بالخارج انها غير آمنة .. وشجعهم هذا على الاتصال بذويهم بالخارج وعائلاتهم ليصفوا لهم حالة الأمن والاستقرار فى مصر .

وبدون زيف بدا صعود مؤشر الحركة السياحية مرة اخرى بعد الزيارة المهمة للرئيس إلى الاقصر .. والدليل على ذلك ان مؤشرات الحجز تشير الى امتلاء الفنادق والمراكب العائمة خلال الفترة الحالية وحتى نهاية العام .. بعدما كانت هناك الكثير من طلبات التاجيل عاد الوكلاء بالخارج لتاكيدها مرة اخرى .

المهم العالم الخارجي

لكن ماذا تقول غرفة السياحة حول زيارة الرئيس للاقصر ولقائه بالسياح ؟

- يرى رءوف غالى رئيس غرفة السياحة الحالى ان زيارة الرئيس مبارك للاقصر سوف يكون لها اثر قوى فى انعاش السياحة .. من خلال الصورة الحقيقية التى شاهدها العالم اثناء الزيارة للرئيس مبارك وهو يتجول بدون حراسة ، سيكون لها اثر عودة الحركة السياحية الى طبيعتها .

واعتقد ان نتائج هذه الزيارة ستتضح فى اوائل فبراير القادم بعد ان اطمان السائح بنفسه من خلال رؤيته للقيادة السياسية المصرية وهى تزور الاقصر ونتمنى ان يقوم الرئيس بزيارات اخرى للمناطق السياحية التى اشيع عنها فى

الخارج انها مناطق خطرة مثل المنطقة الواقعة مابين اسيوط والمنيا .

ـ لقد استطعنا بهذه الزيارة اجتياز ثلاثة ارباع المشوار الدعائى والتنشيطى لمصر فى الخارج .. ولكننا نؤكد من منطلق حبنا للرئيس ان يسمح وقته وان يتجول فى اسيوط والمنيا ويلتقى مع السياح .

ويقول الخبير السياحى "محمد النجار" رب ضارة نافعة إذ انه بعد الاحداث المؤسفة الاخيرة التى مرت بها السياحة المصرية استطاع كل افراد الشعب المصرى ان يعوا تماما اهمية السياحة وتاثيرها على انعاش الاقتصاد القومى .

ولاشك ان زيارة الرئيس مبارك كانت مبادرة ممتازة لانها تبرز الامن والامان وتوضح بما لايدع مجالا للشك ان الاستقرار موجود وهو عامل مهم جدا فى اقناع المجتمعات الخارجية وعودة الحركة السياحية الى مصر .

● ارى ان التاثير سيكون كبيرا جدا لتلك الزيارة خلال الفترة القادمة .. ونامل ان تبدا نتائجها مع بداية فبراير القادم .. لان واقع الحال الآن بدون زيف سيىء والحركة فى ادنى معدلاتها لمثل هذا الوقت من العام ، فى حين ان المفترض ان تكون تلك الفترة الواقعة مابين ٢ ديسمبر وحتى ٢ يناير ذروة التدفق السياحى الى مصر .. وان تصل حركة الاشغال الى ١٤٠٪ .. ومن ثم زيارة الرئيس خطوة مشجعة جدا لجذب الحركة من جديد ليس الآن ، ولكن مع اواخر يناير وحتى نهاية مايو القادم بمعنى اللحاق بباقى الموسم السياحى الشتوى .

وعلى مكاتبنا الخارجية السياحية والاعلامية والدبلوماسية والتجارية ان تتضافر جهودها لاستغلال تلك الزيارة كمادة دعاية لمصر .. وسيكون لها مردود كبير بالخارج وبالاخص عند السياح الذين طلبوا تاجيل رحلاتهم الى مواسم سياحية قادمة .. وتكرار زيارة الرئيس مبارك لمناطق سياحية اخرى مفيد جدا فى الوقت الحالى وهو يعكس اهتمام القيادة السياسية بالسياحة كصناعة مؤثرة فى الاقتصاد .

الصحف الفرنسية

ويؤكد الخبير السياحى امير فهيم ان الزيارة جاءت لتؤكد ان الحكومة المصرية سيطرت سيطرة كاملة على ما يسمى بالارهاب والمتطرفين .. خاصة ان الرئيس مبارك ظهر بدون حراسة . وتحرك ببساطة فى جميع مناطق الاقصر وفنادقها .. وهو

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 1 يناير 1992

امر يؤكد ان مصر بلد الامن والاستقرار .. وان ماحدث اخيرا ماهو إلا سحابة صيف ، بعدها تشرق السياحة المصرية من جديد . وهذا ماقالته الصحف الفرنسية والالمانية التي ابرزت في صدر صفحاتها زيارة الرئيس مبارك ولقاءه بالعديد من الجنسيات في الاقصر ، ومنها على سبيل المثال صحيفتا "لوموند" و"لوفيجارو" .

وهذا الحدث سوف نقوم باستغلاله كمادة فيلمية وثائقية في رحلاتنا في الفترة القادمة في قافلة سياحية مثل التي قمنا بها عقب حرب الخليج يراسها فؤاد سلطان وزير السياحة وسيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ولفيف من رجالات قطاع الاعمال السياحي .. لنؤكد من خلال فيلم زيارة الرئيس ان جميع المناطق السياحية والاثرية مؤمنة تامينا كاملا وان الشعب المصرى جميعه يعرف اهمية السياحة ويرفض الارهاب .

ويضيف :

- لقد بدات معدلات الحركة بعد الزيارة التاريخية تتحرك نسبيا وبخاصة في الغردقة وجنوب سيناء والاقصر واسوان ، وهذا ماتؤكده معدلات التدفق اليومية من مطارى القاهرة والاقصر .

قرار سياسى

ويوضح اللواء احمد فهمى العضو المنتدب لصندوق التنشيط السياحى :

- إن زيارة الرئيس حدث تاريخى يجب ان يسجل في تاريخ السياحة المصرية وهو يدل دلالة قاطعة حاسمة على تلاحم القيادة السياسية في مصر وجميع شرائح المجتمع المصرى مع قطاع السياحة . والزيارة تفرض بلا شك على جميع اجهزة السياحة المصرية وقطاع الاعمال السياحى الاسراع في القيام بواجبها لاستثمار هذا الحدث الجرىء الذى اتسم بالمصداقية وفيه الرد القوى والصريح على كل المزاعم التى تدور حول الساحة السياحية المصرية . وفي تقديرى ان عظمة الزيارة للرئيس مبارك تمثلت في عنصر المفاجاة . وعلينا الآن تكثيف الحملات الاعلامية التى تتصف بالمصداقية واستمراريتها ليعرف العالم ان مصر لاتزال جزيرة الامن والامان بالمنطقة .

تنويع المنتج

● ويقول د . حسين كفافى الخبير السياحى :

- إن زيارة الرئيس مبارك لاريب قد احدثت ردود افعال قوية جدا بالخارج وبالاخص في الاسواق المصدرة للسياح الى مصر ، وهذا ماكنا نبحث عنه ونحتاج اليه في الوقت الحالى وتمثل هذه الزيارة الرائعة التى لم تستغرق سوى ساعات معدودة للرئيس ولقاؤه بالسياح مضمونا كبيرا ، قالت فيه للعالم كله ان مصر واحة الامن والاستقرار .. ونحن نطالب الرئيس مبارك بان يقوم بزيارات اخرى لمناطق سياحية واثرية اخرى على فترات متباعدة من أجل انعاش الحركة السياحية اليها والقاء الاضواء على مناطق جديدة سياحية لتنويع منتجاتنا السياحية وتوزيع التدفقات السياحية على خريطة مصر السياحية بداية من الاسكندرية الى اسوان .

د . عادل حسنى الخبير السياحى يقول :

ان وجود الرئيس مبارك في الاقصر عاصمة السياحة الثقافية في العالم في هذا الوقت كما يقول ابن البلد "خبطة معلم" ومفاجاة جميلة لاهالى الاقصر والسياح وللعاملين بالقطاع في جميع انحاء مصر .. كما ان التحامه بالسياح مباشرة وتفضله بالجلوس معهم دعاية عظيمة ورائعة لنا ، ولكنى اطرح تساؤلا : هل تم نقل هذه الصورة المشرقة الى الخارج بوضوح ام لا ؟ هذا هو الكلام المفيد إذ يجب استغلال الزيارة التاريخية للرئيس مبارك ، ونقلها للخارج لجميع الدول المصدرة للسياح

وغير المصدرة ايضا . ليعلم الجميع ان مصر مازالت هي الاستقرار والامن .. ومن ثم ارى ضرورة ان تقوم اجهزة الاعلام والسياحة المصرية بنقلها وبثها فى الخارج مهما كانت التكاليف .

وليسمح لنا الرئيس كقطاع اعمال سياحى ان نقوم بتوجيه دعوة باسم سيادته لكبار محررى الصحف العالمية المهمة لعقد مؤتمر دولى اعلامى تحت رعاية سيادته وبحضوره للقيام برحلة لخرى يحضرها المراسلون الاجانب الموجودون هنا فى مصر لاى منطقة اخرى سياحية يشاع عنها بالخارج انها خطر . واعتقد ان مثل هذه الدعوة الكريمة لسيادة الرئيس مبارك ستحدث هزة وضجة اعلامية خطيرة بالخارج وبخاصة عندما يتم التنسيق مع محطة الـ C.N.N. واهم محطات التليفزيون المؤثرة فى فرنسا . وانجلترا . والمانيا . ايطاليا .

المد العربى

ويقول نظمى يوسف رئيس قطاع التسويق بمصر للسياحة : ان وجود الرئيس مبارك وبساطته بالاقصر بين السياح سيكون له رد فعل إيجابى .

وتوضيح الصورة الواقعية لامن السائح . واستقرار مصر .. وان مصر وقيادتها السياسية تهتم بالسائح وتعمل من اجل راحته .. وهذا ماكنا فى حاجة اليه لان وكلاء السياحة بالخارج يعلمون تماما مدى امن مصر واستقرارها . ولكن المشكلة كانت تكمن فى نفس السائح ذاته من جراء مايكتب فى بعض الصحف المغرضة الاجنبية عن حوادث فردية صغيرة لاترقى إلى حوادث العنف فى دول سياحية كبيرة معروفة ..

ومن ثم جاءت مبادرة الرئيس رائعة عندما جلس مع السياح وتسامر معهم بلا ادنى تعقيد او بروتوكول مما كان له اكبر الاثر فى نفوس السياح الذين سيصبحون فور وصولهم لبلادهم واسرهم واصدقائهم خير وسيلة دعائية لمصر فى الفترة القادمة .

- ويقترح عادل رفعت الخبير السياحى .. بعد هذه الزيارة الايجابية وردود افعالها القوية بالداخل والخارج على السياحة وتنشيط السياحة ان يقوم الرئيس مبارك بدعوة احد رؤساء او ملوك اوربا مثلا لاستضافته للسياحة ليومين او ثلاثة فى اى منطقة سياحية اخرى .. فمثل هذه الدعوة سيكون لها اثر اعلامى عالمى ضخم يؤكد ان مصر واحة الاستقرار والسياحة بالمنطقة .

ويرى ايمن حسن مدير الائتمان باحدى قرى سفلجا السياحية : ان زيارة الرئيس للاقصر كان لها طابع مميز وهو التلقائية .. وابرزت الزيارة حقيقة الاوضاع المستقرة فى مصر وامنها الامر الذى ادى الى عودة الاتصالات بيننا وبين وكلاء السياحة بالخارج بعد ماكانت شبه متوقفة ترقبا للموقف ولكن عقب الزيارة عاد عدد لتاكيد الحجز للمجاميع السياحية التى كانت قد اجلت .. ونتمنى كقطاع اعمال ان يكرر الرئيس مبارك هذه الزيارات لكل البقع السياحية الاخرى بارض مصر لانعاش الحركة السياحية اليها .

٧٠ ٪ الغاء

يحلل الخبير السياحى عادل دسوقى الموقف : ان ماحدث من حوادث فردية فى الاونة الاخيرة وتناولها فى الصحف الخارجية بصورة مخيفة ادى إلى تراجع الحركة السياحية إلينا فى عز الموسم الشتوى بنسبة لاتقل عن ٧٠ ٪ ووضح هذا فى كل المناطق السياحية .. ولكن الحقيقة بعد زيارة الرئيس مبارك ولقائه بالسياح فى الاقصر بدات معدلات النشاط للحركة مرة اخرى .. صحيح انها ضعيفة نوعا ما

البقية صفحة « ٧٠ »

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

ومن المنتظر ان تؤتى الزيارة ثمارها فى شكل حركة وافدة بداية من فبراير القادم . بعدما يحكى كل سائح التقى بالرئيس مبارك فى الاقصر لاصدقائه وذويه لانه دائما ماتكون الدعاية من واقع التجربة الشخصية التى عاشها السائح مقنعة مائة مرة عن نشر اعلان لزيارة مصر فى صحف العالم الخارجي .. ونتمنى ان يسمح وقت الرئيس مبارك بزيارات اخرى لباقى المناطق السياحية فى الوقت الراهن .

٢٠ ٪ زيادة

ويرى احمد شمس الدين خبير السياحة النيلية :

- ان الزيارة جاءت فى وقتها المناسب لدفع حركة السياحة التى هبطت فى الآونة الاخيرة بشكل مفزع .

ومن واقع مؤشرات الحجز ارى ان الزيارة المفاجئة استطاعت ان تنشط حركة السياحة الخارجية إلى مصر دون زيف او مجاملة عقب مشاهدة هذه الزيارة فى تلفزيونات العالم الخارجي بمقدار لايقل عن « ٢٠ ٪ » وبالاحرى الطيران العارض « الشارتر » الذى بدا يعود عقب رحلة الرئيس الى الاقصر .. وعلى سبيل المثال تحرك مرة اخرى « الشارتر » السياحى القادم من « سويسرا » منذ ايام .. ليس بالمعدل الطبيعى ولكن عودة الحركة ذاتها مؤشر طيب على ان زيارة الرئيس كان لها تاثير بالغ فى الخارج وعلينا استثمار هذه الزيارة كمادة فيلمية دعائية فى رحلاتنا التنشيطية والترويجية للسياحة المصرية فى الفترة القادمة .. لمحو الصورة السيئة التى نقلها بعض المراسلين الاجانب نتيجة لعدم وجود مصدر مسئول يجيب عن استفساراتهم وتساؤلاتهم عند وقوع احداث تتعلق بامن واستقرار مصر ..

وارى انه لاداعى لذكر او رفع شعار مصر بلد الامن والامان اذ انه ياتى بردود فعل عكسية فى نفوس السياح ! فقط علينا اذاعة زيارة الرئيس مبارك ولقائه بالسياح فى تليفزيونات العالم الخارجي بصورة مكثفة فهى رسالة رائعة لاتحتاج الى تعليق .

تكريم للسياحة

ويتفق الهامى الزيات الخبير السياحى فى الرأى حول كيفية استثمار زيارة الرئيس مبارك لما لها من قيمة اعلامية كبيرة ودعاية سياحية رائعة بالخارج لان الاعلام الغربى احيانا لايهتم إلا بالخبر الساخن والحوادث الدامية .. ومن ثم علينا نحن كقطاع سياحة وفندقة ان نحقق اقصى استفادة من زيارة الرئيس مبارك للمناطق الاثرية وهو عمل ممتاز اضطلع به الرئيس لاخلاف عليه .. والتلقائية فى لقاءاته مع السياح اعتقد انها اكبر دعاية لمصر من خلال السياح انفسهم ولها رد فعل سريع . ولكن حتى نكون واقعيين فإن الثمار والنتائج من الطبيعى ان تاخذ بعض الوقت . ونحن ننتظر من الرئيس مبارك ان يكرر الزيارة الى الغردقة واسوان . وجنوب سيناء ليتاكد للعالم اجمع مصداقية الرئيس مبارك واهتمامه بالسائح والسياحة .. ومن المفيد لنا ان نطرح عدة افكار اخرى دعائية يساندنا فيها الرئيس مبارك وهدفها الدعوة لتكريم رجال صناعة السياحة العالمية والداخلية بعدما اصبحت ركنا مهما فى اقتصادنا القومى .. ونقترح دعوة رئيس « الاستا » السابق « دافيدوف » على سبيل المثال والذى بذل جهودا خطيرة لاقناع المسئولين لاقامة الاستا فى مصر .. وان يتفضل علينا الرئيس مبارك بمنحه ميدالية تقدير وعرفان عن دوره فى جذب المؤتمر الى مصر والدعاية لها .. ومثل هذا الحدث سيجعل « الميديا » العالمية تلهث وراءه وتنشر وتبث فى كل دول العالم السياحية .

وتضيف « سلوى السروجى » مديرة مكتب تنشيط السياحة بالمنيا : ان زيارة الرئيس الى الاقصر كان لها تاثير كبير فى شعور السياح بالامن والاستقرار .. وظهور الرئيس بدون حراسة والتلاحم معهم فى كل المواقع التى زارها بالاقصر اقوى دليل على اهتمام مصر وقيادتها بالسياحة .. وان مصر جميعها ترفض الارهاب وتشجع السياحة وترحب بضيوفها وان ماحدث من حوادث فردية كانت مجرد سحابة صيف وانقشعت .

ويرى عادل عبدالعزيز الخبير السياحي ورئيس قطاع السياحة الداخلية بهيئة تنشيط السياحة :

- ان الزيارة جاءت في وقتها تماما لتدحض كل الافتراءات والمزاعم عن الامن والامان في مصر البلد السياحي المتميز، وان مصر تظل هي واحة الامن والامان في الشرق الاوسط ومقصد السياح من كل دول العالم .. وحققت الزيارة اهدافها في رسالة للعالم ان المواطن مضياف وكريم ويرحب بالسياح وماحدث من حوادث لايمثل ظاهرة . كما هو الحال في انجلترا، المانيا، امريكا .. ولاشك ان رد فعل الزيارة ايجابي جدا في شتى دول العالم المصدرة للسياحة المصرية وتثبت ان هناك اهتماما على اعلى مستوى لتوفير كل احتياجات السائح وامنه .

حدث ١٩٩٢

ويرى عمر ذو الفقار الخبير الفندقي :

- ان زيارة الرئيس مبارك الى الاقصر والتقاءه بالسياح اهم حدث في اعتقادي في مصر عام ١٩٩٢ .. جاءت في موعدها بالضبط .. ولاشك ان الاثر الايجابي سيتضح خلال الايام القادمة لو تم استغلالها كمادة وثائقية مهمة للتنشيط والترويج من خلال قناتنا الخارجية وبثها في تليفزيونات العالم مهما كانت التكلفة .

اشرف الجداوي ...

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١٩٩٢/١/١
المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياحة
لقمة عيش في كل بيت
١٦

فنانو العالم «للأخبار»

نجاح المهرجانات والمؤتمرات وضع مصر على خريطة السياحة الجديدة

تحقيق :
ثريا درويش

كاد بينالي القاهرة الدولي يلغى هذا العام !

والسبب ماتناقلته وكالات الانباء العالمية عن حوادث الارهاب ضد السائحين في مصر .. بعض الفنانين اعتبروا المجيء الى مصر مغامرة غير مأمونة العواقب .

ولكن بمجرد ان وضعوا اقدامهم في مطار القاهرة الدولي وتجولوا في شوارعها حتى اكتشفوا انهم وقعوا ضحية حملة اعلامية ضللتهم كثيرا وكادت تفقدهم رؤية هذا البلد الجميل الآمن .

وقطع كل منهم عهدا على نفسه ان يصبح سفيرا لمصر في بلده .. وان يصحح تلك الصورة الشائهة التي روجها الاعلام الغربي في أذهان الاوروبيين .

وكان بينالي القاهرة الدولي الرابع احسن دعاية لمصر بين شعوب العالم .

انعقاد بينالي القاهرة الدولي الرابع في موعده المحدد .. تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك .. وسط هذا الجو المشحون ضد مصر واستقرارها .. جاء بمثابة انتصار مصري .. حقق صدى واسعا بين انحاء العالم .. خاصة ان السيدة « سوزان مبارك » حرصت ولاول مرة على افتتاح هذا الحدث الفني الكبير ..

تتابع هذه الأحداث الثقافية والفن اكسبنا ثقة العالم ودفع الملحق الثقافي الفرنسي لتوجيه تهنئته الشخصية لمصر التي نجحت في الفترة الاخيرة ان تجعل لنفسها مكانا على خريطة العالم الثقافية .

برقية اعتذار

الفنان والناقد العالمي « ارنالدو كريميل » مدير معارض اكبر متاحف الفن الحديث بمدينة « دوسلدورف » الالمانية واحد ضيوف البينالي الكبار قال لي « الحقيقة فكرت اكثر من مرة قبل ان اقرر زيارة القاهرة بعد الاخبار التي قرأتها عن الحركات الارهابية التي واستهدفت الأجانب .. لكنني قررت ان اغامر بالحضور فمنذ زمن بعيد وأنا اتمنى زيارة القاهرة .. وعندما وصلت شعرت بالامان الحقيقي الذي افتقده في عديد من بلدان العالم .. وجدتها مدينة مجنونة مليئة بالحركة والحياة .. [illegible]

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ١ يناير ١٩٩٣

الاولى مدينة رائعة متكاملة .

وبسرعة اكتشفت كيف يحلو للبعض تضخيم بعض الاحداث الفردية .. التي توجد في الفترة الاخيرة مثلها كثيرا في انحاء العالم .. حتى في بلادي يتعرض الاجانب وبصورة اكثر وضوحا وشراسة بحوادث مؤسفة .

● والصورة التي ستنقلها لاملك واصدقائك في المانيا عن زيارتك للقاهرة ؟

« سانقل لكل المانى مشاعر المصريين وحبهم واستقبالهم الرائع للاجانب .. سأتحدث عن الاصدقاء .. الامن والامان الذي احسسته خلال زيارتي للقاهرة .. فلم اشعر للحظة واحدة انني مهدد - كما يشاع - سأدعوهم جميعا لزيارة منطقة سقارة الساحرة .. ومنطقة الحسين وشوارعها ومبانيها القديمة التي بهرتني حقيقة . سأنقل صورة واقعية للاستقرار الذي يعيشه شعب مصر ويشعر به اى اجنبي يعيش بينكم » .

واخيرا قال الناقد الالماني .. ساعود اليكم مرة اخرى وفي اقرب فرصة ومعي افراد عائلتي لاقضي فيها اجمل ايام عمري ؟

القاهرة .. عاصمة عالمية

في اول زيارة يقوم بها الناقد والمؤرخ الاسباني « خوان انشا » قال جئت وكلي شوق للتعرف عن قرب على مصر وحضارتها وشعبها .. لاستكمل معلوماتي الكثيرة التي قراتها عنها .. فوجدتها اعظم بكثير مما تخيلت .. لاتقل ابدا عن اعظم عواصم العالم .. لايمكن لاحد ان يتصور جمالها الحقيقي الا عند زيارته لها ..

وسأحاول خلال الوقت القصير المتاح لي (١٤ ايام) ان اتعرف عليها اكثر واكثر ..

« بهرتني حركة المتاجر وازدحام الشوارع المليئة بالحركة والحيوية ..

آمريكي يهدي فرنا خزفيا .. لمصر

فنان اخر .. امريكي الجنسية سوري الاصل .. وصل القاهرة خصيصا على نفقته الخاصة لحضور بينالي القاهرة « هاني هيوارث » قال انه يشعر بالسعادة في مصر .. وهو وسط شعبها .. لذا غير مسار رحلته لبعض الدول العربية ليقضي ٤٨ ساعة في مصر ليطمئن بنفسه عليها وعلى شعبها الطيب الذي يعشقه ويشعر فيه انه وسط أسرته .. وبالرغم من قصر رحلته الا انه قرر العودة خلال ايام ليقيم معرضا لاعماله بالتعاون مع الفنان المصري « عبدالمنعم معوض » يوم ١١ يناير القادم .

كما اهدى فرنا خزفيا بالكومبيوتر لكلية الفنون التطبيقية لا تقل قيمته عن ١٥ الف دولار تعبيرا عن تقديره للكلية ومصر .

شهامة .. مصرية

لن انسى ذكرياتي الجميلة في بلادكم العامرة بالحب والمشاعر الفياضة .. فما حدث معي لايمكن حدوثه في اى مكان من العالم الا بالقاهرة الخالدة .. هكذا يقول الناقد الاسباني والعالمي « خوسيه بيلاه » لكل من يقابله من المصريين او الاجانب .. خاصة بعد الموقف الذي تداركه مدير احد البواخر السياحية بسرعة .. مما كان له اثره العميق في نفسه .. ورغم بساطة الموقف .. الا انه اذهل الناقد الاسباني وزوجته .. على سرعة التصرف المصري وبراعة امتصاص الخطأ الذي وقع فيه الضيفان .. فقد وصلا متأخرين عن موعد تحرك الباخرة النيلية .. التي كان مقررا ان يقضيا فيها سهرة الكريسماس بدعوة من المركز القومي للفنون ووزير الثقافة .

وقف الزوجان ينعيان حظهما على ضياع سهرة رائعة على سطح النيل العظيم !

وامام هذا الموقف الانساني .. تحرك مدير الباخرة بسرعة ودون ان يطلب احد منه ذلك .. احضر على مسئوليته الخاصة لنشا سريعا .. نقل الزوجين للباخرة وفي دقائق اصبح الضيفان وسط الجمع الكبير وقضيا سهرة لن ينسياها .

كشفنا .. اللعبة

اذا كان ضيوفنا الغربيون ترددوا مرات ومرات قبل ان يقرروا زيارة القاهرة .. وتأثروا الى حد كبير بالاعايات المغرضة .. التي تحاول التهويل من حوادث فردية تتكرر في كافة انحاء العالم .. الا ان اخواننا العرب كشفوا هذه المؤامرة .. لم تدخل عليهم هذه اللعبة اللعينة التي سبق لكثير من الاقطار العربية الشقيقة ان تعرضت لمثلها .. كما قال الفنان التونسي « سمير التريكي » المتحمس جدا لمصر .. فلم يتأثر لحظة واحدة لما يذاع عن امنها واستقرارها الداخلي فكثيرا ما تتعرض بلاده كما يقول لمثل هذه الحملات الكاذبة للنيل من اقتصادها والتأثير على سياساتها العامة .. مما يجعله لايصدق انه يعيش في نفس البلد ؟

● ولا يختلف راى الدكتور مشربيل دافر الناقد اللبناني المقيم في فرنسا كثيرا عن الراى السابق .. فهو يعتبر القاهرة مركزا اشعاعيا وفكريا وثقافيا في المنطقة العربية والشرق الاوسط .

مصر .. عاصمة للثقافة العالمية

● اذا كان هذا هو راى ضيوف مصر الاجانب والعرب فما هو راى المسئولين ؟

« محمد غنيم » وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية يتوقع ان تشهد الفترة القادمة رواجا سياحيا

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٣

ووصول اعداد غفيرة من السائحين الاجانب .. وهو مابدأ يتحقق بالفعل منذ ايام مما يعد مؤشرا ايجابيا على خروجنا من هذه الازمة التي سببتها الحملة الشرسة التي روجتها بعض الاقلام المغرضه .. كما يقول .

ويضيف محمد غنيم .. يجب على كل الوزارات والهيئات ان تتعاون جميعا لتنشيط السياحة وان يكون للجميع دور هام للدعاية لمصر حتى نعطى انطباعا شاملا بأن القاهرة طريق امن مضاء بمصابيح الفكر والنور والثقافة .. فالخفافيش لاتطيق العيش في النور الساطع .. فلنضيء معا شموع المستقبل والحياة ونفتح صفحة جديدة ونطل منها عبر العالم الخارجي .

عظمة الانسان المصرى

ويعتقد « د . احمد نوار » رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية ان انعقاد بينالى القاهرة الدولى في موعده ترك اثرا كبيرا في العالم اجمع .

« خاصة انها لم تخرج بشكلها التقليدى مجرد لوحات وصور لفنانى العالم ومشاهيره بل تحولت وفى زمن قياسى لمهرجان ثقافى فنى متكامل يتضمن العديد من الانشطة والمفاجآت التى تتتابع على مدى ثلاثة اشهر كاملة .. مما ادهش ضيوف مصر .. الذين كانوا يتوقعون إلغاءه .

حققنا المعادلة الصعبة

بالحب والاخلاص .. والحرص على النجاح حقق الانسان المصرى كعادته المعادلة الصعبة .. بأقل التكاليف ضرب عشرات العصافير بحجر واحد كما يقولون .. نجاح كبير لبينالى القاهرة الدولى نقل صورة حقيقية ومشرفة لما يدور في مصرنا الحبيبة على السنة جنسيات مختلفة تعهدوا ان يكونوا سفراء لنا فى بلادهم وعودة التدفق السياحى مرة اخرى .. لينبيء عن عودة الحياة السياحية لوضعها الطبيعى قريبا

وزير العدل الفرنسى يشيد بالأمن فى مصر

الاقصر - محسن جود :

اعلن وزير العدل الفرنسى ميشيل فوزبيه ، انه كان يحلم بقضاء راس السنة الميلادية فى هذه المدينة الخالدة التى تحوى كنوز الدنيا ، واشار الى ان الاقصر مثل باقى المدن المصرية السياحية تعد سجلا لتاريخ العالم القديم .

واشاد الوزير الفرنسى بالامن والامان الذى يتمتع به السياح فى مصر والخدمات المتميزة التى تقدم لهم وسط ترحيب شعبى دائم ، يكمل ميشيل فوزبيه جولته اليوم فى الاقصر حيث يشاهد عرضا للصوت والضوء .

انتشر السياح والفرق الشعبية فى الفنادق والشوارع فى كرنفال رائع سجلته وكالات الانباء العالمية .

من جانب اخر صرح اللواء سميح السعيد محافظ السويس لمندوب الاخبار « يوسف الجنايني » ان جميع القرى السياحية والفنادق محجوزة حتى نهاية يناير الحالى .

وجهة نظر

.. وانتهت المؤامرة!

تحية لزيارة الرئيس مبارك للأقصر .. فقد طيرت وكالات الانباء الخبر ليعلن للعالم الحقيقة، وليؤكد ان مصرستظل البلد الآمن والأمين فقد كتبوا على بابها .. ادخلوها بسلام آمنين، وواحة الأمن مصر ستظل كذلك.

هذا هو الدين الذى نعرفه وتلك المبادئ التى تربى ابناء مصر عليها لكن المؤامرة دبرت للنيل من مصر، وطعن أمانها وضرب السياحة فى وقت بذلت الجهد للارتفاع بمعدلاتها فكانت دعوة الأستا، وعقد الندوات واقامة المهرجانات، وفى لحظة الاستعداد والتاهب وتوقعات تدفق السياح هنا جاءت المؤامرة على أمن مصر وثروتها فى محاولة أريد بها ضرب السياحة فى الوقت الذى أردناه تصحيحا لمسارنا، واقتصادنا، وتامين حياة بلدنا، وشبابنا، وتخفيف وطأة مانعانيه من مشاكل .

جاءت المؤامرة بعيدة عن المواطنة والالتزام وبعيدة عن المثل والقيم والمبادئ، وبعيدة عن الدين الذى ارادوا التستر خلفه ..!!

وحسنا فعل الرئيس مبارك ليرد على تهويل الصحف الغربية لاحداث صغيرة من قلة من المنحرفين .. رد عليهم من واقع زيارته على الطبيعة للأقصر، وكل أبناء مصر فى حراسة كل زائر ويحيطونه بكل الحب فى ارض لاتعرف العدوان وشعب اعتاد المودة والترحاب سماحة وكرما.

ان تلك الصورة التى شاهدها العالم تدحض هذا التآمر على شعبنا، فما كانت مصر الا موطنا لكل زائر وسائح وأمنا وأمانا ليستقبلوا العام الجديد تحت شمس الاقصر واسوان والقاهرة ومصر تفتح ذراعيها وطيبة شعبها تحتضن جموع السائحين، وتشرق الشمس على طيبة دائما.

محمد سليمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ٢٠٠٢

من غير عنوان

تدفق سياحي في أسوان وأبو سمبل

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

★ شهدت مطارات اسوان وابوسمبل إزدحاما هائلا بعد ان ارتفعت نسبة الاشغال من ١٠٪ الى ١٠٠٪ ، ويقول المحافظ صلاح مصباح ان معدلات التدفق السياحي سوف ترتفع وتستمر حتى نهاية الشهر الحالي وقرر المحافظ تجنيد وسائل الخدمات والمرافق لتلبية احتياجات السياح!

وصرح نبيه جمالي المدير الاقليمي لمصر للطيران بان مطار اسوان استقبل خلال هذا الاسبوع ٨ رحلات طيران « شارتر » للشركة الوطنية منها ٦ رحلات فقط من مختلف المدن الالمانية.. ورحلتان من مدينة بازل بسويسرا ترتفع خلال الاسبوع القادم الى ٣ رحلات.. كما تنظم الشركة الوطنية ١١ رحلة طيران الى مدينة ابوسمبل السياحية بعد أن بلغ متوسط زوار ابوسمبل ١٥٠٠ سائح يوميا !

وهناك ٤ رحلات شارتر اسبوعية من باريس وحدها ورحلة من بروكسل وأخرى من امستردام وأخرى من بوخارست !

وقد تم تشغيل خط طيران جديد يصل بين مدينة كراتشي الباكستانية والاقصر مارا بتايلاند وإمارة دبي.

■ محافظ البحر الأحمر:

زيارة مبارك للأقصر بداية لجذب السائحين للغردقة

الغردقة ـ من شويكار علي:

أكد السيد يسري الشامي محافظ البحر الاحمر ان الزيارة التى قام بها الرئيس حسني مبارك الى الأقصر كانت بداية لجذب السائحين، حيث بدأ وصول الأفواج السياحية الى مدينة الغردقة لقضاء أعياد الميلاد وراس السنة، وأصبح الاشغال بنسبة ١٠٠٪ .

وقال ان الذى ساعد على ذلك هو افتتاح المطار الجديد بالغردقة، الذى يسمح باستقبال الطائرات العملاقة من جميع أنحاء العالم مباشرة، وأعطى المحافظ تعليماته الى جميع الأجهزة التنفيذية، خاصة مجلس المدينة، بوضع امكانيات الخدمات والمرافق بالمحافظة لخدمة السياحة والاستقرار لمقابلة الأفواج السياحية . وصرح العميد ابراهيم القاضي رئيس مجلس مدينة الغردقة انه تقرر فتح غرفة عمليات تعمل لمدة ٢٤ ساعة بالمحافظة، لتلقى أية شكاوى .

كلمة حب

●● لا شك ان الارهاب خطر على السياحة وعلى المشروعات الجديدة وعلى الاصلاح الاقتصادى .. ولكن الأخطر منه القوانين الاستثنائية والمفاجئة .. والتى لا يعلم بها أو يتصورها رجال الأعمال .. لأن مجلس الشعب بوضعه الحالى يمكن ان يصدر اى قوانين تطلبها الحكومة .. لأنه مجلس بلا معارضة حقيقية .. وحتى المعارضة فيه مهما قالت فإن الحكومة تستخدم الاغلبية لاقرار اى قوانين تطلبها .. وليس من المستبعد أن يصدر مجلس الشعب قانونا بتاميم القطاع الخاص اذا رات الحكومة ذلك .. خاصة وان بعض اصحاب الاقلام بدا يحسد رجال الاعمال على نجاحهم .. وبدا يطالبهم مثلا بتعيين عمالة زائدة أو البيع باسعار اجتماعية .. كما أن الحكومة تتدخل أحيانا فى تسعير بعض المنتجات مع ان ذلك مخالف للقانون .. أو تستولى على انتاج بعض مصانع القطاع الخاص باسعار تفرضها الحكومة .. دون النظر الى تحقيق ربح معقول ..

●● وقد حدث ذلك فعلا وعشناه .. فقد كان عبدالناصر يشجع القطاع الخاص على اقامة بنوك وشركات مساهمة .. طوال الخمسينات .. ووضع الناس كل جهدهم ومدخراتهم فى هذه المشروعات .. التى قام عبدالناصر بتاميمها عام ١٩٦١ .. ونفس الوضع يمكن ان يتكرر وبالقانون .

ما دام مجلس الشعب بالتركيبة الحالية .. حكاية الخمسين فى المائة .. والانتخابات المزورة .. والتهديد الخفى لبعض أعضاء مجلس الشعب .. حتى قيل ان هناك خطا وهميا يمكن ان تتحرك من خلاله .. فإذا رفعت راسك فوق هذا الخط تم قطعها على الفور .. خاصة وان الاتجاهات السائدة حاليا هي تضييق هامش الحرية . وكتم انفاس الاحزاب وفرض الوصاية على الحياة السياسية .. وبدلا من ان يصحح الحزب الوطنى نفسه وترشيحاته فانه يقوم بتغيير اى تنظيم لا يعجبه ..

من نوادى هيئات التدريس الى النقابات المهنية الى المجالس المحلية .. لأن البحث عن شخصيات تستحق أن توضع فى الاماكن القيادية مسالة صعبة .. ولكن الأسهل أن تقفل الابواب على اى عناصر طيبة .. لانها يمكن أن تقول الحقيقة ..

●● من هنا يصبح من المهم ان يتم تعديل الدستور .. وان تجرى انتخابات حرة . وان يكون لمجلس الشعب سلطاته فى إقرار وتعديل الميزانية وسحب الثقة من الوزارة ،

لان مجلس الشعب بهذه السلطات الحقيقية يمكن ان يبعث الأمان فى نفوس رجال الأعمال .. وكل الأنظمة جربت الاصلاح الاقتصادى بدون

إصلاح سياسى وفشلت أو سار فيها الاصلاح بطريقة بطيئة جدا .. لم تحقق أهدافها . ونحن نسمع عن الاصلاح الاقتصادى من سنوات ولم نبدأ بعد . وتاجيل الاصلاحين - الاقتصادى والدستورى - يؤجل المشروعات الجديدة . وهى معادلة صحيحة ومجربة .. ويؤكدها كل من يرى الشمس ولا ينكرها ..

محمد الحيوان

المصدر : الأهـــرام

الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٣

مجـــرد رأى

الموقف السياحى

الأخبار التى تنشرها الصحف عن الحركة السياحية فى مصر و «تدفق» وصول السياح قد يفهم منها أن الجسم السياحي المصرى قد استرد بالكامل عافيته وصحته وأن آثار جرائم الارهاب الموجهة ضد السياح قد زالت تماما بدليل ارقام السياح التى تبرزها الصحف.. ولكن الواقع أن هذه الارقام لا تعكس الحقيقة.. ومن الخطأ ان نقول للناس اطمئنوا فكل شئ عاد كما كان ولكن من الضرورى ان يعرفوا الحقيقة بدون مبالغة او تهويل..

والحقيقة التى يعرفها المشتغلون بالسياحة ان هناك نوعين من السياح: سياح اجانب وسياح عرب.. والسياح العرب لهم مواسم خاصة يصلون فيها وهى مرتبطة باجازات الصيف وأخر السنة ونصف السنة الدراسية ووصولهم يأتى فى صورة فردية بمعنى ان يجئ الزائر العربى سواء وحده او مع أسرته معتمدا على علاقاته الخاصة ودون ارتباط بشركة سياحية..

أما السياح الاجانب فانهم اما يصلون فى صورة فردية او فى صورة جماعات يكون متفقا عليها من خلال شركة سياحية تتولى توفير وسيلة المواصلات والاقامة وتتقاضى من السائح قبل ان يغادر بلاده التكاليف المقررة، بحيث يصل السائح الى مصر ضامنا اقامته وتنقلاته فى حدود معروفة، اما ما يتجاوزها فيقوم بسداد ثمنه..

وهذه المجموعات السياحية يتم الاتفاق عليها مقدما قبل عدة شهور طويلة من الرحلة.. لأن السائح الاجنبى من طبيعته التخطيط لاجازاته وتحديد المكان الذى سيمضيه فيها.. وهذه المجموعات السياحية هى المغذى الرئيسى للمشروعات السياحية.

وهكذا يمكن القول عند النظر الى تأثير الارهاب على السياحة الى مصر ان السياحة العربية وكذلك السياحة الاجنبية الفردية لم تتأثر كثيرا.. أما الذى تأثر فهو السياحة الاجنبية الجماعية.. سياحة الشارترز والجداول المحددة مسبقا..

هذا النوع من السياحة تأثر بالفعل ومعظم الحجوزات التى كانت مقررة فى شهر ديسمبر تم الغاؤها وكذلك بالنسبة للنصف الأول من شهر يناير والهدوء الذى ساد مصر بعد الحملة المكثفة التى قامت بها اجهزة الامن لمطاردة مجرمى الارهاب، والزيارة التى قام بها الرئيس مبارك ولقائه مع السياح فى الاقصر.. والشعور العام الذى ساد مصر باحساس الخطر الذى يهددها من ضرب السياحة، كل هذا ادى الى اعادة الثقة وطمانة الافواج التى حجزت فى الاشهر القادمة اعتبارا من فبراير وكانت تفكر فى الالغاء.. فالواقع ان الخطر مازال مستمرا.. ومصر مازالت مراقبة من عيون الذين يتطلعون للقدوم اليها، والذين علينا أن نعد حملة واسعة لمخاطبتهم.

صلاح منتصر

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣



السياحة لقمة عيش فى كل بيت ١٧

اللورد والليدى لمدينة ابركونواى

رحلة فى أسوان مع لورد وليدى وكونتيسة وايرل

الأمان فى مصر متوفر رغم الاحداث الفردية

اسوان — من المرشدة السياحية دينا يونس :

اعلن كبار السياح الانجليز فى مصر .. ان بلدنا آمنة تماما .. ولاشىء مطلقا يدعو للخوف .. لأن السياحة المصرية بخير .. وان الشعب المصرى شعب ودود وطيب ويعرف بطبيعته السمحة كيف يتعامل مع ضيوفه الاجانب .. أكدوا أنهم زاروا مصر مرة من قبل فى يناير الماضى .. وكذلك من حوالى خمس عشرة سنة .. وانهم جاءوا الآن فى عز الهجمة الشرسة الاعلامية على السياحة المصرية لقضاء عشرة أيام بين أسوان وادفو فى جنوب مصر دون أدنى خوف .. وانهم يتمنون زيارة مصر مرة أخرى « غدا » بصحبة أولادهم الصغار وأقاربهم .. وكل الانجليز الذين يتوقون لزيارة مصر .. للتمتع بدفئها وشمسها .. والتاريخ الخالد لآثارها العظيمة .. وأن ظهور الارهاب المفاجىء لن يمنع بريطانيا من المجىء الى مصر .. او الغاء حجز لرحلة العمر والسحر والجمال .. خصوصا أن لندن نفسها عرفت حوادث الارهاب جيدا من قبل .. كثيرا وبخطورة أعنف وأشد بفعل الارهابيين من مجموعات الجيش الايرلندى وغيرهم .

وكبار السياح الذين وصلوا الى القاهرة يوم ٣٠ نوفمبر الماضى .. هم اربعة اقارب يحملون الألقاب الانجليزية العريقة .. يقودهم « لورد » هو لورد « اوف أبركونواى » وهو اسم نهر فى انجلترا .. وزوجته « الليدى » وهو لقب رسمى مثل ليدى ديانا .. زوجة الأمير تشارلز رغم الانفصال الذى حدث بينهما مؤخرا .. وكذلك ابنتهما « الكونتيسة روين أوف أولدسلو » وزوجها « الايرل » ويعنى تقريبا « العمدة » لنفس المنطقة ..

روت لى الكونتيسة زوجة الايرل وابنه اللورد .. والليدى وعمرها حوالى ٤٨ سنة عن ظروف الحجز للرحلة فى شركة « ايستمار » السياحية المصرية التى نظمت لهم هذه الرحلة أنها تمت بدعوة من والدها « اللورد » ووالدتها « الليدى » .. من حوالى ستة اشهر بعد اعلان قراءة الصحف البريطانية .. ووافقوا على الدعوة فورا لانهم لم يزوروا مصر منذ فترة طويلة

وكانت اخر رحلة عام ١٩٧٧ اى منذ ١٥ عاما .. وقالت ان الاحداث الارهابية الأخيرة فى لندن العاصمة والتى تقع على بعد ٣٠ ميلا من مدينتهم الص[illegible]ية .. جعلت مصر بالنسبة لهم الدولة التى يجب الا يحترسوا منها او يخافوا .. وهى تذكر ايضا ان المصريين كانوا دائما فى منتهى الطيبة والاخلاق .. ولم تصدق لحظة ان المصريين يمكن ان يغتالوا السياح .. ثم بعد ذلك «اسيوط» مصدر الأحداث الارهابية السياحية السابقة .. والعارضة بعيدة عن اسوان .. وكذلك يعرفون من زياراتهم السابقة لمصر أن المصريين يرحبون دائما بالسياح .. والكونتيسة والايرل لهما ثلاثة أولاد ولد وبنتان

وقالت الكونتيسة ردا على سؤال عن مشاعرها بعد الحضور للقاهرة هذه المرة .. ان رايها السابق لم يتغير عن طبيعة الشعب وعن الأمان الذى نشعر به ..

وقال الايرل ردا على سؤال عن ذكرياته عن الزيارة السابقة لمصر قال اننا اخذنا فندقا عائما وكان فى مصر وقتها (عام ٧٧) مركبان فقط .. وقد علمت اليوم أنها اصبحت ١٦٠ فندقا عائما ونأمل فى الزيارة القادمة ان ننزل فى فندق عائم ونقوم بالرحلة النيلية من القاهرة الى اسوان ان شاء الله ..

(كنا بارونات ..)

وقال الايرل او اونسلو .. ان لقبه متوارث من عام ١٦٦٧ فى مدينة شروبشا القريبة من ويلز والتى تسمى حقول أندروا ايضا .. وهو عضو فى البرلمان الانجليزى حيث المقعد متوارث ايضا .. وقال ان من

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

ملاحظاته على الرحلة انها تعتبر « غالية بعض الشيء » عن اسبانيا واليونان وتركيا ولذلك فإن الاقبال عليها من الطبقة المتوسطة قليل .. وقال ردا على سؤال ان احدا لم يحذرهم من المجيء .. وان مصر بلاد ساحرة جدا والشعب له نفس الروح المرحة وهي نفس الروح الموجودة في الشعب الانجليزى الذى يسخر احيانا من نفسه كما يفعل المصريون .. وقال ان كل من يرفض السفر الى مصر من انجلترا يكون غبيا غبيا غبيا فلا شيء يدعو للخوف ..

وقال انه يحب في مصر « السوق » واسلوب الشراء و « الفصال » الذى يحبونه ولا يمارسونه في انجلترا الا اذا كان يشترى « حصانا » فقط .. وقال ان لقب «ايرل » كان قديما « بارون » .. ثم تغير مع الزمن .. مثل كل شيء !

ووجه اللورد الانجليزى الكبير وعضو مجلس اللوردات في لندن رسالة بحريته وبكامل اقتناعه للشعب البريطاني ايدته فيها زوجته الليدى .. اذا كنت تريد ان تحضر الى مصر .. لا تتردد .. ولابد ان تاتى فورا .. الناس هنا طيبون .. يملأهم الود والبهجة .. اما ما سمعته عن أحداث ارهابية قليلة فهي نادرة .. والقنابل تنفجر في لندن نفسها وتصيب الآلاف .



كونتيسة مدينة اوتلو

وقال اللورد انه مستمتع بالرحلة وبالناس الطيبين المرحين ويريد أن يبقى عندنا اطول فترة ممكنة وهو لا يشبع من زيارة مصر التي زارها من قبل ست او سبع مرات ..

وقال اللورد .. ان الصحف البريطانية اهتمت بأحداث الزلزال اكثر من اهتمامها بأحداث الارهاب .. وانهم حضروا الى مصر عام ١٩٩٠ قبل حرب الخليج .. ولم يهتموا خلال الزيارة بأحداث الحرب .. وان زوجته الليدى أحبت مصر منذ ٣٠ سنة حين بدأت الزيارة الاولى .. ويعجبهم ايضا في مصر معظم الناس يفهمون اللغة الانجليزية ويتكلمونها .. وذلك يسهل للسائح طريقه ورحلته .. وقال ان قنبلة انفجرت بجوار منزلهم منذ ١٠ سنوات . واهتز المبنى وقد فجرتها منظمة الجيش الايرلندى .. ودائما تنفجر القنابل قبل عيد الميلاد ..

ولاشيء جديد في ذلك .. وقال انه يبهره التقدم السياحي المشهود في مصر .. فالبواخر المصرية زادت بشكل مبهر .

● ● ●

وهكذا مضت رحلة اللورد اوف ابركونواى » او قمة النهر .. وزوجته الليدى عاشقة مصر وابنتها الكونتيسة روبن « اوف اونسلو » وزوجها « الايرل » مايكل .. والايرل لقب انجليزى ادنى من ماركيز .. واعلى من فيكونت لكنه لقب نبيل على اى حال .. وغادروا اسوان بعد زيارة للسد العالى ومعابد فيلة وكلابشة وادفو .. على وعد بأنهم مشدودون الى مصر التي تحوى كثيرا من الكنوز التاريخية .. وسيعودون اليها حتما وقريبا لانهم شربوا من مياه النيل .

رأى

تساؤلات قومية

السياحة.. صناعة من صلب أم زجاج؟

الضربة التي تلقاها الموسم السياحى الاخير كانت ضربة ثلاثية اى من ثلاثة مصادر من جرائم الارهابيين المتطرفين ومن المنشآت السياحية نفسها ومن اجهزة الاعلام الغربى والصحافة الاجنبية

ولنبدأ باللطمة الثالثة والاخيرة والتى اشار اليها الرئيس مبارك وهى ذلك الموقف الغريب الذى تأخذه الصحافة الغربية من الاحداث الفردية التى جرت فى مصر ضد السياح . لقد كان طابعها هو المبالغة والتهويل

صحيح ان الاعلام الغربى يتمتع بحرية فى تدفق المعلومات ويحاول ان يعرض مختلف وجهات النظر لكن هناك عدة حقائق تعمل ضد تقديم سليم ومتوازن وعادل لقضايا الاقطار النامية وفى مقدمتها مصر

□ **الحقيقة الاولى** : ان الاتصال العالمى والتلفزة المعاصرة جعلت الاولوية للصورة وبالتالى للاعلام بالانطباع قبل الاعلام بالحقائق

□ **الحقيقة الثانية** : ان الاعلام الدولى بات يجرى وراء الابهار والاثارة ومن ثم فانه يركز على الغرائب والشاذ من الامور مثل

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

العنف والارهاب والجرائم والحروب والمآسى الانسانية وفضائح الكبار والحياة الشخصية للمشاهير

□ **الحقيقة الثالثة** : ان الحروب الاقتصادية التى حلت محل الحرب الباردة اخذت تمتد مضاعفاتهالى كل البقاع وبالاخص بين الشمال الغنى والجنوب الفقير فهناك سباق محموم وتنافس شديد على اقتسام حصص من السوق العالمى الذى ستصبح السياحة فيه اكبر مولد للدخل ولايخفى ان هناك خصومات سياسية ومصالح كبرى وراء مؤامرات التشويه السياحى ضدنا .

واذا جئنا الى اللطمة الثانية التى تلقتها السياحة من المنشات والمنظمات السياحية نفسها فاننا نجد تفسيرها فى قصر النظر المعهود من المستثمرين الباحثين عن الربح السريع والثراء الفاحش دون ادنى تقدير للمسئولية الاجتماعية التى على عاتق منظمات الاعمال

قد يقول قائل ان معظم المستفيدين والرابحين من السياحة لايعيرون ادنى اهتمام للاوضاع الاجتماعية الصعبة لبعض الشرائح والمناطق فى بلدنا وهى التى تعد مكامن الخطر على الرواج السياحى الذى يمكن ان يتحول الى نوع من الاستفزاز اذا قيس بالحرمان الذى تعانى منه مناطق الاطراف مثل ديروط بل بعض بؤر الفقر والتخلف فى المدن الكبرى .

ولاينبغى ان نغض الطرف عن سلبيات النشاط السياحى المفرط عامة وقد كتبت عن ذلك صحيفة نيوزويك الامريكية وغيرها والتى تتخلص فى تلوث البيئة والاضرار بالاثار وتهديد النسيج الاجتماعى التقليدى وتسريب الاوبئة والمخدرات واستفزاز المشاعر الشعبية فى بعض الاحيان وربما الاهم من ذلك ان الافراط فى الاعتماد على السياحة وبالاخص فى الاقتصاديت النامية التى لم تتوازن قطاعاتها يؤدى الى تعميق الاعتماد على الخارج فضلا عن ترسيخ السلوكيات الطفيلية غير المنتجة التى تعيش على البقشيش والاكراميات وتجارة الرذيلة

لكن الانفتاح على العالم اضحى ضرورة حتمية تمليها ثورة العصر بل انه هو العلاج الصحيح للكثير من الامراض الاجتماعية

اما اللطمة الاولى والخطيرة ونعنى بها ذلك السلوك العدوانى لبعض الصبية من المتطرفين فيجب ان نضعه فى اطار التحولات الاقتصادية والاجتماعية الجارية التى تشير الى تراجع الدور الاقتصادى والاجتماعى للدولةمما افسح المجال لتيارات غريبة على المزاج المصرى الوسطى المعتدل

ورغم ظاهرة العنف والتطرف التى تغطى اوروبا كلها سواء العنف السياسى (الانفصالية باسبانيا) و(الاجرامى) (المافيا ايطاليا) والعنصرى (اليمنيين فى فرنسا والنازيين الجدد المانيا) والدينى و(الارهابيين المتعصبين مذهبيا) ورغم كل ذلك تبدو صناعة السياحة هناك وكانها من صلب وفولاذ فلا الاعلام يدمرها ولا العنف يوقفها ولابقع الفقر تهددها

اما فى بلادنا فتبدو وكأنها صناعة من زجاج تحطمها طوبة طائشة يرميها صبى على سيارة فى الطريق او تشوه جمالها لقطه فوتوغرافية شارده من مصور اجنبى حين تولى المنشات السياحية عندنا الى نشاط متكامل مع البنية الاقتصادية حين تولى المنشات السياحية أهتماما اوسع بالبيئة الاجتماعية وحين تنمو حركة السياحة الداخلية للمصريين انفسهم كى يعرفوا بلادهم وحين يتصاعد الوعى العام بالصداقة مع السياح فضلا عن تحديث اسلوبنا فى الاعلام السياحى الخارجى وهذا موضوع حديث اخر

د . السيد عليوة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

السياحة ودورها في الاقتصاد القومي

قضايا في دائرة الضوء

سلامة عبدالله الخولى
باحث اقتصادى

المصدر : الوفـــد
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمارس السياحة دورا مهما فى اقتصاديات العديد من الدول من خلال تأثيرها المباشر على الدخل من النقد الاجنبى، وايجاد فرص عمل جديدة اضافة الى تأثيرها غير المباشر على مجمل النشاط الاقتصادى من خلال علاقة التشابك مع باقى الانشطة الاقتصادية.

ولقد حققت السياحة الدولية نموا سريعا، وقد انعكس ذلك على حركة السياحة فى بعض مناطق العالم والتى استطاعت ان تستفيد بشكل متزايد من النمو السياحى الدولى.

وفى الفترة من ١٩٨٧ ـ ١٩٨٩ زاد عدد السائحين على مستوى العالم بحوالى ٢٥٪ وبلغ عددهم فى عام ١٩٩٠ حوالى ٤٢٥ مليون سائح، وقد بلغ اجمالى العمالة فى صناعة السياحة والسفر على مستوى العالم حوالى ١١٢ مليون عامل من المتوقع ان يصل عددهم مع نهاية العام الحالى حوالى ١٣٠ مليون عامل يمثلون ٧,١٪ من اجمالى العمالة العالمية.

وبالنسبة لاجمالى الاستثمارات المحققة فى تلك الصناعة على مستوى العالم فقد بلغت حوالى ٣٥٨ مليار دولار امريكى ومن المتوقع ان تظل بنفس الحجم مع نهاية العام الحالى، ومن المتوقع ان يزيد التراكم الراسمالى لهذه الصناعة ليصل حجمه الى ٣,٨ تريليون دولار امريكى مع نهاية العام الحالى مقابل ٣ تريليون عام ١٩٨٩.

وبالنسبة للايرادات السياحية الدولية تشير التقديرات الى انها من المتوقع ان تبلغ مع نهاية العام الحالى حوالى ٢,٥ تريليون دولار امريكى تمثل حوالى ٥,٥٪ من اجمالى الناتج المحلى العالمى وفى الفترة من ٨٧ ـ ١٩٨٩ بلغ معدل نمو تلك الايرادات ١٣,١٪ على حين بلغ متوسط معدل نمو الناتج المحلى العالمى حوالى ٧,١٪.

ولايكفى أن تتمتع دولة بعوامل الجذب السياحى او المغريات السياحية فهذه لاتدر عائدا بطبيعتها الا اذا بيعت فى شكل منتج سياحى وهذا المنتج لايباع بغير وجود سلع وخدمات مساعدة هى التسهيلات السياحية مثل مشروعات البنية الاساسية ومنشآت الاقامة كالفنادق والقرى السياحية ومشروعات النقل السياحى البرى والبحرى والجوى، واخيرا المنشآت السياحية الترويحية كدور اللهو ومحال بيع التذكارات.

ويعتبر النشاط السياحى أحد المصادر الاربعة الكبار المسئولة عن توليد العملات الاجنبية وضخها فى شرايين الاقتصاد المصرى.

وتمارس السياحة دورا انمائيا مهما للاقتصاد القومى وذلك من خلال مساهمتها فى الناتج المحلى، وتوفير موارد النقد الاجنبى، التوظف، واخيرا حجم الاستثمارات المخصصة لها فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

وقد ارتفعت مساهمة النشاط السياحى فى الناتج المحلى الاجمالى للدولة من ١,١٪ فى عام ٨٢/٨١ لتصل الى ١,٤٪ عام ١٩٨٩/٨٨ وتستهدف الخطة الخمسية الثالثة ٩٣/٩٢ ـ ١٩٩٧/٩٦ ان تزداد مساهمة قطاع السياحة لتصل الى ٢,١٪ من الناتج المحلى الاجمالى ويلاحظ انه منذ عام ١٩٨٧/٨٦ اخذ معدل النمو فى ناتج قطاع السياحة يتزايد من ١٦,١٪ سنويا حتى وصل هذا المعدل الى ٢٠,٨٪ عام ١٩٨٩/٨٨، ويزيد هذا المعدل عن معدل نمو الناتج المحلى خلال الفترة المذكورة والذى بلغ ٤,٢٪، ٥,٤٪ خلال العامين المذكورين على التوالى.

ويلاحظ بصفة عامة ان نسبة مساهمة السياحة فى الناتج المحلى ضئيلة ولاتتناسب مع امكانيات مصر السياحية، وان كانت الانطلاقة الحالية لهذا القطاع سترفع من نسبة المساهمة فى الناتج المحلى مستقبلا خاصة مع عملية خصخصة قطاع السياحة وافساح المجال امام مساهمة اكبر للقطاع الخاص المصرى.

وبالنسبة لمساهمة قطاع السياحة فى توليد موارد النقد الاجنبى فإن البيانات تشير الى تزايد هذه الموارد من ٢٧٦,١ مليون دولار عام ١٩٨٦ الى ١٣٢٢ مليونا عام ١٩٩١ وقد بلغ اجمالى هذه

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

الايرادات منذ عام ١٩٨٦ وحتى مايو ١٩٩٢ حوالى ٥,٤ مليار دولار امريكى وتشير البيانات ايضا الى ان الايرادات السياحية قد ساهمت فى المتوسط بحوالى ١٦٪ من المتحصلات غير المنظورة لميزان المدفوعات المصرى خلال الفترة من ٨٢/٨١ الـــــــــى ١٩٩٣/٩٢ (مستهدف) ومن المخطط له ان تصل الى ٢٢,١٪ مع نهاية الخطة الخمسية الثالثة الحالية.

وبالنسبة للاستثمارات يلاحظ ثبات الوزن النسبى للاستثمارات المخصصة لقطاع السياحة كنسبة من اجمالى الاستثمارات القومية حيث تراوحت النسبة بين ٠,٨٪ ١,٧٪ خلال الفترة من ٨٣/٨٢ الى ١٩٨٩/٨٨.

وقد ساهم القطاع الخاص بحوالى ٣٨,٢٪ من اجمالى استثمارات قطاع السياحة خلال الفترة المذكورة.

ويمكن القول بأن الاستثمارات المخصصة لقطاع السياحة لاتتناسب مع احتياجات مناطق الجذب السياحى الجديدة الى استثمارات ثابتة كبيرة نسبيا لتوفير البنية الاساسية ويلاحظ اطراد دور القطاع الخاص فى تنفيذ استثمارات قطاع السياحة وهو مايتمشى مع اتجاه الدولة نحو تشجيع وزيادة دور القطاع الخاص فى عملية التنمية الاقتصادية فى كافة القطاعات.

ويعمل قطاع السياحة على توليد ثلاثة انواع من العمالة هى العمالة المباشرة فى المنشآت السياحية والعمالة غير المباشرة وتشمل فرص العمالة التى تتولد فى القطاعات التى يعتمد عليها قطاع السياحة فى توريد الطعام والشراب والاثاث والمبانى والنوع الثالث هى العمالة المحفوزة والتى تتولد نتيجة للانفاق السياحى داخل الدولة.

وقد بلغ عدد العمالة المباشرة فى قطاع السياحة ١٤٩ الف عامل عام ١٩٨٩/٨٨ وذلك مقابل ١٠٧ الاف عام ١٩٨٢/٨١ وعلى الرغم من تواضع مساهمة السياحة فى العمالة المباشرة الا ان ذلك لايعنى ضعف قدرة النشاط السياحى على توليد العمالة خاصة اذا اخذنا فى الاعتبار مساهمة السياحة فى خلق العمالة غير المباشرة والعمالة المحفوزة.

وفى دراسة قام بها «فوجان» عام ١٩٧٧ اتضح ان انفاقا سياحيا قدره مليون دولار يعمل على توليد ١٤٢ فرصة عمل مباشرة، ٣٢ فرصة عمل غير مباشرة، ٣٧ فرصة عمل محفوزه وطبقا لبيانات الايرادات السياحية يتضح أن السياحة قد ساهمت على مستوى الانواع الثلاثة من العمالة بحوالى ١٩٣,١ الف فرصة عمل عام ١٩٨٩.

وقد تزايد النصيب النسبى لمصر من حركة السياحة العمالية حيث تستحوذ مصر على حوالى ٠,٦٪ من عدد السائحين على مستوى العام وذلك عام ١٩٩٠ مقابل ٠,٥٪ عام ١٩٨١ وقد بلغ عدد السائحين القادمين الى مصر عام ١٩٩١ حوالى ٢,١ مليون سائح مقابل ٢,٦ مليون عام ١٩٩٠ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوية للسائحين القادمين الى مصر خلال عقد الثمانينات حوالى ١٠٪ سنويا.

وفى نفس الوقت بلغت الليالى السياحية حوالى ١٥,٤ مليون ليلة سياحية عام ١٩٩١ مقابل ١٩,٩ مليون ليلة عام ١٩٩٠ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوية خلال عقد الثمانينات حوالى ١١,٤٪ سنويا.

وتشكل اوروبا المصدر الرئيسى للسياحة الى مصر سواء من حيث عدد السائحين (٥٥,٩٪) او من حيث عدد الليالى السياحية (٥٧,٥٪) يليها منطقة الشرق الاوسط على حين تساهم الامريكتان بنسبة متواضعة سواء من حيث عدد السائحين (٧,١٪) او من حيث عدد الليالى السياحية (٦,٤٪) وقد شكل السائحون العرب مانسبته ٤١٪ من اجمالى عدد السائحين الى مصر، تضوا مانسبته ٤٧,٨٪ من عدد الليالى السياحية التى قضاها السائحون فى مصر وذلك فى الفترة من يناير - مايو ١٩٩٢.

ومن المتوقع ثبات حركة السياحة العربية الى مصر خلال العقد الحالى ولن تتزايد السياحة الاوروبية والامريكية.

وهناك عشر دول رئيسية مؤثرة فى هيكل الطلب السياحى وتأتى ليبيا فى مقدمة هذه الدول من حيث عدد السائحين بنسبة ١٠,٦٪ ثم السعودية بنسبة ١٠,٪، المملكة المتحدة بنسبة ٧,٩٪ ثم المانيا الغربية ٧,٨٪ اسرائيل والكويت بنسبة ٥,٧٪ لكل منها وذلك طبقا لبيانات وزارة السياحة عام ١٩٩١.

اما من حيث عدد الليالى السياحية فتأتى الكويت فى المركز الاول حيث تساهم بحوالى ١٣,٢٪ من اجمالى عدد الليالى السياحية تليها المملكة العربية السعودية بنسبة ١١,٣٪ المانيا الغربية بنسبة ٨,٩٪، السودان وليبيا بنسبة ٦,٨٪ لكل منها.

مواقــــف

هناك ماهو اكثر خطورة على السياحة من قتيلة هنا وجريح هناك..

فهذه حادثة أو اثنتان وسوف يتلاشى الصدى وتجف الدماء والدموع. ولكن الاخطر وبمنتهى الصراحة هى معاملة السائح!

اننا لانحسن معاملة السائح.. بعضنا يسرقه وينصب عليه.. وكذب وغش. واحيانا يشتم السائح . قالت لى سيدة عربية: أنها ترى المتسول فتعطيه جنيها. فاذا به يقول : جرى ايه يابنت ال.. انت معك فلوس كثيرة هات عشرة!

يعنى لايشكرها على انها اعطت ، ولكنه يلعنها انها اعطت «قليلا».. وتكون النتيجة انها لاتعطى احدا. ونضيف الشحاذ الى البائع الى السائق الى الترجمان، فبعضهم يسيئون معاملة السائح ويبتزون أمواله..

قال لى صديق عربى حاول ان يبدو اوروبيا فكان يتكلم الفرنسية مع زوجته.. فسمع الشتيمة لكل الناس وله ولزوجته.. فلما راجع زوجته.. وسألها عن الذى فعلاه بالضبط.. فلم يجد الا انه راح يعد الفلوس بعد ان تسلمها من البائع .. فقط بعد فلوسه.. ولم يقل شيئا عندما وجد الفلوس ناقصة!.

ثم فوضى حجز الاماكن فى الفنادق وترك السائحين ملطوعين بالساعات دون اى تفسير أو اعتزار هذا هو الذى يحدث كل يوم.. أو هذه هى السلوكيات السيئة. ومن المؤكد انها أكثر خطرا من القنابل ومن القتل.. لانها تتم كل يوم ومن عشرات السنين.. ولولا ان السائح الى مصر مجنون بآثارها وحضارتها ماتحمل الشتائم والاهانة!

وسوف تعود بيروت بسرعة الى جمالها القديم.. وسوف يتذكر الناس كيف انهم فى لبنان كرماء مهذبون وفى نفس الوقت يقدمون كل الخدمات.. وكيف لياليهم وكيف جلساتهم وسهراتهم واسعارهم ثم كيف الورودتوزعها الجميلات فى المطار ذهابا وايابا.. ونحن على مانحن عليه.. ثم نشكو من العنف.. ان الذى يجب ان نشكو منه هو الاهمال واللامبالاة والغش. هذا هو الخطر الدائم الذى يتم فى صمت: الاهانة فى صمت ، وابتلاعها فى ندم!

أنيس منصور

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

مبارك يضع حجر الأساس لأكبر متحف للآثار فى العالم ويتفقد الاكتشافات الأثرية الجديدة بمنطقة الأهرامات

خطة شاملة وسريعة للنهوض بالآثار لدعم الحركة السياحية بمصر

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٣

علم مندوب « الاهرام المسائى » ان الرئيس حسنى مبارك سيقوم خلال الساعات القادمة بجولة هامة بالمنطقة الاثرية بالاهرامات يضع خلالها حجر الاساس لاكبر متحف للاثار في العالم والذى خصصت له مساحة ١١٧ فدانا فى بداية الطريق الصحراوى بالقرب من الاهرامات وتقدر تكاليفه المبدئية بحوالى ٥٠٠ مليون دولار وتشارك فى الاعداد له وبنائه عدة جهات دولية متخصصة .

ويقوم الرئيس حسنى مبارك بتفقد عدد من الاكتشافات الجديدة بمنطقة الاهرامات والتى سيتم الاعلان عنها بصفة نهائية اثناء هذه الزيارة

وتتركز حول اكتشاف اجزاء من هرم فرعونى هام بدأ التنقيب عنه منذ فترة طويلة بالاضافة الى عدد من المقتنيات التى تم العثور عليها فى عدة حفائر بالقرب من هرم خوفو بالاضافة الى مراحل استخراج مركب خوفو الثانى الذى سيشكل حدثا اثريا فريدا

وسيعاين الرئيس خلال الزيارة المكان الذى اقترحه الخبراء لوضع القاعدة الجديدة المخصصة لعرض مركبى خوفو

وعلم مندوب «الاهرام المسائى» انه كان هناك اتجاه قوى من جانب عدد من علماء الاثار لتأجيل الاعلان عن المكتشفات الاثرية الجديدة بمنطقة الاهرامات حتى يتم الانتهاء من كافة مراحل استخراجها واعدادها للعرض الا ان عدة تقارير تلقاها الرئيس مبارك تم على ضوئها تحديد الموعد الحالى للاعلان عنها حتى يسهم ذلك فى دفع مسيرة الرواج السياحى والتى بدأت تنتعش منذ زيارة الرئيس مبارك للاقصر والتى طلب بعد انتهائها اعداد دراسات متكاملة عن الحالة الراهنة للاثار المصرية وبخاصة فى الاماكن الهامة بالاقصر واسوان والوادى الجديد والجيزة وسيناء .

ومن المنتظر ان يعقد الرئيس مبارك لقاء خاصا مع خبراء هيئة الاثار وعدد من المسئولين لمناقشة تلك الدراسات التى تم الانتهاء منها بالفعل واوضحت ماتحتاجه الاثار المصرية من تكاليف مادية وخبرات فنية لترميمها وتحسن وسائل عرضها لتدعيم خطط الجذب السياحى .

واوضح وزير الثقافة فاروق حسنى « للاهرام المسائى » ان المتحف المصرى الجديد الذى يضع الرئيس مبارك حجر اساسه يعتبر حدثا تراثيا وثقافيا هاما بالنسبة لمصر والعالم حيث يضم عددا من المتاحف المختلفة للاثار الفرعونية والمصرية والرومانية والاسلامية والقبطية تضم اندر الاثار المنتمية لتلك العصور المعروضة حاليا بالمتاحف المصرية بالاضافة الى عدد من المقتنيات التى تم الكشف عنها مؤخرا ولم تعرض بعد .

واوضح وزير الثقافة انه سيتم انشاء مدرسة متطورة لتدريس فنون ترميم وصيانة الاثار بواسطة عدد من خبراء هيئة الاثار وعدد من المنظمات العالمية وسيتم الحاق الطلاب والدارسين بها من كافة التخصصات فى الفنون والعمارة والطب والهندسة .

وذكر ان مراحل تطوير منطقة الاهرامات ستظل مستمرة من اجل مواكبة التطورات الجديدة التى ستتعرض لها المنطقة مع بدء انشاء المتحف الذى روعى فى اختيار موقعه الذى تم بارشاد من الرئيس حسنى مبارك ان يكون قريبا من الاهرامات وفى الوقت نفسه لا يؤثر تزاحم الزائرين له على المظهر الحضارى والثقافى لمنطقة الاهرامات .

□ وزير داخلية المانيا :

مصر تتمتع بالامن الكامل وادعو مواطني المانيا لزيارتها

اكد بيتر ميجل وزير داخلية المانيا في مؤتمر صحفي عقده في جنوب سيناء امس، بعد زيارة مع وفد سياحي يضم ٥٠ المانيا للمنطقة استغرقت ٣ ايام، ان مصر اكثر بلاد العالم امنا، وان ما حدث بها لا يثير القلق اذا ما قيس بما يحدث في بلدان اخرى كثيرة

وقال الوزير الالماني انه زار شرم الشيخ وسانت كاترين وذهب وتجول في مناطق سياحية عديدة بالدراجة، وشعر بأمن حقيقي حيث تجول بحرية كاملة دون حراسة، وانه والوفد المرافق له سيسافرون الى الاقصر واسوان لمشاهدة آثارها،وانه سيؤكد بعد عودته الى بلاده ان ما نقلته وكالات الانباء عن الاحداث كان مبالغا فيه جدا، وانه سيشجع مواطنيه على زيارة مصر والتعرف على اثارها بعد عودته الى بلاده.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١ / ٩٢

معارضة.. أم.. اغتيال وطن..

من الطائفية للسياحة.. وبالعكس..!!

التأمل الهادىء ، لاحداث العنف ، التى وقعت عندنا مؤخرا .. والتى قد نشاهد لها ذيولا ، اليوم وغدا ، تكشف لنا وتؤكد ..:

- أن المستهدف من هذه الأعمال هو الوطن ..
- وأنه ليس صحيحا ، ما يدعونه ، أن ما يجرى نوع من المعارضة ، هدفها «نظام الحكم..» .

● صحيح ، أن محاولة «قلب نظام الحكم..» جريمة يعاقب عليها القانون

● وصحيح ، أن ضرب الوطن ، من خلال ضرب مؤسساته ، ونشاطاته مجتمعة ، وإثارة الفتنة بين طوائفه ، وترويع ضيوفه ومريديه.. جريمة

لكن هناك فرقا .. وفرقا كبيرا .. بين أن يكون الهدف الذى تسعى إليه جماعة ، أوجماعات أوأفراد معارضة أومهاجمة توجه معين ، أوسياسات بعينها .. أوحتى معارضة ومهاجمة النظام السياسى .

وبين العدوان على الوطن .. وبين اغتيال الوطن .

□ فالمعارضة السياسية ، أدواتها الفكر ، والبرامج والمشروعات ، والسياسات .

المعارضة السياسية .. تعدد فى الاجتهادات وفى الرؤى ، وفى التناول والممارسات .

المعارضة السياسية ، حجة بحجة ورأى برأى ، تتعامل مع العقول ومع القلوب ، ومع النفوس .

هى فى بعض الأحيان ، أوكثير من الأحيان ، تحاول استغلال المشاكل ، أو «اللعب..» بالسلبيات ، أوالانحرافات التى تحدث فى كل مجتمع وفى أى نظام .

□ اغتيال الوطن .. يحدث حينما يتوجه أفراده ، إلى مقدرات الأمة فيحطمونها ، ويدمرونها .

وحينما .. يعيثون فسادا فى ديار الوطن .. «فيقلبون..» طوائف المجتمع وفئاته ، وعناصره ضد بعضها البعض .

وحينما .. ينفخون فى نار «الفتنة..» ، من أجل اشاعة الفوضى وضرب الاستقرار .. وتحريض الناس ضد بعضهم البعض بالعدوان على المقدسات ، وبازهاق الأرواح .

● ● ● ● ● ●

لذلك فرق القانون بين عقوبة المخالفة ، أوالجريمة ، التى يرتكبها «معارض..» يخرج على القانون ، فيحرض الناس ، أويدعو ضد النظام ويعمل على اسقاطه .

وبين دعاة الفتنة .. الذين [illegible] الوطن حينما يغتالون الأرزاق ، ويعتدون على الحرمات وحينما [illegible] ويحرقون .. ويثيرون الطائفية ، ويبنونها بالجريمة وبالإثم وبال[illegible] .

جزاء الفتنة القتل .. جزاء [illegible] فى الأرض حدده القانون وحدده

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

الشرع .

هذه «الفتنة .. » ليست «نبتا شرعيا .. » .. ليست نتاج أبناء الوطن ، أبناء الشعب .. إنما هى زرعة «خيانة .. » ، ووافد مؤامرة وجاسوسية .. يستهدف الوطن ذاته ..

ولاتستهدف سياسة ، أوحكما أونظاما .

□ وإلا ما هو تفسير ، أن يوجه الرصاص الى نفر من أبناء هذا الوطن من المسيحيين .

ما هو الهدف من التوجه نحو كنيسة ورميها بعبوة حارقة .

ماهو المقصود من الالحاح لاثارة طائفية ، غير موجودة ، وتعصب ليس له أساس فى ضمير ووجدان هذا الشعب ، بين مسلم ومسيحى ..

ماذا يريد هؤلاء ، بإصرارهم على خلق « مرض .. » حمانا الله وحصننا ضده على طول التاريخ ، وبامتداد خمسة عشر قرنا ..

إلى أى غاية يسعون ، من فرض ماليس فينا .. بالعنف وبالارهاب وبالقتل ، وبالغدر وبالخيانة ..

لصالح من يتحركون .. وإلى أين هم ساعون ويتوجهون ..

البقية ص ٣

معارضة .. أم .. اغتيال وطن

من الطائفية للسياحة .. وبالعكس ..!!

بقية المنشور ص١

فى اعتقادى .. لا تفسير أمام هذا الاصرار والالحاح .. أمام هذا القصد المبيت ، والمتعمد .. الا اغتيال الوطن ، الا دمار هذا الوطن .. وإلا تحويله إلى هذا النوع من المجتمعات الملىء بالأحقاد ، وبالانقسامات وبالحروب الطائفية والدينية ..

إن الاستمرار والعمل على أخذ الوطن رهينة من خلال الفتنة ، التى تبدأ بالعدوان على أبناء طائفة ، حتى وإن كانت أعمالا فردية هوجاء ، أو أعمالا محدودة منظمة ، يكشف الأمر ..

إن الاستمرار فى العدوان والاعتداء على السياح أو المؤسسات أو النشاطات السياحية ، هو إصرار على قتل مقررات الوطن وتدميره فمن يقتل السياحة ، يقتل الوطن ، لان أكثر من ٢٠ مليونا من ابناء هذا الشعب يعيشون على عوائد هذه النشاطات ، بشكل مباشر أو غير مباشر ..

ولان سمعة الامم والشعوب هى انعكاس لأمن هذه الامم ... إنعكاس لسلوك أهلها .. وهنا قد يسقط من الحساب والتقدير ، أن حجم هؤلاء « المجرمين .. » حجم صغير أو محدد ..

● ● ● ● ● ●

لا شك عندى أن هذه العمليات المجرمة ، لن يكتب لها النجاح ..

لا شك عندى أن حجمها محدود ، وأدواتها « قلة .. » حتى وإن علا صوتها ، حتى وإن كبر الجرم ، بقدر مساسه بأمن الوطن ، ووحدة شعبه ، واستقراره ..

لا شك عندى أنها ، وأهلها ، وعناصرها ليسوا أكثر من أدوات للغير .. أدوات خيانة ، وجاسوسية وتامر ..

ودعونا ننتهى من حيث بدأنا .. ونتأمل ..

□ هل إثارة « فتنة طائفية .. » بالقتل والحرق والتحريض وبكل الاصرار ، فى مجتمع نسيجه واحد .. هل هذا عمل سياسى ، أو معارضة سياسية .. أم أنها مؤامرة وخيانة ، وجاسوسية ..؟!

□ هل العدوان على الأجانب وعلى الضيوف وعلى مقدرات الوطن ، ومصادر دخله ، وأسباب رزق أبنائه ، عمل سياسى ، أو معارضة سياسية .. أم أنه ليس إلا اغتيالا منظما للوطن ..؟!

لقد بدأوا وفعلوا .. وتدخلت الدولة واشترك الناس ، وبدأ « الاقتلاع .. » ، وبدأ العلاج والاحتواء والسيطرة ..

لكننا نخطىء كثيرا ، إذا تصورنا أن الداء سيتم استئصاله مرة واحدة ، أو من خلال عمليات أمنية هنا وهناك ..

فلقد بدأوا يحيكون المؤامرة من زمن .. وبثوا العملاء فى أماكن متعددة .. واستفادوا من تجارب الماضى .. ولابد وأن تكون هناك ذيول ، وعلينا ألا نفاجأ ..

وعلينا ألا نتوهم أو نبالغ في حجمهم .. علينا أن نتعود على أن هذه الذيول قد تظهر في أى وقت .. رغم أن مصيرها محتوم ..

ان مايقوم به هؤلاء « المجرمون الجدد .. » ، ليس جديدا في شكله . وفي فعله .. سواء كان تابعا « للانجليز .. » في سنوات الاحتلال ، حينما أنشأوا تنظيم « إخوان الحرية .. » وهم جماعات سرية ، مدربة على التخريب والحرق والقتل للوطن وأبنائه .. وتعطى لهم الأوامر في لحظة معينة ليمارسوا المطلوب ،

أو سواء ، حاولت هذه العصابات أو الجماعات أن ترتدى ثوب الدين . وتحت اسم جماعات دينية جديدة أو قديمة ..

فالمهمة واحدة .. والهدف واحد .. وهو :-

إغتيال مصر ..

وليس أبدا ، عملا من أعمال المعارضة أو النشاط السياسى .. والفرق كما قلنا كبير .. والأدوات مختلفة .. والأهداف متخاصمة ومتناقضة ..

محفوظ الأنصارى

مواقـــف

اذن لابد أن أقول الكلام الذى نردده فى مجالسنا كمظهر من السخط على أنفسنا واليأس من اصلاح حالنا .. الا اذا أتى الله بناس غير الناس .. اما الذى سوف أعيده وأزيده فهو : وبعدين ؟ والحل ؟

الحل هو تحسين معاملتنا للسائح .. حتى نكسب عشرة آلاف مليون جنيه مصرى سنويا .. والحديث الشريف يقول : الكلمة الطيبة صدقة .. والكلمة الطيبة هى نصف السياحة والنصف الثانى خدمات .. والكلمة الطيبة هنا تساوى خمسة آلاف مليون جنيه سنويا . فما الحل ؟

الحل هو أن نتعلم الأدب .. أدب الحديث الى الضيوف . ضيوف تدفع لنا وليسوا ضيوفا يأكلون ويشربون من دمنا وينصرفون بلا حمد ولاشكر !

والحل ؟ أن تكون (السياحة) - أى علم السلوكيات أو كرم الضيافة .. (مادة) فى كل مدارسنا .. لا فى القاهرة والأقصر وأسوان .. ولكن فى كل معاهدنا .. لأن أى موظف فى أى موقع سوف يلتقى بالناس من المواطنين أو من الأجانب ولابد أن يكون مؤدبا ومهذبا ..

وفى التليفزيون تجد بسلامتها المذيعة تقول للضيف وأنت .. وأنت .. وأنت فى عينك وعين الذى أتى بك الى الشاشة ! لابد أن تقول له : حضرتك .. سيادتك .. حتى لو كان زوجها حتى لو كان اخاها أو ابنها .. .. فهى قدوة فى سلوكها للبائع والزبون ، وللموظف الذى يهرب من المواطنين .. لكل الناس .. وأحيانا فى القناة الثالثة أجد المذيعات يتهجمن على الناس خطأ فلايصح أن ترتفع الكلفة لأى سبب !

رأيت فى التليفزيون الألمانى حوارا بين سيدة كبيرة فى السن وبين طبيب شاب وهى تقول له : ياهر دكتور ماذا تفعل .. قل لى ياهر دكتور .. وكان الخجل واضحا على وجه الهر دكتور وعرفت السبب فيما بعد : انها والدته . ولكن أمام الناس وعلى الشاشة فهو الهر وهو الدكتور ولاتقول له .: انت ياسوسو ايه رأيك ؟!

أذكر أننى تناولت غداء مع رئيس جمهورية سابق فى أحد المطاعم .. وجاء جرسون شاب وسلم وانحنى وامسك ورقة وقلما وأملينا عليه مانريد .. ودفع الرئيس البقشيش وقال لى ونحن أمام الباب الخارجى للفندق : انه ابنى !

ولم ألحظ أى شىء على ذلك : فالجرسون كان جادا واضح الاحترام لضيوفه وهذا هو الواجب وهذا هو الأداء المحترم !

أنيس منصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

الرئيس يعلن فى مؤتمر صحفى عالمى بمطار الغردقة :

نبذل اقصى الجهد لحماية السياحة و[illegible]

مضاعفة الانجازات السياحية للمستثمرين

مصر والسودان لا تحتاجان الى وساطة

نحن مسلمون أكثر من إيران.. ومصر هى الأزهر

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

اعلن الرئيس حسنى مبارك - في مؤتمر صحفي عقده في الساعة الخامسة والربع مساء امس - بمطار الغردقة الدولي، - حضره ممثلو الصحافة والاعلام العالمي في مصر - انه طلب من المستثمرين في منطقة البحر الأحمر أن يضاعفوا من انجازاتهم، وانه قد تعرف على مشاكلهم، وان سبب زيارته للغردقة مختلف تماما عن سبب زيارته للاقصر، فقد كان يعتاد زيارتها مرتين في السنة لمتابعة عمليات التنمية السياحية بها، الا أنه لم يزرها منذ ٣ سنوات، فقرر القيام بهذه الزيارة - بدلا من زيارة منطقة الاهرامات - التي كانت مقررة.

وقال انه لا يمكن لأى دولة في العالم أن تؤمن من يزورها مائة في المائة، وان ما حدث مؤخرا في منطقة صعيد مصر يحدث في العالم كله من عمليات للعنف، وتفجير القنابل التي تقع احيانا في انجلترا - على سبيل المثال - ونحن نبذل أقصى الجهد لحماية السياحة، لأننا نعتبر السياحة ركنا أساسيا في الثروة القومية.

وحول شكوى السودان ضد مصر في مجلس الامن وضمها للمدارس المصرية أكد الرئيس مبارك أنه لا يعطى هذا الموضوع اهتماما، ومصر والسودان لا تحتاجان لوساطة، وضم المدارس أو عدم ضمها موضوع لا أعلق عليه اطلاقا.

وأضاف الرئيس مبارك : ان مصر والشعب المصرى يربطهما المحبة مع الشعب السوداني، الذي يدرس من ابنائه في جامعاتنا نحو ٢٥ الف طالب، ومصر لا تضن على اخوانها في السودان أو ابناء السودان في مصر، فكل ما يصدر من مشاكل عن الحكام في السودان يجب الا ينعكس على المواطن السوداني في علاقته الأخوية بمصر.

وأكد الرئيس مبارك أنه يشعر بارتياح بسبب زيادة الثقة في الاستثمار في مصر، وفي بناء الفنادق الجديدة، وأنه شعر بذلك في كل زياراته للمدن السياحية والصناعية في أنحاء مصر.

وردا على سؤال من وكالة الانباء المغربية حول جهود الرئيس مبارك وجهود جلالة الملك الحسن الثاني لتنقية الأجواء العربية، وامكانية عقد قمة عربية في أعقاب تصريحات الشيخ زايد رئيس دولة الامارات ، قال الرئيس مبارك . ان جلالة الملك الحسن أخ وصديق قام بجولة في المنطقة، ونحن نؤمن [illegible] بضرورة تنقية الأجواء العربية، ولكن ذلك يحتاج الى وقت ، اذ ان [illegible] حدث من احتلال العراق للكويت شيء لا يمكن ان يتصوره عقل، ولكن هناك نعمة النسيان، وهي تتم حسب درجة الحدث الذي وقع، ولابد ان تعود المياه العربية الى مجاريها، ولكن لا يمكن ان تجتمع قمة بدون ان يكون الجو ممهدا، واتمنى ان تتم تنقية الأجواء العربية في اقرب وقت ممكن، وانا أتحدث ليس في اطار تحقيق الوحدة، وانما في اطار تحقيق التضامن والتعاون ووحدة الفكر، والمسألة مسألة وقت.

وحول زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لمصر وهل يكون الموضوع الرئيسي هو موضوع مكافحة الارهاب في البلدين ، قال الرئيس مبارك : ان قضية التطرف ليست الموضوع الرئيسي، هناك قضايا اخرى تهم كلينا مثل الشرق الأوسط ومستقبل المغرب العربي، وليس فقط موضوع التطرف او الارهاب.

لقاء مع عرفات وغالي لبحث قضية المبعدين

واعلن الرئيس مبارك، ردا على سؤال بشأن الجهود الرامية الى حل مشكلة المبعدين الفلسطينيين، انه سيلتقي بعرفات اليوم «الخميس »، بعد استقباله للدكتور بطرس غالي، سكرتير عام الامم المتحدة.

ونحن نبذل اقصى الجهد مع رابين لحل مشكلة المبعدين ، ومخاوفي تتركز في انه في حالة عدم حلها فقد يخلق ذلك مشاكل امام عملية السلام ، ونحن نبذل اقصى جهدنا للتوصل الى حل لقضية المبعدين قبل عشرين فبراير القادم موعد استئناف محادثات السلام .

وأكد الرئيس مبارك ان ظاهرة استخدام العنف ليست ظاهرة خاصة بمصر ، وأننا نعمل على تطويقها ، بالاهتمام وبزيادة الاهتمام بالمناطق الحضرية ، وقد عقدت اجتماعا بشأن هذا الموضوع ، وهناك خطة لتحسين وتنمية هذه المناطق ، واننا نعمل على تحقيق هذا الانجاز بمعدلات سرعة اكبر من ذي قبل .

وردا على سؤال عما اذا كان نزول الرئيس مبارك الى ساحة العمل يعني ان الحكومة قد عجزت عن فض المشاكل على ساحة العمل الوطني أم ان هذا اسلوب جديد في عمل الرئيس »، قال الرئيس مبارك : ما هو الجديد في هذا . فمنذ ان توليت الحكم لم اكتف بالجلوس في مكتب ، وانني دائما كثير التحرك ، زرت الاقصر لأثبت ان الذى حدث من حوادث العنف هو أحداث فردية ، وكبرت بعض وكالات الانباء هذه الحوادث ، الامر الذى ضخمها عن حجمها الحقيقي ، وتأثير هذه الحوادث على السياحة ليس مثل تأثير حرب الخليج على وجه الاطلاق »، وعندما زرت الخليج مؤخرا سئلت عن الامان في مصر ، انا اريد فقط من الاعلام ان يكون واقعيا وان يكون التحليل منطقيا ينطبق على الواقع ، لتكون هناك عدالة ومشكلة استخدام العنف مشكلة تواجهها معظم دول العالم ، ولايمكن ان تضع نفسك في قفص من حديد للحماية . وزيارتي للغردقة ركزت فيها على متابعة الاستثمار السياحي ، ولا تعني ان الحكومة عاجزة ، فالحكومة تقدم على عمل كبير على طريق مسار الاصلاح الاقتصادي ، ومثلنا مثل دول كثيرة نتخطى المشاكل الاقتصادية التي تواجهنا ، والحكومة تعمل ليل نهار ، والوزراء ليس لديهم اوقات فراغ »، هم يعملون اكثر من اى موظف في الدولة ، ويقومون بمجهودات ضخمة ، وفترة الاصلاح الاقتصادي تتطلب عملا كبيرا من جانبهم ، فهل يعني تحرك رئيس الدولة ان الحكومة عاجزة ؟ فإذا تحرك رئيس الولايات المتحدة هل تكون حكومته عاجزة ؟.. لا اعتقد ذلك . فتحرك رئيس الدولة لايعني ان الحكومة مقصرة .

نحن مسلمون أكثر من ايران

وردا على سؤال بشأن اجتماع وزراء الداخلية العرب الأخير وموقف ايران من هذا الاجتماع وانتقاداتها له ، واتهامها الحكومات العربية بالتعاون ضد التيار الاسلامي ، قال الرئيس مبارك : نحن مسلمون اكثر منهم »، واذا كان الموضوع ضرب التيار الاسلامي نقول لهم بلاش نتكلم علي ضرب التيار الاسلامي ومصر هي مصر الازهر ، واكبر بلد تعتنق الاسلام ومعتدلة وبها سماحة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

الاديان .

وهذه الامور التى نسمعها جديدة علينا، وانا لا أفهم ايران فى حقيقة الامر، فهم يرسلون لنا يريدون تصليح الامور، ثم يشتموننا فى اذاعتهم، وانا أحب ان تكون علاقتى بجميع دول العالم طيبة.

وقال الرئيس انهم اذا استطاعوا أن يحرروا القدس، واتمنى لهم التوفيق، والباب مفتوح امامهم، فسوف اخرج خمسين مليون مصرى للتصفيق لهم فى الشوارع.

وأكد الرئيس مبارك ان العرب حريصون على السلام، وكذلك اسرائيل، واننا لابد ان نعمل فى اتجاه دفع السلام والمفاوضات فى اتجاه السلام، واخشى انه اذا لم نصل إلى حل لمشكلة المبعدين الفلسطينيين. قبل (٢٠) فبراير القادم موعد استئناف المفاوضات. ان يؤدى ذلك إلى اعاقة محادثات السلام.

نبذل أقصى الجهد لتحسين الظروف الاقتصادية

وردا على سؤال بشأن المتطرفين الاسلاميين وانضمام البعض إلى هذه الحركة لانهم يريدون دولة اسلامية بحتة، وان آخرين ينضمون بسبب المصاعب الاقتصادية. قال الرئيس مبارك : اذا صدقت هؤلاء فهذا موضوع خاص بك، انت تعيش هنا، ولدينا مشاكل اقتصادية، ونعكف على الاصلاح الاقتصادى، وهذا الاصلاح سيكون له عبء على الناس، ولكننا نحقق تقدما فى الاصلاح الاقتصادى، ولسنا الدولة الوحيدة التى لها مشاكل اقتصادية، حتى الولايات المتحدة تعانى من مشاكل اقتصادية، ومشاكل فى لندن وفرنسا وايطاليا وفى كل مكان، نحن نعمل كل ما فى وسعنا لتحسين الظروف الاقتصادية ونحقق تحسنا اقتصاديا، ومشكلتنا الحقيقية هى الانفجار السكانى، وضرورة التوصل إلى معدلات معقولة للزيادة فى السكان.

فى مؤتمر صحفى عالمى بمشاركة السياح اليابانيين:

طلقات الرصاص جاءت من الشرطة

لتمشيط منطقة مرور الاتوبيسات وتأمين السائحين.

كتب ـ مصطفى البدوى:

أكد السيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة ان برنامج السياح اليابانيين ـ الذين زعمت وكالات الانباء اليابانية أنهم تعرضوا لحادث ارهابى عند ديروط ـ قد استمر بشكل طبيعى.

جاء ذلك أمس فى مؤتمر صحفى عالمى حضره الفوج السياحى المكون من ٢٠ سائحا يابانيا، كانت وكالات الانباء اليابانية قد زعمت أن سبعة منهم قد قتلوا.

كما اعلن اللواء محسن العبودى نائب رئيس شرطة السياحة أن ما حدث كان تمشيطا من رجال الشرطة المرافقين للاتوبيس عند وصولهم لمنطقة زراعات القصب حيث قام بعضهم باطلاق دفعات من الرصاص لتمشيط المنطقة وتامين السائحين، وأكد أن احدا لم يطلق الرصاص على الاتوبيس السياحى، وبالتالى لم يصب اى من السائحين بسوء وان الاتوبيس لم يتوقف واستمر فى رحلته العادية.

وأكد ان أجهزة الامن المصرية فى سبيلها للقضاء على ظاهرة الارهاب، وان كل تقارير بيانات الانتربول الدولى تؤكد سيطرة وأجهزة الامن الكاملة على مجريات الأمور.

واعلن عبدالحميد حلاوة المستشار السياحى المصرى فى طوكيو ان افضل رد على ما زعمته وكالات الانباء اليابانية هو مشاركة الوفد السياحى اليابانى بالكامل فى المؤتمر الصحفى، واضاف: انه سيتم تنظيم لقاء آخر مع جميع المراسلين الاجانب فى مصر ليشاهدوا الاتوبيس السياحى وبداخله الفوج السياحى.

ومن طوكيو ذكر مراسل «الاهرام» منصور ابوالعزم أن مسئولا بالخارجية اليابانية أكد ان السياح اليابانيين يتدفقون الى مصر بشكل طبيعى . لانها من أكثر دول الشرق الأوسط التى يفضل السائح اليابانى زيارتها والتعرف على حضارتها ، وان بلاده لم تصدر اى تحذير لليابانيين بشأن زيارة مصر، باستثناء تقديم النصيحة لهم بالحذر من الأماكن التى يمكن ان تمثل خطرا عليهم

الأهرام المسائى

مبارك .. فى الغردقة

جاءت الزيارة المفاجئة للرئيس حسني مبارك امس بالغردقة تاكيدا جديدا على الرؤية الواضحة للقيادة السياسية والتى تعطى الاولوية المطلقة لمصالح الوطن العليا ..

ففى الوقت الذى يعانى فيه العالم اجمع من ركود اقتصادى حاد يعود فى المقام الاول الى نقص فى حركة السياحة الدولية والتى تمثل موردا رئيسيا لاقتصاديات معظم دول العالم خاصة المتقدمة منها مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وغيرها .. كان على مصر ان تتصدى لأى مؤشرات هبوط فى الرواج السياحي الذى تعيشه رغم المنافسة القوية من الدول الاخرى .. والمحاولات الهشة لاثارة بعض الشوائب التى تجد لها اذانا صاغية من جهات لها مصلحتها الواضحة فى مثل هذا التشكيك .

وفى هذا الاطار ايضا جاء الحوار الصريح والمفتوح مع رجال الاعلام والمستثمرين وابناء مصر من العاملين فى القرى السياحية بالمنطقة ليصب فى خانة واحدة هى مصلحة مصر وليؤكد استمرار مسيرة التنمية دون توقف .. وارتفاع الرؤية المصرية للاحداث المحيطة فوق اى محاولات للعبث فى الظلام .

وقد رأينا - ومعنا العالم كله من خلال مراسلى وكالات الانباء - كيف تسير الامور فى هذا الجزء الهام من الخريطة السياحية فى مصر .. وهذا الازدهار والرغبة المتجددة من المستثمرين الذين جاءوا سعيا الى ارض الكنانة .

ولعنا نستطيع ان نجمل الفوائد المؤكدة لجولة الرئيس فى الغردقة وهى الثانية من نوعها بعد جولته الاولى بالاقصر .. فى الابعاد التالية :

اولا : ان مصر ماضية فى طريق التنمية لا تلتفت الى كل المحاولات التى تهدف الى الاثارة والبلبلة سعيا لتغيير اتجاهها .. وان الدرس الذى يجب ان يعيه الجميع ان ثوابت السياسة المصرية غير قابلة للمراجعة او المراهنة عليها .

ثانيا : ان السياحة بمصر بخير .. وان هؤلاء الذين رايناهم وكلهم حب وسعادة اثناء لقائهم بالرئيس يتمتعون بوقتهم حقا وان الدولة تبذل قصارى جهدها لتوفر لهم كل سبل الراحة والاستمتاع بجمال الطبيعة فى ذلك الجزء الغالى من ارضنا الطيبة .

ثالثا : ترحيب الرئيس بالمستثمرين فى المشروعات السياحية بما يؤكد من جديد اتجاه الدولة الراسخ لفتح الباب امام المبادرة الفردية والساعى الى الاقتصاد الحر على ارضية قناعة بالعمل المشترك والمنسق بين القطاع الخاص وقطاع الاعمال العام الذى له مجاله ومشروعاته التى تخدم الاقتصاد المصرى .

رابعا : ان المحاولات الفاشلة لتشويه صورة مصر فى الخارج لم تجد لها صدى فى الداخل والخارج .. وان المشروعات السياحية اخذة طريقها المرسوم دون تاجيل لاستيعاب الاعداد المتزايدة من السياح .

خامسا : ان جولات الرئيس ونتائجها هى الاجابة الحاسمة على كل مايقال او تشكيك بخصوص وضع السياحة فى مصر .. وان تواصل جولات سيادته تؤكد [illegible] لاتدع مجالا للشك ان المسيرة ماضية ولن تتوقف باذن [illegible] .

المحـــرر

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

رحلة بقلم : جلال دويدار

الحفاظ على قوة الدفع وخطة للاعلام الدولى

مرة اخرى خلال اسبوعين يؤكد الرئيس حسنى مبارك على مدى اهمية صناعة السياحة للاقتصاد القومى من خلال الزيارة التى قام بها امس لمنطقة الغردقة السياحية.

هذه الزيارات تؤكد استقرار الانفتاح سياسيا وشعبيا بضرورة تنمية السياحة لتوفير فرص العمل المكثفة للشباب والحفاظ على لقمة العيش التى تدخل كل بيت فى مصر من وراء هذه الصناعة وكل الانشطة الصناعية والخدمية التى تتصل بها.

ان محصلة زيارة الرئيس للمواقع السياحية ولقاءاته بضيوف مصر من السياح هو التاكيد على حرص الدولة والشعب على حماية السياح وتقديم كل رعاية لهم وإقناعهم بان مصر واحة للامان وان بعض الحوادث التافهة غير المسئولة التى تستهدف ضرب الاقتصاد القومى لن توقف ابدا حركة المد السياحى ، ان رحلة الرئيس للغردقة مساهمة جديدة من اجل الحفاظ على قوة الدفع التى حققتها حركة السياحة إلى مصر.

• • •

واستكمالا لمقال الاسبوع الماضى حول الاجتماع الذى دعا إليه وزير السياحة فؤاد سلطان لوضع خطة التحرك الاعلامى لصالح صناعة السياحة على المستوى العالمى استثمارا للزيارة التى قام بها الرئيس مبارك للاقصر منذ اسبوعين .. اكد الوزير انه متفائل بمستقبل السياحة فى مصر وان مصر ستظل آمنة بإذن الله ترحب بضيوفها القادمين لمشاهدة معالمها الحضارية والثقافية والاستمتاع بمناخها الذى لامثيل له فى العالم..

وقد جاءت دعوة الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات الى هذا الاجتماع من منطلق ضرورة تكاتف جميع جهود المكاتب الفنية المصرية الملحقة بسفاراتنا فى الخارج فى عملية الدفاع عن صورة مصر ومواجهة الحملات الإعلامية التى تلحق الضرر بالمصالح الوطنية والقومية..

• • •

ومن اهم ما اتفق عليه المجتمعون هو العمل على استثمار زيارات الرئيس للمناطق السياحية ولقاءاته الودية مع السياح فى الدعاية بصورة غير مباشرة للامن والاستقرار فى مصر.. وهو مشروع سبق ان طالبت به عدة مرات فى هذا المكان.. بل اننا قمنا بتنفيذه فى جمعية الكتاب السياحيين التى تحملت تكلفة اعداد فيلم سياحى عن هذه الزيارات تم عرضه فى مؤتمر «الاستا» الذى اقيم فى القاهرة فى سبتمبر من العام الماضى..

كما طالبت قيادات السياحة بضرورة ان توجه حملات الدعاية المدفوعة الى المستهلك مباشرة من خلال وسائل الاعلام المرئى وليس الى الشركات ووكلاء السياحة. وتجاوبا مع هذا المطلب قال الوزير انه قد تم الاتفاق مع محطة التليفزيون «سى . إن . إن» لعرض أربع رسائل اعلامية يوميا عن مصر .. الحضارة والتاريخ لتذكرة السياح فى كل انحاء العالم بما تعلموه وعرفوه عن مصر. واجمع خبراء السياحة على اهمية الاستمرار فى الترويج السياحى لمصر فى السوق الامريكى الذى ارتفعت معدلات السياح القادمين منه حتى وصلت الى ١٠٠ الف سائح من يوليو الى نوفمبر من العام الماضى..

• • •

لقد حدد المجتمعون معالم التحرك فى المرحلة القادمة فى الخطوات التالية :

● تكثيف التواجد المصرى فى المؤتمرات والمعارض السياحية..

● استمرار الاتصال بالمراسلين الاجانب بالقاهرة ودعوة رجال الاعلام السياحى لزيارة مصر..

● مزيد من الاهتمام بالسوق السياحى العربى لدوره فى شغل طاقة الفنادق صيفا..

● الاتصال بالخارجية المصرية والسفارات الاجنبية لالغاء او تغيير النصائح التى تصدر للسياح بالنسبة لزيارة بعض المناطق ..

وقد اعلن رؤوف غالى رئيس غرفة السياحة استعداد الغرفة لتمويل حملات الدعاية بالاشتراك مع الصناديق السياحية الاخرى..

• • •

وخلال اللقاء تحدث الدكتور ممدوح البلتاجى والذى دعاه فؤاد سلطان وزير السياحة للمشاركة فى المناقشات حول التحرك الاعلامى عالميا فى المرحلة القادمة..

وحتى تكون وجهة نظر الدكتور البلتاجى محددة وواضحة فاننى ساقدمها فى مجموعة نقاط هى:

● الاشادة بدور الصحافة المصرية والاعلام المصرى وخاصة جريدة «الاخبار» للدور الرائد الذى قامت به فى تعبئة الجماهير لحماية السياحة والتصدى للارهاب..

● عند استعراض ماتكتبه الصحافة الاجنبية لابد وان ناخذ فى الاعتبار مجموع ما يكتب وليس موقفها من واقعة محددة مع مراعاة عمليات الاتصال المباشر وغير المباشر التى تتم بالمراسلين واجهزة الاعلام من العناصر الارهابية الخارجية..

• • •

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

● المنافسة التي تلقاها الانطلاقة السياحية الضخمة التي حققتها مصر تدخل ضمن اسباب استخدام الاعلام لضربها..

● ضرب الاستقرار فى مصر لاجهاض الديمقراطية باعتبار ان مصر هى الدولة الوحيدة فى المنطقة التى تاخذ بها.

● الارهاب يستهدف تعطيل الاستثمارات الذى بدأ يتدفق على مصر وخاصة فى مجال السياحة ..

● تكليف المكاتب الاعلامية بالخارج التابعة لهيئة الاستعلامات بالتصدى لاى اساءة اعلامية ضد مصر، والعمل على تشجيع التدفق السياحي على اساس انه فى اطار الاعلام التنموى الذى يدخل ضمن استراتيجية عمل هيئة الاستعلامات.

● ضرورة تعيين متحدث رسمى فى كل وزارة يخول فى الرد على اى اسئلة او استفسارات وتسهيل لقاءات المراسلين والصحفيين الاجانب بالمسئولين..

● ● ●

وكان من بين الاقتراحات التى تمت مناقشتها ضرورة عقد مؤتمرات صحفية دورية لكبار المسئولين بحضور المتحدث الرسمى باسم الدولة للرد على اى اسئلة للصحفيين خاصة ما يتعلق بالاحداث..

واتفق على تشكيل لجنة رباعية تتولى تنظيم المواجهة الاعلامية لصالح صناعة السياحة فى مصر تضم هيئة تنشيط السياحة وهيئة الاستعلامات وممثلين لقطاع الاعمال السياحى وشركة علاقات عامة دولية يتم الاتفاق معها..

وفى النهاية اقول انه لم يبق سوى التحرك الجاد السريع لتنفيذ هذه السياسة .. دفاعا عن صناعة السياحة التى اصبحت المورد رقم واحد للدخل القومى .. ولقمة العيش التى تدخل كل بيت فى مصر ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣



" كيف نملأ الطائرات بالسائحين من جديد ؟ "

لم نكن غافلين عن اهمية السياحة كمورد هام من موارد الدخل فى بلادنا .

ولكن الجريمة و آثارها المدمرة ايقظتنا .. نبهتنا إلى اهمية المحافظة على هذا الكنز وتطويره ..

قد نقول « رب ضاره نافعة » .. فقد نجحت رصاصات الإرهاب فى أن تذكرنا وبشدة إلى أن دخلنا من السياحة يصل إلى ثلاثة مليارات جنيه .. وإلى أن هناك الآلاف من البشر يعيشون عليها كمورد رزق لهم . لهذا ليوم ننجح فى استخلاص كل الدروس من هذه التجربة .. ويوم نركز كل الجهد لحماية هذه الصناعة .. ليس فقط من الإرهاب . ولكن من كل السلبيات والنواقص التى توجد بها ، ساعتها ستكون الضارة فعلاً نافعة ..

فى البداية نسأل سمير غريب وكيل وزارة الثقافة ومدير صندوق التنمية الثقافية ، عن الامكانات الكامنة فى هذا المورد الهام ؟

يجيب : بأنه يمكن القول إن السياحة فى مصر ثقافية . فالسائح يحضر لمشاهدة الآثار ، ولو استثنينا الآثار ، فلن توجد فى مصر سياحة . ولهذا يجب علينا أولاً ، توفير الخدمات التى يحتاجها السائح ، وتنمية وعى المصريين العاملين فى هذا المجال ،

ونسأل سمير درويش وكيل وزارة السياحة ورئيس قطاع التنشيط السياحى عن خطة الوزارة .

إننا جادون فى تنفيذ خطتنا ، فى خلق مجالات جديدة لجذب السائحين ، مثل تنمية منطقة البحر الأحمر ، وتنمية سياحة السفارى إلى الوادى الجديد .. وهذا بهدف إطالة الموسم السياحى ، بحيث يغطى العام

● كم ينفق

أما السيد موسى وكيل وزارة السياحة ومدير هيئة تنشيط السياحة ،

المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٣

فهو أكثر تفاؤلاً ، فهو يقول : سننجح فى استعادة الزمام ، وإقناع السائحين بزيارة الوطن .

ونفس المعنى يكرره محيى الدين عبد اللطيف عميد كلية السياحة

لا أستطيع القول أننا وصلنا لحالة الخطر بشأن السياحة ، والضرر الذى حاق بهذا المورد من مواردنا ، يمكن للإعلام الخارجى ، التخفيف منه ، أو إزالته ، فالتركيز يجب أن يتناول الإعلام الخارجى وليس الداخلى .

وهذا المعنى الأخير بالذات ، يركز عليه عميد كلية السياحة فيقول : لقد تزامنت أزمة السياحة ، مع إعلان وزير السياحة ، أنه يتوقع ارتفاع دخل مصر من السياحة إلى ٥ مليارات دولار ، ولذلك فالتركيز الإعلامى فى وسائل الإعلام الخارجى ، على انفلات الأمن والهجوم على السياح ، ليس كله مجرد متابعة للأخبار . .

أن فى مقدمة عوامل ضرب الإرهاب ، توفير فرص العمل للشباب ، وشغل وقت الفراغ . فمن الممكن الاستفادة منهم فى تنمية السياحة

ويكرر نفس المعنى سمير غريب : مقاومة الإرهاب ليست مهمة أجهزة الأمن ، إنها مهمة أكثر من جهاز ، ودور الأمن يأتى فى النهاية ،

واللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة يقول : أعتقد أن ما حدث من هؤلاء نابع من فراغ عقلى أدى إلى سيطرة الجهلاء عليهم . . وأرى أنه يجب أن يدخل فى اختصاص وزارة السياحة دور التنمية السياحية وذلك بفتح مشاريع حرفية أثرية وسياحية تدر دخلاً لهؤلاء الشباب حتى يشعر بقيمة ما يفعله وبذلك يحافظ على أمن بلده .

●●

كانت هذه آراء العاملين والمهتمين بشئون السياحة ، آراء لم تهون مما فعله الإرهاب بالسياحة . . ولكنها اتفقت على أن الخروج من الأزمة لن يكون مسئولية جهات الأمن . . أو أجهزة وزارة السياحة ولكنها مهمة مجتمع بأكمله .

السياح اليابانيون فى مؤتمر صحفى عالمى:

لم نتعرض لطلقات الرصاص فى ديروط

واصلنا الرحلة بأمان وزرنا المناطق الأثرية

كتب ـ باهى حمزة :

اعلنت تانابى كومبكو المرشدة السياحية اليابانية المرافقة للمجموعة السياحية اليابانية التى تضم ٢٠ سائحا لدى شركة خفرع للسياحة ان كل ما اثير فى وكالات الانباء الاجنبية حول تعرض الاتوبيس الذى كان يقلهم من اسيوط للمنيا لطلقات نارية لا اساس له من الصحة .

اكدت فى مؤتمر صحفى عالمى عقدته المجموعة اليابانية بفندق شيراتون القاهرة انه لم يقع اى هجوم على الاتوبيس .. مشيرة الى وجود اتوبيسين آخرين يحملان سياحا اوربيين كانا على نفس الطريق .. وان جميع الاتوبيسات السياحية مومنة بسيارات الشرطة على طول الطريق .

منذ ١٢ سنة

اضاف ابراهيم كادويا « يابانى الجنسية » ومدير القسم اليابانى بالشركة السياحية المنظمة للرحلة انه يقيم فى مصر منذ ١٢ سنة وقد درس اللغة العربية والاسلام فى الازهر الشريف ويعمل فى هذه الشركة منذ ٣ سنوات .

وحول ماحدث .. قال ابراهيم كادويا ان الاتوبيس تحرك بالمجموعة اليابانية من فندق بدر باسيوط فى الثامنة من صباح الثلاثاء فى طريقه الى المنيا مارا بديروط .. وتحركت مع الاتوبيس سيارتان للشرطة احداهما امام الاتوبيس والاخرى خلفه وفى حوالى التاسعة والنصف صباحا اى بعد ساعة ونصف من تحرك الاتوبيس سمعت بعض طلقات الرصاص من جنود الشرطة .

المنازل الامنة

قال حاولنا استطلاع الامر بالنظر من النوافذ ولكن لم نشاهد سوى المنازل الريفية الامنة على طول الطريق .. حتى اننا فى بداية الامر تصورنا انها اصوات الرعد لان الجو كان غائما وينبىء بسقوط المطر .

اكد ان الاتوبيس لم يتوقف لحظة واحدة كما ان عجلة القيادة لم تهتز فى يد السائق حتى وصلنا الى المنيا .. وقمنا بزيارة المناطق الاثرية فى تل العمارنة وتونة الجبل وبنى حسن .. وتم تنفيذ البرنامج السياحى بصورة طبيعية .

السياحة بخير

اعلن سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة خلال المؤتمر ان السياحة فى مصر بخير وانها ستعود اقوى مما كانت اشاد بجهاز الامن المصرى مؤكدا انه فخر لمصر وان الاجراءات الامنية التى اتخذت ضد العناصر الارهابية حققت الامن للسائحين .

اشار الى انه ابتداء من غد تنخفض نسبة الاشغال الفندقى بمختلف المناطق السياحية بمصر وان هذا شىء طبيعى يتكرر منذ ١٠ سنوات لان فترة الذروة السياحية تنحصر مابين ٢١ ديسمبر الى ٨ يناير .. ويجب الا يفسر هذا الانخفاض على ان السياحة اصيبت بنكسة لاننا ندرك هذه الحقيقة جيدا ولا تسبب اى قلق .

افضل رد

وعما اثير حول الاتوبيس اليابانى .. قال ان افضل رد ماقاله السياح اليابانيون انفسهم والمرافقون لهم الذين نفوا تماما كل ما روجته وكالات الانباء .

من جهة اخرى .. استانف السياح اليابانيون صباح اليوم برنامجهم حيث قاموا بزيارة منطقة الا[illegible]ات واثار مصر القديمة [illegible] اتجهوا [illegible] منطقة صان الحجر بالشرقية .. ويغ[illegible]ن القاهرة غدا فى طريق[illegible] بلادهم .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

اناشيد العيد من أجل مصر

الوقت ليل... والبرد قارس.. وجاء موعدها لتلد... ولكنها لم تجد فى مملكة الانسان مكانا ... فاستضافتها ووليدها مملكة الحيوان... فى مذود بقر... وهنا يصدق قول الكتاب المقدس «للثعالب او جرة ولطيور السماء أوكار.. وأما ابن الانسان فليس له أين يسند راسه» ولكن رغم بساطة المكان فقد احيط بهالة من نور ونجم من المشرق يرشد الى المكان ... وأفواج تاتى لتحتفل بالطفل المولود وأناشيد تتردد من رعاة أتوا ليسجدوا له وصوت الملائكة يرنم «المجد لله في الأعالى وعلى الارض السلام وبالناس المسرة» ومجوس من المشرق أتوا ليسجدوا له مقدمين هدايا رمزية ذهبا ولبانا ومرا... وكانما بهم يتنباون عن مصير وليد بيت لحم ورسالته التى من أجلها قد جاء.. يطلب ويخلص ما قد هلك... ويقدم نفسه ذبيحة للحب باذلا نفسه من أجل أحبائه... وان كان قد جاء الى خاصته وخاصته لم تقبله.

ويأتى السيد المسيح مع أمه العذراء البتول مريم ويوسف الصديق هاربين من وجه الطغاة قاصدين أرض مصر

وليم نجيب سيفين

وزير الهجرة الاسبق

وهكذا تمضى العائلة المقدسة فى مسيرتها عبر أرض مصر بمواقعها المختلفة ويستقر بها المقام هنا وهناك .. وما أروع ما قام به الوزير عمر عبد الآخر محافظ القاهرة عندما جعل شجرة مريم بالمطرية بالقاهرة مزارا عالميا بعد أن حمل أغصانها على حوامل وطهر البئر الموجودة بها وقام بافتتاح هذا المزار مع البابا شنودة الثالث ليكون هذا المكان مركزا من مراكز السياحة الدينية بل السياحة العالمية...

ومنذ أيام تفضل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بزيارة معالم السياحة بالأقصر وناقش السائحين حاضرا وسط شعبه وجعل الصحافة العالمية والاذاعات ووكالات الانباء تدرك أن مصر جزيرة الأمن والأمان وهى كنانة الله فى أرضه ومبارك شعبى مصر... وعلى ضفاف النيل العظيم يأتى الزائرون من كل بلاد العالم

يا أمة التوحيد تلك خواطرى

ولقد أراد العابثون الارهابيون ضرب السياحة مهددين الاستقرار واثارنا الاسلامية والمسيحية وهي التى تقف شامخة عبر التاريخ الطويل تنطق بعظمة مصر ولكن الشعب الواعى وقف وسيقف بالمرصاد أمام كل عوامل التخريب ليحمى مصر الكنانة من كل سوء.

وفي ذكرى عيد الميلاد المجيد ومع باكورة عام جديد ندعو الله أن يكون عاما سعيدا محققا لآمال الأمة بعيدا عن الكوارث... جامعا للشمل خاصة وأن جهود الوساطة العربية التي قام بها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بين السعودية وقطر كللت بالنجاح وهو دائما جامع للقلوب كزعيم عظيم يعيش مشاكل أمته حاملا العبء الأكبر بشخصيته المحبوبة والمحببة والمقبولة عالميا والتى بها استطاع أن تعفى مصر من نصف ديونها والتى بها استطاع ان يحقق مناخ الديمقراطية باجلى معانيها فى نجاحات فى الداخل والخارج

منطلقا بالمسيرة بكل عقلانية وتعقل وبكل حكمة وتدبر معطيا القدوة والمثل فى حركة لا تهدء وفى عمل مكثف وفى جولات ناجحة على المستوى العالمى والعربى والداخلى فدعاء من الأعماق أن تكلل أعماله بالنجاح وتحية وتهنئة للبابا المعظم الأنبا شنودة الثالث وأحبار الكنيسة الاجلاء وابنائنا المغتربين فى هجرة دائمة او مؤقتة وكل عام وانتم بخير.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢



دنيا السياحة و...

يقدمها : محمود كامل

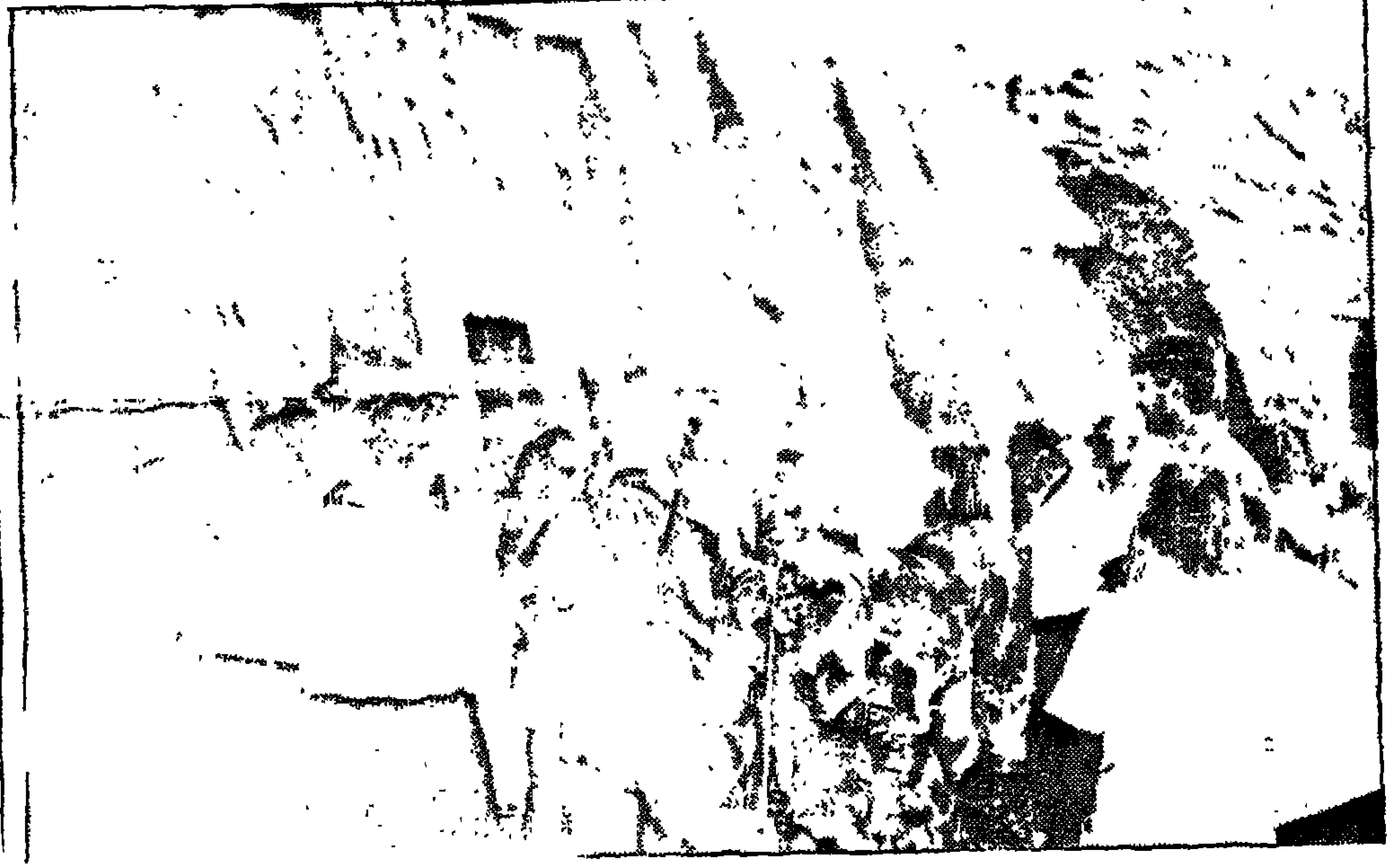
الوعى السياحى !

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

فعلا : رب ضارة نافعة ، فقد نجحت الازمة التى اثارها الارهابيون ضد السياحة المصرية فيما فشلنا نحن الكتاب السياحيين فيه على مدى عشرات السنين الماضية من اثارة الوعى السياحى القومى لدى جماهير المصريين الى درجة انه احيانا سيطر علينا جميعا احساس باننا ننفخ فى قربة مقطوعة حتى جاءت الازمة تثير افعال الارهابيين ضد السياحة غضب المصريين جميعا ضدهم فم حيث ادرك المصريون - لحسن الحظ - لاول مرة وعن وعى كامل اهمية السياحة بالنسبة لاقتصاد مصر القومى ودورها البارز فى توفير فرص العمل الشريف للآلاف من شباب مصر ، وادرك الجميع فى نفس الوقت - ولاول مرة كذلك - ان الاف البيوت المصرية مفتوحة باموال السياحة وان المليارات المحققة من الدخل السياحى تقف خلف كل طريق مرصوف ، وكل خط تليفون يعمل ، وكل مدرسة مفتوحة الأبواب لاطفالنا ، وكل مستشفى يقدم العلاج لمرضانا ، وكل قطرة ماء نظيفة نرتوى بها ، وكل مصباح يضىء فى بيوتنا ، اى ان السياحة وبعدها البترول وقناة السويس وراء كل مايتحقق فى مصر من تنمية وازدهار ، والمزيد من النمو فى اى من هذه القطاعات الثلاثة يعنى المزيد من النمو لكل شىء فى مصر ، ولعل الفارق الوحيد بين النمو فى القطاع السياحى والنمو فى كل من قطاعى البترول وقناة السويس هو ان النمو فى كل من القطاعين الاخيرين تحكمه القدرة والطاقة



بينما يتميز النمو السياحى بقدرات غير محدودة تتوقف فقط على القدر الذى نعطيه نحن لمرافقها من الاهتمام والود الذى يبديه كل مواطن لكل سائح يلتقى به فى الطريق او يتعامل معه بيعا او شراء او خدمة تقدم اليه بغير استغلال الغاء لمنطق « الاستكراد » الذى يتصوره بعض الاغبياء على انه شطارة حيث يتعاملون مع السائح باعتباره « حتة خواجة » يمكن خداعه بزيادة سعر السلعة او الخدمة عليه او بيعه بضائع مغشوشة او مزورة على انها حقيقة ، وكل هذه الالاعيب تسىء الينا بشكل لايمكن لاحد ان يتصوره ، فاى خداع للسائح يمكن ان يلغى فى لحظة واحدة على كل احساس جميل احس به تجاه مصر ، بل يجعله ينسى كل ماراى ولاتبقى فى ذاكرته سوى الاساءة التى وجهت اليه يحكيها لاصدقائه ومعارفه اينما حل ويتحول من صديق يدعو الاخرين لزيارة مصر الى غاضب دائم لاينسى ابدا ماتعرض له من استغلال او اساءة .

واذا كانت الدولة بكل التسهيلات التى قدمتها والمرافق التى اقامتها للسياحة تكاد تكون قد ادت واجبها فانه يبقى علينا جميعا واجب اخر لايزيد على ابتسامة ود وكلمة طيبة وتعاون صادق نقدمه للسائح باعتباره ضيف مصر ونحن نعتبر ان كل ضيوف مصر هم ضيوف لكل المصريين .

م . ك

المصدر : الأهـرام
التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاء عبوتين حارقتين على اتوبيسى سياحة

أحدهما يقل ٨ سياح ألمان ولم تقع إصابات

كتب ـ عبدالحميد شعير

ألقي مجهولون عبوتين حارقتين على اتوبيسين سياحيين احدهما يقل ٨ من السائحين الالمان والأخرى تقل بعض العمال وكانا في طريقهما من الهرم الى وسط القاهرة ولم تحدث اى اصابات فى الارواح سوى تهشم بعض زجاج الاتوبيسين . وقع الحادث فى الساعة السادسة والنصف من مساء أمس عند تقاطع شارع محرم بالطالبية بشارع الهرم عندما كان اتوبيس السياحة ويحمل رقم ٨١٩ التابع لاحدى شركات السياحة قيادة السائق محسن محمد ومعه ٨ سائحين المان عقب زيارتهم لمنطقة الاهرامات اما الاتوبيس الثانى فيحمل رقم ٨٠ ـ اتوبيس سياحة ـ مؤجر لشركة أغذية ويقل بعض العاملين والعاملات بمدينة ٦ اكتوبر وفى طريقهم الى منازلهم فوجىء سائقا الاتوبيسين اثناء وقوفهما باشارة المرور بتقاطع شارع محرم بالهرم والطالبية بشخصين يلقيان عبوتين حارقتين على الاتوبيسين فى وقت واحد فانفجرت العبوتان وتهشم زجاج الاتوبيس الخلفى والشبابيك الجانبية للاتوبيس الآخر ولم تحدث اى اصابات بين ركاب الاتوبيسين . وقد انتقل رجال مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية بالجيزة لموقع الحادث لمحاولة الكشف عن مرتكبى الحادث بعد ان ادلى بعض الشهود ببعض الاوصاف والتى تمكنهم من القبض على الجناة .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

رغم ٣٠٪ انخفاضا فى أعداد السائحين

الانتعاش يعود للسياحة المصرية

□ كتبت – ملك عبد العظيم:

رغم تأثر قطاع السياحة فى مصر بانخفاض نسبة الاقبال على الموسم السياحى إلى أكثر من ٣٠٪ نتيجة لأحداث العنف والإرهاب إلا أن كل المؤشرات تؤكد أن الانتعاش السياحى مقبل وأن الزيادة فى نسبة تدفق السائحين وحجم الاشغال والليالى السياحية بالفنادق الكبرى فى تصاعد مستمر.

تشير بيانات غرفة السياحة المصرية إلى أن معدلات الاشغال الفندقى خلال شهر ديسمبر الماضى بدأت فى الزيادة.. حيث وصلت نسبة الاشغال إلى أكثر من الضعف فى فندق شيراتون القاهرة وتم إشغال نحو ٨٨ غرفة فى نهاية الشهر مقابل ٤٠ غرفة فقط قبلها بأسبوع واحد.. كما زادت نسبة الاقبال السياحى فى فنادق الاربعة نجوم فى الأيام الأخيرة من العام الماضى بنسب متفاوتة وسجل فندق أطلس الزمالك – على سبيل المثال – نسبة إشغال وصلت إلى ٨٩ غرفة مقابل ٤٥ غرفة قبلها بأيام معدودة.

وفى مجال المقارنة بين عدد السائحين الذين زاروا مصر خلال العام الماضى والعام السابق له نجد أن الاحصائيات تشير إلى أن عدد السائحين القادمين من دول أوروبا بلغوا فى عام ١٩٩٢ حوالى ١٤٥ ألفا مقابل ١١٦ ألف سائح فى عام ١٩٩١ بنسبة زيادة بلغت ٢٥,٢٪ وبالنسبة لدول الشرق الأوسط بلغ عدد السائحين لمصر فى عام ١٩٩٢ حوالى ٤٨ ألف سائح مقابل ٦٢ ألفا فى عام ١٩٩١ محققا انخفاضا بلغت نسبته ٢٢,٥٪ وفى دول افريقيا بلغت نسبة الانخفاض ١٩,٣٪ وأما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فقد بلغت نسبة الاشغال فى شهر نوفمبر ١٩٩٢ نحو ٢١ ألف سائح مقابل حوالى ١٣ ألفا فى عام ١٩٩١ محققا زيادة بلغت ٥٥,٨٪ وفى دول شرق اسيا والمحيط الهادى زاد عدد الليالى السياحية بنسبة ٨,٣٪ وعدد السائحين زاد بنسبة ١١,٣٪ عن العام الماضى.

فى البداية يؤكد محمد أبو النجا المدير الاقليمى لفنادق هلنان بالشرق الأوسط: أن اشغال فندق شبرد تأثر بنسبة ٤٠٪ انخفاضا ولكن بعد زيارة الرئيس مبارك للاقصر واسوان واطمئنان السائح الاجنبى بأن مصر آمنة وليس بها خطر على حياته بدأت الحركة السياحية فى الانتعاش خاصة أن الفترة الحالية تعتبر ذروة الموسم السياحى فى مصر.

ويرى حسام السادات مدير العلاقات العامة بفندق المريديان: أن إشغال الفندق الحالى يمثل ٥٥٪ من طاقته وقد حدث هبوط فى الاشغال بنسبة ٤٥٪.. حيث كنا نتوقع أن تصل نسبة الاشغال إلى ١٢٠٪ ولكننا نتفاءل فى الفترة القادمة بزيادة نسبة الاشغال إلى ٨٠٪ بعد حضور اعداد جديدة من السائحين.. حيث إن الموسم السياحى القادم سيسترد كثافته

ويعود السائح إلى مصر ثانية باعتبارها بلد الاثار والسياحة والاسعار المنخفضة.

مواجهة الأزمات

ويضيف محمد لهيطة رئيس مجلس ادارة شركة ميناتورز للسياحة: أننا نتوقع أحداثا مستمرة ولكن ليس من الطبيعى ألا نعد أنفسنا للتعايش مع هذه الأزمات وتخصيص جهة ما للمواجهة والتعامل معها بدراسة وتخطيط مثلا فى المكسيك عندما حدث زلزال كانت هناك ميزانية قدرها ٥ ملايين دولار لمعالجة آثار الزلزال ولم يحدث ذلك بشكل تلقائى بل نتيجة لخطة مدروسة ومنظمة ولابد من تخصيص ميزانية لمواجهة أى أحداث طارئة لتقييم الحدث بسرعة واتخاذ الاجراءات اللازمة.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

وعن حجم الخسائر التي تعرضت لها الشركة يقول محمد لهيطة: إنها أكثر من ٥٠٪ ويجب أن تتوافر لدينا قنوات الاتصال التي تصلنا بالعالم في مختلف الانحاء والتي تتكاتف من خلالها كل من شركات السياحة والطيران وغيرها بحيث نستطيع أن نؤكد أن مصر بلد الأمان كما تذكر تقارير الجهات الدولية.

وفي مؤسسة مصر للطيران يرى عبد العظيم صدقي: أن الفترة التي أعقبت الاحداث مباشرة تأثرت بنسبة امتلاء الطائرات ومالبثت أن تحسنت خاصة بعد تصحيح الصورة الإعلامية عن استقرار الحالة الأمنية في مصر والتي ساعد في تصحيحها السائحون أنفسهم وأجهزة الإعلام والمتخصصون عن السياحة وتم تنظيم رحلات إضافية من فرنسا والمانيا وانجلترا على خطوط مصر للطيران ومن باريس وحدها تم تنظيم خمس رحلات إضافية بجانب الرحلات اليومية حيث تتسع الرحلة الواحدة لنحو ٢٥٠ راكبا.

ويذكر حسن المفتي رئيس قطاع السياحة: أن تأثير الاحداث الاخيرة يختلف من مكان لاخر وإنما بدأت الاحوال تتحسن مرة أخرى بالرغم من أنه تم إلغاء نسبة تتراوح ما بين ٥٠٪ - ٦٠٪ في برامج كانت مؤكدة العجز إلا أنه وبعدما بدأت وسائل الإعلام والدعاية تؤكد وجود الاستقرار لم تلغ الحجوزات الباقية وبذلك حدث توازن بجانب السياحة الداخلية التي تنشط بصورة واضحة عند ما تتأثر السياحة الخارجية ولكننا نتوقع حدوث زيادة بنسبة ٨٥٪ تقريبا بعد أن تسترد السياحة معدلاتها خلال الموسم السياحي القادم.

تجاوز المحنة

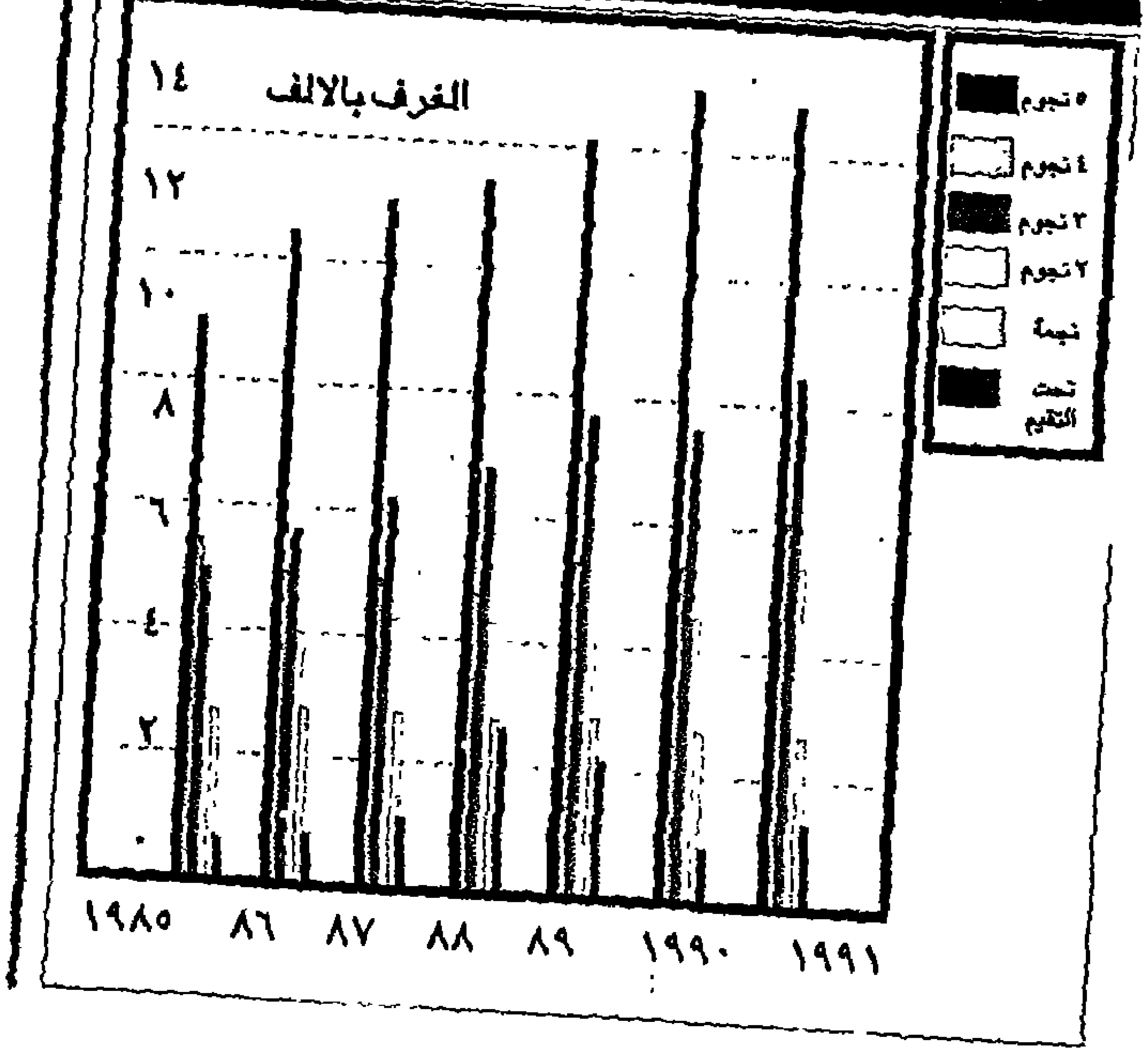
ويضيف رءوف بطرس غالي رئيس مجلس إدارة غرفة شركات السياحة والسفر: أنه بمرور الوقت سينسى السائح هذه الاحداث ويعود مرة ثانية ولكن لابد من بعض الدعاية التي تذكر السائح بمصر وما بها من آثار وطبيعة ومناخ يفتقده أي سائح في بلده خاصة أن أسعارها رخيصة مقارنة بالدول الأخرى.. حيث أصبحت مصر والشرق الأوسط منطقة جذب سياحي وبخاصة البحر الأحمر الذي شهد طفرة نتيجة لوجود الفنادق والتسويق السياحي وتعتبر سياحة الشواطيء رخيصة وقريبة من أوروبا ولاشك أن التأثير المباشر كان للالغاءات التي حدثت بنسبة كبيرة ولكن هذا ظرف طاريء ستعود بعده السياحة إلى ما كانت عليه خاصة أنه لابد من الاهتمام بالطاقة الفندقية في مصر وهي غير كافية ومن المفروض أن تزيد بمعدل ١٠٠٠ غرفة سنويا حتى تستطيع أن تستوعب الزيادة في معدلات الاقبال والانتعاش السياحي في المستقبل.

أما حمدي الشامي وكيل أول وزارة السياحة فيؤكد: أن السياحة تأثرت بدرجة كبيرة بالأحداث الاخيرة بعد أن وصلت نسبة الإلغاءات إلى ٥٠٪ ولكن بدأت مؤخرا الحركة تعود مرة أخرى واعتقد أن السياحة ستعود لمعدلاتها خاصة أن نسبة اشغال الفنادق وصل الان إلى ٩٠٪ وعادت السياحة إلى كل المناطق في مصر من الغردقة والبحر الأحمر وحتى الاقصر وأسوان مرورا بالقاهرة والجيزة وكل ذلك يدل على أن السياحة ستعود قريبا إلى معدلاتها الطبيعية وسيصل عدد السائحين في الموسم القادم إلى حوالي ٤ ملايين سائح بزيادة متوقعة لأكثر من مليون سائح عن العام الماضي.

تقييم الخسائر

يؤكد سمير حلاوة رئيس شركة مصر للسياحة : إننا لا نستطيع تقييم حجم الخسائر التي حدثت في قطاع السياحة إلا بعد انتهاء الموسم.. ولكننا تأثرنا بشكل حاد نتيجة إلغاء الحجوزات التي تمت خلال الفترة الماضية وإن كانت هناك أحداث عديدة قد أثرت على السياحة خلال فترة السنوات العشر الماضية وبالرغم من ذلك فإن نوعية الاحداث الأخيرة أثرت بشكل حاد على حركة السياحة وإحساس السائحين الاجانب أنهم مستهدفون في هذه الاحداث. وبالنسبة لاسلوب استعادة الحركة السياحية يشير سمير حلاوة إلى أن إعادة الطمأنينة للسائحين هي أهم هذه الوسائل وإن كانت تحتاج بلاشك إلى وقت وجهد كبير من أجل إصلاح الوضع القائم حاليا لمعالجة الاثار التي نتجت عن هذه الاحداث ولكننا نتوقع أن يتزايد الدخل العام للسياحة خلال الفترة المقبلة خاصة بعد الخطوات غير التقليدية التي اتخذتها الشركات السياحية لجذب السائحين الاجانب.

تطور الطاقة الفندقية في مصر خلال الفترة «١٩٨٥ - ١٩٩١»



الجمهورية تقول

انفجار فى لندن.. وأمان فى الصعيد

وقعت أربعة انفجارات مرة واحدة، فى قلب العاصمة البريطانية لندن. ولم تلق أجهزة الشرطة البريطانية المعروفة بكفاءتها القبض على الجناة، وحامت الشبهات.. كالعادة من حول الجيش الجمهورى الايرلندى. فى الوقت نفسه كان الرئيس حسنى مبارك يعلن فى مؤتمر صحفى بالبحر الاحمر ان ما حدث مؤخرا فى منطقة صعيد مصر يحدث فى العالم كله، وضرب الرئيس مثلا بانجلترا، وقال انه تحدث فيها عمليات عنف وتفجير قنابل .

واكد الرئيس، فى هذا الشأن، حقيقتين لهما أهمية قصوى :

الاولى : اننا نعمل على تطويق ظاهرة العنف بالاهتمام، وزيادة الاهتمام بالمناطق الحضرية . .

والحقيقة الثانية التى أكدها الرئيس هى أننا نبذل أقصى جهد لحماية السياحة والسائحين، لاننا نعتبر السياحة ركنا اساسيا فى الثروة القومية كلمات فى منتهى الوضوح والقوة، وحقائق لا تقبل جدالا أو نقاشا اكدت وتؤكد ان مصر، بصعيدها والدلتا، بمدنها وقراها بريفها وحضرها هى باعتراف المنظمة الدولية للشرطة اى (الانتربول) هى اكثر بلاد العالم امنا وأماناً للسائحين. ولا يؤثر فى هذه الحقيقة او يقلل منها وقوع حادث هنا أو هناك. ان اطلاق رصاص مثلا على فوج سياحى ليس اكثر من حادث عارض، يشبه وقوع حادث تصادم بين السيارات فى أى شارع او فى أى طريق .

ومع تزايد تدفق السائحين، ومع تزايد الليالى السياحية التى يقضونها فى ربوع بلادنا من المحتمل جدا ان يقع حادث فى الطريق أو اكثر كل هذا وارد، ولكن يجب ان يوضع فى حجمه الحقيقى، دون مبالغة أو تضخيم. كما يجب ان يوضع بجواره الجهد الوطنى الشامل الذى يستهدف تأمين السائحين وحمايتهم، وهو جهد يشارك فيه بل ويقوده بنفسه الرئيس حسنى مبارك الذى زار المواقع السياحية مرتين فى فترة قصيرة، ليؤكد لكل من لايزال فى حاجة الى دليل ان مصر بلد أمن وأمان، لمواطنيها وسائحيها، وما حدث وما يمكن ان يحدث ليس أكثر من نقطة سوداء فى ثوب أبيض، بل ناصع البياض، تنسجه أيادى شعب يقف خلف قائده صفاً واحداً .

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٣

مجهول يلقى عبوة ناسفة بين أتوبيسين بالهرم

القى مجهول عبوة ناسفة بين اتوبيسين بمنطقة الهرم . ولم يسفر الحادث عن وقوع اى اصابات وقد اصدرت وزارة الداخلية البيان التالى

فى الساعة ٦.٤٥ دقيقة مساء امس طارد مواطنون احد الاشخاص اثر مشاهدتهم قيامه بالقاء عبوة بيده بين اتوبيسين احدهما خاص بشركة اغذية

يقل عاملات وعمال بمدينة ٦ اكتوبر فى طريقهم الى منازلهم وسيارة اخرى تابعة لشركة « نوفا » للسياحة اثناء وقوف الاتوبيسين باشارة مرور بتقاطع شارعى عثمان محرم والهرم وسماعهم على اثر ذلك صوت فرقعة وتهشم زجاج الاتوبيس السياحى وحدوث بعض التلفيات البسيطة فى اتوبيس شركة الاغذية ولم تحدث اية اصابات باى من ركاب الاتوبيسين

ابلغ المواطنون الشركة باوصاف هذا الشخص . وتبذل اجهزة الامن جهودها لضبطه ويجرى المعمل الجنائى فحص الاتوبيسين لتحديد نوع العبوة

المارة يطاردون شخصا ألقى عبوة بين أتوبيسين أثناء توقفهما بإحدى اشارات مرور شارع الهرم

شاهد المارة فى نحو الساعة السادسة والنصف من مساء امس ، شخصا يقوم بالقاء عبوة من يده بين اتوبيسين احدهما خاص بشركة اغذية يستقله عدد من عمال وعاملات احد المصانع بمدينة ٦ اكتوبر فى طريقهم الى منازلهم وسيارة أخرى تابعة لشركة « نوفا » للسياحة ، وذلك أثناء توقف الاتوبيسين باشارة مرور تقاطع شارع محرم بالهرم .

احدثت العبوة فرقعة بسيطة ، نتج عنها تهشم زجاج الاتوبيس السياحى الخلفى ، وبعض التلفيات البسيطة باتوبيس شركة الاغذية .. ولم تحدث اية اصابات باى من ركاب الاتوبيسين .

ابلغ المواطنون أجهزة الامن بالجيزة باوصاف الشخص الذى القى العبوة وهرب ، حيث تبذل جهود مكثفة لسرعة ضبطه .. وانتقل خبير المعمل الجنائى لفحص الاتوبيسين وتحديد نوع العبوة .

وقد أكد شهود العيان « للاهرام المسائى » ، انه عقب سماعهم صوت الفرقعة ، طاردوا الشخص الذى القى العبوة ، الا انه تمكن من الاختفاء وسط الزحام .

قوات الأمن اعتقلت ٦٠ شخصاً في ديروط

القاهرة: حملة للبحث عن متطرفين هاجما باصين سياحيين في شارع الهرم

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اتخذت اجهزة الامن المصرية اجراءات مشددة عقب تعرض باصين سياحيين مساء اول من امس لهجوم شنه اثنان من المتطرفين الدينيين كانا يسيران في شارع الهرم في الجيزة ما ادى الى تهشم زجاجهما.

وقال شهود عيان لـ «الحياة» ان الباص الاول كان في طريقه من منطقة الاهرامات الى وسط القاهرة ويقل فوجاً سياحياً من ثمانية المان فيما كان الباص الآخر يسير خلفه.

واضافوا انه حين توقف الباصان عند اشارة مرور في منطقة الطالبية عند تقاطع شارعي محرم والهرم فوجئ المارة بشخصين يلقيان عبوتين ناسفتين على الباص الاول سقطت احداها فوق الباص الآخر الذي كان يقل مجموعة من العمال المصريين في طريقهم الى منازلهم.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان احداً لم يصب في الحادث وان جهوداً مكثفة تبذل لاعتقال المتطرفين بعد ان ادلى شهود عيان باوصافهما. واضاف المصدر ان الخسائر انحصرت في تهشم الزجاج الخلفي للباص الذي كان يقل السياح الالمان وكذلك تهشم نوافذ ثلاث للباص نفسه من جهة اليسار فيما تحطم الزجاج الخلفي للباص الثاني فقط.

وأكد المصدر انه لولا يقظة سائق الباص السياحي الذي كان يقل الالمان وانطلاقه بسرعة من مكان الحادث لحدثت كارثة. واوضح سائق الباص السياحي ان الباص تابع لشركة «نوفا» للسياحة وان الفوج الالماني موجود في مصر منذ ثلاثة ايام.

وقال سائق الباص الثاني محمود سعيد لـ «الحياة» انه كان في طريقه من مدينة ٦ اكتوبر الى وسط العاصمة ويقل معه في الباص ١٨ موظفاً مصرياً يعملون في الشركة الدنماركية للمواد الغذائية عندما فوجئ برجلين يلقيان عبوتين على الباص السياحي سقطت احداهما فوق الباص الذي كان يقوده ما ادى الى تهشم زجاجه.

واتهم مصدر امني اصوليي امبابة بتنفيذ الحادث، وقال انهم شنوا هجومهم لتشتيت جهود الامن.

واضاف ان محمد عبدالمجيد القماش «امير الارهابيين» في امبابة وعلي ترك شقيق جابر الفارين حتى الآن قد يكونان وراء الحادث، مشيراً الى شن حملات تمشيط واسعة على منطقتي امبابة وبولاق الدكرور واعتقال ٣٦ متطرفاً للتحقيق معهم في الحادث.

وكشف المصدر ان المتطرف سعيد عبدالستار ابراهيم الذي اعتقل بعد حادث القاء عبوة ناسفة على سيارة شرطة في شارع طلعت حرب في امبابة قبل ثلاثة ايام اعترف بان المجموعة التي تقوم بالقاء العبوات على سيارات الشرطة تتكون من ١٢ متطرفاً، كان عبدالستار يقوم بتامينهم عن طريق اطلاق الرصاص لارهاب المارة بينما يقوم ثلاثة آخرون معه بالقاء العبوات.

وقال انه سرق المسدس الذي استخدمه في اطلاق الرصاص من تاجر في الزيتون في القاهرة وانه يتلقى التوجيهات من عبدالمجيد القماش وعلي ترك واحد القيادات الفارة ويدعى عنتر الزيات.

اسيوط

وفي اسيوط شنت قوات الامن هجوماً على معاقل المتطرفين في ديروط وشملت الحملة قرى صنبو ومنشية ناصر ومسارة واعتقلت ٦٠ متطرفاً.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة منهم اعتقلوا داخل احدى الكنائس في ديروط ويجري معهم التحقيق لمعرفة سبب اختفائهم داخل الكنائس.

وفي القاهرة، اعترف المتطرف رضا محمد (١٨ سنة) الذي اعتقل اول من امس، بانه هدد صاحب نادي الفيديو جمال محمد عبداللطيف بالقتل اذا لم يعطه الف جنيه.

واضاف ان قادة «الجهاد» في حلوان طلبوا منه تنفيذ ذلك لاستخدام المبلغ في شراء الاسلحة لتمويل العمليات التي يخططون لها.

الى ذلك علمت «الحياة» من مصدر امني مصري مطلع ان اجهزة الامن المصرية اعدت خطة عاجلة اشرف عليها وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى لضبط «عشرة عناصر ارهابية» قبل فرارها او التجائهم الى اي دولة عربية قريبة من خلال استخدام بطاقات او جوازات سفر مزورة.

وذكر المصدر الامني ان تلك الخطة التي يساهم فيها جهاز الامن العام وامن الدولة وشرطة امن الموانئ، ومديريات الامن الحدودية في مرسى مطروح واسوان والبحر الاحمر والقناة وسيناء ستحكم السيطرة عليهم اضافة الى تكثيف عمليات التحريات من خلال مصادر المعلومات الواردة من الاهالي او من العناصر التائبة.

واضافت المعلومات التي وردت لـ «الحياة» ان اجهزة الامن اعدت هذه الخطة خوفاً من ان تقوم هذه العناصر بارتكاب اعمال غير مسؤولة وغير مشروعة او انفعالية توجه مرة اخرى للاخلال بالامن العام اضافة الى ان بعضهم مطلوبون في محاكمات تجرى حالياً ومن هذه العناصر: محمد ابراهيم (قاتل ضابط الفيوم المقدم احمد علاء)، واشرف ابراهيم صالح (قاتل الكاتب فرج احمد فوده)، وحمدان ثابت منصور (شارك في معظم عمليات العنف ضد رجال الامن)

المصدر : الحيـاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

ونزيه ضيف (اطلق النيران على المقدم محمد عوض) وعلي عبدالوهاب جودة (شارك في السطو المسلح على محلات الذهب في الزيتون والخانكة) ورمضان مصطفى (امير التكفير الجديد وشارك في احداث العنف في امبابة) وابو العلا محمد عبدربه (مسؤول التدريب العسكري في تنظيم الجهاد الاسلامي). وختم المصدر الامني بان اجهزة الامن سبق لها خلال الفترة الماضية ضبط عناصر خطرة منها جمال هريدي فرغلي وعبدالشافي رمضان وعلي مهيوب عبدالعال وسيد عبدالرازق علي العيص واحمد صلاح القرش.

ومن جهة اخرى، علمت «الحياة» من مصادر قضائية انه يجري حالياً الاستعداد لمحاكمة المتهمين في قضية اغتيال الكاتب فرج فوده خلال الشهر المقبل بعد ارسال ملف القضية الى رئيس محكمة استئناف القاهرة لتحديد احدى الدوائر التي ستنظر في القضية التي تضم ١٣ متهماً منهم اربعة هاربين واربعة مفرج عنهم اعيد اعتقالهم مرة اخرى بقرار من المستشار رجاء العربي النائب العام عندما اثبتت التقارير تورطهم في القضية في صورة مؤكدة.

مسئول بالخارجية الألمانية: مصر أكثر المناطق أمنا وننصح الألمان بزيارتها

بون (ا ش ا) أعلن مسئول بوزارة الخارجية الألمانية أن المانيا مازالت تعتبر مصر من اكثر المناطق أمنا وانها لذلك لم تصدر اية تحذيرات للسائحين الالمان بعدم زيارة مصر وقال ان الخارجية الالمانية تلفت فقط انظار من يسألونها النصيحة من المواطنين الالمان الراغبين في السياحة في مصر الى ضرورة مراعاة التقاليد الشرقية في الملبس والسلوك وتجنب المناطق التي وقعت فيها اعتداءات سابقة على السائحين وان يظلوا على اتصال بالسلطات المصرية.

واضاف المتحدث اننا ننصح السائحين الالمان بزيارة مصر لاننا نعتبرها من اكثر المناطق أمنا.

حملات مكثفة لضبط مرتكبي الهجوم على أتوبيس السياحة بالهرم

كتب ـ عبدالحميد شعير:

تكثف مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية بالجيزة جهودها للقبض على مرتكبي حادث القاء العبوة الناسفة على أتوبيس السياحة بشارع الهرم وهو الحادث الذى لم يسفر عن إصابات فى الارواح بينما تركزت الخسائر فى تهشم زجاج السيارتين.

ومن ناحية اخرى قامت أجهزة الامن المختلفة بحملات تمشيط واسعة النطاق عقب وقوع الحادث فى الساعة السادسة و٤٥ دقيقة من مساء أمس الأول حيث تم محاصرة منطقة بولاق الدكرور التى وقع فيها الحادث من جميع الاتجاهات وتم نشر الكمائن لضبط مرتكبى الحادث الذين يرجح ان يكونوا قد اختفوا فى منطقة الطالبية ذات الكثافة السكانية العالية .

وصرح مصدر أمن مسئول بان المقصود بالحادث ليس احداث خسائر فى الارواح وانما المقصود هو محاولة الجماعات المتطرفة أثبات أنها مازالت موجودة رغم نجاح أجهزة الامن فى ضرب مناطق تمركزها بامبابة طوال الشهرين الماضين مما أدى الى هروبهم فارين فى جميع الاتجاهات.

وأضاف ان القاء العبوة الناسفة فى منطقة الهرم بالذات والتى تزدحم بالمارة هو مجرد حركة إعلامية قصد بها الارهابيون تشتيت جهود رجال الامن. وقد أدلى بعض الشهود باوصاف للجناة قد تساعد فى القبض عليهم ومن ناحية أخرى قامت نيابة بولاق الدكرور باجراء معاينة لمكان الحادث والاتوبيس السياحى وامرت باستعجال تقرير خبراء المعمل الجنائى بوزارة الداخليةبنتائج فحص العبوة الحارقة لتحديد نوعها .

وفى اتصال تليفونى لوكالة انباء غربية أعلن متحدث مجهول ان ما يسمى بالجماعات الاسلامية دبرت الهجوم علي الاتوبيس السياحى امس الاول.

الموقف السياسى

تجربة يجب تعميمها

بقلم : إبراهيم سعده

لأول مرة - وفى شهر نوفمبر الماضى - زرت مدينة الغردقة المطلة على البحر الأحمر . لقد ذهلت مما رأيته هناك . لم أكن أتصور أن لدينا - فى مصر - مثل هذه الواحة الجميلة التى جذبت السياح الأجانب كما جذبت الزوار المصريين بمثل هذه الكثافة ومثل هذا الاقبال .

لم أكن اتصور - أيضا - أن هذه المدينة الساحلية الصغيرة جمعت العديد من المزايا فى وقت واحد . فهى مصيف ومشتى فى نفس الوقت . وهى نظيفة وهادئة على الرغم من ازدحامها . والأهم من هذا كله أن أصحاب المشروعات السياحية حرصوا على جمال تصميمات قراهم وتناسقها وهدوء ألوانها مع اعطاء مساحات كبيرة للحدائق والزهور .

تفقدت عشرات القرى السياحية فى الغردقة ، القديمة منها والجديدة ، فلاحظت أن لكل قرية الطابع الخاص الذى يميزها بشكل أو آخر ، بحيث لاتستطيع أن تصدر حكما مطلقا بان هذه القرية هى احسن قرية فى المدينة ، أو أن تلك القرية اسواها !

عندما زرت الغردقة .. لم تكن حوادث الاعتداء على قوافل السياح فى الصعيد قد بدأت ، ولذلك كانت الغردقة مزدحمة بالسياح والمصريين فى نفس الوقت . جميع غرف كل القرى السياحية كانت محجوزة مقدما ولشهور عديدة قادمة . وأذكر أننى سألت العديد من أصحاب المشروعات السياحية والكثير من المسئولين الاداريين عن المدينة سؤالا واحدا يقول :

« ماذا سيحدث لو تسلل احد القتلة الارهابيين واطلق رصاصة على سائح ؟! »

والغريب ان الاجابة كانت واحدة وبنفس الكلمات تقريبا ! قالوا لى :

« اثناء تجولك فى شوارع مدينة الغردقة ، هل رايت متسولا واحدا ؟! وهل رايت شابا - او مجموعة من الشباب - تتسكع فى الطرقات او جالسة فى المقاهى لتمضية ساعات فراغهم ؟! » .

والحقيقة اننى تنبهت الى ماقالوه لى . وعرفت ان عمليات البناء التى لاتنتهى ، والمشروعات الاستثمارية التى لاتتوقف ، امتصت كل الأيدى العاملة الباحثة عن عمل ، ليس فقط من بين ابناء المدينة وانما - ايضا - من باقى مدن ومحافظات مصر القريبة منها والبعيدة . شباب يعمل فى كل مجال . شباب جامعى لم يلتفت الى تخصصه الدراسى وحصل على وظيفة بعيدة كل البعد عن هذا التخصص . صناعة السياحة - بمختلف انشطتها ، ومختلف مجالاتها - فى الارض والجو والبحر - نجدها متكاملة فى مدينة الغردقة .

وهذا التكامل هو الذى اتاح الفرصة امام شبابنا للحصول على وظيفة تريحه نفسيا وتريحه - ايضا - ماديا . وظيفة لايمل منها ، ونجاحه فيها يتاكد اولا باول من خلال الحوافز التى ينالها مقابل الجهد الكبير الذى يبذله من اجل راحة السائح الأجنبى الذى يمضى اجازته السنوية فى مدينة الغردقة سنة بعد اخرى .

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 9 يناير 1993

لقد قفزت الغردقة من مدينة صغيرة لايعرفها إلا القلة ، الى مدينة سياحية عالمية لم تعد حدودها تتسع لطموح واحلام وافكار اصحاب المشروعات الاستثمارية الكبرى ، مما رفع سعر متر الارض من قروش الى مئات الجنيهات في فترة زمنية قصيرة !

ولايمكن ان نمر على ماحدث في الغردقة دون ان نتذكر الرجل الذى كان وراء هذه النهضة العمرانية والسياحية الهائلة . انه الفريق يوسف عفيفي احد ابطال حرب اكتوبر ، والذى عُيِّن بعد ذلك محافظا للبحر الاحمر ومقره مدينة صغيرة مهملة ومحرومة من كل الخدمات واسمها « الغردقة » .

لم يندب يوسف عفيفي حظه ، ولم يقارن بين محافظته المهجورة وبين المحافظات الاخرى المرموقة والمحظوظة مثل القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية التى يعمل فيها غيره ! على العكس من ذلك وجدناه يدرس ، ويفكر ، ثم ينفذ مافكر فيه .

لقد قرر ان يخلق من الغردقة مدينة سياحية عالمية . ولم يكتف بالاحلام انتظارا لتدفق السياح ، وانما سارع بالبحث بنفسه عن المستثمرين المصريين والعرب والاجانب الذين اقنعهم بجدوى المساهمة في تحقيق مشروعه الكبير . وفي سبيل هذا الهدف اضطر يوسف عفيفي الى كسر الروتين ، وضرب البيروقراطية ، وشن الحرب ضد الذين لايعملون ويغضبهم - في نفس الوقت - ان يعمل غيرهم !

ولم يسلم يوسف عفيفي من « حرب اعداء النجاح » الذين حاربوه ، وشهروا به ، واوقعوه في خلافات ومازق لااول لها ولا آخر ، ولحسن الحظ ان يوسف عفيفي لم يهتم ، ولم يخف ، ولم يتراجع . يكفى انه ترك محافظة البحر الاحمر الى محافظة الجيزة بعد ان حقق حلمه وخلق من مدينة الغردقة المهملة والمهجورة تلك الواحة السياحية العالمية التى لاتجد غرفة واحدة خالية في اى قرية سياحية تضم الواحدة منها مئات الغرف !

ولحسن الحظ ان محافظ البحر الاحمر الجديد - يسرى الشامي - لايقل حماسا عن يوسف عفيفي . فالحلم الكبير الذى بدأه عفيفي لم يكتمل . هناك مشروعات ضخمة تحت التنفيذ او تحت الدراسة . الخدمات المطلوب توفيرها للمحافظة - من ماء وكهرباء واتصالات وطرق - مازالت ناقصة .

لقد اسعدني ان عرفت ورايت ماذا يفعله يسرى الشامي من اجل الاسراع بتنفيذ وتوفير هذه المشروعات الضخمة في اسرع وقت ممكن .

مافعله عفيفي والشامي يجب ان يفعله كل محافظ آخر . لاانتظر من باقى المحافظين ان يحولوا عواصم محافظاتهم الى مدن سياحية مثل الغردقة ، وانما اطالبهم بالبحث عن فكرة تتفق مع ظروف وجو ومصادر وثروات كل محافظة ويسارع كل محافظ بتنفيذ هذه الفكرة بهدف واحد هو تنمية محافظته ، واتاحة فرص العمل للآلاف من شبابنا الذى يتخرج في المعاهد والجامعات - سنة بعد اخرى - ولايجد العمل الذى يرضيه ، ناهيك عن العمل الذى لايحقق احلامه !

ان الشاب المصرى لايميل الى العنف بطبعه . فلا الدين الاسلامي يسمح بالعنف ، ولاالطبيعة المصرية تقبله . وعندما يسقط بعض شبابنا في ايدى الجهلاء والارهابيين ، وعندما يمسك بعض شبابنا بالسلاح ويطلقون نيرانه على المصريين والسياح ، فمعنى هذا ان هناك « خللا ما » لابد من تحديده واصلاحه . وهذا الخلل [illegible] الضياع والبطالة وتلاشي [illegible] سنوات العمر انتظارا [illegible] لاتاتي ، وأملا [illegible] تسوى معقول المعيشة [illegible] [illegible] ! والحكومة ان [illegible] مسئولة عن توفير فرصة العمل لمن يطلبها ، فكل محافظ يشاركها في تحمل هذه المسئولية .

ان معيار نجاح كل محافظ في عمله ، يجب ان يتحدد على ضوء كم عدد المشروعات التى ساعد في قيامها ، وكم عدد العاطلين الذين وفر لهم فرص العمل داخل محافظته سنة بعد اخرى . عندما يحدث هذا - ويجب ان يحدث - فان عصابات الارهاب الاجرامية والدخيلة علينا لن تجد شابا مصريا واحدا يمكن ان يسقط في هاوية جهلها ودمويتها ، والدليل على ذلك نراه في محافظة الغردقة !

ابراهيم سعده

السياحة فى عصر المجتمعات المفتوحة :

٤٠٠ مليون سائح فى العالم

ينفقون ٢٠٠ مليار دولار سنويا

أين نصيب مصر منها؟!!

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

٢٠ ألفا ضحايا جرائم القتل سنوياً فى أمريكا

أحمد البرديس

انتهت الحرب الباردة .. وانتهى معها عصر المجتمعات المغلقة .. وبدأت الدول والشعوب تؤهل نفسها .. وتفتح عقولها وقلوبها لاستيعاب التغييرات الدولية القادمة فى عصر المجتمعات المفتوحة فقد انتهت الصراعات الدولية الكبرى .. ولم يعد ممكنا لاى مجتمع على وجه الارض ان ينغلق على نفسه .. ويوصد ابوابه ونوافذه فى وجه العالم الخارجى .. ويحرم نفسه من الجديد فى العلوم والتكنولوجيا .. والفكر ..

واصبح من المستحيل على اى انسان ان يصم اذنيه .. ويغلق عينيه حتى لايسمع او يشاهد على شاشة التليفزيون اخبار بلاده والعالم .. فى عصر المعرفة الفورية . فقد تقوضت نظم سياسية .. وصعدت نظم سياسية .. واصبحنا نعيش فى عالم مفتوح .. لابد ان نستغل كل ما فيه من فرص متاحة .. ونحن نتحسب لما فيه من المخاطر . ولن يخلو العالم من المخاطر ..

والمؤكد ان المجتمع المفتوح لايتناقض مع الهوية القومية .. فلم يعد من المنطق ان يتحول اى مجتمع الى جزيرة منعزلة .. او يعيش كأنه فى كوكب مهجور تحت دعوى الحفاظ على هوية قومية !! والحقيقة ان تميز المجتمعات بهوية قومية لكل منها يثير غريزة التعارف بين المجتمعات فيما اصبحنا نسميه فى العصر الحديث (صناعة السياحة) .

وتتفرد مصر بشخصيتها القومية وتاريخها الطويل وآثارها الهائلة التى تؤكد ان اول دولة قومية اقيمت على وجه الارض .. كانت بوادى النيل الخالد ويحق لمصر بتاريخها وحاضرها ان تأخذ نصيبها اللائق من الصناعة الجديدة فى العالم السياحة

لابد ان تحصل مصر على حصتها من حركة السياحة العالمية التى يشارك فيها ٤٠٠ مليون سائح يبلغ انفاقهم فى الدول التى يزورونها حوالى ٢ مليار دولار سنويا

وقد اغدقت الطبيعة على مصر بالمناخ الرائع والشواطىء الممتدة الاف الاميال على البحرين الاحمر والمتوسط وقديما قالها نابليون (مصر اهم دولة فى العالم) ومازالت مصر بالفعل كذلك حتى فى السياحة ولكن البعض من ابنائها ينقصهم الوعى الصحيح بحقائق التاريخ والجغرافيا الخاصة ببلادهم كما ينقصهم الفهم الكامل لحقائق الاوضاع الاقتصادية والازمة التى يعيشها العالم بعد الحرب العالمية الثالثة المعروفة باسم الحرب الباردة

لقد خرجت دول العالم الكبرى والصغرى من تجربة هذه الحرب وهى تعانى من ازمة اقتصادية اهم اعراضها الكساد والبطالة وتسعى كل الدول لتصحيح الخلل فى ميزان مدفوعاتها بأية وسيلة وتعتبر السياحة وسيلة رئيسية لانها صناعة سهلة لاتحتاج لتكنولوجيا عالية او استثمارات هائلة انها تحتاج فقط لمناخ من الامن والاستقرار

وبالطبع لا[illegible] حضارات الدول والشعوب سو[illegible] الثراء ولو نظرنا للدول الثلاث الر[illegible]يسية فى عالم اليوم لوجدنا ان الدخل القومى لكل منها تخطى ارقاما فلكية رغم شكواها [illegible] [illegible] الاقتصادية !!

يبلغ الدخل القومى الامريكى ٥,٢ تريليون دولار .. واصبح الدخل القومى لليابان ٢.٨ تريليون دولار .. اما المانيا فقد بلغ دخلها ١.٨ تريليون دولار ويمكن ان يضاف للدول الثلاث فرنسا بدخل سنوى ١ ٢ تريليون دولار وبريطانيا بدخل قومى ١ ١ تريليون ومن المؤكد ان السياحة مصدر رئيسى للدخل فى هذه الدول الخمس .

هذه هى الفجوة الاقتصادية التى تفصلنا احيانا كثيرة عن حضارة اواخر القرن العشرين فجوة العلوم والتكنولوجيا والصناعات المتطورة التى تفصلنا عن العالم الاول وليست هذه فجوة مستحيلة العبور ولو بشكل نسبى فالطموحات القومية للدول والشعوب امر مشروع ومطلوب واى شعب له دولة ذات وجود جغرافى وله تاريخ يمكن ان يصنع لنفسه مستقبلا افضل على اسس اقتصادية سليمة تستجيب لطموحات واحتياجات الانسان الحديث

وقد اتخذت مصر بقيادة مبارك خطوات جادة على هذا الطريق طوال الثمانينات وهذا الاساس الذى اقيم بالعلم والتخطيط لايمكن ان تهزه رياح التشكيك ورصاصات الصبية المأجورين على وطنهم

ان حوادث الارهاب التى حاولت ان تنال من حركة السياحة فى مصر لاتقارن بما يحدث فى اى بلد اخر من العالم لكنه قدر لمصر ان تكون فى قلب العالم بالجغرافيا والتاريخ وان تثير اهتمام العالم بما تصنع او بما يجرى على ارضها حتى او كانت حوادث قطاع الطرق

ربما اثارت هذه [illegible] الاهتمام لانها لم تحدث فى مصر [illegible] كما تحدث كثير فى دول الجنوب [illegible] على الخريطة الدولية . والحقيقة ان صناعة السياحة تتميز بحساسية خاصة .. وتتأثر بتغيير الذوق لدى السائح . او بالمخاطر التى يمكن ان يتعرض لها السائح فى البلد الذى يزوره

وهنا يقتضى ضرورة ان ندرك ان دوافع السفر والترحال لدى انسان العصر الحديث تكمن فى رغبته فى الاسترخاء واراحة ذهنه وجسده من عناء عام مثقل عادة بالعمل الشاق الجاد من اجل ذلك يجتهد انسان الحضارة الحديثة فى ادخار الاموال اللازمة

لحصوله على جائزة نهاية العام . قضاء بضعة ايام او اسابيع فى بلد ممتع مثل مصر او اليونان او اسبانيا حيث الراحة فى احضان التاريخ او على شواطىء الرمال الناعمة والمياه الزرقاء ولذلك يقولون فى اوروبا ان قضاء الاجازة السنوية بالخارج هى ايام تحقيق الحلم حيث يتم فيها تعزيز الروابط الاسرية بتغيير المناظر ومعرفة اماكن جديدة وناس جديدة .

يسعى المسافر السائح ايضاً للهرب من ضغوط الحياة اليومية فى بلاده بالذهاب لبلد مثل مصر يقرأ عنها فى كتب التاريخ ويمتلىء قلبه بحلم رؤية البلد الذى احبها بالقراءة

لكن الرغبة فى السفر يمكن ان يدمرها العدوان او الارهاب الحقيقى او المحتمل لان المسافر السائح لايمكن ان يخرج من بلاده طلبا للراحة من ضغوط الحياة فى

المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 9 يناير 1993

بلاده ليلقى الراحة الابدية على يد (مجنون) يختفى ببندقية خلف شجرة !!

فى كل مكان

ويقول الخبراء ان حوادث الارهاب التى تعرضت لها السياحة تمتد لتشمل اماكن كثيرة من العالم وتشهد حوادث الارهاب وخطف الطائرات فى الثمانينات على مدى حساسية اسواق السياحـــة وتسجل الاحصاءات الامريكية ان ٦.٥ مليون امريكى حجزوا تذاكر طائرات لقضاء اجازاتهم خارج الولايات المتحدة عام ١٩٨٥ . قام حوالى مليون منهم بالغاء الحجز بسبب تزايد حوادث الارهاب فى اوروبا وفضل ربع مليون آخرين قضاء الاجازة فى بلاده

وحين تعرض مقر رئيس الــوزراء البريطانى للقصف بقذائف المورتار من جانب الجيش الجمهورى الايرلنـدى فى مارس ١٩٩٠ فقد السائح الامريكى ثقته فى بريطانيا واوروبا كأماكن يمكن زيارتها

وفى ذلك الـوقت تعـرضت التجـارة البريطانية لخسائر بلغت ٢ ١ مليار استرليني فى اربعة اشهر واصيبت شركات السياحة البريطانية بخسائر فادحة بعد ان انخفض اقبال السياح على بريطانيا بنسبة ٢٢ فى المائة .

احداث فى الذاكرة

وبالطبع لاتضيع من الذاكرة حوادث خطف الطائرات فى الشرق الاوسط واحتجاز الركاب كرهائن كما تعرضت صالات الركاب فى مطار روما لهجوم بالقنابل مما ادى لمصرع ٥ شخصا

وبعد الغارات الامريكية على ليبيا عام ١٩٨٦ .. تصاعدت المخاوف الامريكية من تعرض مصالح الولايات المتحدة فى اوروبا والشرق الاوسط لهجمات انتقامية وتراجع عدد السياح الامريكيين فى بريطانيا والمانيا الى ١.٤ مليون سائح بعد ان كانوا حوالى ١.٧ مليون سائح

وانخفض عدد السياح الامريكيين لليونان فى الفترة نفسها بنسبة ٥٢ فى المائة وذلك بتوجيهات من الخارجية الامريكية

وتناقص عدد الامريكيين الزائرين لايطاليا فى العام نفسه بنسبة ٢٣ فى المائة

ومع ذلك ظلت حركة السياحة فى اسبانيا نشيطة عام ١٩٨٦ رغم الحوادث الارهابية التى قامت بها منظمة ايتا الانفصالية ضد الفنادق والمصايف السياحية وبلـغ عدد السياح ٤٧ مليونا عام ١٩٨٦ رغم انفجارات القنابل منهم ٦ مليون سائح بريطانى

ويرى الخبراء انه ليس هناك من تفسير لذلك سوى ان منظمة ايتا الانفصالية كانت تقوم بابلاغ السلطات الاسبانية قبل انفجار القنابل الصغيرة فى الساعات الاولى من الصباح وبالتالى لم يتعرض اى سائح للاذى لان المنظمة كانت تريد الاعلان عن نفسها بهذه الانفجارات الصغيرة والاعلان عن مطلبها بانفصال اقليم الباسك وحين اندلعت حرب الخليج بعد الغزو العراقى للكويت تصاعـدت المخـاوف من حدوث عمليات ارهابية لكن شيئاً لم يحدث رغم ان راديو بغداد كان يذيع ما كان يبدو رسائل بالشفرة للجماعات الارهابية للقيام بعمليات انتقامية

وكان طبيعيا ان تؤدى هذه المخاوف الى انخفاض اقبال الامريكيين على السفر عبر الاطلنطى الى اوروبا والشرق الاوسط

ومرة اخرى انخفض عددهم فى بريطانيا بنسبة ٢٢ فى المائة رغم ان شركات السياحة والطيران خفضت تذاكرها بنسبة ١٥ فى المائة .

وانخفض الاقبال السياحى على كل من تركيا واسرائيل والاردن وقبـرص بشكل حاد .

وانفردت لندن ببقاء فنادقها السياحية خالية من الرواد واضطرت لتقديم وجبات مخـفضة . معهـا زجاجـات شمبانيـا مجانية ؟!!

واضطرت احدى علب الليل الفرنسية الشهيرة (فولى بيرجير) الى اغلاق ابوابها لاول مرة منذ ١٢٠ عاما وهو مالم يحدث حتى اثنـاء الحرب العالميـة الثانيـة فى باريس

الارهاب ليس وحده

ومع ذلك تؤكد الاحصاءات ان انحسار حركة السياحة لايكون احياناً بسبب حوادث الارهاب لان الحرب او خطر الحرب واحتمالها يمكن ان يؤثر على السياحة كما أننا اثناء حرب الخليج ،

لكن السياح يمكن ان يكونوا ايضاً ضحايا لتجارة المخدرات وجرائم اخرى عديدة والسائح بطبيعته هدف سهل للعدوان عليه لمجرد ان عناصر معينـة فى المجتمـع المضيف تنظر اليه باحتقار .. لانـه زائر موقت

تقول تقارير المخابرات الامريكية ان الفترة من ١٩٦٨ الى عام ١٩٨٦ شهدت ٥٥٨٩ عملية (ارهابية) فى العالم لم يتعرض السياح الا لعدد قليل جدا منها يكاد لايذكر

وتذكر سجلات الخارجية الامريكية ان من بين ٦.٥ مليون امريكى سافروا خارج بلادهم عام ١٩٨٥ توفى منهم ستة آلاف خارج الولايات المتحدة منهم ١٧ لقوا مصرعهم فى حوادث ارهابية وباقـى الوفيـات لامريكيون يقيمون بالخارج حيث وافتهم المنية لاسبـاب تتعلـق بالشيخوخـة والمرض

وحين عاد الباقون لواشنطن لقى ٤٣ الفا منهم مصرعهم وهم فى طريق العودة من المطار الى بيوتهم بالولايات المتحدة . اى ماتوا فى حوادث الطرق ..

ويعترف خبراء السياحة الامريكيين بان ٢٠ الفا يلقون مصرعهم سنوياً فى جرائم وحوادث القتل .. وان احتمـال تعـرض الامريكى للاعتداء عليه وعلى امواله فى نيويورك اكبر من اية اخطار ارهابية يمكن ان يتعرض لها اثناء السفر .

ولاينفى ذلك ان حركة تدفق السياح فى دولة مثل بيرو تعرضت لضربة قاصمة بسبب العمليات الارهابية التى قامت بها حركة (الدرب المضيء) اليسارية وبعد ان كان عدد السياح الذين يزورون بيرو سنوياً ٣٥٠ الف سائح .. ينفقون ٤٢٠ مليون دولار . انخفض عددهم الى ٣٠ الف سائح فقط عام ١٩٩١ .. وبالطبع يمكننا تخيل مدى انخفاض العائد المالى فى بيرو

ومع ذلك لن نتحدث طويلا عن الذين رفعوا السلاح فى وجه الوطن .. لانه خيانة ومن يدخل مصر لابد ان يكون مثل اهلها .. آمنا على نفسه وامواله ومن معه .. فالقتل ليس من الاسلام او الايمـان والديـن المعاملة والمعاملة بحسن الخلق . وليس برفع السلاح فى وجه الوطن وابناء الوطن . وضيوف فى الوطن !!

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإرهاب والكساد!

٣٠٪ خسائر خان الخليلى ونصف الورش اغلقت ابوابها

تخفيضات هائلة فى أسعار الإقامة بالفنادق والسائحون ممتنعون

٣٠٠ مليون جنيه حالات برتستو على التجار فى سبعة شهور

أمين الغرفة التجارية:

ظهر تأثير الإرهاب فى حالات البرتستو

تاجر بخان الخليلى:

تمر أيام دون أن نرى وجه سائح

د. محسن خضيرى:

الركود الحالى هو الذى أدى للإرهاب

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

تحقيق: عزة نصر ـ مسعد نوار:

كانت القاهرة فى مثل هذه الأيام من كل عام اشبه بمهرجان كبير من كل الجنسيات.. فنادقها تزدحم بالسائحين ومطاعمها تتبارى ليل نهار لتقديم أفضل أنواع الطعام واسواقها الشهيرة مثل خان الخليلى تكتظ بالرواد والمشترين.

ولكن وكأن الأرض انشقت عن «اليوم الاسود» الذى راح ينهش الرواج السياحى والانتعاش الاستثمارى.. وتحالف الثنائى المدمر «الارهاب والكساد» ووجها ضربة لكثير من المرافق المهمة مثل الفنادق والمطاعم والمتاجر.. وانعكست الأزمة على الانتاج والمشروعات الاستثمارية بوجه أو بآخر.

وبالأرقام بلغت حالات البرتستو «توقف عن الدفع» على التجار ٣٠٠ مليون جنيه فى الشهور السبعة الأخيرة من عام ٩٣.. وفى عام ٩٢ بلغت ديون التجار ٥٧٠ مليون جنيه.

دفعت السياحة ثمنا فادحا وبلغت فاتورة الخسائر ٣ مليارات دولار فى السنة الأخيرة.

انخفضت المبيعات فى الاحياء التجارية الشهيرة مثل خان الخليلى بنسبة ٣٠٪ واغلقت نصف الورش ابوابها.

كانت السياحة قد بدأت تسترد عافيتها فى الشهور الأخيرة من عام ٩٣.. ثم جاء حادث الاعتداء على السائحين النمساويين فى مصر القديمة فى أواخر ديسمبر الماضى.. فساد الكساد بعد فترة انتعاش قصيرة.. وأصبح السيناريو المكرر والمعاد للعمليات الارهابية السوداء هو: ضربة خاطفة للسائحين الأجانب كلما عاد الهدوء.

وبقية ملامح الصورة دون رتوش يتحدث عنها اصحابها.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

مصطفى زكي أمين الغرفة التجارية بالقاهرة، يضع اصابعه بحكم وظيفته.. على نبض الاسواق وحركة التجارة والمبيعات.. أول ملاحظة هى بطء معدلات سحب السلع من الاسواق بدرجة كبيرة سواء السياحة العربية أو الاجنبية فأثناء رحلة اى فوج سياحى للقاهرة كانوا يشترون اشياء كثيرة جدا مثل منتجات خان الخليلي والتحف والبرديات ولكن قلة الافواج السياحية - بسبب عمليات الارهاب - اثرت على منتجى السلع السياحية وبالتالى أصبح هناك نوع من البطالة بينهم فأضافوا لمشكلة البطالة عبئا إضافيا.

ونفس الشيء بالنسبة للفنادق والمطاعم التى كانت تحصل على احتياجاتها من اللحوم والاسماك والخضر والفاكهة وباقى المواد الغذائية من الاسواق لانها كانت تعمل بطاقة تشغيل كامل، وقل ذلك كثيرا بالنسبة للفترات السابقة على الارهاب هذه الفنادق كانت تستخدم سيارات لنقل السلع، يعمل عليها سائقون، فكانت هناك حركة انتعاش ونتيجة لهذه الحالة من الكساد تعرض الدخل السياحى لخسائر قدرها ٢ مليارات دولار على مستوى مصر كلها فى نهاية عام ١٩٩٣، والمشكلة انه كلما كانت تحدث فترة انتعاش تأتى إحدى الحوادث فتلغى الافواج السياحية وحتى من حضروا يسافرون دون إتمام البرنامج المخصص والفترة التى تعاقدوا على قضائها فى مصر مع شركات السياحة.

وانعكست هذه الاوضاع على مشكلة البطالة والمأزق يأتى من أننا لانعرف ماهو الهدف من وراء ذلك، فإذا كان هناك اعتراض على أوضاع اقتصادية كان بها، أما غير ذلك فيساعد على فرض ضرائب إضافية نتيجة اضطرار الدولة لتعويض مافقدته من دخل فى السياحة.

وقد اثر الارهاب على معدلات الانتاج فى المصانع بطريقة أخرى فالمنتجون لايعملون فى ظروف آمنة مما جعلهم يقللون تواجدهم ايضا هذا اضاف كسادا على الكساد الموجود أصلا فى السوق.

وأضاف مصطفى زكى الارهاب قد يؤثر فى وقت من الاوقات على الاستثمار لكن فى الاغلب المستثمر واع جدا لانه يعرف أن وجود الارهاب لن يستمر إلا فترات قليلة وفى المستقبل هو يتواجد بإقامة مشروع يستمر عشرات السنين، وبالتالى هناك فرق بين المستثمر والسائح الذى يأتى لأيام.

وإذا كان الاستثمار لن يتأثر فهذه الاحداث الارهابية صورة سيئة لمصر لم تكن موجودة من قبل. كما ان العوامل التى كانت تنعش السوق لم تعد موجودة الآن فزادت حدة الركود الذى تعيشه الاسواق لان السياحة الرائجة تعنى شراء أتوبيسات وعملا لمرشدين سياحين وسلعا استهلاكية وغذائية والواقع يقول ان الارهاب يريد تحطيم اقتصاد مصر.

وقد ظهر تأثير الكساد فى حالات البروتستو وهى مستحقات للمنتجين على التجار حيث بلغت ٣٠٠ مليون جنيه فى الشهور السبعة الأخيرة من عام ١٩٩٣ وفى عام ١٩٩٢ كان اجمالى المتأخرات ٥٧٠ مليون جنيه.

والركود الاقتصادى الذى تعيشه الاسواق ليس سببه الارهاب ولكن هناك ايضا ضريبة المبيعات، انخفاض الدخول فى مقابل الأسعار كما ان الحكومة اتبعت اجراءات لتخفيض الطلب تقليل النقود المتداولة عن طريق طرح أذون الخزانة وايضا تقليل التسهيلات الائتمانية تقليل حجم النقود بعد طبع مزيد منها مما يقلل الطلب على السلع والخدمات بهدف تخفيض التضخم لكن نتيجة للاستمرار فى ذلك ٣ سنوات خفض الطلب لدرجة الركود، المفروض ان نخفف من ذلك ونبدأ تشجيع الاستثمار.

أحمد زايد صاحب محل رومانجان الخليلى يعمل فى الانتيكات من الصدف والعاج والعضم احيانا يمر يوم بأكمله دون ان يبيع قطعة واحدة.. والسبب هم الارهابيون.

واحدث الارهاب التى وجهت ضد السياحة مؤخرا فأغلب السياح الذين يقبلون على شراء هذه المشغولات من الاسبان والايطاليين والالمان والان بعد ان حظرت الدولة استيراد العاج لحماية الافيال من الانقراض فى العالم اقتصر العمل على الصدف والعضم فقط والاخير يصنع من ركبة الجمل بحيث يتم وضعها عدة ايام فى الحجر الجيرى لامتصاص الشوائب وبعد ذلك يتم تشكيلها وفقا للعمل الفنى المطلوب «فرعونى، عربى اسلامى، قبطى» وارخص هذه الانواع هو الصدف ولكن الاقبال عليها اقل من العاج وعظم الجمل.

ويؤكد احمد زايد ان اخر يوم فى السنة الذى يعتبر اعلى معدل فى المبيعات على مدار العام بأكمله لم يحقق اى نسبة تذكر فى المبيعات مشيرا الى أن الحال قبل الاحداث التى ألمت بالسياحة وبالتحديد بعد انعقاد «الأستا» بالقاهرة بداية عام ١٩٩٢ تراوح متوسط المبيعات الشهرية بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه شهريا خلال موسم الشتاء واقل قليلا فى الصيف واليوم تمر عدة اسابيع دون ان نبيع قطعة واحدة.

الحاج ولاء يونس حنفى - صاحب محل بيت الفضة - أكد ان نوعية السياح التى تأتى الى مصر الان من النوعية «المنخفضة النفقات» فهى لاتخرج عن سياحة حوافز فأغلبهم يأتون لان دولهم تدعم هذه الرحلات وتكون مخفضة بنسبة مرتفعة جدا تصل الى ٥٠٪ من تكلفتها الاصلية فشركات السياحة التى تسوق لهذه الرحلات فى الداخل والخارج تستغل الموسم الذى تضرب فيه السياحة وتنخفض الاسعار لكى تغرى اصحاب الدخول المتوسطة والصغيرة للقيام بزيارة تلك الدول وحجم مشتريات هذه النوعية لايخرج عن نطاق التذكار وهى مايطلق عليها بسياحة «RACT JEST» أو مصروف الجيب حيث تنخفض فيها تكلفة الرحلة الى اكثر من ٥٠٪ ويؤكد ولاء حنفى أن الدعاية المضادة لمصر بالخارج بسبب ضربات الارهاب الطائشة ادت الى تراجع المبيعات فى خان الخليلى كما اغلقت نصف ابوابها وسرحت نصف العاملين فيها الى ٣٠٪.

ليلى عويس مرشدة سياحية تعتقد ان انخفاض المبيعات فى خان الخليلى يرجع لانخفاض عدد السياح خاصة الآتين من دول الغرب الاكثر انفاقا وارتفاع معدل سياحة التقسيط الاقل انفاقا والتي ياتى اغلبها من دول الكتلة الشرقية الاقل انفاقا وتقول سائحة استرالية تدعى كلارك ان هذه هى اول زيارة لها لمصر وانها اشترت خرطوشا فرعونيا وسجادا مصريا وبردى لارتفاع قيمة الفن الفرعون الموجود بهذه المشغولات وان ماسمعته عما يحدث فى مصر فى وسائل الاعلام المختلفة جعلها تحرص هى وزوجها على التواجد فى اماكن بها رجال الأمن ولايفارقون المرشدة السياحية بعد حضورهم الى مصر تلاشت تماما تلك المخاوف مؤكدة على ان الاثار المصرية ستظل راسخة فى ذكرتها لحين عودتها لمشاهدتها مرة اخرى.

ويضيف الحاج صلاح محسن صاحب ورشة عاديات انه يقوم بالعمل فى هذه المهنة منذ نحو ٦٠ عاما وهى نقش وزخرفة المعادن بل ان هناك سائحين يطلبون منه نقش اسمائهم بالحروف الفرعونية على النحاس والخراطيش مثل الفراعنة ونتيجة للتطورات الارهابية الاخيرة فان الورشة لاتعمل إلا بنصف طاقتها وخفض العمالة وهذا الكساد جعل نحو ٣٠٪ من الورش تغلق ابوابها تماما.

اما اكثر المشغولات طلبا فى السوق كما يقول الحاج صلاح محسن فهى «الصينية العائلية» التى تشتمل على اسماء العائلة وكذلك اليافطات الفرعونية وهى عبارة عن اسماء السائح وعائلته بالحروف الفرعونية والعربية والانجليزية وكذلك الجرس الفرعوني.

وفى محل اخر للبرديات والسجاد الفرعونى يقول صاحبه عمرو وفيق اسماعيل انه قبل انحسار السياحة كان يعين ٣ موظفين لحراسة البضائع من كثرة الزحام وإقبال السائحين داخل محله اليوم لايوجد اى سائح بل تمر علينا ايام دون ان يتم بيع سجادة او لوحة بردى واحدة.. وقبل الكارثة كان السائحون الانجليز والامريكان يطلبون منه عمل «كروت» لهم باسمائهم منقوشة بالحروف الابجدية الفرعونية داخل خرطوش الاطار الفرعوني وكذلك السائحون العرب الذين كانوا يطلبون الآيات القرآنية على ورق البردى.

الخبير الاقتصادى د. محسن الخضيرى يؤكد ان الركود الحالي هو جزء من الدورة الاقتصادية التى صاحبت عمليات الانفتاح الاقتصادى والذى تم بموجبه انتقال جانب كبير من التأثيرات الانكماشية الحادة فى الدول المتقدمة للاقتصاد المصرى عبر قنوات متعددة أدت لتصدير الركود والانكماش الى مصر وأصبح الانكماش العادى يتحول الى ركود ممتد . وقد تم تشخيص الوضع فى مصر على انه تضخم وتمت معالجته بسياسات انكماشية ساعدت على تعميق حدة الركود الامر الذى كان يجب ان يعالج بسياسات توسعية فى المجال النقدى أوفى المجال المالى والاستثمار حتى يتم ضخ اموال نقدية كافية تعمل على زيادة الانفاق النقدى لزيادة حركة المبيعات والمشتريات والمعاملات.. ومن خلالها يتم الخروج من دائرة الركود الى دائرة الانتعاش ثم الرواج وفى رأى د. الخضيرى ان الركود الحالى هو الذى ادى لمشاكل الارهاب وساعد على تراكم البطالة بشكل متزايد وعدم وجود فرص عمل تستوعب الاعداد المتزايدة من طالبى الوظائف والباحثين عن العمل والراغبين فيه. وبالتالى فإن وجود عاطل واحد يمثل بؤرة فساد صالحة للارهاب أوالتعامل مع الاقتصاد السفلى فى الجريمة الاقتصادية المنظمة أوالفردية التى يمكن ان يصبح الارهاب إحداها.. كما ان وجود عدد كبير من حاملى المؤهلات العليا يعملون فى وظائف حرفية ومهنية دنيا يؤدى لتوليد حالة من الغليان الداخلى وزيادة القلق والتوتر النفسى المتصاعد المسبب لحالة من حالات عدم الرضا والغضب المكبوت الذى يوجد حالة من حالات انعدام التوازن العقلى والعاطفى وتجعل هذا الفرد على استعداد للاستهواء من جانب من يجيد الحديث والتأثير عليه فيضمه لجماعات تعمل تحت الأرض.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

تخفيضات شاملة وانخفاضات بالجملة

● انخفضت اسعار الاقامة فى الفنادق والقرى السياحية على اختلاف درجاتها للموسم السياحى الشتوى ٩٣/ ٩٤. وكذلك اسعار الوجبات والماكولات بنسبة ٣٠٪ عن العام السابق فى محاولة لجذب أكبر عدد من السائحين العرب والأجانب والمصريين خاصة من المدن التى تتميز بدفء جوها فى موسم الشتاء.

● قدرت قيمة تحويلات السائحين خلال سبتمر الماضى ١٩٩٣ بنحو «١٠٨,٨» مليون دولار بانخفاض ٤٣,٢٪ عن نفس الشهر من العام السابق حيث قام السائحون بتحويل ماقيمته ١٩١,٧ مليون جنيه.

● أعلى حصيلة من تحويلات السائحين كانت فى الفترة من يوليو وحتى سبتمبر وبلغت ٣٥٤,٣ مليون دولار. وأقل حصيلة كانت فى الفترة من ابريل حتى يونيو وسجلت ٣٤١,٢ مليون دولار وكان مارس الماضى أقل الشهور فى التحويلات حيث سجل ١٠٦,٢ مليون دولار.

● خلال سبتمبر ٩٣ زار مصر «٢١٠» الف سائح بانخفاض ٣٢,٢٪ عن نفس الشهر من العام السابق حيث بلغت اعدادهم ٣١٨,٣ الف سائح. وبلغ عدد السائحين فى الفترة من يناير حتى سبتمبر الماضى ١,٩٤ مليون سائح بانخفاض ٢١,١٪ عن نفس الفترة من العام الماضى وبلغ عددهم ٢,٤٦ مليون سائح.

● انخفض عدد السائحين فى المجموعات السياحية خلال نفس الفترة بنسبة تتراوح بين ٦,٧٪ للسائحين الافريقيين و٢٦,٧٪ للسائحين الاوروبيين.

● يقدر عدد السائحين العرب لمصر بنحو ٣٨,٩٪ من نسبة السائحين القادمين لمصر و٧,٣٪ للامريكيين و٤٦,٥٪ للأوروبيين و٦٪ من اسيا.

● سجلت الليالى السياحية ١١,٨ مليون ليلة فى الفترة من يناير حتى سبتمبر الماضى مقابل ١٧,١١ مليون ليلة فى نفس الفترة من العام الماضى بانخفاض قدره ٣٠,٧٥٪ ويمثل شهرا اغسطس وسبتمبر نحو ٣٣٪ من مجموع الليالى السياحية خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر من العام الماضى.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٣

ضبط ١٠ يشتبه فى تورطهم فى حادث اتوبيس الهرم

واصلت اجهزة امن الدولة والمباحث الجنائية بالجيزة حملات التمشيط الواسعة بمناطق بولاق الدكرور المختلفة فى محاولة منها للقبض على مرتكبى حادث القاء العبوة الناسفة على الاتوبيس السياحى بشارع الهرم يوم الخميس الماضى وقد تم القاء القبض على ١٠ من المشتبه فيهم وجار استجوابهم لمعرفة مدى صلتهم بالحادث.

قضية ورأى

كانت زيارة الرئيس حسني مبارك رئيس الجمهورية للغردقة زيارة هادفة اسعدتنا جميعا .. تمكنا ان نشاهد بلادنا الجميلة .. ونفخر بالمستثمرين المصريين الذين حولوا بلادهم الى قطعة من الجنة .. هذه الزيارة التي قام بها حسني مبارك وسلم على صدر مصر .. شاهدنا الغردقة والقرى السياحية بها .. وفنادقها .. حتى الذين زاروا الغردقة من قبل لم يتمكنوا من تفقد جميع الاماكن والقرى بها .. والتقى رئيس الجمهورية بالسياح .. بلا قيود وقف السياح بملابس السباحة .. يحيون رئيس الجمهورية .. واثبت مطار الغردقة الدولى عظمة بلادنا ونظافتها وجمالها .. اسعدني الشباب من المستثمرين الذين كانوا يشرحون لرئيس الجمهورية الامكانيات بالمطار الجديد .. وبالقرى ..

لقد زادت هذه الزيارات من حب الشعب المصرى لرئيسه الوطنى الذى حرص على زيارة الاقصر من قبل واثبت للعالم ان الامن مستقر فى مصر .. وماحدث من اعتداء على اتوبيس سياحى كان حادثا فرديا من فئة امكن السيطرة عليها . فى اعتقادى ان هذه الزيارات التى قام بها رئيس الجمهورية زادت من شعبيته وحبنا له .

نادية العسقلانى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

صباح الخير



أتمنى الا تتسبب مظاهرات « كدابين الزفة » في افشال واجهاض المحاولات الجادة ، لاعادة النشاط السياحي الى مصر ، بعد أن تسببت الجرائم الارهابية ، في العصف بالموسم السياحي الحالى .

« وكدابين الزفة » .. موجودون بيننا ، ومنتشرون في مختلف الاوساط ، وهم ملكيون أكثر من الملك ، وثوريون اكثر من صناع الثورات .. أصواتهم عالية ، ولكن أفعالهم معدومة .. السنتهم معسولة بحلو الكلام ، ولكن يوم تبحث عنهم في لحظة الجد ، تكتشف انهم « فص ملح وداب » !

والمحاولات الجادة لاعادة النشاط السياحي الى مصر ، بداها الرئيس حسني مبارك عندما قام بزيارات الاقصر والغردقة . وهي زيارات تؤكد للعالم ان جرائم الارهاب التي شهدتها مصر مؤخرا ، لاتمثل ظاهرة عامة .. انما هي جرائم متفرقة ترتكبها جماعات ارهابية ، على غرار الجرائم التي ترتكبها عصابات المافيا ، وعصابات الارهاب المنتشرة في كل بلاد العالم .

والامر الطبيعي .. ان تستثمر وزارة السياحة ، ومختلف الهيئات والشركات العاملة في قطاع السياحة . هذا التحرك الذي بداه الرئيس مبارك ، وتبدأ تحركا مكثفا مدروسا ، يسعى الى تبديد الصورة الخاطئة التي تكونت عن مصر في الخارج ، ويسعى الى اعادة حركة السياحة ، الى ما كانت عليه ، قبل الجرائم الارهابية الاخيرة ، والتي تسببت في الغاء العديد من الرحلات السياحية التي كانت متجهة الى مصر .

ولكن « كدابين الزفة » خرجوا علينا بعد ٢٤ ساعة من زيارة الرئيس للاقصر بتصريحات قالوا فيها : ان الافواج السياحية بدات تتزاحم على الاقصر عقب زيارة الرئيس لها . ولو صدقنا هذه التصريحات لكان معنى ذلك ان الناس فى الخارج ما كادت ترى أو تسمع ان الرئيس مبارك فى الاقصر ، حتى اسرعوا الى المطارات استقلوا اول طائرة وجاءوا إلى مصر !

ثم توالت التصريحات التي تؤكد أن نسبة الاشغالات فى الفنادق زادت ، وارتفعت ووصلت الى مائة فى المائة .. ولو صدقنا هذا الكلام ايضا ، لما اصبحنا فى حاجة الى بذل اى مجهود لتنشيط السياحة الى مصر . نعم لقد زادت نسبة الاشغالات ، ولكنها زيادة موسمية ففى مثل هذا الوقت من السنة ترتفع النسبة فى مختلف الفنادق ، نتيجة لاعياد الميلاد ، واعياد راس السنة .. بل ان نسبة كبيرة من شاغلى الفنادق فى هذه المناسبات هم من المصريين .

لقد ضاع الكثير من الفرص الجادة فى مصر بسبب « كدابين الزفة » الذين يخرجون من وسط الصفوف ينافقون ، ويزايدون ، ويتسببون فى اجهاض كل المحاولات الجادة !

ونحن لانريد من « كدابين الزفة » ان يفسدوا الخطوة الجادة التى بداها الرئيس مبارك لتبديد المخاوف ، التى تثور حول السياحة فى مصر . نحن نريد ان تستمر الجهود من اجل استعادة الحركة السياحية .

ان الزيارة .. هى بداية المشوار وعلى المسئولين ان يكملوا المشوار بالعمل المنظم ، لا بالكلام !!

سعيد سنبل

مؤتمر علمي بالمنصورة يؤكد:

ارتفاع درجة الثقة بين الجماهير وقياداتها ينمى الحركة السياحية

المنصورة - عزة فهمي:

اكد المؤتمر السنوى التاسع لأصول التربية الذى عقد مؤخرا بجامعة المنصورة ان تطوير وتحديث القطاع السياحى فى مصر، يمكن ان يساهم بطريقة بناءة في حل مشاكل التطرف السياسي والديني. كما أوضح المؤتمر ان السياحة يمكنها مواجهة زيادة التضخم وانخفاض نصيب الفرد من الدخل القومى والبطالة، وكلها عوامل تهدد الاستقرار السياسى والاجتماعى فى الدولة. وأشار المؤتمر الى ان ارتفاع درجة الثقة بين الجماهير والقيادات السياسية ينمى الحركة السياحية ويؤدى الى زيادة تدفق الموارد المالية للدولة، وبالتالى قد تساعد على الانفاق فى المجالات الاستثمارية والخدمات الاجتماعية.

وكانت مناقشات المؤتمر قد أكدت ان ٩٠٪ من حركة السياحة العالمية، تتجه الى الدول المتقدمة مثل اوروبا والولايات المتحدة فى حين تتجه ١٠٪ الى باقى دول العالم، ومنها مصر. وارجع المؤتمر الانخفاض الى تردى الأحوال الاقتصادية والسياسية، وعدم تنوع وسائل التسلية والترفيه الملائمة لكل السائحين، وقصور مرافق البنية الأساسية، وانخفاض مستوى التدريب للعاملين بالسياحة، بالاضافة الى الحالة الأمنية فى مصر.

واشارت دراسات المؤتمر الى عجز الاقتصاد المصرى عن تقديم الاعلام المناسب للخدمة السياحية بانواعها المختلفة للمستهلك العالمى، والدور المحدود الذى تقوم به اجهزة التنشيط السياحى لتنمية الوعى السياحى بين المواطنين، وانتشار ظاهرة التسول التى أصبحت خطرا على السياحة المصرية. واكد المؤتمر ان مقومات التنمية السياحية فى مصر لايمكن ان تتحقق الا بالربط بين الامكانات الطبيعية والتنمية الحضارية والنواحى الاجتماعية والاقتصادية، والحفاظ على البيئة والآثار المختلفة.

بعد حوادث الارهاب الأخيرة :

السياحة أصبحت مسئولية الجميع فى الأقصر

قنا ـ متولى القوصى :

لاشك ان الاحداث الاخيرة التى وقعت هناوهناك . فى اماكن متفرقة على ارض مصر فى قنا ... واسيوط .. وامبابة .. تعتبر ظاهرة صحية لمجتمع يواجه بعض التحولات المتناقضة لفئة غير واعية او مدركة لاساسيات وضع مصر أم الدنيا وقلب العالم عند مفترق ثلاث قارات .

وحول ماوقع من احداث مؤسفة من قلة طائشة .. احدثت بعض ردود الفعل العالمية والمحلية .. بصورة وعبارات بعيدة كل البعد عن الحقيقة التقت « السياسى المصرى » ببعض ضيوف مصر من السياح من جنسيات مختلفة ونماذج تمثل الشارع المصرى من اطباء وتجار فى مواقع الاحداث .

وتقول لوزيا سمسون مصممة الملابس بالتليفزيون البريطانى والمقيمة بمدينة الاقصر لدراسة الاثار المصرية منذ عام :

ـ قدمت الى مصر فى رحلة سياحية لعد ان كتبت عنها سيناريو فيلم فى لندن .. وجئت لأرى ماكتبت عنه على الطبيعة فقبل .. حرب الكويت حذرونى من المجيء الى منطقة الشرق وخاصية مصر .. ولكنى رفضت هذا التحذير وجئت الى مصر .. وتعرفت على بعض النماذج البشرية من ابناء الاقصر الذين جعلونى احب كل مصرى بتصرفاتهم وسلوكهم وحسن معاملتهم خلال اقامتى وكانى فى بيتى وكل من عرفته من ابناء الاقصر يعاملنى وكانه يعرفنى منذ سنوات بعيدة .. واعتقد ان ماحدث من اعتداءات على بعض السياح ماهى الا فرقعة زال اثرها بعد الحادث . فالاقصر تعتبر المزار المفضل لكل سكان اوربا .. لان مصر واحه الامان ولانخشى على انفسنا فيها .. والدليل على ذلك لقاء الرئيس مبارك بالسياح فى الاقصر .

اما مايكل مستر ٦٠ سنة وزوجته شجيلا مسنر ٥٥ سنة فيقولان :

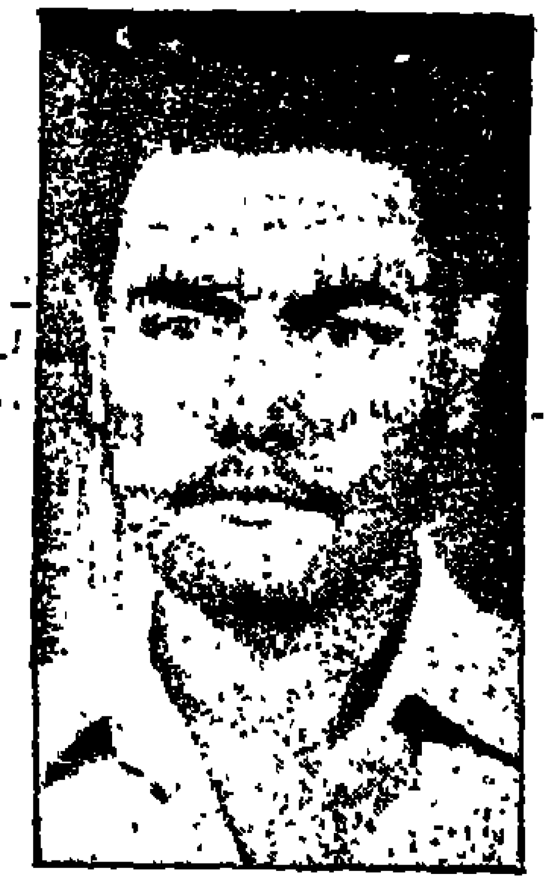
ـ ليست هذه المرة الاولى التى نزور فيها مصر وخاصة الاقصر .. فهذه الزيارة نقوم بها سنويا .. وقد اخذنا على انفسنا عهدا بالقيام بهذه الرحلة حتى اخر ايام حياتنا .. لاننا نسير فى كل مكان من مصر فى اى وقت من الليل او النهار بحرية وامان .. وهذا نادر ولانجده فى اى مكان اخر من العالم .. اما ماحدث من اعتداءات اصابت السياح فى الفترة الاخيرة فى صعيد مصر فهى مشكلة تخص مصر اولا .. وهذا يحدث فى كل مكان من العالم حتى فى بريطانيا وايطاليا واليونان واسبانيا التى تعتبر من المزارات السياحية العالمية .. ولكن تبقى مصر فى عيون العالم ام الدنيا وقلب العالم .

ومن ابناء الاقصر جمال محمد الطاهر حكم كرة قدم يقول :

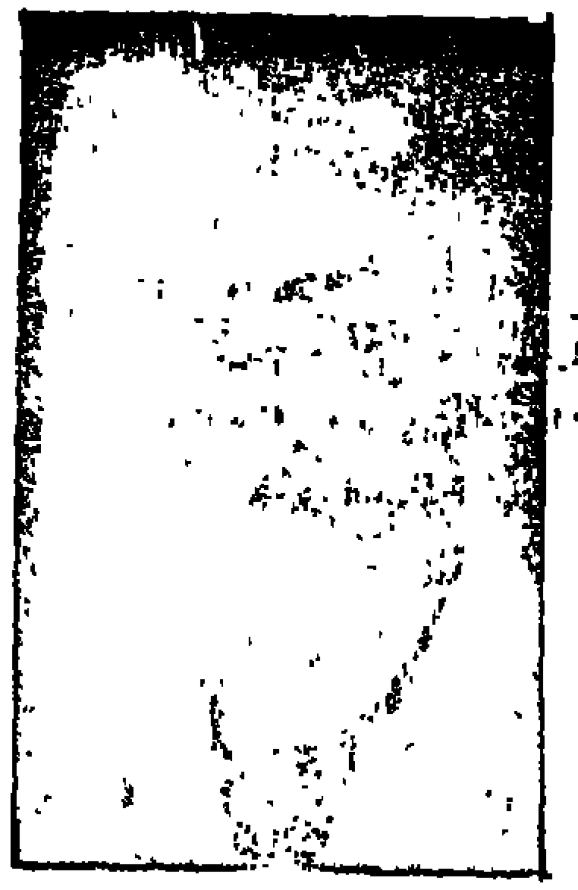
ـ لابد من تكاتف الجميع للتصدى لهذه المحاولات وهذه القلة التى لاتعى خطورة هذه الافعال التى تهدد احد مصادر الدخل لابناء مصر .



جمال الطاهر



احمد عمران



حسان عثمان

ويقول احمد عمران خليفة مدرس بالفندقية بالاقصر :

ـ اننا نرفض الارهاب لكل صوره .. والاحداث الاخيرة ماهى الا محاولة من قبل قلة غير واعية بمصلحة وطنها ولاتمثل جماهير محافظة قنا .. او ابناء مصر البررة . ويجب ان يعرف اعداء مصر ان ماتحويه بلادنا من اثار يمثل ثلث حضارات العالم وان لقاء الرئيس محمد حسنى مبارك بالسياح فى مدينة الاقصر يؤكد للعالم ان مصر حقيقة لاجدال فيها ام الدنيا .

اما الدكتور محمد رمضان الطويل اخصائى الامراض الباطنية والقلب بمستشفى قنا العام .. والذى تبرع بدمه لانقاذ حياة السائحة الالمانية .. فيقول :

ـ ان ماقمت به من تبرع بدمى للسائحة الالمانية سابينا كلاتشنيك .. لوجه الله والوطن بعد ان رفض صديقها التبرع بدمه لانقاذها وتركها تنزف .. وماقمت به طبيا .. او تبرعا بالدم لانقاذها هوموقف يجب ان يقدمه كل مصرى ... على صدر الوطن ...

وقال حجاج مصطفى وكيل سياحى وصاحب بازار بالاقصر .

ـ مستعدون للتصدى لكل من يحاول الاضرار بالسياحة .. او التعدى على ضيوف مصر .. ونقف بالمرصاد ... من تسول له نفسه المساس باى سائح .. ولن نتسامح مع هذه القلة المخربة .. كما يجب على رجال الدين التصدى لهؤلاء المنحرفين بالتوعية والتنوير

المصدر : ال[illegible]مى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

مبارك بين أبناء شعبه ومئات السائحين فى الغردقة

كتبت إبتسام المستكاوى :

على مدى يوم عمل كامل ووسط الاف السياح من كافة بلدان الدنيا كان لقاء الرئيس حسنى مبارك باعداد السائحين فى عاصمة البحر الاحمر مدينة الغردقة فى مستهل زيارته المفاجئه افتتح الرئيس مبنى صالة الركاب الجديد بمطار الغردقة التي آثر منذ اللحظات الاولى لوصوله اليها ان يقود سيارته بنفسه وعبر الطريق الذى يقع عليه هو اختياره ..

كان لقاء دافئاً تحت اشعة الشمس وتحت درجة حرارة ٣٠ مئوية فى عز الشتاء نسج خلالها شعب مصر فى هذه المنطقة الساحرة من العالم اجمل ملحمه تلقائية شارك فيها مئات السائحين من كل الجنسيات ..

كانت التصرفات تلقائية .. ان عبرت عن شيء إنما عبرت عن حجم اصالة هذا الشعب وثقته العميقة فى قائده الذى لايدخر جهداً ولاساعة زمن إلا لمصر .. لصالح مصر وشعب مصر .. ثم التقى الرئيس بعد تفقده للعديد من مواقع الفنادق والقرى السياحية برجال الاعمال والمستثمرين استمع لآرائهم واصدر قراراته بشأن تسهيل كافه الاجراءات الخاصة بنشاطاتهم فى المنطقة .

كما عقد الرئيس حسنى مبارك مؤتمرا صحفيا عالميا اجاب فيه على اسئلة واستفسارات المراسلين الاجانب حول صورة الواقع الذى تعيشه السياحة فى مصر ، وتناول بالشرح والتحليل خطوات العمل الجاد فى مختلف القطاعات وفى مقدمتها قطاع السياحة .

وقد حرص الرئيس على ان يتواجد بنفسه فى مختلف المواقع السياحية بدءا من الاقصر ثم الغردقة وان يلتقى مع آلاف السياح الذين اختاروا اراضى مصر لقضاء اجازاتهم فيها مستمتعين بدفئها واستقرارها .

كما حرص الرئيس خلال المؤتمر الصحفى ان يؤكد على ان احداثاً عديدة تمر بجميع دول العالم ومنها دول اوربية مثل بريطانيا وايطاليا وغيرها .. كما ان هناك اشقياء يتعرضون للزوار فى العديد من بقاع الدنيا مشيرا الى ان مصر تتمتع بالامن والامان لكل زائر .

المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٦

متطرفو إمبابة وراء حادث الهرم

■ تصريحات القضاء على الارهاب في حاجة إلى مراجعة

■ والمقبوض عليهم مؤخرا ليسوا الرؤوس الكبيرة !!

كتب حمدي رزق :

انتقلت الجماعات المتطرفة في حربها الإرهابية ضد السياحة من الصعيد إلى القاهرة ، وتحديداً في منطقة « الاهرام » ، في محاولة جديدة لإثارة حالة من الفوضى السياحية ، وإرباك الساحة الامنية ، وإهدار محاولات احتواء تدهور التدفق السياحي ، التي قامت بها الدولة ، واشاد بها العالم ، وجنت ثماراً عاجلة .. اصبحت مهددة مرة اخرى .

وقد جاءت حادثة الهجوم على سيارة اتوبيس يحمل رقم ٨١٩ سياحة ، ويقل ثمانية من السياح الألمان تصعيداً لخطة المتطرفين ، عقب إرسال خطابات تهديد في الفترة الأخيرة لاصحاب البازارات السياحية في منطقة الاهرامات والجيزة بحرق هذه المحلات ، وتفجير الأتوبيسات التي تقف امامها وقتل السياح المتعاملين معها .

وكانت اجهزة الشرطة قد استعدت بتشديد الرقابة والحماية الأمنية على الأتوبيسات المارة بالمنطقة ، وعلى السياح ، خاصة حول الاهرام وأبي الهول .

وقد اثبتت التحقيقات الأولية ان عناصر إمبابة المتطرفة وراء حادثة الاعتداء على أتوبيس السياح

الأمان عند إشارة مرور « الطالبية » بالهرم ، ويأتى هذا رداً على عمليات التمشيط والاعتقالات التى تقوم بها وزارة الداخلية ، فضلاً عن تشتيت جهود الأمن لإرخاء قبضته على بؤر التطرف فى مصر بالصعيد وإمبابة .

فى الوقت نفسه هاجمت بعض العناصر الإرهابية ثلاثا من سيارات الشرطة فى منطقة إمبابة الأسبوع الماضى ، وأدت لتحطيمها بالكامل وإصابة أحد سائقيها بجراح خطيرة ، وفقدان البصر فى إحدى عينيه .

ومعنى ذلك أن التطرف لم يتم القضاء عليه بالنسبة الكبيرة التى أعلنها وزير الداخلية ، كذلك فإن المتطرفين الذين جرى القبض عليهم ليسوا قيادات فى التنظيمات المتطرفة ، وإنما أفراد ، أو أدوات محدودة التأثير !!

كذلك ، فإن إلقاء عبوة ناسفة على أتوبيس عمال تصور المتطرفون انه يحمل سياحاً ، سيضاعف من حجم الاستياء الشعبى من جرائم المتطرفين .. وسيفرض على الحكومة استثمار هذا الاستياء فى وضع خطة اجتماعية واقتصادية وأمنية متكاملة لمواجهة التطرف . ■

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٣

السياحة بلسم الاقتصاد المصرى

نحن أحوج مانكون هذه الايام الى الكتابة والحديث عن اهمية السياحة للاقتصاد المصرى لمواجهة الدعاوى الباطلة والجاهلة الموجهة ضدها، وكان اخرها ماذكره فقيه التطرف عمر عبد الرحمن من ان الاقتصاد السليم يقوم على الزراعة والصناعة فقط.

وبالنسبة لاهمية السياحة لاقتصاد مصر، فانني اتفق مع استاذى د. سعيد النجار فيما ذهب اليه فى مقاله «السياحة المفترى عليها» المنشور فى الاهرام بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٠ من ميزة مصر النسبية فى السياحة وقرب نضوب مواردها البترولية، بل اننى أضيف جملة أعتبارات اخرى كلها تؤكد ان السياحة يمكن ان تكون البلسم للاقتصاد المصرى.

د. صلاح رياض العشرى

وزير مفوض بوزارة الخارجية

أول هذه الاعتبارات أن السياحة هى، بطبيعتها كنشاط خدمى، كثيفة فى استخدام العمالة، وهذا مايجعلها مناسبة تماما لظروف الاقتصاد المصرى ومايعانيه من نسبة بطالة بين القادرين على العمل والباحثين عنه لكنهم لايجدونه، فالمعروف ان الخدمات هى اقل الأنشطة تاثرا بالآلية AUTOMATION بعكس الصناعة والزراعة، ففى هذين النشاطين فان الحاجة الى المنافسة تتطلب الاعتماد على الآلات الحديثة التى من شانها الاستغناء عن الكثير من العمل، وقد رأينا أن فى اليابان مصانع تكاد تكون خالية من العمال تديرها الحواسب الألكترونية، هذه الآلية غير ممكنة فى السياحة، فبرغم انه فى بعض المزارات السياحية، كما فى أمريكا وأوروبا تم الاستغناء عن المرشد الذى يشرح للزوار معالم المزار وأستبداله بأذاعة لاسلكية يضع الزائر على اذنيه سماعات ويلتقط الشرح وهو حر طليق يجوب فى ارجاء المزار، نقول أنه برغم مظاهر الآلية البسيطة التى دخلت الى السياحة، الا أنها لاتزال تعتمد على العمالة الى حد كبير من سائقى وسائل المواصلات وموظفى الفنادق والمرشدين وغيرهم.

وعليه فان استثمار ٥ ملايين جنيه مثلا لبناء فندق سياحى يكفل عماله أضعاف العمالة التى يكفلها استثمار هذا المبلغ فى مشروع صناعى أو زراعى، علما بان هذا المشروع الأخير لن تكون له ميزة مصر النسبية فى السياحة.

وثانى هذه الاعتبارات أن السياحة هى نشاط تصديرى ولكن الى السوق المحلية وهى ذات ميزة مزدوجة اذ تتمتع بمزايا أنشطة التصدير ويتجنب الكثير من أعبائها، أما كونها نشاطا تصديريا الى السوق المحلية فتفسيره ان خدمة السياحة يحضر مستهلكوها اليها ولاتذهب هى اليهم بعكس الصادرات الصناعية أو الزراعية التى تسعى الى المستهلكين الاجانب فى بلادهم، ونتيجة لكونها نشاطا تصديريا فهى تتمتع بما أثبته الاقتصاديون من أن أنشطة التصدير عادة ماتكون عوائدها ومتوسط أجورها أعلى من نظيراتها فى أنشطة الاستهلاك المحلى، ولعل هذا يفسر أن الدول التى أعتمدت فى استراتيجية تنميتها على التصدير وليس على بدائل الاستيراد SUBSTITUTION -IMPORT حققت نموا اقتصاديا سريعا وملموسا والأمثلة على ذلك هى النمور الأربعة كوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان وهونج كونج، فصحيح أن هذه الدول أعتمدت على التصدير السلعى وليس الخدمى، ولكنه فى النهاية نشاط تصديرى، وتتجنب السياحة بطبيعتها الكثير من اعباء التصدير السلعى كالنقل مثلا، بل أن الترويج الفعال لها غالبا ما يتم مجانا، فالمواطن الانجليزى الذى يشترى قميصا مصريا ليس من المحتمل أن يتحدث عنه مع أهله وزملائه فى العمل لان هذا ليس حدثا هاما، بعكس لو أنه سافر فى أجازة سياحية الى مصر فمن المؤكد أن يكون هذا الحدث موضع حديثه مع أهله واصدقائه وزملائه، فان كان قد صادف فى مصر خيرا فسيكون حديثه عنها خيرا ويكون ذلك ابلغ واثمن دعاية لمصر دون أن تتكلفها شيئا، فالمعروف أن "العميل المقتنع SATISFIED CUS-TOMER هو أحسن دعاية واكثرها تاثيرا لانه منزه عن الغرض، ويضاف الى ماتقدم أن الاستثمار فى السياحة، بعكس الاستثمار فى الزراعة والصناعة [illegible] ماد[illegible] له عائد جانبى، فرصف الطرق المؤدية الى المزارات السياحية وتحسين الخدمة التليفونية مثلا يستفيد بها الاهالى على حد سواء مع استفادة السياح بها.

وثالث هذه الاعتبارات، ان السياحة كنشاط له مردود اجتماعى وثقافى وحضارى بعكس الصناعة والزراعة، فانتاج قميص جيد مثلا لايقول شيئا كثيرا عن المستوى الحضارى لمصر، وقد رأينا أن نزلاء السجون فى الصين تقوم بلادهم بتصدير أنتاجهم الى الولايات المتحدة التى أعترضت على ذلك بدعوى أن الانتاج يجرى فى ظروف قاسية، فالسلعة حتى وان كانت جيدة فليس هذا بالضرورة دليلا على الرقى الحضارى للمنتج بعكس خدمة السياحة التى يحتك فيها السائح الاجنبى بقطاعات عريضة من أفراد الشعب ويرى بنفسه مقدار تقدمهم أو تخلفهم، وعليه فان تنمية السياحة يتطلب بالضرورة، بل ويؤدى ايضا، الى توعية الشعب وتنويره ليترك أنطباعا أيجابيا لدى السائح، وهذا يدعونا الى تنشئة اجيالنا الجديدة كأجيال سياحية بتدريس السياحة فى المدارس على اختلاف مستوياتها، وذلك بدوره سيخلق لدى الصبية الصغار وعيا مواتيا للسياحة قد لا يجعلهم اداة طيعة لدى الجهلاء الذين يجندونهم لضرب السياحة تحت مزاعم باطلة.

وقد يقول قائل أن الاعتماد على السياحة كركن ركين لاقتصادنا يجعله يتاثر سلبا بالعوامل التى تؤثر عليها مثل محاولات أرهاب السياح أو الاضطربات الدولية، فى حين أن الصادرات الزراعية والصناعية بمنأى الى حد ما من تلك العوامل، وهذا القول على صحته يغفل حقيقة أن الصادرات الزراعية والصناعية ليست هى الأخرى محصنة ضد دورات الأنكماش والكساد فى اقتصاديات الدول المستوردة ومايصحبها من تاثير سلبى على قدرتها على الاستيراد، بل اننى أضيف هنا ميزة واضحة للسياحة وهى انها لاتخضع لقيود التجارة من حصص وتعريفات وخلافه ولاتدخل كساحة للحرب التجارية بين الدول، ويكفى ان ننظر الى الحرب التجارية التى نشبت مؤخرا بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية وفرنسا على وجه الخصوص، فقد فرضت الولايات المتحدة تعريفة على وارداتها من النبيذ الفرنسى لتليين موقف فرنسا الرافض لازالة الدعم على الصادرات الزراعية، ولم تفكر الولايات المتحدة مثلا فى منع سائحيها من زيارة فرنسا علما بان الوسيلتين، السياحة الامريكية الى فرنسا وصادرات فرنسا الى الولايات المتحدة تقفا على قدم المساواة بالنسبة لميزان المدفوعات الفرنسى [illegible] يتأ[illegible] فى الجانب الموجب منه.

[illegible] فاننا وقد عرضنا هذه الاعتبارات [illegible] صالح [illegible] [illegible]، نثق أن شعبنا المصرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ومن تم فلتكن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] البلد

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

بين الأمس واليوم

لا خوف على مستقبل السياحة فى مصر

المناقشات التى دارت فى مجلسى الشعب والشورى حول محاولة بعض المخربين لضرب السياحة فى مصر وأيضا الأحاديث التى أذاعها التليفزيون وماتنشره الصحف عن الموضوع المذكور كل هذه الضجة الاعلامية لاتتناسب فى الحقيقة مع حجم الحدث نفسه وليست مبررا كافيا للانزعاج الذى نراه على كل الوجوه. اننا لانحاول التخفيف أوالتهوين من حجم الأزمة التى يعيشها اليوم المجتمع المصرى بيد أن هذه الأزمة لايجب أن تشل تفكيرنا وتحبط من عزيمتنا. ذلك انه بالاضافة الى المجهودات الحميدة التى تبذلها الحكومة وخاصة أجهزة الأمن لاقتلاع الداء من جذوره وهى مجهودات اوشكت ان تحقق أهدافها فان تاريخ مصر الحديث ملىء بأحداث شبيهة بالتى نعيشها الآن، لنذكر على سبيل المثال البلبلة التى حدثت فى النفوس والخوف الكبير الذى شعر به الجمهور من مصريين وأجانب على السواء فى الأربعينات بعد حادثتى اغتيال النقراشى باشا والامام حسن البنا ونسف سينما «مترو» وشركة الاعلانات الشرقية ثم اشتعال المقاومة فى القنال ووقوع حريق القاهرة وكلها حوادث أدت الى هبوط حركة السياحة فى مصر. لنذكر أيضا حادثة المنصة وماتلاها من اضطراب دموية ثم حادثة الأمن المركزى وحرق الفنادق السياحية فى شارع الهرم الأمر الذى ضرب السياحة فترة من الزمن ولكن لم تلبث هذه الفترة ان انتهت وعادت الأمور الى مجراها الطبيعى فى مجال السياحة.

يتبقى البحث عن نوع الدعاية التى على الحكومة القيام بها فى الخارج لمواجهة الموقف، فقد لاحظنا ان هذه الدعاية تنقصها الفاعلية حتى الآن. والسؤال الذى يطرح نفسه هو ماالذى سوف تفعله أى دولة أجنبية راقية فى حالة تعرضها الى مانتعرض له الآن؟ من المؤكد أن «بيانات رسمية» ننشرها فى امهات الصحف الأمريكية والأوروبية بواسطة سفارات مصر المعتمدة فى الخارج نعلن فيها أن الحوادث قليلة العدد التى وقعت لبعض السائحين انما هى حوادث فردية وعابرة ارتكبها بعض الصبية وانه قد تم القبض عليهم لمحاكمتهم وان لاخوف من تجدد مثل هذه الحوادث البسيطة فى المستقبل ذلك ان الحكومة المصرية اتخذت الاجراءات الأمنية اللازمة لذلك. نقول ان بيانات «رسمية» كهذه البيانات كفيلة الى حد كبير لادخال الطمأنينة الى قلوب الأجانب لاسيما اذا اشرنا الى مؤتمر «الاستا» السياحى الذى انعقد فى القاهرة والى سفر جميع أفواجه الى الأقصر وأسوان واشرنا ايضا الى مهرجان القاهرة السينمائى والذى حضره مئات من السينمائيين الأجانب دون ان يقع أى حادث يكدر الأمن العام. قد تتكلف هذه الاعلانات مبالغ كبيرة ولكنها لاتقاس بما قد تخسره خزينة الدولة من أموال طائلة اذا اكتفينا بالصياح والاحتجاج والتهديد وطرح الحلول غير العملية لمواجهة الموقف الحرج الذى وقعنا فيه باهمالنا ونتيجة للتسيب المتفشى فى جميع المجالات والذى حان الوقت للتصدى له بكل حزم.

شفيق مرشاق

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

تحليل اخبارى

يعد الهجوم الذى تعرضت له سيارتان سياحيتان بشارع الهرم مساء الخميس الماضى هو الاول من نوعه فى القاهرة . وقد كشف هذا الحادث اصرار جماعات العنف على محاولة ضرب الموسم السياحى لكنه لم يسفر عن اصابة ايا من السياح الذين كانوا يستقلون إحدى السيارتين فقط فيما كانت السيارة الاخرى التابعة لاحدى الشركات تقل

[البقية ص ٤]

عمالا مصريين يعملون بها . وقد تعرضت السيارتان لهجوم من شابين اطلقا عبوتين ناسفتين لم تؤديا سوى الى تحطيم زجاج كل من السيارتين .

ويعتقد المراقبون ان وراء هذا الحادث هدفين : الاول هو نقل المواجهة مع اجهزة الامن الى منطقة جديدة في محاولة لتشتيت الجهود المبذولة لمحاصرة انشطة العنف ، التي تركزت في بؤر معينة سواء في الوجه القبلي او ببعض مناطق القاهرة . فعشية هذا الحادث كانت قوات الشرطة تقوم بحملتين احداهما في مدينة ديروط والقرى التابعة بها بمحافظة اسيوط واسفرت عن اعتقال نحو ٢٥٠ ، الاخرى في منطقتي عين شمس والزاوية الحمراء بالقاهرة وقادت للقبض على نحو ٤٠ . اما الهدف الثاني فهو الحفاظ على وضع اشتباك بشأن قضية السياحة التي توليها الدولة اهمية خاصة ومحاولة اعطاء انطباع بتواصل التهديدات التي تتعرض لها بعد اخفاق حوادث العنف السابقة في النيل من الموسم السياحي الذي بدأ في الانتعاش من جديد ، ومعروف انه لم يقع اى حادث اعتداء على مجموعات سياحية تزور مصر منذ منتصف نوفمبر الماضي وحققت عمليات التامين الأمني للرحلات التي تقوم بها سيارات سياحية الى الصعيد نجاحا ملحوظا وقد تزامنت احدى هذه العمليات التي استهدفت موقعا لمجموعة من المتطرفين قرب طريق القاهرة الصعيد الرئيسي مع مرور سيارة تقل سائحين يابانيين يوم الثلاثاء قبل الماضي واعتقدت احدى وكالات الانباء خطأ بوقوع هجوم على هذه السيارة نتيجة قيام قوات الشرطة باطلاق النار على المتطرفين وقت مرورها قبل ان يتاكد عدم صحة ذلك .

كما يثير حادث الهرم احتمال ان يكون بعض عناصر التطرف الذين هربوا خلال الحملات الامنية على منطقتي امبابة وعين شمس قد لجأوا الى منطقة الهرم التي تكثر بها الاحياء العشوائية والشديدة الازدحام مما يسهل الاختباء بها والانطلاق منها للقيام باعمال ارهابية .

وقد تواكب هذا الحادث مع اعلان قرارات اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب بتونس والتي تضمنت الحث على تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية للتصدي للانشطة ومحاولات الارهاب والعنف والتخريب كما اعد المجلس مشروعا مصريا لانشاء مكتب عربي للاعلام الامني بالقاهرة ، لتنسيق الجهود الاعلامية في مجال الامن . ويتوقع مراقبون ان يكون هذا المكتب احد اهم جسور التنسيق العربي ضد التطرف

ويعكس هذا التوجه للتنسيق ما تعانيه عده دول عربية من مخاطر نتيجة لظاهرة العنف التي امتدت لليمن مؤخرا في صورة تفجير تتوفر مؤشرات على مسئولين اليمنيين العائدين من افغانستان وباكستان بعد مشاركتهم في الحرب الافغانية عنها . وكان اقرانهم الذين عادوا الى الجزائر ومصر في فترة سابقة قد اعتبروا احد روافد العنف المتزايد في البلدين ورغم صعوبة تحقيق المدى الحقيقي لاسهام هؤلاء في اعمال العنف تخشى بعض الدوائر ان تقود عودة بقيتهم من باكستان الى مزيد من هذه الاعمال وكانت الحكومة الباكستانية قد اعلنت مؤخرا انها ستقوم بترحيلهم .. ولا يوجد تقدير دقيق لاعدادهم ولكن المرجح انهم لا يقلون عن ثلاثة الاف ينتمون لعدة دول عربية وخاصة مصر واليمن والسودان والجزائر وتونس والمغرب .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : [illegible]

اليقظـــة ... أمام المعادلـــة السياحيـــة !!!

بقلـم : د. كاميليا شكـري

إن أحداث العنف المتفرقة التي وقعت في خلال الشهور الأخيرة من السنة الماضية في وجود عدد محدود من السائحين نبهت الشعب كله لخطورة الأعمال غير المسئولة حتى ولو كانت فردية على قطاع اقتصادى مهم بالنسبة للدخل القومي المصري.

ووضح ذلك جليا عندما تلقفته بعض وسائل الاعلام الخارجية، وصاغتها بكثير من التهويل وكأن الأمان غير مضمون، والأمن يهتز في مصر بالنسبة للسياحة فيها.

وسواء كان ذلك عن وعي يشوبه سوء النية، او بدون وعى وغفلة عما قد يجلب ذلك من خسارة وضرر نتيجة لعدم العلم والتقدير للأوضاع الحقيقية ولطبيعة الأمور الجارية.

وكان نتيجة ذلك كله وجوب التفكير فى المفارقات التى تطالعنا الأخبار بها بصورة مستمرة، وتكاد تكون يومية.. عن حوادث عنف وإرهاب وسرقات تقع في وسط أكبر العواصم في العالم، وأيضا فى دول تعد على قمة الدول الجاذبة للسياحة الدولية.. ولم يؤثر ذلك فى التدفق السياحى اليها. وكذلك حوادث الارهاب والانفجارات التى تكررت فى الطائرات ولم يوقف ذلك أو يمنع استخدامها كوسيلة للسفر بل استمرت فى حركتها الطبيعية والمعتادة.

وعموما «رب ضارة نافعة»... فالأحداث الأخيرة وماتلاها من رد فعل خارجي لايتناسب بأي صورة من الصور مع حجمها.. نبهه الى حتمية اليقظة الشديدة في تناول قطاع السياحة فى مصر بصورة أكثر جدية واهتمام.

فالسياحة كنشاط إقتصادى هى فى الأول والأخر... مثلها مثل أى سلعة أخرى تخضع لظروف السوق... وهى معادلة كاملة لها مدخلات ولها مخرجات.. ولا يفوتنا أن نتذكر دائما أنها تحاط بظروف المنافسة والتى قد تشتد الى حد كبير وتستخدم فيها كل الوسائل حتى غير العادلة.. وخاصة بين الدول التى قد يكون بينها مقارنة فى بعض الملامح السياحية أو عندما تستشعر بعض الدول أن هناك نموا مطردا للسياحة فى احدى الدول.. وهذا ماكان بالنسبة لمصر فى السنوات الأخيرة. ولكن من حسن الحظ أن مصر.. لها ميزات نسبية.. لتفردها بعناصر سياحية ليس لها مثيل فى العالم كله.. فعوامل الجذب الأساسية كثيرة ومتعددة من سياحة تاريخية.. يكفى ان يقدر الموجود منها فى منطقة الأقصر وحدها بحوالى ثلث آثار العالم وأكثرها تميزا وشهرة... والسياحة الدينية الاسلامية والقبطية ومزاراتها تشهد بمحافظة الشعب المصرى عليها النابع من التبجيل والايمان العميق المتغلغل فى أعماقه منذ بدايات التاريخ.

ولكن يبقى أن نراعى بقية العناصر لتكتمل بها المعادلة السياحية لدينا.. وهى ايجاد الوعى السياحى الراقى.. مع التأكيد على رفع مستوى الخدمات ليست فقط المتصلة بالسياحة ولكن الخدمات والمرافق العامة حتى تخلق مناخا يتناسب مع قدر وحضارة مصر.. ويشعر فيه أى زائر يحضر أنه مقدر ومحتفى به لما بذله من جهد وتعب وسفره لآلاف الأميال واقتطاعه جزءا من ماله ـ وخاصة أنه كان أمامه اختيارات أخرى ـ ولكنه فضل الحضور واختار أن يزور ويشاهد ماورثناه من حضارات.. ومميزات طبيعية خاصة بنا.

واذا كانت زيارات كبار المسئولين فى الدولة.. لمواقع تجمع السائحين.. جاءت لاجتياز مرحلة.. وللتجبر وسائل الاعلام الخارجية لنقلها، وحتى يعود الشعور بالاطمئنان لدى السائح الأجنبى.. فذلك وحده لايكفى!!

والمستهدف يجب الا يكون هو العودة الى المستوى الذى كنا عليه قبل الأحداث فقط.. ولكن التأكيد على استكمال المعادلة السياحية الكاملة لتطوير هذا القطاع الواعد فى تنشيط الدخل القومى...

ممثلو ٢٥ شركة سياحية أسبانية

يشيدون بالأمن والاستقرار في مصر

كتب ـ مصطفى البدوى:

اشاد وفد شركات السياحة الاسبانية الذى يمثل ٢٥ شركة ويزور مصر لأول مرة، بالمقومات والامكانات السياحية، كما اشاد بالاستقرار والامن الذى يسود مصر، كاهم دولة فى الشرق الأوسط، وعاد الوفد الى بلاده امس بعد ان امضى فى مصر اسبوعا، زار خلاله المناطق السياحية والاثرية الهامة بكل من القاهرة والاقصر واسوان بجانب رحلة نيلية بالفنادق العائمة. وقامت هيئة تنشيط السياحة بتنظيم لقاءات مع مديرى الشركات الاسبانية والمصرية، والتقى بهم سيد درويش رئيس قطاع التنشيط السياحى، دار فيها حوار طويل حول مصر كبلد سياحى هام بالمنطقة، ورد على كافة استفساراتهم، وشرح لهم الخدمات السياحية المتميزة التى تقدمها مصر للسائحين، والتسهيلات التى تقدم لهم والاماكن السياحية الجديدة والبرامج المستحدثة والقرى السياحية المنتشرة فى البحر الأحمر وسيناء.

The Washington Post

«واشنطن بوست» الامريكية

الزمن فى صالح مصر

انقضى عام كامل منذ بدأ فريق من علماء الاثار فى ترميم اثار منطقة الجيزة بمصر التى تضم الاهرامات الثلاثة وتمثال ابو الهول، واثناء عملية الترميم هذه اكتشف العلماء مجموعة من الاكتشافات التى من المفترض أن تزيل جزءا من الغموض الذى يكتنف مولد هذه الاثار حتى الان.

من بين تلك المكتشفات نجد القرية التـى كان يسكن فيها العمال الذين شيدوا الهرم وسجـلات المرتبات التى كـانوا يتقـاضونها والمواد التي يمكن أن تكـون سببا معقولا لفك لغـز كيفية نقل هذه الأحجار الضخمة وهو اللغـز الذى استمر طويلا. وتـوجت هذه المكتشفات بالإعـلان مؤخرا عن اكتشاف بقـايا هرم رابع اصغر من الأهرامات الثلاثة المعروفة بالقرب من قواعد هرم خوفو الأكبر.

هذه المكتشفات تجعل من الوقت الحالى افضل الأوقات بالنسبة لمحبى ورواد منطقة الاهرامـات من شتى انحاء العـالم.. كما يتوقـع أن تكون خبرا سعيـدا بالنسبـة للاقتصاد المصرى الـذى يعتمد بشكل كبير على السياحـة اكثر من اى قطاع أخر. تجدر الإشارة إلى ان هذا الشتاء كان أسوأ موسم سياحى بالنسبة لمصر بسبب الهجمات المتكررة على السياح واتـوبيسـات السياحـة من جـانب الجماعات المتطرفة مما ادى إلى انخفاض عائدات السياحة لاكثر من النصف، وما صاحب ذلك من اثار سيئة على الاقتصاد المصرى.

وقد ثار الجدل بشأن دوافع هذه الهجمات المتكررة فمنهم من قال إن دوافعها اقتصاديـة بحتة بينما يرى الآخـرون أن أهداف هذه الاعتـداءات غير واضحة.. ولكن الأمر الذى لا خلاف عليه أنه على المدى البعيد لن ينجح أحد فى منع إعجاب الاجانب بمنطقة الأهرامات بالجيـزة التى تعد معرضـا دائما للسياح لا يمكن أن ينمحى من ذاكرة التاريخ.

وعلى الصعيـدين السياسى والاقتصـادى يمكن القول إن مثيرى الشغب قـد استطاعـوا إثارة بعض القلاقل، لكن إذا ما حـاول هؤلاء القضاء على السياحة ووقفها لفترات طـويلة فإنهم يـدخلون مغـامرة لن يكتب لها كثير مـن النجاح.

وزير السياحة يحذر من استمرار الحوادث الارهابية ضد السياحة

٢٢ مليار دولار ديونا على الدولة فى حالة استمرار الحوادث

كتب ـ عادل صبرى :

حذر فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى من استمرار عمليات ضرب السياحة ، أكد الوزير ان استمرار هذه العمليات سيؤدى الى عودة عبء الديون المتراكمة على الدولة ، والتى تصل الى ٢٢ مليار دولار . واوضح الوزير خلال لقائه باعضاء جمعية الكتاب السياحيين امس ، ان انهيار التدفق السياحى الى مصر ، سيؤدى الى نقص الموارد من العملات الصعبة ، وهروب الاستثمارات الاجنبية ، التى تبحث عن الامان فى الدول المختلفة . كما ستؤدى الى فشل الحكومة فى اجراءات الاصلاح الاقتصادى المتفق عليها مع صندوق النقد والبنك الدوليين ، وعودة الديون التى تم الغاؤها عقب حرب الخليج ، لانها مشروطة باستمرار مصر فى اصلاح مسارها الاقتصادى . واكد ان الديون لم يتم الغاؤها تماما ، بل يتم التنازل عنها تدريجيا ، وفق جدول زمنى اتفق عليه مع الدول الدائنة ، وصندوق النقد .

واشار فؤاد سلطان وزير السياحة الى وجود بيانات جديدة من الجماعات المتطرفة تؤكد فيها خطا محاربتها للسياحة ، وقتل السائحين وتعلن استمرار العداء بينها وبين الحكومة . واعرب وزير السياحة عن تفاؤله من زيادة التدفق السياحى لمصر خلال شهر فبراير المقبل ، إذا لم تحدث حركات ارهابية جديدة ضد السائحين . وذكر انه تم تشكيل لجنة رباعية تضم خبراء هيئة التنشيط السياحى والاستعلامات ووزارتى الاعلام والثقافة لمخاطبة السائحين ومنظمى الرحلات فى بلدانهم عن طريق المكاتب الاعلامية والسياحية والسفارات بالخارج . كما سيتم تنسيق الجهود ، للعمل على تاكيد اجراءات الأمن للسائحين فى مصر ، وبث نشرات اعلانية فى القنوات الدولية لدعوة السائحين لزيارة مصر من جديد . حضر اللقاء حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة وحسين بدران رئيس هيئة التنمية السياحية .

الدكتور فريد القاضى :

نجاح سياحى كبير خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر بالرغم من الارهاب !

أكد الدكتور فريد القاضى المستشار الفنى لصندوق التنشيط السياحى ورئيس مجلس إدارة مصر للسياحة ان حوادث الارهاب الطارئة التى تعرض لها السائحون خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر ٩٢ لم تؤثر على المد السياحى إلى مصر حيث ان الاحصاءات الرسمية وبالمقارنة الفعلية لعام ٨٩ الذى كان عام الازدهار السياحى بمصر والذى حقق نموا متوافرا بمعدلات مرتفعة جاوز عدد السائحين ولاول مرة ٢,٥ مليون سائح بزيادة قدرها ٢٧,١٪ عن عام ٨٨ ، بينما حقق عام ٩٢ من يناير حتى نهاية نوفمبر ٣٠٠٦٨١٢ سائحا بزيادة بلغت نسبتها ٣٥,٨٪ بالمقارنة باجمالى عدد السائحين فى عام ٩١ باكمله .

واضاف الدكتور فريد : ان اجمالى عدد السائحين خلال شهر أكتوبر ٩٢ بلغ ٣٠٢٢٦٧ سائحا بزيادة ٢٢٪ عن عام ٩١ جاء منهم ٤٢٦٢٤ سائحا ألمانيا بزيادة ٦١,٤٪ و ٢٠٥٢٨ فرنسيا بزيادة ٤٨٪ و ٤٥٦٩ من المملكة المتحدة بزيادة ٢٠,٦٪ ومن إيطاليا ١٦٨٦٧ بزيادة ٤٤,٥٪ .. وهذه الدول هى الدول الاربع الرائدة فى عدد السائحين القادمين إلى مصر ..

بينما بلغ عدد السائحين خلال شهر نوفمبر من العام الماضى ٢٤٣٧٠٢ سائح بزيادة ١١,٣٪ عن العام ٩١ جاء منهم ٤٠٧٣٢ سائحا من المانيا بزيادة ٣٨,٥٪ ومن فرنسا ١٩٩١٨ سائحا بزيادة ٧٨,٤٪ ومن المملكة المتحدة ٢٦١٠٧ سائحا بزيادة ١٥,١٪ ومن إيطاليا ١١٥٧٣ سائحا بزيادة ١٦,٣٪

أكتوبر

واوضح الدكتور فريد ان استعراض الأرقام لشهر أكتوبر نجد ان ذروة اجمالى عدد السائحين فى أكتوبر ٨٩ بعدد ٢٦١١٦٩ سائحا وقد بلغ عددهم فى أكتوبر ٩٢ (٣٠٣٢٦٧) سائحا بزيادة ٢٢٪ بالمقارنة بأكتوبر ٩١ وبزيادة بلغت نسبتها ١٥,٧٪ بالمقارنة بأكتوبر عام ٨٩ .. وكانت نسبة الذروة للسائحين الألمان خلال شهر أكتوبر ٨٩ بعدد ٢٦٤٦٢ سائحا وقد بلغ عددهم فى أكتوبر الماضى ٩٢ (٤٢٦٢٤) سائحا بزيادة بلغت ٦١,٤٪ بالمقارنة بعددهم فى أكتوبر ٩١ وبزيادة بلغت نسبتها ٦١٪ بالمقارنة باكتوبر ٨٩ وبالنسبة لعدد السائحين الفرنسيين فى أكتوبر ٨٩ بعدد ١٩١٨٦ سائحا وقد بلغ عددهم فى اكتوبر ٩٢ (٢٠٥٢٨) سائحا بزيادة ٤٨٪ بالمقارنة باكتوبر ٩١ وبزيادة بلغت ٧٪ بالمقارنة باكتوبر ٨٩ .. اما بالنسبة لسائحى المملكة المتحدة خلال نفس الشهر فقد بلغوا ٢٨٦٥٩ سائحا وبلغ عددهم ٣٤٥٦٩ سائحا فى أكتوبر ٩٢ بزيادة بلغت نسبتها ٢٠,٦٪ بالمقارنة باكتوبر الذروة فى العام الماضى ، وللسائحين الايطاليين خلال شهر اكتوبر ٨٩ بعدد ١٢٨٥٢ سائحا وقد بلغ عددهم فى اكتوبر ٩٢ (١٦٨٦٧) سائحا بزيادة بلغت نسبتها ٤٤٪ بالمقارنة باكتوبر ٩١



الدكتور فريد القاضى

وبزيادة ٣١,٢٪ بالمقارنة باكتوبر ٨٩ .

اما بالنسبة لشهر نوفمبر فقد كانت ذروة اجمالى عدد السائحين فى نوفمبر عام ٩١ بعدد ٢١٨٩٦١ سائحا وقد بلغ عددهم فى نوفمبر الماضى ٩٢ (٢٤٣٧٠٢) بزيادة بلغت نسبتها ١١,٣٪ بالمقارنة بنوفمبر الذروة ٩١ وكانت بنسبة الذروة لعدد السائحين الألمان فى نوفمبر ٩١ بعدد ٢٩٤١٤ سائحا وقد بلغ عددهم ٤٠٧٣٢ سائحا فى نوفمبر بزيادة بلغت نسبتها ٣٨,٥٪ بالمقارنة بنوفمبر الذروة فى عام ٩١ .. اما بالنسبة لعدد السائحين الفرنسيين فى نوفمبر ٨٩ بعدد ١٩١٨٦ سائحا وقد بلغ عددهم ١٩٩١٨ سائحا فى نوفمبر ٩٢ بزيادة بلغت نسبتها ٧٨,٤٪ بالمقارنة بنوفمبر ٩١ وبزيادة نسبتها ٣,٨ بالمقارنة بنوفمبر عام ٨٩ . وبالنسبة لسائحى المملكة المتحدة فقد جاءت الزيادة بنسبة ١٥,١٪ بالمقارنة بـ ٨٩ ، و ١٦٪ للايطاليين .

وبذلك يكون عدد السائحين خلال شهرى : أكتوبر ونوفمبر ٩٢ جاوزت اقصى ما بلغته فى ذات الشهرين فى الأعوام السابقة

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

دنيا السياحة والسفر

يقدمها : محمود كامل

السائح .. ضيف مصر

ردا على عمليات الارهاب الدموى التى تقودها عصابات النازيين الالمان الجدد « الصلع » العنصرية فى كافة انحاء المانيا ضد المهاجرين المقيمين فى مدنها وقراها والذى امتد ليشمل كل زوار المدن الالمانية من الاجانب والذى ادى الى انكماش خطير فى حركة السياحة الى المانيا تجمع اكثر من الف من سائقى سيارات الاجرة بمدينة « شتوتجارت » الالمانية فى مظاهرة احتجاج ضد استمرار الهجمة الارهابية النازية التى اوقفت حالهم واثرت كثيرا على ارزاقهم .

وعقب المظاهرة عقدوا اجتماعا تدارسوا خلاله الموقف الخطير وخرجوا بفكرة ذكية وبسيطة هى طبع ملصق بكل اللغات يحمل عبارة قصيرة ومعبرة هى « الاجنبى صديقنا » ، وعلى الفور تم انتاج الوف الملصقات باحجام مختلفة تم لصقها على كافة سيارات الاجرة العاملة فى شتوتجارت ومنها اخذ الملصق الى التاكسيات فى اغلب المدن الالمانية التى تعانى من الارهاب النازى الجديد .

واعجابا بهذه الفكرة فإننى ادعو هيئة تنشيط السياحة ومجالس ادارات غرف الاتحاد المصرى لشركات السياحة للتفكير فى اضافة ملحق سياحى جديد الى مجموعة ملصقاتنا السياحية الرائعة [illegible] عبارة السائح ضيف كل المصريين [illegible] السائح ضيف مصر او اى عبارة اخ[illegible] [illegible]كون اكثر [illegible] بحيث يوزع هذا الملصق [illegible] مكاتبنا السياحية وسفاراتنا [illegible] بالخارج ويلصق داخل طائراتنا [illegible] مطاراتنا وموانينا وسيارات تاكسى [illegible] السياحة داخل [illegible] [illegible] كل

الاماكن التى يرتادها السياح لعل مثل هذا الملصق السياحى البسيط يعطى للسائح احساسا بالدفء والصداقة والامان والمحبة تقضى على اى مخلوف يمكن ان تعتريه مما تنقله وكالات الانباء الاجنبية بالمبالغة عما يجرى فى مصر

ولا اريد ان اكون مبالغا لو طالبت بان يوضع هذا الملصق الجديد بحجم كبير فى اهم ميادين القاهرة ومحطات القطارات الرئيسية ومدن مصر السياحية ليوقظ فى المواطن المصرى احساسه القديم بالمسئولية تجاه السائح ويدفعه من واقع هذه المسئولية الى تقديم كل العون والحماية والود للضيف الاجنبى القادم الينا من بعيد لان مشاكل الحياة اليومية قد الهت المصريين عن ركائز تقليدية عظيمة كانت تميز شخصيتهم بالكرم والشهامة واكرام الضيف وكلها كانت صفات مصرية اصيلة ينبغى ايقاظها من جديد والحرص عليها ! !

م . ك

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

سياحة

دراسة ميدانية عن السياحة المصرية:

٣,٩٪ من السائحين العرب.. رجال أعمال

□ القاهرة: ألفة السلامى:

بلغ الانفاق السياحي المصرى حوالى مليار دولار بإضافة ٤٨٢ مليون دولار تم تداولها خارج الجهاز المصرفى، وقدر متوسط انفاق الليلة بالنسبة للسائح الذى يزور مصر ٧٥,٧ دولار وسجل أعلى انفاق فى الليلة لدى السائحين الذين يقضون إقامتهم بالفنادق والقرى السياحية حيث يساهمون بنحو ٧٠٪ من جملة الانفاق السياحى

وردت هذه الاحصائيات فى الدراسة التى قام بها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة.

وتضيف الدراسة بأن الإقامة فى الفنادق تحتل المرتبة الاولى من حيث الأهمية فى نسبة انفاق السائحين الافراد، حيث يخصصون حوالى ثلث انفاقهم للإقامة الفندقية، يلى ذلك الانفاق على الطعام والشراب بنسبة ١٦,٥٪ «من جملة انفاق السائحين الافراد»، وتأتى المشتريات فى المرتبة الثالثة فى بنود الانفاق، يليها الترفيه ثم الإقامة والسكن خارج الفنادق.

هذا ونجد أن هذه الاحصائيات والارقام لا تنطبق على السائحين العرب حيث نجد أن أهم بند من بنود الانفاق عندهم هو الطعام والشراب ويخصصون ٢٢٪ من انفاقهم له و١٧,٦ ٪ للإقامة فى الفنادق وتأتى المشتريات من تحف وهدايا ومشغولات يدوية من خان الخليلى، فى المرتبة الثالثة ونصيبها ١٦,٤٪، ويلى أعلى من نصيبها بالنسبة لاجمالى السائحين ١٢٪ والسائحون العرب عموما معروفون باقبالهم على شراء الهدايا.

أما الأوروبيون والأمريكيون فترتفع نسبة الانفاق على الإقامة «٤٥٪» من انفاقهم ويلاحظ أن انفاق سائحي المجموات السياحية «الافواج» يدفعون تكاليف الرحلة إجماليا لشركة السياحة، وانفاقهم خارج تكاليف الرحلة يمثل انفاقا اضافيا، وهو محدود لأنهم يتناولون طعامهم فى الفنادق، وتكون مشترياتهم محسوبة. ومع ذلك فإن انفاق السائحين الافواج فى مصر هو أعلى انفاق وتفسير ذلك هو أن أغلب السياح القادمين إلى مصر يأتون فى شكل مجموعات، وبالتالى يكون مجموع انفاقهم أكبر من انفاق السائحين الافراد. ويمثل انفاقهم ٨٠,٤٪ ويصل متوسط الانفاق فى الليلة ١ ٨دولارا.

وتضيف الدراسة أن الأوروبيين هم الذين يساهمون بأكبر قدر من الانفاق حيث يقترب نصيبهم من نصف الانفاق الكلى ٤٧٪ ويليهم العرب ٣٧,٩٪ أما الامريكيون فيساهمون بنسبة منخفضة ٩,٢٪.

أما عن أنواع الاقامة التى تستوعب أكبر نسبة من الليالى السياحية، فهى الفنادق بنسبة ٣٦٪ من جملة الليالى السياحية، ومع إضافة القرى السياحية والبنسيونات ترتفع النسبة لتصل إلى ٤٠٪، وتبلغ نسبة الليالى فى الشقق المفروشة ٧,٥٪، و٣٩٪ من الليالى يقضيها السائحون فى شقق مملوكة لافراد، و١٢٪ الباقية من ليال يقيمون فى المخيمات والفنادق العائمة. وطبعا فى حالة الافواج تكون إقامة الغالبية العظمى من السائحين فى الفنادق والقرى السياحية.

ويرتفع متوسط الإقامة ارتفاعا كبيرا فى حالة الإقامة فى شقق، بينما ينخفض المتوسط بالنسبة للإقامة فى الفنادق بجميع انواعها. والأوروبيون أكثر السائحين إقامة فى الفنادق ويقضون ٦١,٦٪ أما العرب فهم أقل الجنسيات إقامة فى الفنادق.

وتتركز رحلة الاوربيين فى المناطق السياحية المختلفة بعيدا عن التركيز فى القاهرة والجيزة ٣٨,٣٪ بينما أكثر فئة تتركز فى القاهرة والجيزة هم العرب وتبلغ الليالى التى يقضونها فى منطقة العاصمة ٧٨٪ من جملة الليالى التى يقضونها فى مصر.

ولا تمثل الليالى السياحية للامريكيين فى القاهرة إلا ٢٠٪ و١١٪ فى الاسكندرية.

أما فيما يخص السائحين من رجال الاعمال والذين يزورون مصر، فهم قليلون بالمقارنة مع عدد السائحين الإجمالى من المهن الاخرى.

فالغالبية العظمى من السائحين هم من المهنيين والحرفيين ويأتى الطلبة فى المركز الثانى ثم أصحاب المعاشات والذين ترتفع نسبتهم فى حالة الاوروبيين والامريكيين بينما تنخفض فى حالة العرب «لوحظ فى الدراسة أن السائحين الاوروبيين يمثلون نسبة عالية من كبار السن». ويأتى فى المرتبة الأخيرة رجال الاعمال فنسبة ٣,٩٪ من جملة السائحين العرب هم من رجال الاعمال. و٥,٠٪ من رجال الأعمال الأوروبيين. و٨٪ من من رجال الاعمال الأمريكيين، و١,٨٪ هم من رجال الاعمال من جنسيات أخرى مختلفة.

وعموما يمثل العرب والاوروبيون أهم الجنسيات التى تزور مصر. والمجموعتان معا تشكلان ٨٠٪ من إجمالى عدد السائحين. ويمثل العرب أكثر من ٥٠٪ من جملة الليالى السياحية ويختار الزائرون العرب القدوم فى شكل أفراد ١٠٠٪ بينما يأتى ٥٨٪ من الاوروبيين فى شكل أفواج. وتنخفض النسبة بالمقارنة مع الجنسيات الاخرى، فالامريكيون ٢٤٪ والجنسيات المتفرقة ٢٨٪.

أما بالنسبة لتكرار الزيارة لمصر، فنجد أن اكثر من ثلاثة ارباع العرب يأتون لمصر من مرتين أو أكثر. و٤٤٪ من مجموع السائحين تكررت زياراتهم لمصر بينما ٥٥,٨٪ من السائحين كانت زيارتهم للمرة الاولى، ونجد أن ما يزيد على ٥٠٪ من السائحين يأتون بمصاحبة اسرهم ٣٨,٨ ٪ وبمصاحبة أصدقائهم ١٣,٧٪، والنصف الباقى يتوزع بالتساوى بين السائحين الذين يأتون بمفردهم أو بدون مرافقين ٢٢,٨٪.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٦



صباح الخير

احيانا .. تكون حركة الافراد اسرع بكثير من حركة الحكومة . وتكون قدرتهم على اتخاذ القرار وتنفيذه ، أسهل بكثير من قدرة الحكومة ، على اتخاذ القرار وتنفيذه ، ومن هنا يكون الانجاز اسرع وتأثيره اقوى .

وفي الايام الاخيرة الماضية ، قامت مجموعة من رجال الاعمال المصريين ، بمبادرة تستحق كل تشجيع وتقدير ، بقصد المساهمة في انقاذ الموسم السياحي القادم ، بعد ان تسببت عناصر الارهاب الاجرامية في تدمير الموسم السياحي الحالي ، وتشويه صورة مصر .

وقد ولدت فكرة المبادرة ، في جمعية الاعمال المصرية الفرنسية .. وهي جمعية جديدة تكونت حديثا ، وتضم في عضويتها لفيفا من رجال الاعمال المصريين والفرنسيين . وناقشت الجمعية الاوضاع السياحية في مصر ، واتفق رأي الاعضاء على ضرورة تنظيم حملة دولية ، تسعى لاحياء السياحة في مصر وتبدد الصورة السيئة التي سادت عن مصر في الخارج . وقررت الجمعية ، دعوة الجمعيات المماثلة مثل الجمعيات المصرية الامريكية والالمانية والايطالية ، بالاضافة الى جمعية شركات السياحة المصرية .. للمساهمة في هذه الحملة . ورحبت جميع الجهات التي تمت دعوتها بالفكرة وتحمست لها .

واستقر الراي على توجيه الدعوة الى مئات الشخصيات الاجنبية من الشخصيات المؤثرة في الحركة السياحية مثل الذين يعملون في حقل الاعلام السياحي ، بالاضافة الى مديري المبيعات في شركات السياحة العالمية المصدرة للسياحة الى مصر ، ومديري المبيعات في شركات الطيران العالمية .. حتى تجيء هذه الشخصيات الى مصر ، وتتأكد بنفسها من كذب المبالغات والادعاءات التي قيلت عن مصر ، وتسببت في تدمير الموسم السياحي الحالي . وتم الاتفاق على توجيه الدعوات خلال الفترة من منتصف يناير الحالي ، وحتى نهاية فبراير القادم .

وكان السؤال : من يتكفل بتكاليف سفر المدعوين ، واقامتهم في مصر ، وتنقلاتهم . وهي مبالغ قد تبلغ ملايين الجنيهات !

وهنا تجلت روعة العمل الجماعي .. وافق العديد من شركات الطيران العالمية ، على نقل المدعوين الى مصر بتذاكر سفر مجانية ، بينما وافقت بعض الشركات الاخرى على ان تتقاضى اجرا رمزيا لايزيد على مائة دولار للتذكرة من اوربا الى القاهرة والعكس .. وانضمت شركة مصر للطيران بدورها الى الشركات العالمية ، وقررت توفير رحلات داخلية بالاضافة الى الرحلات الخارجية .

وابدى العديد من شركات السياحة في الداخل ، استعدادها لتوفير وسائل النقل الداخلية لجميع القادمين . والتكفل بتنقلاتهم من المطار الى الفنادق ، والى المواقع السياحية مجانا وبغير اجر .

ورحبت افخر الفنادق في مصر باستضافة المدعوين بلا اي مقابل ، وتم توفير ٦٥٠٠ ليلة مبيت وافطار ، في ١٤ فندقا من افخم الفنادق المصرية لهذا الغرض . وابدت شركات السياحة النيلية استعدادها لاستضافة المدعوين في رحلاتها بين الاقصر واسوان ، والعكس ، ضيافة كاملة بدون مقابل .. بل ان احد اصحاب هذه الشركات وضع مركبا باكملها تحت تصرف المدعوين طوال ايام الحملة .

وهكذا شاركت مختلف الجهات العاملة في الحقل السياحي ، في عزف سيمفونية متكاملة .. قادتها [illegible] جمعية المصرية الفرنسية ، وشاركت فيها الجمعيات المماثلة والعديد من شركات الطيران والفنادق والسياحة والمراكب النيلية ، بقصد [illegible]ياء الموسم السياحي في مصر .

في [illegible]ستطاعة [illegible]فراد [illegible] لموا جهودهم ان يصنعوا [illegible]ثير .

[illegible]

اولة

كـــلام « جليطة » سياحية !!

● « لا للارهاب » : العبارة التى حملتها مجموعة اللافتات الضخمة التي وزعت على كل مكان بالقاهرة ليست هى المطلوب ، فكل شعوب العالم ترفض الارهاب وليس شعب مصر وحده والاكثار من هذه اللافتات وخاصة بالقرب من الفنادق والمزارات السياحية انما يذكر السياح بما يكرهون وهو تصرف جانبه الذكاء السياحي بل يرقى الى « الجليطة » فالمطلوب هو تاكيد ضيافة شعب مصر لضيوفه من السياح لماذا لا نقول مثلا : السائح ضيف مصر ، وضيف كل المصريين . او مصر ترحب بزوارها او اى عبارة اخرى تحمل نفس المعانى بعيدا عن كلمة « الارهاب » التى تخيف اكثر مما تبعث على الطمانينة والسائح يحتاج اكثر مايحتاج الى الاحساس « بالامان » .. فهل نفعل !!

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

رئيس هيئة تنشيط السياحة سيد موسى:



المصدر : الحــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

إذا كانت مصر تعتز بالطفرة السياحية التي حققتها في السنوات الاخيرة، والتي جعلت منها واحدة من اهم مناطق الجذب السياحي في العالم، فإنها تعتز أيضاً بالمؤسسات التي شاركت بدور رائد في تحقيق هذا النجاح، وفي طليعتها هيئة تنشيط السياحة بجهازها المتميز وعلى راسه سيد موسى، دينامو الهيئة، وعقلها المفكر.

وكان لـ «الحوادث» اللقاء التالي معه:

«الحوادث»: مرت صناعة السياحة في مصر بمنعطفات شائكة كثيرة، من بينها حرب الخليج. ولكنها في الأيام الحالية تواجه موقفاً ربما كان أكثر صعوبة وتعقيداً. فالاعلام الخارجي، أو بعضه على الأقل، راح يصور الوضع في مصر على أنه انفلات أمني خطير، وحرب دينية ضد الأجانب، وان زمام الموقف قد أفلت من يد السلطات. فهل تعتقد أن مصر مستهدفة من وراء هذه الحملة الشرسة؟

سيد موسى: الواقع ان التركيز على الربط بين ما يحدث في مصر في الآونة الحاضرة وبين الإسلام والمسلمين، يؤدي في النهاية الى رسم صورة مؤداها باختصار شديد: «أنت مسلم، إذن فأنت قاتل». ولهذا حرصت في زياراتي الأخيرة للخارج على توضيح حقيقة ان الاسلام هو اول الأديان التي تدعو الى الاخاء والسماحة والدعوة بالموعظة والاسوة الحسنة، وانه دين الرحمة والمودة والتعاون بين الشعوب على اختلاف عقائدها واجناسها والوانها. وشرحت لمن التقيت بهم ان القلة المنحرفة التي تقترف تلك الأحداث لا تمثل الاسلام، ولا تدرك شيئاً من مبادئه وتعاليمه، ولكنها عناصر إما مضللة او عميلة لقوى خارجية تسعى الى تخريب الاقتصاد المصري لتحقيق أهداف سياسية معينة، أو تسعى الى إجهاض كل ما احرزته مصر من نجاح في مجال السياحة من منطلق الحقد وبدافع المنافسة غير الشريفة.

النقطة الأخرى ان مصر بلد أغلبية شعبه من المسلمين فاغلبية العاملين في قطاع السياحة من ابنائها من المسلمين، وبالتالي فإنه من المرفوض منطقياً أن يقال ان الاسلام والمسلمين ضد السياحة.

«الحوادث»: هل يعني هذا ان المستهدف هو الدين الاسلامي ذاته؟

سيد موسى: انا لست محللاً سياسياً، ولكنني اتصور ان المقصود هو وصم منطقة معينة بالهمجية، وللأسف فإن من يصدر الارهاب هي دول مسلمة، ومن يعاني من الارهاب هي دول مسلمة. وها نحن نشهد المحنة التي يعاني منها شعب البوسنة والهرسك دون أن يتحرك احد في العالم، لأن الصورة التي انطبعت في اذهان الراي العام العالمي عن العالم الاسلامي انه عالم القتل والمجازر وسفك الدماء والتصفيات الجسدية. ولو ان الدول الاسلامية حرصت على إعطاء صورة حضارية مشرقة لنفسها لاختلف الأمر. ولكن الصورة بكل اسف لا تشرف، فهنا صراعات عرقية، وهناك حروب مذهبية واقتتال بين أبناء الدين الواحد من خلافات فرعية عقائدية، وفي تصوري انه ما لم يبادر العالم الاسلامي الى تصحيح هذه الصورة التي انطبعت في اذهان العالم فإن اموره سوف تزداد سوءاً، وسيلقى المزيد من المتاعب.

«الحوادث»، ماذا أعدت مصر للرد على الحملات التي شنها الاعلام ضدها بعد الأحداث الأخيرة، تصحيحاً لصورتها من ناحية، ودفاعاً عن حركة السياحة من ناحية اخرى؟

سيد موسى دور مصر في السياحة دور محدد المعالم فنحن جميعاً نعلم انه نتيجة للاحداث الاخيرة حدث نوع من التردد في الاسواق السياحية بسبب التهويل والمبالغة من الاعلام الخارجي في وصف حوادث فردية محدودة يحدث اضعاف اضعافها في كل دول العالم دون ان يبرزها الاعلام او يعمد الى التهويل والمبالغة في وصفها.

هذا الوضع اصبح يفرض علينا واجبين اساسيين

اولا: ان نطرح الحقائق كما هي وبحجمها الصحيح في الخارج.

ثانياً: أن نترك للناس فرصة إعادة النظر في قرارات «الإرجاء» و«التجميد» انتظاراً لما تسفر عنه الاوضاع في مصر، او قرارات «الإلغاء» التي اتخذت، وخصوصاً بالنسبة للشركات المنظمة للسفريات.

«الحوادث». ماذا كان رد الفعل للجهود المكثفة التي بذلتها مصر لتوضيح حقيقة وحجم الأحداث الأخيرة، وماذا والى اي حد كانت استجابة العالم الخارجي لها؟

سيد موسى. بكل الصراحة والصدق، اقول ان رد الفعل كان إيجابياً رغم قصر المدة ما بين وقوع تلك الأحداث والجهد المصري المكثف لشرح حقيقتها ودوافعها وحجمها، وما بين شرح الحقيقة ورد الفعل لهذه المبادرات المصرية.

لقد قام وزير السياحة المصري بنفسه بطرح كل حقائق الموقف في فرنسا والمانيا وبريطانيا، وقمت انا شخصيا بجهد أحمد الله عليه في سوقين سياحيين يمثلان «ترمومترا» للنبض السياحي بمؤشراته ودلالاته المختلفة، وهما السوق النمساوية والسوق السويسرية، باعتبارهما سوقين تعتمدان في المقام الأول على الوضع التجاري وعوامل الربح والخسارة، واعتقد ان حصيلة هذا الجهد كانت طيبة الى ابعد حد.

وعلى الجانب الآخر فإن الصورة واضحة الآن في اعين الجميع، فسلطات الأمن في مصر تسيطر على الموقف. وعلى ضوء هذا النجاح الاعلامي والأمني، فإن النبرة العالية والحادة للاعلام الخارجي بدات تخف وتهدأ. ولكنني أقول ان الوضع لا يخلو من عناصر تتعمد الاساءة، والاساءة هذه المرة ليست لمصر وحدها، ولكنها موجهة مع الأسف الشديد الى العالم الاسلامي كله.

«الحوادث»: تابعنا جهود وزير السياحة في الخارج لتصحيح الصورة، وخصوصا في المؤتمر الذي عقد في لندن، والذي فند فيه كل دعاوي الاعلام الخارجي وتهاويله. إلا ان الاعلام المصري كان عوناً للاعلام الخارجي في حملته المعادية بالطريقة التي عالج بها تلك الأحداث وطريقة عرض تفاصيلها، ماذا تقولون في ذلك؟

سيد موسى: أود قبل أن نعاتب الاعلام المصري ان اقول ان هذا الاعلام يتولاه مصريون مخلصون شرفاء يغارون على وطنهم ومصالحه. ثم اقول بعد ذلك ان الأحداث الأخيرة استفزت مشاعر المجتمع المصري باكمله واثارت

سخطه الشديد على مرتكبيها وكان الاعلاميون المصريون اكثر شرائح المجتمع استفزازا ونقمة على مقترفي تلك الاحداث، واكثرهم إدراكاً للعواقب الوخيمة التي يمكن ان تترتب عليها وتصيب البلاد في قطاع هو من اهم مصادر الدخل القومي لمصر. ومن هنا فقد كانوا حريصين على تعبئة الرأي العام في مصر ضد تلك الممارسات الاجرامية. ومن هذا المنطلق فإنني التمس العذر للاعلاميين المصريين في السلوك الانفعالي إزاء تلك الاحداث وارتفاع نبرتهم بالصورة التي لمسناها، والاعلام المصري لم يكن وحده الذي استفزته تلك الأحداث، بل مصر كلها استفزتها تلك الممارسات البشعة التي لا نتيجة لها سوى تخريب مصر، والمزيد من المعاناة لشعب مصر ولطبقاته الكادحة. ان الاعلام المصري لم يفعل اكثر من عكس انزعاج المجتمع المصري بسبب تلك الأحداث واراد ان يكون النبض الصادق والصدى الأمين لمشاعر الشعب كله.

«الحوادث»: هل تعتقد ان آثار تلك الأحداث سوف تزول في القريب، أو بمعنى آخر هل أنت متفائل بالنسبة للمستقبل؟

سيد موسى: نعم أنا متفائل تماما. فالوضع الذي مر بنا لا يمكن أن يستمر طويلاً، فلا الشعب يقبله، ولا الدولة تقبله، وكل الجهود تتكاتف اليوم لوضع حداً لهذه الأوضاع، واصبح الشعب المصري كله طرفاً في عملية القضاء على الارهاب واجتثاثه من جذوره.

«الحوادث»: خلال أزمة الخليج تعرضت السياحة في مصر لانتكاسة شديدة، ولكن بمجرد أن توقفت حرب الخليج، استعادت السياحة المصرية ازدهارها وحققت معدلات قياسية من النجاح. هل تعتقد أن الوضع نفسه سيتكرر، وان السياحة المصرية سوف تتجاوز في القريب هذه الأزمة العارضة؟

سيد موسى: نعم. أنا واثق ان السياحة المصرية سوف تعود الى ما كانت عليه من ازدهار، لأنه لا دوام لظروف شاذة واستثنائية وعارضة وغريبة على مصر وعلى قيمها وعلى الأسلوب الذي درجت على التعامل به مع العالم. وأحب ان أطمئن الجميع بانه حتى في الولايات المتحدة هناك طلب على مصر، بل وهناك خبر سار احب ان اخص «الحوادث» به في هذه المناسبة، وهو ان لدي اعتباراً من الاسبوع المقبل لجنة عمل لعقد مؤتمر شركات السياحة الالمانية في مصر، ويحضره اكثر من ثلاثة آلاف عضو. وهذا في حد ذاته مؤشر بان شركات السياحة في المانيا تعرف تماماً ان الظروف في مصر سوف تسمح بعقد هذا المؤتمر فيها دون خوف او خشية من شيء.

واعود فاقول، من كان يتصور انه عقب انتهاء حرب الخليج بثلاثة اسابيع فقط، كان الطيران العارض ينزل بمصر بمعدل يفوق ثلاث مرات ما كان عليه قبل حرب الخليج.

«الحوادث»: ماذا اعددنا كعرب لمواجهة الحدث الكبير الذي شهده عام ١٩٩٣ وهو قيام السوق الأوروبية الموحدة؟

سيد موسى. اعتقد ان المناخ العربي في الوقت الحاضر مهيأ لإرساء قواعد نوع من التوحد في العمل السياحي، خصوصا وان الوحدة الاوروبية تفرض على العرب مسألة على جانب كبير من الاهمية، وهي مسالة «مستوى الجودة»، لانه في اوروبا الموحدة اعتمد نظام لمستوى الجودة يسري على قطاع السياحة، والدولة التي ستخرج على هذا النظام سوف تخرج من السوق السياحية تماماً. والنقطة المهمة الثانية هو إنشاء شركة موحدة للطيران المدني في اوروبا، الأمر الذي سيؤثر ولا شك على شركات الطيران العربية، وهي قضية اخرى بالغة الاهمية تتطلب دراسة عاجلة من العرب، فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بالسياحة. وعموماً اقول انه على العرب ان يتحركوا فوراً لمواجهة هذا الحدث الاوروبي الضخم.



ملحق خاص

رئيس غرفة السياحة رؤوف بطرس غالي:

التقت «الحوادث» مع رائد من رواد الحركة السياحية في مصر في حوار صريح حول السياحة وما أحاط بها مؤخراً من ظروف وأحداث، ورؤيته الحاضرة والمستقبلية لصناعة السياحة في مصر، وهو رؤوف بطرس غالي رئيس غرفة السياحة وصاحب شركة «حابي» للسياحة.

يقول رؤوف غالي:

- نرجيء الحديث عن حوادث الارهاب التي شهدتها مصر مؤخرا بعض الوقت ونحاول ان نستشرف آفاق المستقبل على ضوء الواقع الذي كنا نعيشه قبل تلك الاحداث. فقبل أزمة الخليج كانت مصر تدخل عصر ازدهار سياحي بكل ما تعنيه الكلمة، وكانت الأرقام على ما اذكر من كانون الثاني (يناير) حتى ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢، تقول ان عدد السياح الوافدين الى مصر قد بلغ ٢,٦٠٠,٠٠٠ سائح. فلو اجرينا متوسطاً للثلاثة اشهر الباقية من العام ١٩٩٢، لوجدنا ان عدد السياح كان يمكن أن يقفز الى ٣,١٠٠,٠٠٠ سائح، وكان يمكن أن نواجه في الوقت نفسه أزمة في الفنادق التي تستوعب هذا العدد الهائل من السياح.

ومن هنا أقول اننا في حاجة الى نظرة مستقبلية تتجاوز الأوضاع العارضة الحالية، فنحن في امس الحاجة الى ما يقرب من ألف غرفة جديدة تضاف كل عام الى الطاقة الفندقية الحالية لمواجهة احتياجات المستقبل العاجلة، حتى لا يحس وكيل السياحة في الخارج بانه لا توجد في مصر اماكن تسمح له بإرسال مزيد من السياح.

اما بالنسبة للحاضر، وخصوصا الاحداث التي وقعت مؤخرا، فإن الارهاب قد اختار بالفعل أكثر المصالح حساسية لكي يوجه اليها ضرباته، وهي السياحة التي تتسم انشطتها عادة بالحذر والحيطة والتخوف. ومن هنا فقد طالبت بصفتي عضوا في مجلس الشورى بتوقيع أقصى عقاب على هذه الفئة المغرقة التي تسعى الى تخريب الاقتصاد الوطني وزيادة معاناة الشعب، وذلك حتى يحس الوكيل السياحي في الخارج انه يبعث بعميله الى مكان أمن يستمتع فيه ولا تتعرض حياته للخطر. المطلوب اذن هو محاكمات عسكرية سريعة للارهابيين، وتوقيع عقوبات صارمة تنفذ فوراً، حتى يطمئن العالم الخارجي الى ان السلطات في مصر تملك زمام الامور، وتسيطر على الامن الداخلي سيطرة كاملة. والحمد لله ان شعب مصر يتمتع بالوعي الكامل، ويعرف ان هؤلاء الارهابيين يهددونه في لقمة عيشه، ونستطيع ان نلمس ذلك اذا زرنا مدينة الأقصر على سبيل المثال ورأينا الحزن الذي يخيم على الناس هناك بسبب تضاؤل النشاط السياحي. وفي اعتقادي ان الناس هناك لو عثرت على واحد من هؤلاء الارهابيين فانها ستفتك به على الفور.

«الحوادث»: تتعرض مصر بين الحين والآخر الى منعطفات حادة تؤثر في مسيرة التنمية. فهل تعتقد ان مصر مستهدفة، سواء على المستوى السياسي، أم الاقتصادي والسياحي؟

رؤوف غالي: في تقديري الشخصي ان ظروفا عديدة ادت الى ما نشكو منه الآن. فقد مرت مصر بظروف اقتصادية بالغة الصعوبة، نحاول اليوم التغلب عليها من خلال برامج اصلاح المسار الاقتصادي للبلاد، والتي قطعت شوطا لا بأس به، ولكن على حساب شرائح كثيرة سوف تعاني لفترة ما، ولا تجد فرص عمل اوقت ما. ومثل هذه الظروف وهذه البطالة تجعل من الشباب ارضاً صالحة لبذور الشر والانحراف والتشبع بالأفكار الخاطئة والهدامة. كما ان هناك قوى خارجية يهمها لأسباب

سياسية وغير سياسية ان تخرب الاقتصاد المصري وتخلق حالة من عدم الاستقرار والتذمر في البلاد. ونحن نعرف جيداً ان هناك معسكرات في بعض الدول المجاورة لتجنيد وتدريب الشباب الضائع ضد مصر بعد عملية غسيل المخ. ومن ثم فانا اقول ان هناك قوى خارجية تعمل ضد مصر، ولكن هذه القوى لم تكن لتجد الأرض الصالحة لبذر بذورها المسمومة لولا الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشباب في مصر.

وهناك ضرورة القضاء على ظاهرة الارهاب التي تستشري يوما بعد يوم. وفي يقيني انه لا بد لتحقيق هذا الهدف من تضافر كل القوى الخيرة في البلاد وتعاونها، بحيث لا نلقي العبء على عاتق الحكومة وحدها. فالمسؤولية مشتركة، والقضية واحدة، وهي تمس مصالح الشعب في الصميم. وحتى الآن فانني اشعر بالرضى الكامل عن تآزر الشعب مع الحكومة وسلطات الأمن في تعقب الارهابيين والارشاد عنهم، واتمنى ان يساهم كل الشعب بمختلف هيئاته من رجال اعلام وقانون وإفتاء ومن دعاة ومصلحين في هذا الجهد.

«الحوادث»: تسببت حرب الخليج في انتكاسة ما زلنا نذكرها لحركة السياحة في مصر، ولكن بعد انتهاء الحرب بثلاثة أسابيع لا غير، عادت معدلات السياحة الى سابق عهدها وازدهارها، بل وربما زادت معدلاتها بصورة ملحوظة، فهل تتوقعون ان يعيد التاريخ نفسه، وان تسترد السياحة الأرض التي فقدتها وتعود الى سابق ازدهارها؟

رؤوف غالي: انا متفائل جدا بانه اذا استطعنا ان نصفي هؤلاء الارهابيين ونقضي عليهم، فإن السياحة خلال ثلاثة او اربعة اشهر يمكن ان تعود الى مكانتها السابقة وبالقوة والمعدلات ذاتهما.

ولكن المشكلة التي ستواجهنا حينئذ هي اين ينزل العدد المتزايد من السياح الذي نرجوه.. وانا اتصور انه لا بد من وقفة نسأل فيها أنفسنا.. ماذا نريد من السياحة، وما هي انواع السياحة التي نريدها، وما هي إمكاناتنا وكيف نستغلها على احسن وجه. فمصر تضم ٢٥ بالمائة من آثار العالم، وفي الوقت نفسه فإن علينا ان نتجه الى سياحة الشواطىء والاستجمام التي تستوعب اعداداً كبيرة، والسياحة الثقافية التي تهتم بها عادة الطبقات القادرة من السياح. وقد قلتها بصراحة للمجلس الأعلى لمدينة الاقصر، اننا لم نجد دراسة للاستيعاب السياحي لمدينة الأقصر، وهي المدينة الاولى من ناحية الآثار، والتي تعجز عن استيعاب الاعداد المتزايدة من السياح الراغبين في مشاهدة آثارها. وكذلك لم تدرس سعة المقابر والمعابد في المدينة لاستقبال هؤلاء السياح،

«الحوادث»: لو سألناكم عن خططكم المستقبلية... ماذا تقولون؟

رؤوف غالي نحن حاليا نملك مراكب على النيل، ونملك فنادق عائمة، ونملك اوتوبيسات، ونمضي في الوقت الحاضر على هذا الطريق، ونركز على ما يمكن ان نسميه بالسياحة الغالية، التي تعتمد على العدد القليل من ذوي الدخل الكبير، بدلاً من العدد الكبير والايرادات الضعيفة، خصوصاً أمام ظاهرة محدودية الفنادق. واود بهذه المناسبة ان اقول ان تكلفة تشييد الغرفة الواحدة في فندق فئة ٥ نجوم لا تقل اليوم عن من ١٠٠ الف الى ١٥٠ الف دولار، وان اي فندق على هذا المستوى لا يجب ان يقل عدد الغرف فيه عن من ٣٠٠ الى ٥٠٠ غرفة ومن هنا فإن الاستثمار في الفنادق باهظ جداً. ومن هنا ياتي الاتجاه الى الفنادق العائمة باعتبار ان عدد غرفها محدود، ولا يزيد عن ٧٠ او ٨٠ غرفة، وكذلك لا يحمل صاحبه الثمن الباهظ للأرض، حيث بلغ سعر المتر المربع في بعض انحاء القاهرة ١٠,٠٠٠ جنيه للمتر الواحد.

«الحوادث»: شهد العالم في مطلع العام الحالي حدثاً بالغ الاهمية، وهو قيام سوق اوروبا الموحدة، هذه الكتلة الاقتصادية الضخمة التي تضم ٣٠٠ مليون من أرقى شعوب العالم، والتي ستغير الكثير من الموازين والعلاقات الاقتصادية. فماذا أعدت غرفة السياحة لمواجهة هذا الحدث؟

رؤوف غالي: الظاهرة التي سنشهدها في أوروبا الموحدة هي تجمع الشركات الكبرى في كيانات عملاقة. وسوف تتوافر لهذه الكيانات الامكانات التي تسمح لها بأن يكون لها تواجد عندنا في مصر، وهنا مكمن الخطورة من حيث السيطرة وفرض الهيمنة. ونحن الآن بصدد التوصل الى حلول للدفاع عن الشركات المهددة وحمايتها من هيمنة ثلاث او اربع شركات عملاقة كبرى تفرض مشيئتها ونفوذها.

«الحوادث»: كان هناك ما يسمى باتحاد السياحة العربي الذي ما لبث أن خفت صوته وطواه النسيان. هل يمكن بعث الروح في هذا الاتحاد من جديد ليخلق نوعاً من التكامل والتنسيق في الجهود العربية في مجال السياحة؟

رؤوف غالي: من مصلحة العرب طبعاً إحياء هذا الاتحاد بشرط دعمه وتطويره ليصبح ذا فاعلية في التأثير عل الحركة السياحية على امتداد أرض الوطن العربي، واداة فعالة في توحيد الجهود.

«الحوادث»: هناك ميثاق شرف وضع لشركات السياحة، هل يمكن القاء بعض الضوء على هذا الميثاق، ومدى تنفيذ شركات السياحة لبنوده؟

رؤوف غالي: هناك ميثاق شرف بالفعل لشركات السياحة يلزمها أو يحثها على انتهاج اسلوب اخلاقي في ممارساتها ومعاملاتها المختلفة، والا تنزلق الى المنافسة غير الشريفة واللجوء الى المضاربات غير النظيفة، والتي تصيب في النهاية الاقتصاد القومي نفسه. ولكن هذا الميثاق يظل حبراً على ورق، ما لم تعط غرفة السياحة الصلاحيات التي تجعلها قادرة على إنزال العقاب بالشركة التي تخالف نصوص الميثاق وروحه، وكذلك الصلاحيات التي تجعل الغرفة متحكمة الى حد ما في تكوين شركات السياحة.

«الحوادث»: بالاضافة الى انكم تركزون على السوقين الأميركية والأوروبية، كيف تنظرون بحكم خبرتكم الى أسواق الشرق الأقصى؟

رؤوف غالي: في تصوري انها أسواق مهمة للغاية، خصوصا في عالم اختزلت فيه المسافات واختزل الزمن بفضل امكانات الطيران الحديث. وسوق الشرق الاقصى جديرة بان تحظى بجهود اكبر من جانب شركات السياحة المصرية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢



وزير السياحة والطيران فؤاد سلطان لـ «الحوادث»:

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني في حديثه لـ «الحوادث» ان مصر شهدت اقبالاً كبيراً من الوفود السياحية من جميع انحاء العالم، بعد ايام قليلة من الجولة الناجحة التي قام بها الرئيس حسني مبارك في مدينة الاقصر بين السائحين والمواطنين. واضاف ان وفوداً سياحية كثيرة جاءت لقضاء اجازة عيد الميلاد وراس السنة في مصر، ولزيارة معالمها السياحية وآثارها التاريخية.

وقال ان المؤشرات تؤكد بدء عودة الحركة السياحة الى معدلات تقترب من المعدلات الطبيعية، وبلغت نسبة الاشغال في فنادق القاهرة ١٠٠ بالمائة والاقصر ٦٠ بالمائة وجنوب سيناء والبحر الاحمر ١٠٠ بالمائة خلال اعياد راس السنة.

واضاف فؤاد سلطان ان القاهرة استقبلت ٥٠ الف سائح عربي الى جانب وصول ٣٠ الف سائح فرنسي، وقد شهدت الايام الاخيرة لعام ١٩٩٢ زيادة ملحوظة في اعداد السائحين تقدر بنسبة ٥٠ بالمائة.

وقال وزير السياحة انه عقد سلسلة اجتماعات مكثفة مع خبراء السياحة والفنادق والطيران والمستثمرين ورجال الاعمال والاقتصاد والاعلام وخبراء الاجتماع لوضع خطة قومية لمواجهة الاحداث الفردية التي تعرضت لها السياحة في مصر. وقال انه ناقش التقرير الذي تلقاه من رئيس هيئة تنشيط السياحة، والذي قام باعداده بتكليف من صندوق التنشيط السياحي برئاسة احمد زكي عبد الحميد رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية.

واضاف ان التقرير حدد الاهداف الرئيسية للقطاع خلال المرحلة المقبلة وتضمن:

ـ التاكيد على ان ما يبذل في الداخل من جهد وما يتخذ من اجراءات يمثل تعاملاً منتجاً وفعالاً لمواجهة جذور المشاكل الثلاث.

ـ بذل جهد مواز في الخارج لابراز هذا النشاط وهذه الاجراءات بما يحقق:

١ ـ ازالة ما ترسب في الاذهان عن عدم الاستقرار والامان.

٢ ـ اعادة الاشراق الى سمعة مصر وصورة مصر.

وقال ان التقرير حث على الاستمرار في اسلوب المواجهة مع اصحاب المهنة والاعلام الخارجي على نحو ما تحقق في المانيا وفرنسا وبريطانيا وسويسرا والنمسا. وفي هذا الصدد يمكن ايفاد بعثات يرئسها الوزير شخصياً ومعه عدد محدود من الشخصيات الفاعلية ذات القدرة على الاتصال، تتجه الى الولايات المتحدة، ويتم التنسيق في ذلك مع منظمة الاستا، وهو ما يمثل استثماراً عملياً بعد مؤتمر الاستا بالقاهرة.

كما تضمن التقرير ايضاً بعثات مماثلة، مع تحديد اولويات الاسواق على اساس نسبة اسهامها في مكونات السوق السياحية المصرية، ولا يستثني من ذلك الاسواق العربية.

ـ الاستفادة من قدرات شركاء المهنة (شركات الطيران الاجنبية وشركات الادارة الفندقية الدولية وفروع شركات السياحة الاجنبية) في مجال العلاقات العامة والاعلام الدوليين في استقدام مجموعات من الاعلاميين وخبراء التسويق ورجال المهنة لزيارة مصر على دفعات يتفق على جدولتها. وقد يكون من المناسب في هذا الصدد ان تسمح هيئة الآثار بالزيارة والتصوير لهذه البعثات



الوزير فؤاد سلطان: الراي العام يساند السياحة

دون مقابل بناء على طلب من هيئة التنشيط السياحي.

ـ ان قطاع السياحة قد حقق مكسباً جماهيرياً خلال هذه الازمة اذ كان واضحاً مساندة الراي العام للسياحة واحساسه الواضح بحجم الخسارة الناتجة عن الاضرار بالسياحة، وهو ما يوجب على القطاع ان يلتزم بتحقيق هدف مهني فهو «التركيز على الاهمية الاقتصادية للسياحة ودورها في التنمية»، ويقلل من التداعي في اذهان الكثيرين من انها لا تخرج عن كونها خدمات ترفيهية وكمالية للقادرين مالياً، وانها نشاط هامشي لا يخص الشعب المصري منه شيئاً. والواقع ان تحسين صورة القطاع والتركيز على دوره الاقتصادي والتنموي يمثل احد اعمدة المقاومة للافكار التي تتسرب للجماهير من حين لآخر عن مشروعية السياحة والتزامها بالاخلاقيات. ومعالجة السياحة من هذا المدخل تقتضي تجنيد كبار خبراء الاقتصاد والتخطيط والاجتماع والسياسة، كما تقتضي على الجانب الآخر الاقلال من التركيز الاعلامي على النواحي الترفيهية التي هي في حقيقتها انشطة فرعية في العمل السياحي.

ـ قيام قطاع السياحة باستقطاب عدد من المؤتمرات المهنية لاتحادات شركات السياحة في كندا والمانيا وبريطانيا والنمسا، بالاضافة الى عدد من المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر السكان الدولي ومؤتمر الاتصالات، الى جانب المؤتمرات ذات الطبيعة السياسية مثل مؤتمر القمة الافريقي، حيث يمثل استخدام التغطية الاعلامية للترتيبات التي تتخذ في هذا الخصوص احدى وسائل التاكيد على ان الامور تسير سيراً طبيعياً وان قطاع السياحة المصري قد استرد عنصر المبادأة.

وطالب التقرير باحداث عدة احداث ذات طبيعة دولية وقادرة على استقطاب الاهتمام العالمي بها، وفي مقدمتها تنظيم مناسبة عالمية تحت رعاية رئيس الجمهورية للاعلان عن الاكتشافات الحديثة في مجال الآثار المصرية القديمة، وهو موضوع شديد الجاذبية من الخارج.

وتضمن التقرير ان قطاع السياحة يمكنه استغلال المعارض الدولية وبالذات المتخصصة مثل الفيتور في اسبانيا وبورصة السياحة في ميلانو وبورصة السياحة في برلين، وكلها خلال شهور كانون الثاني (يناير) شباط (فبراير) وآذار (مارس) ١٩٩٣، لتكون مع رصد الاعتمادات الكافية لهذا.

ويندرج تحت هذا البند السعي للتحرك في مجموعة

الاسواق الجديدة التي اتجهت اليها الجهود السياسية وجهود رجال الاعمال في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق ودول شرق اوروبا لتاسيس علاقات عمل سياحية مع هذه الدول.

واضاف فؤاد سلطان ان صورة الاقتصاد المصري قد تحسنت بقدر كبير واصبحت محفزة لقطاع الاعمال المصري والاجنبي على التوسع في رقعة الاستثمار الانتاجي في مصر مما يخلق فرص عمالة ويزيد من الدخل القومي الحقيقي للبلاد نتيجة زيادة موارد البلاد من العملات الاجنبية من خلال التدفقات المالية لمواجهة آثار ازمة الخليج وتخفيض عبء المديونية الخارجية وجدولة الباقي على اجال تتفق مع قدرة ميزان المدفوعات، وكذلك التزام المجموعة الاستشارية في باريس باستمرار تقديم الدعم المالي لمصر للسنوات المقبلة. اذ ان لا خلاف على ان الاستقرار الاقتصادي والنقدي يشجع على الادخار وزيادة التدفق المالي الى البلاد، ويزيد من قدرة قطاع الاعمال على الدخول في ارتباطات طويلة المدى للاستثمار. ولكي تنجح صناعة السياحة في مصر في ظل المنافسة الشديدة عالمياً فان علينا ان نقدم المنتج الجيد من خلال سياسات واستراتيجيات سليمة تهتم بقضايا البيئة.

وقال وزير السياحة ان نجاح السياحة في مصر يرجع الى الاسباب التالية:

١ ـ سياسة الاسعار داخل قطاع السياحة تعكس قوى السوق، ومع التعويم الحر للجنيه فقد نجحت مصر في جعل اسعارها منخفضة بالنسبة للسفر الى مصر.

٢ ـ تم الغاء القيود التي استمرت طويلاً بالنسبة للطيران العارض، وبذلك تم السماح لقطاعات جديدة من السوق للحضور الى مصر من خلال سهولة الوصول الرخيص الى مصايفنا ومشاتينا.

٣ ـ ومن خلال جهود مشتركة بين وزارة السياحة وقطاع الاعمال نجحنا في اعلاء شأن مصر باعتبارها مقصداً مقبولاً ليس من اجل الثقافة فحسب ولكن ايضاً من اجل الترفيه والمؤتمرات والسفر الرخيص. ومهما كان شوق القطاع الخاص نحو تحسين انتاجه فانا مقتنع الآن بان تحسين المظلة من خلال السلطات السياحية المصرية المتخصصة هو افضل سبيل للعمل.

٤ ـ لقد قدمت للمستثمرين اسعاراً للجملة كلها حوافز مجزية خصوصاً بالاراضي رخيصة الثمن والتي يتم سدادها على فترات طويلة، بمعدلات فائدة منخفضة وكذلك فترة سماح لدفع الضرائب من ٥ الى ١٠ سنوات وضرائب جمركية بنسبة ٥ بالمائة على الاجهزة الميكانيكية المستوردة.

٥ ـ ومن اجل تحسين مناخ الاستثمار والقضاء على اي نزاع، فقد تمت خصخصة ملكية وادارة الفنادق التي تملكها الدولة.

٦ ـ اثبت القطاع الخاص في مصر انه نشط للغاية في الاستجابة لمثل هذه السياسة الحرة. وطبقاً لذلك فان حجم الطاقة الفندقية قد زاد اكثر من الضعف، حيث كان اقل من ٢٥ الف غرفة عام ١٩٨٥، وبلغ ٥٥ الف غرفة في عام ١٩٩٢ وهناك ١٥ الف غرفة تحت الانشاء خلال عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤.

٧ ـ انشاء صندوق خاص للبيئة وحمايتها من التلوث مثل تسرب البترول وتحطيم الشعاب المرجانية والاعتداء على تسرب الآثار ومعالجة الصرف الصحي بطريقة خاطئة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣



ملحق خاص

مصر تتصدى للارهاب «المستورد» والتطرف المحلي

من الخطا ان يهوّن احد من شان الاحداث الاخيرة التي وقعت في مصر، فذلك اقرب الى اسلوب النعامة حين تخفي رؤوسها في الرمال عندما ترى الخطر امامها، وتتصور ان كل شيء اصبح على ما يرام.

ومن الخطا ايضاً المبالغة في تقييم تلك الحوادث، واعطائها حجماً اكبر من حجمها الحقيقي، وتجسيم الامور بصورة لا مبرر لها.

في بداية الامر، عمد الاعلام المصري الى وصف تلك الحوادث بانها حوادث «فردية» من «قلة مغرفة» او قلة «حشيت» رؤوسها بمفاهيم خاطئة عن مبادىء وتعاليم الدين الاسلامي وعن الحلال والحرام، واجريت لها عمليات «غسيل مخ» افقدتها الفهم السليم والرؤية الصحيحة لجوهر الاسلام، فاندفعت الى اقتراف تلك الحوادث وهي مسلوبة الارادة لا تدري ماذا تفعل.

كان ذلك هو تقييم الاعلام المصري في بداية الامر للحوادث التي توالت، وباسلوب واحد تقريباً. ورغم الاعتراف بوجود جماعات دينية متطرفة في مصر، لا تعرف من جوهر الشريعة الاسلامية سوى القشور، وتتصور ان في وسعها ان تعيد عقارب الزمن الى الوراء، وان ترد البلاد الى مفاهيم عصر الجاهلية الاولى، وتقضي على كل منجزات الحضارة والتقدم التي صنعها الانسان على امتداد قرون طويلة متصلة، الا ان الامر كان اكبر من ذلك بكثير.. وان وصف ما يحدث في مصر بانه حوادث فردية ترتكبها قلة منحرفة، او قلة من المضللين دينياً، هو وصف لا يمثل حقيقة تلك الاحداث، ولا دوافعها وأهدافها.

ثم جاءت بعد ذلك تصريحات القيادة الداخلية، والتي كشفت ان هناك مخططات خارجية، تستهدف ضرب الاستقرار الذي تتمتع به مصر، وتوجيه ضربة قاصمة الى الحركة السياحية في البلاد، وبالتالى تخريب الاقتصاد الوطني المصري الذي قطع خطوات طيبة نحو اصلاح مساره، حتى تزيد معاناة الشعب وتتضاعف الضغوط الاقتصادية على السواد الاعظم من ابنائه، فينفجر على نفسه من الداخل وينقلب على النظام القائم.

ولم يكن ذلك هو نهاية المطاف.. فقد جاءت التصريحات الرسمية بعد ذلك، وعلى اعلى المستويات لتحدد جهات معينة في الخارج تقف وراء تلك الاحداث.. وذكرت على وجه التحديد اسماء ايران وافغانستان والسودان.

الحوادث اذن ليست حوادث «فردية» وليست حوادث من صنع قلة مغرفة، ولكنها جزء من مخطط واسع، يستهدف اضعاف مصر واجهاض كل جهود التنمية الناجحة التي حققتها خلال السنوات الماضية ومخطط تخريبي شرس، له اهدافه وتوجهاته المحددة تكتيكياً واستراتيجياً، تلعب فيه ايران الدور الرئيسي، وتستخدم السودان وافغانستان ادوات مساعدة لتنفيذه!

ايران اليوم.. او فارس الجديدة.. تحاول ان تستعيد امجاداً قديمة، وان تسترد دورها القديم في السيطرة على العالم العربي، وقد كشفت في الآونة الاخيرة عن اطماعها واحلامها التوسعية في منطقة الخليج باحتلال جزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى لتتخذ منها نقطة وثوب الى بقية اجزاء الوطن العربي، وحكام ايران يعلمون ان القوة العربية القادرة على التصدي لاحلامهم وأطماعهم

المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٣

التوسعية هي مصر - بحكم دورها القيادي في العالم العربي، وثقلها العسكري وثروتها البشرية. ومن هنا اصبحت مصر هي الدولة المستهدفة من النظام الايراني، والتي يتعين عليه ان يضعفها بكل وسيلة.

والطريق الذي تسلكه ايران لكي تحقق هذا الهدف هو محاولة ضرب الاقتصاد المصري، واجهاض كل الجهود التي بذلتها مصر طوال السنوات الماضية لاصلاح مسارها الاقتصادي، وان تخريب الاقتصاد سيجعل مصر تركع على ركبتيها وتنسحب من المنطقة تاركة الساحة لايران والطريق الامثل لضرب الاقتصاد المصري، هو ضرب الحركة السياحية بعدما اصبحت السياحة هي المصدر الاول للدخل القومي في البلاد، وفاقت عائداتها رسوم المرور في قناة السويس، وعائدات الصادرات النفطية، واصبحت الركيزة الكبرى التي تعتمد عليها مصر في تدارك العجز في الموازنة العامة واصلاح الخلل في ميزان المدفوعات.

لقد تجاوزت مصر «الرسمية» مرحلة التلميح غير المباشر الى مرحلة التصريح العلني باتهام ايران وبعض الدول المجاورة بالتآمر على تخريب مصر من الداخل حتى تنغلق على نفسها وتبتعد عن الساحة الخارجية. القيادة السياسية اضطرت ان تتكلم.. وان تحذر وتنذر.. ورئيس الوزراء اعلنها صريحة في مجلسي الشعب والشورى.. ويوسف والي، امين عام الحزب الوطني ونائب رئيس الوزراء، اكد ان مصر سيكون لها وقفة شديدة مع «الخوارج» ومدعي الانتساب للاسلام من عملاء ايران الذين يحصلون على السلاح منها لضرب السياحة وتدمير الاقتصاد الوطني.

وحول عمليات الاعتداءات الاجرامية على السياح، قال د. يوسف والي: «ان مصر لن تسمح بارهاب ضيوفها وضرب استقرارها او المساس بالانجازات الضخمة التي حققها قطاع السياحة» كما اكد الدكتور محمد علي محجوب، وزير الاوقاف، «ان مصر ستظل بلد النخوة والشهامة وكرم الضيافة ولن يضار سائح على ارضها بعد الآن» وقال محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية: «اننا نسد عليهم الآن مصادر التمويل وتسريب السلاح، وقد احطنا بهم الآن احاطة كاملة، ونضيق عليهم الخناق يوماً بعد يوم، وسوف يتساقطون جميعاً في القريب العاجل كما تتساقط اوراق اشجار الخريف الجافة» وقال فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد، شيخ الجامع الازهر: «ان الاسلام صان حقوق الناس وأموالهم ودماءهم بغض النظر عن جنسهم او عقيدتهم او لونهم، ومن يحاول الخروج على ذلك فقد خرج على ما امر به الله ورسوله الكريم عليه الصلاة والسلام».

العدوان اذن لا يأتي من خارج مصر فحسب، ولكن من داخل مصر ايضاً.. من ومدعين، ومزيفين، يسيئون الى الاسلام ابلغ اساءة، ويصورونه للرأي العام العالمي في ابشع صورة، ويفسرون تعاليمه ومبادئه وفق هواهم، ويكفرون كل من يخالفهم الرأي.

وتعليم المرأة عندهم حرام.. والموسيقى حرام.. والابداع الادبي حرام.. وأجهزة الاعلام من اذاعة وتليفزيون وصحافة حرام.. واخيراً السياحة حرام، ويجب ان تضرب.. وان يسخروا لضربها صبية لا يتجاوز عمر الواحد منهم العشرين عاما، بعضهم هرب من مدرسته، وبعضهم يعاني الفقر والبطالة والضياع، يغرونهم بالقليل من المال، ويضعون في ايديهم القنابل والبنادق ويقولون لهم: «اضربوا السياح الاجانب، تحمون دينكم، فاذا تم فسوف تدخلون الجنة لانكم ستصبحون شهداء».

وقد قطع فضيلة الشيخ سيد طنطاوي الطريق على تلك الدعاوي المضللة، فافتى بان السياحة حلال، وان العائد الذي تدره ويذهب الى مشاريع التنمية حلال، وان ملايين المصريين الذين يرتزقون من صناعة السياحة يرتزقون رزقاً حلالاً، وردد القول نفسه فضيلة العالم الجليل الشيخ محمد الغزالي.

ومن المؤسف ان هذه العناصر التي يبرأ منها الاسلام قد اعطت الفرصة لبعض الدول المنافسة لمصر سياحياً، والتي افزعها نجاح مؤتمر الاستا الذي عقد بمصر في ايلول (سبتمبر) الماضي وازدهار الحركة السياحية والزيادة الضخمة في التدفقات السياحية، لكي تقوم اجهزة الاعلام فيها بتجسيم الاحداث التي وقعت بمصر، والتهويل من شانها، وتصوير مصر بصورة البلد الذي افلت زمام الامن فيه من السلطة. وكان لهذه الحملة التي استهدفت السياحة في مصر آثارها، وتمثل ذلك في هبوط الخط البياني لنسبة الاشغال في الفنادق، والغاء العديد من الرحلات السياحية. وان كانت مصر قد بادرت باجراء اتصالات واسعة لاعطاء صورة صادقة عن حجم الحوادث التي جرت، والتي يحدث اضعافها يومياً في كثير من بلاد العالم دون ضجة اعلامية او تهويل. كما قامت المكاتب الاعلامية المصرية في الخارج بدور بارز في هذا المجال، وذلك بالاضافة الى زيارات فؤاد سلطان وزير السياحة المصري للعديد من دول العالم التي تشكل بالنسبة لمصر اسواقاً سياحية رائجة، شارحاً حقيقة الاحداث التي وقعت بمصر وحجمها، وقدرة مصر على قمعها ووضع حد لها.

ويبقى اخيراً ان نسجل عدة حقائق مهمة:

- ان تأثير الاحداث الاخيرة على السياحة في مصر هو تأثير عارض ووقتي فالسمعة التي تتمتع بها مصر عالمياً كبلد أمن مستقر سوف تعجل بمحو آثار تلك الاحداث في وقت قريب، خصوصاً بعد نجاح السلطات الامنية في توجيه ضربات قاصمة للارهاب وتصفية عناصره على نحو حاسم.
- ان مصر تحتل مكاناً مرموقاً على خريطة السياحة العالمية وتتمتع بمقومات سياحية لا تتوافر في كثير من دول العالم الاخرى، وان صورة النجاح الذي لاقاه مؤتمر الاستا ما زالت ماثلة في اذهان العالم، ولن تهزها الاحداث المعارضة الاخيرة.
- ان الحملة المضادة التي قامت بها وزارة السياحة المصرية واجهزة الاعلام المصرية نجحت في تصحيح الصورة المشوهة التي رسمتها بعض اجهزة الاعلام الخارجية.

وعلى اية حال، فمصر قادرة على ضرب الارهاب، سواء كان هذا الارهاب «مستورداً» او «صناعة محلية»، وانها سوف تستعيد - وبسرعة بالغة - كل الارض التي فقدتها سياحياً بعد الاحداث الاخيرة، وانها سوف تخرج من هذه التجربة وهي اكثر قدرة على التصدي لمن يتربصون بها داخلياً وخارجياً.

القاهرة - نجيل مبارك

الحكومة تطرد السائحين!

« نعم للارهاب .. لاللسياحة » ، شعار نرفعه دون أن ندرى خلال المعركة الحالية ضد الارهاب . ومن أسف أنه شعار حكومى !! فأعمدة الانارة عند المتحف المصرى بميدان التحرير تطوقها لافتات تقول : « نعم للسرقة .. نعم للقتل .. لاللسياحة » وأسفل هذه الكلمات صورة شخص شرير ذى لحية ..

ولافتة كبيرة أخرى من طراز أكبر بالانجليزية وفى موجهة فندق رمسيس هيلتون تحمل الكلمات نفسها .

فهل بلغ انتشار الارهاب هذا الحد ؟ حد أن نرهب السائح والزائر !! وأى سائح هذا الذى سيشعر بالامان وهو يرى أمام الفندق الذى ينزل فيه مثل هذه اللافتات ؟. وهل يمكن أن يشعر بالامن حين يزور المناطق الاثرية أو أنه سيقطع سياحته ويعود إلى بلاده خوفا من الارهاب الذى تخيفه منه !

إن مثل هذه الحملة لامثيل لها فى أى بلد سياحى فى العالم ، يشهد من الارهاب أضعاف أضعاف ماتشهده ..

على سبيل المثال فى أسبانيا .. يتدفق عليها الملايين من السائحين سنويا ، وفى ظل منظمة « ايتا » الانفصالية ، التى تطالب بانفصال الباسك عن أسبانيا .. والانفجارات تدوى كل يوم ، ولكن أحدا لم يلجأ إلى وسائل تخيف السائحين أو تثير فزعهم .. وبريطانيا تعانى المشكلة نفسها على يد الجيش الجمهورى الايرلندى .. ولم ينقطع سيل السائحين ..

فأين نحن من هذا كله ؟. نحن وطن امن ، ونسيج واحد متماسك من حلايب إلى دمياط . وطوال التاريخ ، منذ عهد مينا حتى اليوم لم ينسلخ عن مصر شبر واحد من أرضها .

فلماذا نحيل نهارنا إلى ليل ؟ بمجرد وقوع عمل ارهابى مدان هنا أوهناك ، أوحين يقتل مسلم مسيحيا ..

هذه جميعا مشاكل هامشية ، على الجهاز الحكومى أن يمتصها ويمضى فى طريق التنمية ، دون أن يتوقف أويتعطل جهاز العمل . فالمانيا تعانى من النازيين الجدد ، وحكومة بون تمضى فى طريقها بالرغم من سقوط عشرات القتلى من الاجانب .

علينا أن نضع المشاكل في حجمها الحقيقى .. بحيث نكافح الإرهاب دون أن تخيف السائحين ونطردهم ؟

علی ممدوح نویجی

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

كل يوم

احتار الجميع فى البحث عن وسيلة فعالة تكفل القضاء على الارهاب وقطع دابر الارهابيين كاد اليأس ان يتسرب الى القلوب، فالأيام اثبتت انه لا الحوار مع الارهابيين ممكن، ولا العنف معهم مجد واخيرا جاء الفرج!

هبط الالهام على أحد العباقرة ـ وهم للامانة قليلون ـ، وجاءت فكرته وهى عبقرية بطبيعة الحال. بملء ميادين القاهرة الهامة بلوحات تندد بالارهاب وتحمل عبارات تقول «لا .. للارهاب».. «انهم لا ينتمون للاسلام»

فى البداية تصورت ـ لانى من الكثرة غير العباقرة ـ ان الهدف من تلك اللوحات المكتوبة باللغتين العربية والانجليزية هو جذب تأييد الجماهير لإدانة الارهاب، والتاكيد للسياح الاجانب بان المجتمع المصرى يرفض ممارسات الارهابيين. ثم عدلت بعد تفكير عن هذا التصور. فليس هناك من ابناء الشعب من لا يندد بالارهاب ويستنكر جرائم الارهابيين

ومن غير المعقول أن تكون اللوحات رغم انها مكتوبة ايضا باللغة الانجليزية موجهة للسياح الاجانب الذين يزورون مصر. فالمنطق يقول انه لو كان يساور السياح أدنى شك فى أن الارهاب امر يرفضه المجتمع المصرى، لما جاءوا الى مصر من الاصل!.

واخيرا هدانى تفكيرى الى الهدف العبقرى من وراء اللوحات لابد اذن ان تكون موجهة الى الارهابيين!.. ان اسلوب محاصرتهم باللوحات هو افضل وسيلة لتضييق الخناق عليهم. كما أن الرسم الكاريكاتورى العبقرى ـ ايضا ـ المصاحب لعبارات اللوحات، يصور الارهابى فى صورة «حرامى الحلة»، الامر الذى لن يقبله الارهابيون على انفسهم. وهكذا فليس امامهم للافلات من وصمة «حرامى الحلة» التى تلاحقهم الا أحد خيارين .. اما الاقلاع عن جرائم الارهاب، او تسليم انفسهم للسلطات، وهو المراد من رب العباد!.

شاهدنى أحد اصدقائى ـ وهو كثيرا ما يوصف بالغباء ـ اكتب السطور السابقة، فسخر من تلك الفكرة العبقرية وسالنى: اليس من الأجدى توجيه تكاليف تلك اللوحات وغيرها من الافكار المشابهة الى اصلاح حال المناطق التى نعرف انها بؤر افراز الارهابيين ؟!.

بالطبع لم اعره انتباها .. الم اقل لكم أنه غبى!.

ياسر رزق

٢٠٠ مليون جنيه خسائر السياحة عقب حوادث الارهاب الأخيرة

فؤاد سلطان يعلن انخفاض الحركة السياحية بنسبة ٢٥٪ وعودتها إلى المعدل الطبيعى خلال فبراير ومارس

كتب - جمال يونس:

كشف فؤاد سلطان وزير السياحة عن حجم الخسائر التى لحقت بالاقتصاد نتيجة الحوادث الارهابية الاخيرة. اعلن «سلطان» تضرر ١٤ مليون عامل. كما بلغت الخسائر المالية ٢٠٠ مليون دولار خلال الشهرين الماضيين. اكد وزير السياحة ان العاملين فى قطاع السياحة يمثلون ٨٪ من حجم العمالة المصرية. واشار الى ان الدخل السياحى يتزايد ثلاثة اضعاف قيمته. وكشف وزير السياحة امام اعضاء لجنة مواجهة الارهاب بمجلس الشعب عن قيام الجماعات الارهابية بتوزيع منشور باللغة الانجليزية على اعضاء مؤتمر الاستا، يحذورنهم فيه من الحضور الى مصر، وحضر ممثلو ٥٥٠٠ شركة المؤتمر، واستجابت مجموعة واحدة لتحذير الارهابيين. اكد فؤاد سلطان عدم عودة الحركة السياحية الى معدلها الطبيعى واضطرت الوزارة الى تكثيف الدعاية لمؤتمر الاستا فى الخارج وقللت فى الدعاية الداخلية تحسبا لحوادث الارهاب. واشار الوزير الى تعاطف الاغلبية الصامتة فى احدى الفترات مع الارهابيين، وقل هذا التعاطف عقب حوادث الاعتداء على السياح. واكد الوزير انخفاض الحركة السياحية خلال شهرى «ديسمبر» و «يناير» الماضيين بنسبة ٢٥٪ وتوقع عودة الحركة السياحية الى طبيعتها خلال شهرى «فبراير» و «مارس». وانتقد كمال الشاذلى رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى عجز قطاع الثقافة الجماهيرية فى المراكز والقرى وعرضها للمسرحيات والافلام الهابطة كما انتقد الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق قطاع المسرح والسينما. ووصفه بالابتذال. واتهم قطاع السينما والمسرح بالسعى لارضاء الذوق العربى على حساب الشعب المصرى.

١٠٠ ألف سائح .. ألغوا حضورهم خلال «ديسمبر» و«يناير» بسبب الارهاب

جهات معروفة نشرت اعلانات في الصحف الأوروبية تحذر من السفر إلى مصر

كتب ـ جمال يونس:

اكد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة قيام ١٠٠ الف سائح بالغاء رحلاتهم الى مصر خلال شهرى «ديسمبر» و «يناير» الماضيين بسبب حوادث الارهاب. يتوقع رئيس هيئة تنشيط السياحة عودة الاحوال الطبيعية للحركة السياحية خلال فبراير الحالى. وكشف موسى عن قيام بعض الجهات المعروفة للاجهزة الامنية المصرية. بنشر اعلانات مدفوعة الاجر فى الصحف الاوروبية بعنوان «بأمر الله يخرج السائحون من مصر» حذرت الاعلانات السياحية من السفر الى مصر. واكد سيد موسى ان الحملة الشرسة ضد السياحة فى مصر تهدف للربط بين الاسلام والارهاب. واعلن ان ارتفاع اسعار التذاكر بنسبة ١٠٠٠٪ خلال العشرين عاما الماضية مما ادى الى تقليص حركة السياحة واشار الى توقعات بزيادة حركة السياحة الدولية عام ٢٠١٠ الى ٩٠٠ مليون سائح يحققون دخلا سياحيا يصل الى ٥٢٠ بليون دولار. واعرب رئيس هيئة تنشيط السياحة عن امله فى نجاح مفاوضات السلام مع اسرائيل لتشجيع السياحة البرية مع سوريا ولبنان والاردن عبر اسرائيل واكد وجود جهود للهيئة لتشجيع السياحة القادمة لمصر من جنوب افريقيا. وانتقد موسى امام لجنة الثقافة والسياحة بمجلس الشعب عدم وجود خطوط طيران منتظمة بين اليابان ومصر تكفى لنقل السائحين اليابانيين الذين يأتون لمصرعن طريق اوروبا.

وزير السياحة المصري: أنظمة معادية حاولت اثارة فتنة طائفية

□ القاهرة – من احمد السكري:

■ قال وزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان ان هناك «انظمة معادية لمصر وبعض الاقليات التي تحاول احداث شرخ بين عنصري الامة وفتنة طائفية». واكد ان «بعض الدول الصديقة المحيطة التي تأثرت بزيادة الحركة السياحية الى مصر ابرزت اعمال الارهاب في الصحافة العالمية لتظهر مصر كبلد غير مستقر في محاولة لتحقيق مصالح خاصة».

وكان الوزير يتحدث امس امام اللجنة الخاصة بمناقشة موضوع الارهاب في مجلس الشعب (البرلمان) المصري. واشار الى ان «حصة مصر من السياحة لدول شرق البحر المتوسط وصلت الى ٣٩ في المئة بعد ان كانت حوالي ١١ في المئة». واعرب عن امله بأن تعود الى معدلها الطبيعي بعد «الانخفاض الذي شهدته اثر اعمال الارهاب».

واضاف: «اذا كان الارهابيون حققوا ارضية او خطوة في هز صورة مصر في الخارج فان اهم النتائج الايجابية كانت استنفار الشعب المصري ضدهم».

وتابع انه رفض تنظيم حملة اعلانية في الخارج تكلف حوالي ١٥ مليون جنيه مصري لطمأنة السياح الى الامن في بلاده موضحاً ان «الناس لن تصدق الاعلانات بل البشر». واوضح انه وضع خطة لاستقدام حوالي ٢٠٠ من وكلاء السياحة في العالم «ليروا بأنفسهم الاحوال الامنية في مصر». واكد انه وجه دعوات الى «الكتاب في الصحف العالمية التي كتبت ضد استقرار الاوضاع الامنية في مصر ليروا على الطبيعة مدى صحة ما كتبوه».

واشار الى ان مصر تستخدم لهذه المهمة الآن ٣ مكاتب للعلاقات العامة في الولايات المتحدة وبريطانيا وشمال اوروبا.

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٣

ثروة مصر التى لن تنفد.. ليس مصرياً من يحاول القضاء عليها!



يكتبها اليوم :

كمال نجيب

■ السياحة ثروة المستقبل.

- لست أشك فى ذلك..

■ إذن قل رأيك فى ندوة حول هذا الموضوع ستعقد فى أطار معرض القاهرة الدولى للكتاب.

- هناك من هو أقدر منى على الحديث فى هذا المجال.

■ ستتحدث فى الندوة مع الرجل المسئول عن تنشيط السياحة بمصر الاستاذ سيد موسى رئيس الهيئة، والرجل المسئول عن الشركة الوطنية للنقل الجوى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، والصحفى الكبير الاستاذ محفوظ الانصارى رئيس تحرير «الجمهورية»، ويدير الندوة الخبير السياحى الدكتور حسين كفافى العضو المنتدب لشركة فنادق مصر الكبرى.

ولم تعطنى المتحدثة من هيئة الكتاب فرصة للاعتذار، وانما قالت: «موعد الندوة الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين اول فبراير.. شكرا. ثم وضعت سماعة التليفون!

ثم اتصل بى الدكتور كفافى وتفضل بزيارتى للحديث حول الندوة، وقدم لى تصريحا بدخول المعرض وآخر لدخول السيارة.. كما أهدانى احدث كتاب ألفه عن محمد على والمماليك!

وقد دهشت لاهتمامه بمثل هذا الموضوع التاريخى بالذات، وهو الحاصل على الدكتوراه فى الهندسة، والمتخصص فى التخطيط السياحى.. لا التاريخ المصرى!

....

فى الموعد المحدد ذهبت الى المعرض، وحضر الاخوة المشتركون فى الندوة، باستثناء الزميل الكبير محفوظ الانصارى الذى حالت ظروف سفره الى باريس دون مشاركتنا بالحديث وعرض رؤيته لمستقبل السياحة فى مصر..

مصر دولة نامية بالمعيار الاقتصادى، ولكننى اراها دولة كبرى لها وزنها بالمعيار السياسى والاجتماعى..

دولة غنية تنعم بثروة هائلة يجب أن نعرف كيف ننميها ونستثمرها افضل استثمار، وان نحرص عليها ولانهدرها ثروة طبيعية، وهبنا الله إياها منذ بدء الخليقة.. شمس ساطعة معظم ايام السنة يفتقدها الملايين فى اوروبا وكندا والولايات المتحدة واليابان وغيرها.. وجو معتدل يحسدوننا عليه هناك وشواطىء رملية طويلة تمتد من الشمال الى الجنوب فى شرق البلاد ومن الغرب الى الشرق فى الشمال.. ونهر كبير عظيم يحمل الخير للارض الطيبة.. وصحارى شاسعة تشغل ٩٦٪ من مساحة مصر، لم نعرف كيف نستغلها بعد!

هكذا ننعم بثروة تجىء من فوقنا، وعلى سطح ارضنا.. بل وتحت هذا السطح فى صورة بترول ومعادن مختلفة ومياه، اكتشف بعضها والبعض الاخر فى الطريق.. وشعاب مرجانية فى البحر الاحمر، وحياة بحرية تحت الماء يندر أن يكون لها مثيل فى العالم.

ولكن الثروة الحقيقية الكبرى هى فى ناس مصر.. صحيح انهم تزايدوا الى حد تجاوز حد الخطر وتنبهنا اليه.. ولكن كلا منهم يمثل قيمة وثروة فى ذاته.

عرفت الدنيا كيف تفيد من ملايين المصريين فاستقطبتهم للعمل فى امريكا واوروبا واستراليا وافريقيا، وفى الوطن العربى كله.. ولمع منهم كثيرون على المستوى العالمى.. وعلى سبيل المثال، لا الحصر:

الدكتور بطرس غالى فى ميدان الدبلوماسية يشغل اكبر منصب عالمى كامين عام للامم المتحدة.

والدكتور مصطفى طلبة فى ميدان العلم، الذى ظل سبعة عشر عاما مديرا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة.

والدكتور مجدى يعقوب والدكتور ذهنى رائدا جراحة القلب فى ميدان الطب.

والدكتور فاروق الباز عالم الجيولوجيا الذى اشتغل بعلوم الفضاء، وعلم رواد الفضاء كيف يمشون على سطح القمر.

.. ملايين العلماء والفقهاء والمهندسين والاطباء والاساتذة الاجلاء، والعمال المهرة في كل مكان.

هذه هي مصر التي انعم الله عليها بثروة طبيعية، وبشرية، واثراها ابناؤها على مر العصور بما خلد اسمها في التاريخ كمهد للحضارة التي أشعت بنورها على الدنيا منذ الاف السنين.

ابناء مصر القدامى تركوا لنا كنوزا عظيمة شامخة في كل مكان من ارض بلدهم.. حتى اصبحت بحق أكبر متحف للاثار في العالم، متحف يحده البحر المتوسط شمالا، ويمتد جنوبا حتى الحدود مع السودان.

من هنا اكتملت لمصر عناصر الجذب السياحي كلها: السياحة الثقافية، والترفيهية، والدينية، والرياضية، والعلاجية، وسياحة المؤتمرات وسياحة الحوافز.. وكل ما يمكن استحداثة

من ضروب السياحة.

آثار اكتشفت على مدى القرنين الماضي والحاضر، ومازال هناك الكثير الذى لم يكتشف بعد. اثار فرعونية وبطلمية ورومانية وقبطية وبيزنطية واسلامية.. ليس في الدنيا بلد واحد فيه مثل هذه الكنوز، اللهم إلا فى المتاحف!

جو معتدل وشمس ساطعة وشواطىء طويلة وصحارى شاسعة ونيل هادىء.. هبات من الله سبحانه وتعالى، اضيفت اليها الآثار العظيمة، والناس الطيبون الذين يحسون بالانتماء الى وطنهم، وهم الاغلبية العظمى ولله الحمد، وهم الذين يمثلون الآمان الذى تنعم به مصر ويحس به كل قادم إليها..

اما الذين لايحسون بالانتماء، فهولاء هم الذين يرفعون صوتهم عاليا وهم قلة نطلب لهم الهداية باذن الله، حتى لاتشوه سمعة مصر، ويتأثر اقتصادها وتنعكس اثاره على اكثر من اربعة ملايين من المصريين الطيبين.. تمثل صناعة السياحة لهم مصدرا للرزق سواء كان ذلك بطريق مباشر أو غير مباشر.

الثروة التى لدينا متمثلة في السياحة هي التي جلبت لمصر في العام الماضى قرابة ثلاثة آلاف وخمسمائة مليون دولار.

وهي التي خططنا لنرفع هذا الدخل الى اربعة آلاف وخمسمائة مليون في العام الحالي باذن الله.

لقد توافرت الفنادق على الارض في القاهرة وفي كل المدن السياحية وكل شواطىء البحر والفنادق السابحة في النيل وانتشرت القرى السياحية، وانتشر العمران ليشمل مناطق كانت مهجورة من قبل، دبت فيها الحياة اليوم وشهدت رواجا اقتصاديا لم يكن لها عهد به من قبل.

ووفرت الدولة البنية الاساسية اللازمة في صورة ستة مطارات دولية وخدمات ملاحية لتستقبل الوف الطائرات كل عام من شتى انحاء العالم.

كما وفرت المؤسسة الوطنية للنقل الجوى «مصر للطيران» اسطولا من أحدث الاساطيل المدنية في العالم، لتوفير الراحة لنقل القادمين الى مصر، الى جانب من تنقلهم اكثر من ٥٠ شركة طيران عالمية في رحلات منتظمة واضافية وعارضة..

مصر تستطيع ان تفعل الكثير، وإذا كانت وزارة السياحة تخطط لاستقبال أربعة ملايين ونصف مليون سائح هذا العام، فانني ارى أن المستقبل القريب كفيل بان يحقق لنا مزيدا من السياح، بل اننا نستطيع أن نضاعف هذا العدد ربما قبل نهاية القرن الحالى اذا ما عملنا جميعا بفكر متفتح كفكر الوزير فؤاد سلطان وإذا ما عرفنا كيف نفتح اسواقا جديدة في مشارق الارض ومغاربها وشمالها وجنوبها.. وأمامنا ٤٣٠ مليون انسان في دول شرق اوروبا والاتحاد السوفيتي القديم يحبون أن يسافروا ويروا الدنيا بعد سنوات طويلة من الحرمان وراء ستار حديدي.. صحيح انهم فقراء الا ان فيهم اثرياء يكفينا منهم عدة آلاف.. كذلك الحال بالنسبة للصين والهند وفيهما نحو مليارى انسان.. وأسواق اخرى في جنوب افريقيا وامريكا اللاتينية وغيرهما..

ولكن لابد من عمل جماعى منسق تشترك فيه الدولة مع شركات السياحة والمواطنين وصولا لتحقيق هذه الاهداف الطموحة..

مطلوب من الدولة ازالة القيود البسيطة التي تضايق السياح..

القيود المفروضة على التصوير.. والسائح عادة يريد ان يحتفظ بصورة او فيلم أو شريط فيديو يذكره بما راى وعايش.

والقيود المتمثلة في رفع الرسوم على زيارة المتاحف والآثار والمعابد.. ومثل هذه الزيارات مجانية في كثير من الدول.

والقيود على الدخول بالنسبة لليخوت مثلا حتى أن الوزير الراحل عادل طاهر اراد أن ينظم سباقا دوليا لها - واصحابها عادة من اصحاب الملايين - فإذا به يواجه صعوبات ومشكلات بيروقراطية جمركية تعرقل كل شيء!!

رجل الجمارك يجب أن ينظر الى السائح نظرة مختلفة فيتيح له الخروج بما يشترى دون تعقيد.

كانت هناك قيود على العملة ولكنها رفعت ولله الحمد، وانتهت احدى المشكلات التي كان لها اثر سيىء لدى السياح.

فحص الجوازات يجب الاسراع فيه بزيادة عدد مكاتب الفحص، حتى لايضطر السائح للوقوف فترة طويلة في الطابور عقب وصوله الى المطار.

الابتسامة الحلوة، والكلمة الحلوة، تستطيع كل منهما أن تفعل الكثير في الدعاية لمصر، وتشجيع السائح على العودة مرة اخرى، أو تشجيع غيره على الحضور.

وهى مطلوبة من: رجل الجوازات، ورجل الجمارك، والمرشد السياحي، وموظف الفندق، وسائق السيارة، والبائع في اصغر متجر، والمواطن السائر في الطريق..

المواطنون جميعا عليهم واجب هام نحو أنفسهم ونحو القادمين لزيارة بلدهم. واجب صحى واجتماعي وقومي..

الحفاظ على البيئة نظيفة في كل مكان، فى الشوارع والحدائق، بل وفي النيل الجميل.

عدم تلوثيها بالضجيج المنبعث من اجهزة التنبيه في السيارات، ومن الراديو والتليفزيون في البيوت، ومن الميكروفونات في الحفلات وغيرها من المناسبات.

الهدوء جميل، يريح أعصابنا وأعصاب السائحين في بلدنا!

لابد من الإعلان على مستوى العالم كله عن برامج المهرجانات والعروض الفنية والمسابقات الرياضية الدولية، والمعارض المختلفة، ومواعيدها كلها بدقة قبل موعدها بوقت طويل.. فالناس في الخارج يخططون لرحلاتهم وسياحتهم واجازاتهم قبل عام أو عامين!

....

بترول مصر سينفد فى وقت من الاوقات بعد سنوات

والمعادن ستنفد هى الاخرى.

ولكن شمس مصر الساطعة ستبقى

وجوها المعتدل سيبقى

وآثارها الخالدة ستبقى

وناسها الطيبون سيبقون فاتحين اذرعهم وقلوبهم للترحيب بملايين السائحين.

ادخلوا مصر آمنين..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٣

توافقا مع ما أعلنه أخيرا وزير السياحة أمام لجنة مواجهة الإرهاب ...

المبادرة بالاعلان الصادق عن الحوادث بغير تهوين أو تهويل أو تكرار

التأمين على السياح.. وصندوق لمعاونة المتضررين من العاملين بالسياحة

مواجهة

توافقا مع ما اعلنه فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى من توقعه لعودة حركة السياحة فى مصر الى معدلها الطبيعى خلال شهرى فبراير الحالى ومارس القادم، بعد ان تاثرت كثيرا . كما اكد الوزير . بالاحداث الارهابية الاخيرة، الى حد ان بلغت خسائرها ٢٠٠ مليون دولار . يسهم خبراء السياحة بالمجالس القومية المتخصصة فى مواجهة الموقف بعدة مقترحات عملية هامة يمكن ان تعين كثيرا فى عودة حركة السياحة الى سابق انتعاشها، باعتبارها . فى تقدير الخبراء . اكبر الامكانات الذاتية التى تتوافر لمصر، والتى يمكن ان تحقق مزيدا من العوائد والموارد النقدية التى تسهم بقدر مؤثر فى تغطية احتياجات البلاد من العملات الصعبة، مما يزيد من فرص تحسين ميزان المدفوعات، ويمثل مدخلا لفرص عمل عديدة ومتزايدة، فضلا عما تحققه السياحة النشيطة من زيادة حصيلة الضرائب المباشرة وغير المباشرة.

وتبرز اهم مقترحات الخبراء فيما يلى:

■ تاكيد المصداقية الاعلامية والاحتفاظ بالثقة فى السوق السياحية، واعطاء الاخبار الدقيقة دون تهوين او تهويل، فالاخبار لا يمكن اخفاؤها بل ان التكتم يفسح المجال للمبالغات واطلاق الشائعات التى قد تكون اكثر إضرارا بالسياحة من مجرد وقوع الحادث، ومع مراعاة التوازن فى اعطاء الجرعة الاعلامية المناسبة، وعدم تكرار الخبر لكى يتلاشى تاثيره الضار بالسياحة بمرور الوقت

■ النزول باقصى سرعة الى السوق السياحية العالمية، وحسب توزيع المناطق ذات الاهمية الخاصة، بعمل اعلامى تسويقى مشترك من شانه ان يضعف تاثير الصدمة الاولى للاحداث الطارئة ، وان يفتح ابوابا جديدة للاهتمام السياحى قبل ان يؤدى تاثير الحدث الطارىء الى اقفال الابواب واتجاه الحركة السياحية الى جهات اخرى، وهناك دول تسعى لانتهاز هذه الفرصة لمصلحتها الخاصة لتحويل مسار السياحة اليها.

■ اسناد مهمة الاعلام عن الاحداث الطارئة الى جهاز تتوافر لديه قنوات الاتصال بمصادر المعلومات الصادقة وقنوات بث المعلومات بحيث تكون له القدرة على اعطاء اخبار غير متضاربة ولا مبالغ فيها، مع مراعاة الحساسية السياحية

■ عندما تحدث امور يخشى ان يكون لها تاثير على السوق السياحية، ينبغى إبراز موضوعات اخرى ذات جذب سياحى وتسليط الاضواء عليها لتحويل الانظار عن الموضوع الاصلى، ومن ذلك - على سبيل المثال - زيارة شخصيات هامة لبعض المناطق السياحية، وتدابير الاستعداد لمهرجان دولى كبير، او توجيه الدعوة الى مؤتمر هام، والفكرة هى خلق «مناسبة» جذابة تشغل الاذهان وتقلل من تاثير الحادث المفاجىء وتعطى الانطباع بان المياه تسير فى مجراها العادى الطبيعى، باستخدام مبدأ «الاعلام بلا إعلان».

■ تكوين شبكة اتصال دائمة للاعلام السياحى فى الداخل والخارج، والمحافظة على استمرارها وتحديثها للاستعانة بها فى مواجهة الازمات، مع ربطها بعمليات التسويق على المستوى العالمى، وعندما يحدث حادث مفاجىء تنشط هذه الشبكة لتكثيف المعلومات الايجابية بالتوازى مع نشاط مماثل فى التحرك على المستوى الدولى والاتصال المباشر باسواق السياحة العالمية.

■ دعوة المراسلين الاجانب المقيمين فى مصر مع عدد من الصحفيين السياحيين فى الخارج الى زيارة بعض المعالم السياحية كمواقع كشوف اثرية جديدة او تدشين مرافق سياحية جديدة لاعطاء صورة عن استمرار النشاط السياحى وتكثيفه.

■ اذا كانت بعض الدراسات المنشورة وذات الطابع الاكاديمى قد ذهبت الى ان السياحة نشاط ومورد سلبى، فمن الضرورى الاتجاه عاجلا الى دراسات تلقى الضوء على الطابع «الايجابى» للسياحة، ودورها فى ايجاد فرص عمل للمواطنين وحل للبطالة، وفى ذلك رد على المتطرفين.

■ دراسة فكرة انشاء صندوق طوارىء لمواجهة الاحداث الطارئة ماديا وتخفيف اعباء الفئات

المرتبطة فى نشاطها بالسياحة فى الفترة التى تتأثر فيها السياحة باى حادث طارىء، واجراء دراسة لموارد تمويل هذا الصندوق بالتعاون مع الاجهزة المعنية.

■ دراسة فكرة التأمين على السائحين لاعطائهم مزيدا من الثقة، مع مراعاة ألا يؤدى مثل هذا التأمين الى تخويف السائحين، ولا الى اعتبار مصر منطقة خطر، ولكن الى اعتبارها منطقة تعطى للسائح مزيدا من الامان ويتوقف ذلك على نتائج الدراسة التأمينية ، وما يغطيه مثل هذا التأمين ، وما يتكلفه ضمن مصروفات الرحلة، خصوصا وهناك تامين على النقل البرى والبحرى للسياح.

■ اعتبار خطة الطوارىء التى تعتمدها لجنة الازمات امرا عاجلا وحيويا، وان تحدد الخطة وسائل تنفيذها على جميع المستويات وتجربة فاعليتها فى مجال سرعة الاتصال وتأثيره.

قنصل كوريا يكذب شائعات
اعتداء على سياح كوريين بالهرم

صرح قنصل عام جمهورية كوريا بأن ما اذاعته احدى وكالات الأنباء الأوروبية من اصابة عدد من السياح الكوريين نتيجة القاء عبوة متفجرة على حافلة سياحية في منطقة الاهرام لا أساس له من الصحة.

وكان مصدر مسئول قد صرح بأن ما أذاعته وكالة الأنباء الفرنسية عن إصابة بعض السياح الكوريين نتيجة إعتداء عليهم في شارع الهرم هي أنباء مختلقة ولا أساس لها من الصحة وإن هذه الوكالة تستقي إنباءها من مصادر مشكوك فيها.

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ إرهابيين ألقوا ٤ عبوات ناسفة علي أتوبيس سياحي بالهرم

القبض على إرهابيين .. وسلامة السياح الكوريين

كتب - محمد عبدالعليم:

القى ثلاثة ارهابيين صباح امس اربع عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى امام احد الفنادق بشارع الهرم. وكان الاتوبيس يقل وفدا سياحيا من كوريا فى طريقه الى المتحف المصرى. نجا السائحون من الحادث ولم يصب احد بسوء. رصد الارهابيون الثلاثة الاتوبيس من داخل سيارة. وقعت العبوة الاولى على الاتوبيس السياحى رقم ٢٤ سياحة جيزة التابع لشركة شهر زاد السياحية، والقيت العبوة الثانية فى اتجاه شارع الهرم والثالثة فى الاتجاه المضاد والرابعة امام سيارة الشرطة رقم ١٥٢٣٨ اثناء مطاردتها للارهابيين. اصطدمت السيارة بجدار حائط فى شارع السلام المتفرع من شارع الهرم. طارد الاهالى الارهابيين اثناء وقوع الحادث مباشرة وتمكنوا من القبض على احد الجناة وسلموه للشرطة والقت الشرطة القبض على ارهابى آخر بعد مطاردته بشارع الهرم قام الضباط بعمل كردونات على احدى العبوات الناسفة التى لم تنفجر وسط شارع الهرم لحين وصول خبراء المفرقعات.

في ثاني حادث خلال شهر في مصر

نجاة ركاب أتوبيس سياحي تعرض لهجوم بعبوات ناسفة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في ثاني هجوم مسلح على اتوبيسات السياحة في مصر خلال شهر، ألقى ثلاثة متطرفين صباح امس أربع عبوات ناسفة على اتوبيس يقل سياحاً كوريين اثناء مروره بشارع الهرم في الجيزة قادماً من فندق «مينا هاوس اوبروي» الى المتحف المصري في ميدان التحرير.

ولم يؤد الحادث الى اصابة احد من السياح او المواطنين وإن تحطمت نوافذ الجانب الأيمن من الاتوبيس، بينما تمكن رجال الأمن من اعتقال اثنين من المتطرفين الثلاثة الذين تبين ان اعمارهم تتراوح بين 16 و18 عاما.

ووصف مصدر أمني العبوات الأربع التي القيت على الاتوبيس السياحي، ومنها عبوة القيت على سيارة دورية للشرطة حاولت مطاردة المهاجمين، بانها كانت بدائية أقرب الى عبوات الصوت.

ونفى المصدر ما رددته بعض وكالات الانباء الاجنبية عن الحادث وقال انه حادث طفيف، مؤكداً انه لم يسفر عنه اية خسائر.

وكان متطرفون مجهولون قد القوا قبل نحو شهر، عبوتين ناسفتين على اتوبيس سياحي كان يقل المانا في المنطقة ذاتها ولم يصب أحدهم بسوء.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٣

مصر: متطرفون يهاجمون باصاً سياحياً فارغاً في القاهرة

□ القاهرة - «الحياة»

■ شهدت القاهرة امس اجراءات امنية شديدة بعد القاء ثلاثة متطرفين امس عبوات ناسفة على باص سياحي اثناء اجتيازه شارع الهرم. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الباص كان خالياً اذ نقل مجموعة من السياح الكوريين الى فندق «مينا هاوس» وان الحادث وقع لدى عودته الى مقر الشركة التي تملكه. وطاردت الشرطة، بمساعدة الاهالي، المتطرفين الثلاثة وقبضت على اثنين منهم فيما فرّ الثالث في الشوارع الضيقة القريبة.

ونفى المصدر الأمني ما رددته وكالات الانباء الاجنبية عن اصابة اثنين من السياح في الهجوم على باص سياحي كان يسير في شارع الهرم. وقال المصدر ان الحادث بسيط ولم يسفر عن خسائر وانه لم يكن هناك سياح على الاطلاق في المنطقة وقت وقوع الحادث.

وقال شهود عيان ان الحادث وقع حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، فيما كان الباص الرقم ٢٤ التابع لـ «شركة شهرزاد للسياحة» يسير في شارع الهرم ولدى مروره امام فندق «اوروبا» اسرع ثلاثة اشخاص الى القاء ثلاث عبوات ناسفة سقطت اثنتان منها قربه فيما سقطت الثالثة فوقه فتهشم زجاج نافذتين في جانبه الأيمن.

وذكر هؤلاء ان سائق الباص تابع سيره ولم يتوقف، وان سيارة الشرطة التي كانت قريبة من المكان طاردت المتطرفين الثلاثة الذين فروا الى شارع شفيق غالي المتفرع من شارع الهرم، فالقى عليها احد المتطرفين عبوة ناسفة سقطت بعيداً عنها، لكن السيارة اصطدمت بجدار ما ادى الى تعطلها. وطارد اثنان من رجال الامن وبعض الاهالي المتطرفين ونجحوا في القبض على اثنين هما احمد عبدالمقصود السيد (٢٠ سنة) وحسين سيد بدوي (١٩ سنة) فيما فرّ الثالث.

وأكد مصدر أمني ان المتطرفين اللذين قبض عليهما ينتميان الى تنظيم «الجهاد» الاسلامي في منطقة امبابة. وقال مواطن يدعى جمال عبدالله ويعمل ضابط امن في فندق «اوروبا» الذي وقع الحادث قربه، انه لاحظ وجود المتطرفين الثلاثة وفي يدهم حقيبة، وبدا انهم في انتظار حدوث شيء.

رأى

العمليات الصبيانية لن تهز صورة مصر

يخطىء من يتخيل أن العمليات الصبيانية التى يرتكبها بقايا الإرهابيين يمكن أن تهز مصر. قطع المسامير وحبات البارود وأعواد الكبريت التى يضعونها داخل الزجاجات ويلقونها على الاتوبيسات السياحة ثم يفرون هاربين، لا يمكن أبدا أن تهز صورة مصر أمام دول العالم.

بات واضحا أن هذه العمليات مجرد محاولات لإثبات الوجود أو كما يقولون «حلاوة الروح» لمن يلفظ أنفاسه الأخيرة. لقد فقدت هذه المحاولات بريقها الإعلامى ولم تعد مادة جذابة للدعاية ضد السياحة وضد مصر فى الخارج.

عرف العالم حقيقة هؤلاء الصغار وإمكانياتهم وحجم نشاطهم ولم يعد يهتم حتى بذكر أنباء هذه الأفعال.

وعرف العالم أيضا أن الأمن فقط لا يطارد بقايا الإرهابيين وفلولهم بل أصبح الشعب المصرى الذى ضاقت صدوره بهذه الأفعال الحمقاء هو الذى يبدأ بالمطاردة ويسارع بالقبض عليهم أينما وجدوا.

بالأمس طارد المواطنون الذين تصادف مرورهم فى شارع الهرم قرب حادث الاتوبيس السياحى، هؤلاء الصغار وأمسكوا بأحدهم. لم ينتظر المواطنون وصول قوات الشرطة ولم يعبأوا بالزجاجات التى يحملها الإرهابيون وأبت الشهامة المصرية أن تترك هؤلاء الحمقى يهربون.

لم تعد القضية تخص الأمن وحده وتأكد المصريون أنها قضية وطن وأمن شعب واكتشف المصريون أيضا أن هؤلاء هدفهم تجويع الشعب وحرمان ملايين المصريين من لقمة العيش.

لقد قام الأمن ويقوم بدوره فى مطاردة أوكار الإرهاب ونجح إلى حد كبير فى القضاء على الإرهابيين الذين تساقطوا واحدا تلو الآخر.. وتساقط معهم شهداء أبرار قدموا زهرة شبابهم حفاظا على أمن المصريين.

حان الوقت لأن يصمت هؤلاء الإرهابيون الصغار ويكفوا عن جرائمهم قبل أن يفوتهم قطار التوبة.

«الوفد»

إرهابيون ألقوا ٤ عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى بشارع الهرم

نجاة جميع السائحين الكوريين .. والقبض على اثنين من الجناة

خسائر طفيفة بالاتوبيس السياحى وسيارة للشرطة

القى ثلاثة ارهابيين اربعة عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى امام احد الفنادق بشارع الهرم . تحطمت نافذتان اماميتان بالجانب الايمن بالاتوبيس السياحى رقم ٢٤ سياحة جيزة التابع لشركة شهر زاد السياحية ، كان الاتوبيس فى طريقه الى المتحف المصرى بميدان التحرير ويقل وفدا سياحيا كوريا .. وقعت عبوة فى الاتجاه المؤدى الى شارع الهرم ولم يصب احد من المارة .. كما سقطت الاخرى فى الاتجاه الآخر من الشارع والقيت الرابعة امام سيارة الشرطة رقم (١٥٢٣٨) اثناء مطاردتها للمجهولين مما ادى الى اصطدامها بجدار حائط فى شارع السلام .

وقام الاهالى بمطاردة الجناة ، والقوا القبض على أحدهم بمساعدة مجندى شرطة تصادف مرورهما اثناء وقوع الحادث . وتمكنت أجهزة الامن من القبض على المتهم الثانى وشاهد شارع الهرم والشوارع الجانبية السلام وشفيق غالى والطالبية مطاردة مثيرة بين الشرطة والجناة .. كما اخطرت غرفة عمليات الجيزة بالحادث عن طريق ضباط المرور الذين كانوا فى مقدمة ضباط الشرطة . وقام الضباط بعمل كردونات حول العبوتين اللتين القيتا فى اتجاهى شارع الهرم لحين وصول خبراء المفرقعات .. ولم يحضر الخبراء الا بعد ساعة كاملة من وقوع الحادث رغم وجود احدى العبوات وسط اتجاه الشارع المؤدى الى الهرم وكادت تحدث كارثة بسبب هذه العبوة والتى اصابت المارة بالذعر والتقت «الوفد» بالاهالى الذين طاردوا الجناة حتى تم القاء القبض على احدهم والذى تم ترحيله الى نقطة الوسط التابعة لقسم بولاق الدكرور .

● ثروت الخولى موظف قال : اثناء وجودنا امام واجهة الفندق شاهدنا فى الساعة العاشرة والربع من صباح امس مرور اتوبيس سياحى تابع لشركة شهرزاد وسمعنا صوت انفجار شديدا لعبوة مولوتوف سقطت على سطح الاتوبيس ، توجه موظفو الفندق والأهالى وبعض المجندين بالشرطة من فرق امن الجيزة لمطاردة الاشخاص الذين حاولوا الفرار بعد القاء ثلاث عبوات وواحدة لعرقلة سيارة الشرطة ولم يصب احد من السائحين الذين تواجدوا فى الاتوبيس وقال ان الأهالى كانوا قبل الشرطة فى القاء القبض على احد الجناة .

وبدأت قيادات الشرطة فى التوجه الى مكان الحادث بعد وقوعه باكثر من نصف ساعة عدا ضباط المرور الذين تواجدوا بالصدفة مما أدى الى فوضوية البحث على الجناة بالشوارع الجانبية من شارع الهرم ، وتم تفتيش بعض المنازل المطلة على شارع الهرم .. واكدت قيادات الشرطة المتواجدة فى مكان الحادث ان هؤلاء الاشخاص يهدفون الى تشتيت الحصار الامنى على منطقة امبابة وزعزعة الاستقرار وحدوث بلبلة . وقام اللواء حلمى الفقى مدير الامن العام والعميدان محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة ومحمد فريد فودة رئيس المباحث وفريق من ضباط فرق الهرم وبولاق وامن الدولة بالتحقيق مع المتهم المقبوض عليه . كما قامت أجهزة الامن بحصار امنى مكثف فى منطقة الطالبية والعمرانية للبحث عن العناصر المحرضة على عملية القاء العبوات .

تابع الحادث
محمد عبدالعليم
محمد دوح
تصوير : مجدى حنا

مصدر مسئول ينفي إصابة السياح في الحادث

القاهرة ـ أش أ : نفى مصدر مسئول ما رددته بعض . وكالات الأجنبية أمس عن اصابة سائحين في حادث الاعتداء على أتوبيس بشارع الهرم. أكد المصدر عدم وجود سائحين أمس في المنطقة. وصف المصدر الهدف من إذاعة هذه الأنباء بأنه لإحداث «فرقعة» لإثبات الوجود بعد حصار البوليس للإرهابيين.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طقس أمني دافئ في أسوان

الكل في اسوان له دور معلوم في منظومة السياحة هناك، عسكرى الدورية الذى يركب الدراجة ليلا وتتدلى من صدره «صفارة» يطلقها وقت الخطر، اكشاك الحراسات الأمنية كل ٣٠٠ متر على الكورنيش بطول ٤ كيلومترات وكل كشك يقطنه جنديان في نوبات تستمر ٢٤ ساعة لنجدة اى مستغيث سواء ضيفا او من اهل أسوان وكل هذا وغيره يجعل الطقس الامنى في اسوان اكثر دفئا من اى مكان اخر، ثم التناغم في الأداء بين صلاح مصباح المحافظ وحسين توفيق مدير الأمن، وكل هذا افرز استقرارا امنيا لم تشهده اسوان من قبل، فاهم مشكلة تكدر صفو اهلها المطمئنين وهى الثار يعملان للقضاء عليها. واخرها «جلسة صلح» سبقها عام كامل من الجهد المكوكى بين الطرفين المتصارعين لاقناعهما بان رصاصات الثار لن تطفئ نار الانتقام في الصدور وإنما هى سلسلة دموية لاتنتهى ابدا.

حاملا كفنه

ونستمع من اللواء صلاح مصباح تفاصيل المفاوضات التى استمرت عاما بين عائلتين أحداهما وهى أسرة القتيل من جهينة بسوهاج والثانية وهى أسرة القاتل من قنا.

يقول اللواء مصباح ان الحادث وقع منذ عامين في سوق أسوان ومنذ ذلك الحين والضحايا يتساقطون من الطرفين حتى بلغ عددعم ١٢ قتيلا ذهبوا إلى العالم الآخر وهم لايعلمون باى ذنب قتلوا. وقد كان اللواء حسين توفيق مدير الأمن مهندس المفاوضات بين الطرفين ، حيث خصص فريق عمل ضم كلا من اللواء حسين يوسف صديق نائب مدير الأمن والعميد سمير غلاب مدير المباحث الجنائية ، وقد نجحت المفاوضات ووافق الطرفان على الصلح وفي مشهد مهيب بنادى السكة الحديد باسوان تجمع أكثر من خمسة ألاف شخص من أهالى جهينة وقنا وعلى المنصة الرئيسية جلس المحافظ ومدير الامن حيث تقدم القاتل حاملا كفنه بين يديه وقدمه لوالد القتيل فرد اليه كفنه وعانقه وهذا دليل على قبول الصلح وانتهاء مسلسل الثار بين العائلتين.

أفكار أمنية جديدة

باعتبار اسوان مدينة سياحية خمسة نجوم فإن فلسفة التعامل الأمنى مع اهلها او ضيوفها لابد ان تختلف عن فلسفات اخرى متبعة في مدن مجاورة. ويقول اللواء حسين توفيق مدير الامن عندما جئت إلى أسوان في شهر اغسطس الماضى تعاملت معها بمنظور امنى مختلف ووضعت ثلاثة أفكار أمنية:

□ الاولى: عسكرى الدراجة الذى يطوف شوارع المدينة ليلا ممسكا بصفارته يطلقها عند الخطر.

□ الثانية: مجموعات من القناصة المدربين تتمركز كل مجموعة منها فوق احدى العمارات العالية المطلة على النيل حيث تنتشر البواخر السياحية والكازينوهات لاقتناص اى مخرب تسول له نفسه الاقدام على اى عمل تخريبى.

□ الثالثة: اخترت بعض العناصر الأمنية ذوى السمعة الحسنة من الجنود الصف واشتريت لهم من ميزانية المديرية عربات يد ليقفوا بها في سوق أسوان في نقاط تمركز تغطى جميع ارجاء السوق ليبيعوا مجموعة من انتيكات خان الخليلى وأشياء أخرى مما يتخذها السائح كتذكار لرحلته إلى اسوان ويتم تغيير هؤلاء بصفة دورية عندما يكتشف أمرهم.. وعمر هذه التجربة خمسة شهور ونتائجها اكثر من ممتازة فقد استطعنا القضاء على جميع اللصوص والبلطجية والنصابين الذين يسيئون لوجهة مصر السياحية ويتركون ندبات في ذاكرة السائح يصعب على اى دعاية او إعلام محوها. على ان ياخذ كل جندى نسبة من ارباح البيع كمكافاة فوق راتبه الشهرى.

محمد عبدالبارى

بسبب حوادث الإرهاب

نصف مليار دولار.. خسائر السياحة المصرية فى ٤ أشهر

□ القاهرة ـ عبد القادر شهيب:

علمت «العالم اليوم» ان أجهزة الامن المصرية قررت مضاعفة الاحتياطات الامنية فى المناطق السياحية والاثرية والفنادق بالقاهرة والجيزة، بعد أن تكررت محاولات الجماعات الإرهابية الاعتداء على مجموعات سياحية بشارع الهرم خاصة فى أعقاب الحادث الاخير الذى وقع أمس الاول والقيت فيه ثلاث عبوات حارقة على اتوبيس سياحى وهو الحادث رقم ١١ خلال الموسم السياحى الحالى ٩٢/٩٣..

من جهة أخرى قررت وزارة السياحة المصرية بعد الحادث الاخير تكثيف الحملات التنشيطية والإعلامية وبالذات فى أوروبا والولايات المتحدة الامريكية واليابان.

وتستهدف هذه الاجراءات وقف النزيف الذى تتعرض له عائدات السياحة المصرية، ويهدد بتراجعها فى الموسم السياحى الحالى عن مثيلتها فى الموسم السابق والذي حقق ما يزيد على ثلاثة مليارات دولار.

وتشير المعلومات التى حصلت عليها «العالم اليوم» من مصادرها فى الوسط السياحى إلى أن مصر تحملت خلال الاربعة شهور الاخيرة «اكتوبر ٩٢/ يناير ٩٣» ما يتجاوز نصف مليار دولار. وذلك بعد أن تراوحت التقديرات الأولية بعدد الالغاءات للحجوزات السابقة ما بين ٤٠٠ ـ ٤٥٠ ألف سائح،

التتمة ص ١٢

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٣

بالإضافة إلى التاجيلات التي تمت ايضا لبعض الحجوزات الاخرى». فقد خططت وزارة السياحة المصرية إلى زيادة الدخل السياحي خلال هذا الموسم بنحو المليار دولار ليصل إلى ٤ مليارات دولار. وقد عطلت تحقيق هذا الهدف حتى الان الحوادث الارهابية ضد السائحين الاجانب.

وبينما كانت الحكومة المصرية تأمل أن يزور مصر خلال الشهور الثلاثة الاخيرة اكتوبر ونوفمبر وديسمبر من العام الماضى حوالى ١,٥ مليون سائح فإن السائحين الذين زاروا مصر خلال هذه الفترة لم يزد عددهم كثيرا على نصف هذا الرقم وكانت حركة السياحية فعلا خلال هذه الشهور بنسبة ٦٠٪ فقط من المستهدف تحقيقه وتسعى الدوائر السياحية الان إلى انقاذ الرقم المستهدف ف بقية الموسم السياحى الحالى وبالذات خلال شهرى فبراير/مارس واللذين يمثلان مع شهر يناير ذروة الموسم بالنسبة لتدفق السائحين الأوروبيين والأمريكيين على مصر. حيث تأمل هذه الدوائر أن تحقق رقم المليون سائح خلال هذه الشهور الثلاثة.

كما تولى هذه الدوائر اهتماما خاص لتامين الحركة السياحية ف مصر خلال هذه الشهور بالتحديد، لانها الشهور التي تشهد عادة اتمام تعاقدات الموسم السياحي الجديد بين الشركات السياحية المصرية ٧٠٠ شركة والشركات الاجنبية. وتخشى هذه الدوائر أن يؤدى تكرار هذه الحوادث إلي التاثير بالسلب على هذه التعاقدات خاصة وأن وزارة السياحة المصرية تسعى لمضاعفة الدخل السياحى المصرى خلال ثلاث سنوات ليصل إلى ٦ مليارات دولار وذلك للوصول بعدد السائحين الاجانب إلى ٥ ملايين سائح وعدد الليالى السياحية لهم إلى ٤٠ مليون ليلة سياحية.

ويامل المسئولون بوزارة السياحة المصرية أن تثمر جهودهم ف الخارج مع الجهود الامنية ف الداخل نجاحا مماثلا لإنقاذ الموسم السياحى الجديد ف مصر، خاصة بعد أن حققت السياحة لمصر ضعف دخل يساوى ضعف دخل تصدير البترول حينما ارتفع نصيب مصر من الحركة السياحية من ١١٪ عام ١٩٨٥ إلى ٢٩٪ عام ١٩٩٢.

القبض على المتهم الثالث فى حادث القاء عبوة ناسفة على الاتوبيس السياحى بالهرم

كتب ـ يسرى شبانة:

تمكنت أجهزة الامن العام بوزارة الداخلية بالاشتراك مع مباحث امن الدولة من القبض على المتهم الثالث في حادث القاء عبوات ناسفة على الاتوبيس السياحي التابع لشركة شهر زاد تورز، وقع الحادث صباح امس الاول. وكان الاتوبيس قادما من فندق ٥ نجوم بمنطقة الاهرامات في طريقه الى المتحف المصرى بالتحرير، كشفت تحقيقات اللواءين حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام وفادى الحبشي مدير مباحث وزارة الداخلية مع المتهم احمد عبد المقصود الذى القى القبض عليه بمكان الحادث عن اتفاقه مع حسن السكران، للقيام بالاعتداء على الاتوبيس ، وقاما بتحضير مجموعة من قنابل المولوتوف بشقته فى امبابة اثناء فترة اقامته معه.

كما اكدت التحريات ان المتهم الثالث ضمن المتهمين الخطرين على الامن العام. تم استصدار اذن من النيابة، وقامت قوة من رجال مباحث امن الدولة فجر أمس، والقت القبض على المتهم ، وعثروا بداخل شقته على آثار البارود المستخدم فى تحضير قنابل المولوتوف ، كما عثر رجال الامن على كمية كبيرة من نترات الصوديوم والمسامير، اعترف المتهم تفصيليا .

واضاف انه اشترك في الاعتداء على سيارات الشرطة لإجبار الامن على فك الحصار الامنى عن امبابة، وأرشد عن مجموعة من المتهمين الذين يشتركون معه فى التنظيم، ويوالى رجال المباحث جهودهم لضبطهم.

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هموم مصرية

إلى متى ندفن رؤوسنا فى الرمال، وندعى أن الارهاب لم يؤثر على السياحة، وأن السياحة بخير، نسبة الاشغال العال، وإلى متى نصدق ماندعيه ونفعل كما فعل جحا الذى أطلق كذبة، ثم كان هو أول من صدقها.

* فى الحقيقة أن نسبة الإشغال وصلت إلى أدنى مستوياتها الآن عما كانت تصل إليه فى شهرى يناير وفبراير من كل عام.

نعم كانت نسبة الإشغال معقولة خلال أجازة الكريسماس ورأس السنة بالنسبة للأجانب، ولكننا لاننكر أن كثيرا من السياح ألغوا حجوزاتهم بسبب ماحدث وما نشرته الصحف الأجنبية.

ورغم أن أجازة نصف السنة فى مصر أنعشت المناطق الأثرية بعض الشيء، وحققت بعض الاشغالات فى الأقصر وأسوان وفى سيناء والبحر الأحمر، إلا أنه لقصر مدة الأجازة، فإن هذا الانتعاش لم يستمر طويلا، وسرعان ماعادت القرى السياحية والفنادق تعانى من قلة الاقبال، وبالتالى من مشكلة خطيرة.

* هذه المشكلة تتمثل فى أن كثيرا من المشروعات والقرى السياحية حصلت على قروض كبيرة من البنوك فى فترات كانت الفائدة فيها تزيد على ٢٠٪ سنويا، ويكفى أن نعلم أن سيارة الأتوبيس السياحى وحدها تصل قيمتها إلى مليون جنيه، ومعظمها أيضا حصلت عليها الشركات السياحية بالاقتراض من البنوك.

وعندما ضرب الارهاب الحركة السياحية فإن الضربة اتجهت الى المقترضين أصحاب المشروعات السياحية. وكانت النتيجة عجزهم عن سداد الأقساط فى مواعيدها. وتلك كارثة لأن هذا يعنى «البروتستو» أى الحجز سواء على القرى والمشروعات السياحية أو على الأتوبيسات السياحية.

* المشكلة فيما لو أيدنا طلب المقترضين من رجال السياحة بتأجيل سداد هذه القروض، لأن هذا يعنى أن تتزايد الفوائد لأنها تسير وفق الفوائد المركبة، وهذا هو لب القضية، لأن الفوائد ستصبح أكبر من قيمة القرض ذاته.

فإذا طالبنا بوقف الفوائد خلال فترة التأجيل، فإن البنوك سوف تتساءل : ومن أين تدفع الفوائد لأصحاب الودائع التى نقدم منها القروض لهذه المشروعات ؟

والحل فى نظرى هو محاولة الاستفادة من القرض الذى قدمه صندوق النقد الدولى للسياحة منذ أيام وقيمته ١٣٥ مليون دولار، بحيث يمكن تحويل حصة منه لسداد فوائد قروض المشروعات السياحية ولو لمدة سنة، أى إلى أن يعود الانتعاش إلى السياحة المصرية، وبالتالى تستطيع أن تتحمل أعباء القروض وفوائدها.

* وهناك حل آخر يكمن فى تأجيل السداد لمدة عام، على أن تمتد فترة السداد سنة أخرى فى نهاية المدة، إلى أى زيادة فى الفائدة، حتى لاتزيد الأعباء على المقترضين.

اننا لايمكن أن نتجاهل الدور الرائد لهؤلاء الذين فاقت شجاعتهم حد المغامرة، وذهبوا إلى سيناء وإلى البحر الأحمر ليضعوا اللبنات الأولى لهذه المشروعات التى تحولت إلى مراكز جذب للسياح.

ولكن الكارثة وقعت بفعل الارهاب. قبل أن تلتقط المشروعات والقرى السياحية أنفاسها عقب الضربة الأولى القاسية التى عانتها خلال أزمة احتلال العراق للكويت منذ عامين فقط.

* مطلوب إنقاذ المقترضين حتى لاتنهار هذه المشروعات الرائدة، وحتى لانجلس على الأطلال نبكى على الذى ضاع.. أو لانجد حتى مانبكى عليه.

عباس الطرابيلى

هموم مصرية

هناك وباء خطير يهدد صناعة السياحة في مصر. «مافيا» بشعة ربما أخطر من أثر الارهاب على السياحة. إذا سمحنا باستمرارها..

المافيا هي «العمولات» التي يفرضها المرشدون السياحيون وسائقو اتوبيسات السياحة وسيارات ليموزين السياحة. هي ببساطة قضية فرض العمولات على محال بيع العاديات والبازارات.

والقضية ببساطة تتلخص في ٦٥٠ مرشدا سياحيا بعضهم مرخصون، والبعض ليسوا كذلك. وماسمعته من أصحاب البازارات ومن أصحاب شركات السياحة يشيب له الولدان. نعم هناك مرشدون مثقفون وأمناء على تلك الصناعة. ولكن الأغلبية للأسف - كما يجمع رجال السياحة - لاهم لهم الا بيع الزبائن، أي السياح لبازارات بعينها. ويؤكد رجال السياحة الذين لقيتهم في سفاجة والغردقة، واستمعت اليهم ان هؤلاء ا المرشدين يسيطرون فعلا على عملية تقديم السياح لمحال العاديات. وان النسبة التي يفرضها المرشدون على البازارات لاتقل عن ٥٠٪ وتصل أحيانا الى ٧٠ و٧٥٪ يدفعها المحل طوعا أو كرها. والا فلا سياح ولايحزنون.

ولأن التاجر - أي تاجر - لن يدفع شيئا من جيبه.. فان من يتحمل هذه النسبة - اي العمولات - هو السائح. وتخيلوا طبقا من الفضة ثمنه الفعلي ٥٠٠ جنيه وحتى يحصل المرشد على ٧٥٪ عمولة جلب السائح فانه لايبقى للبائع الا ٢٥٪ وبالتالي فان على البائع ان يرفع السعر الى ١٠٠٠ جنيه على الأقل وتكون النتيجة ان يكتشف السائح انه وقع ضحية. ويعود الى بلاده ليروي ماتعرض له.. وهكذا نجد في الصحف الأمريكية مثلا - كما يقول [illegible] عرسي الجابري - من يتهمنا بالسرقة والغش والخداع. [illegible] أعوام لن تطول سوف [illegible] سوق السياحة.

ويروي الحاج سلامة الشاعر - صاحب شركة سياحة - المزيد من غرائب عالم المرشدين. وكيف ان مافيا المرشدين تتحكم فعلا في سوق السياح، وليس فقط في علاقة السياح بالبازارات. بل ايضا يروي الكثير من أسرار بيع الأفواج السياحية من شركة لأخرى.. وكله يكسب.. ولكن الثمن تدفعه مصر.. والسياحة الى مصر..

ويروي البعض ايضا ان العمولات لاتتوقف عند المرشدين ولكنها تمتد ايضا الى السائقين. وكيف ان سائق الاتوبيس السياحي يحصل على ١٠٠ جنيه بمجرد ان يقف بالاتوبيس أمام باب البازار. سواء اشترى السياح ام لم يشتروا. فاذا اتفق المرشد والسائق.. فان الضحية هو السائح. ويقولون ان بعض سائقي سيارات السياحة يملكون عددا من الشقق المفروشة يقدمونها للسياح..

وهكذا لم تعد المافيا تعمل في الخفاء. بل والقضية الكارثة يعرفها كل العاملين في قطاع السياحة. وتم تفجيرها ومناقشتها في غرفة السياحة. ويعرف تفاصيلها وزير السياحة فؤاد سلطان، وكل المسئولين عن هذا القطاع الذي يمثل شعاع الأمل لمستقبل مصر. ولكنهم لم يتحركوا، قد تتحرك نقابة المرشدين السياحيين وترسل ردا ينفي التهمة عن أعضائها. وأتمنى ذلك ولكن القضية يجب ان نطرحها على بساط البحث وان تتدخل وزارة السياحة. وشرطة السياحة. وغرفة السياحة. واتحاد كتاب السياحة.. أتمنى الحل السريع.. قبل أن نندم، فهل ننتظر ردا؟

عباس الطرابيلي

سلطان فى «معرض الكتاب»

اجتذبنا ٣٩٪ من الحركة السياحية لدول شرق البحر المتوسط!!

القيادة السياسية أمرت برفع اللافتات الارهابية!!

«حققت السياحة المصرية خلال السنوات القليلة الماضية طفرة كبيرة واحتلت مصر مركزاً متميزاً بين الدول السياحية. وجذبت ٣٩٪ من الحركة السياحية الدولية إلى شرق البحر الابيض المتوسط»، كانت هذه بداية الكلمة التى القاها فؤاد سلطان وزير السياحة فى اللقاء الفكرى الذى عقد بمعرض القاهرة الدولى للكتاب. وقال: إن مصر معترف بها دوليا من حيث نوعية وتاريخ الآثار المصرية والتى تعكس بدورها حضارات مختلفة فرعونية وقبطية واسلامية، وكل هذه الحضارات تركت أثارها فى الحضارة المصرية مما جعل مصر منفردة فى هذا المجال، واضاف انه فى السنوات العشر الاخيرة، ومع فتح منطقتى جنوب سيناء والبحر الاحمر بدأنا بالاستثمار السياحى هناك واضفنا عنصرا جديدا للسياحة، وهو السياحة الترفيهية وساعدنا فى ذلك اعتدال المناخ والشواطئ الرملية والشعب المرجانية التى تتميز بها هذه المناطق. واصبح السائح يرغب فى المجئ إلى مصر للاستمتاع بالشمس والطبيعة، وقد اقيمت العديد من القرى السياحية واتبعت الدولة سياسة ترغيب الاستثمار فى السياحة، واضاف أن أحد اسباب الطفرة التى تحققت فى مجال السياحة هو النجاح الذى تحقق بعد عملية السلام. وتوجيه الموارد إلى الداخل من خلال تكوين مقومات البنية الاساسية فقد ارتفعت الليالى السياحية من ٨ ملايين ليلة عام ١٩٨٥ إلى ٢٢ مليون ليلة فى السنة السابقة على ازمة الخليج، وأن الدخل السياحى ارتفع من ٧٠٠ مليون دولار إلى ما يقرب من ٣ مليارات دولار خلال هذه الفترة الوجيزة، واصبح اثرها ممتداً إلى كافة النشاطات الصناعية والانتاجية الاخرى.

ثم تحدث الوزير عن اهمية السياحة بالنسبة لتوفير فرص العمل قائلاً: إنها خلقت فرص عمل جديدة للشباب وقد وفرت بالفعل ثلاثة ملايين فرصة عمل فاصبحت المناطق الشمالية زاخرة بالشباب المهاجر إلى هذه المناطق النائية، لاقتناعه بامكانية العمل المتاحة.

وفيما يتعلق بالاحداث الاخيرة الخاصة بالاعتداء على السياح الاجانب اوضح وزير السياحة أنها اثرت بالتأكيد بشكل سلبى على الحركة السياحية فى مصر بالاضافة إلى ذلك حملة التهويل التى شنتها وسائل الاعلام الاجنبية، التى ضخمت الاحداث بشكل مرعب اساء إلينا واضاف أن هناك انظمة معادية للنظام المصرى وهى التى ساعدت بدورها فى تكبير هذه الحملة وأن الدول الصديقة ساعدت ايضاً فى تكبيرها من قبيل المنافسة، وقد اثرت هذه الاحداث على السياحة بانخفاض قدره ٢٥٪ وقدرت الخسارة بـ ٢٠٠ مليون دولار

واستمر فؤاد قائلاً: على الرغم من ذلك [illegible] إذا كان لهذه الاحداث أثر ايجابى فإنه لاول مرة يحدث هذا الوعى العام لاهمية السياحة كنشاط اقتصادى منظم على مستوى الشعب والسلطة، وهذا



فؤاد سلطان

الاستنفار العام لطبقات المجتمع كلها ضد هذه الاعمال الصبيانية التى تتخفى وراء الدين والتى مست جيوب الملايين فحدثت هذه الوقفة الجماعية لنبذ الارهاب الذى كان هدفه ضرب السياحة وبالتالى ضرب الاقتصاد المصرى، ومحاولة خفض معدلات نمو موارد الدولة، ورداً على سؤال احد الحاضرين عن اللافتات التى انتشرت فى شوارع القاهرة بعد الاحداث الاخيرة وتلفت نظر السائح بطريقة غاية فى الغباء أن هناك فى مصر من يحرم السياحة ويحلل دمه مما يسيئ إلينا ويؤثر على السياحة اجاب الوزير: انا اتفق مع صاحب السؤال تماماً فيما قال ونحن لا نعرف بالضبط من الذى قام بوضع هذه اللافتات التى تثير الذعر بين السياح عن طريق وضعها فى الميادين الرئيسية والشوارع وامام الفنادق وأن معظم السياح قد شكوا له من هذا الاستفزاز، واضاف الوزير انه رفع الامر إلى القيادات السياسية التى طالبت بسرعة رفع هذه اللافتات مجهولة الهوية.

وحول سؤال عن عدم وجود سياحة تتناسب اسعارها مع متوسط دخل الفرد اجاب قائلاً: يجب أن يتلاءم دخل الفرد مع السياحة وليست السياحة مع دخل الفرد، فأنا لا استطيع ان ادعم السياحة فهى نشاط ترفيهى، بالرغم من ذلك اكد الوزير على اهمية السياحة الداخلية.

استمرار حبس الارهابيين فى حادث اتوبيس الهرم السياحى وسيارة الشرطة

كتبت خديجة عفيفى

قرر المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا حبس الارهابيين حسن السكران واحمد عبدالمقصود المتهمين بالقاء عبوات ناسفة على سيارات الشرطة والاتوبيس السياحى بالهرم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة .

نسبت لهم النيابة تهم الانضمام الى جماعات متطرفة وحيازة مفرقعات بدون ترخيص وارتكاب اعمال من شأنها زعزعة الامن داخل البلاد .

وكان المتهم الثانى القى ثلاث عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى امام احد الفنادق بشارع الهرم ولم يصب احد باذى .. حيث احدث تلفيات بالاتوبيس وسيارة الشرطة .. واعترف المتهم امام اسامة قنديل رئيس النيابة بانه تم تكليفه مع اثنين اخرين من الارهابى عنتر الزيات بالاعتداء على السياح الاجانب بغرض تخريب الاقتصاد والانتقام من الشرطة .

كما اجرى صباح امس اسامة قنديل وخالد صالح رئيسا النيابة معاينة لمكان الحادث وسط حراسة مشددة وتم فحص الاتوبيس السياحى وسيارة الشرطة التى اصطدمت بحائط احدى العمارات تفاديا من عبوة ناسفة .

كما واصلت امس النيابة التحقيق .. حيث استمعت الى اقوال شهود الحادث والجنود الذين ساهموا فى القبض على المتهم .. اكد سائق الاتوبيس ان المتهم القى العبوة الاولى على الاتوبيس السياحى والقى العبوة الثانية فى اتجاه شارع الهرم .. والثالثة على سيارة الشرطة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٣

أسرة السائحة البريطانية التى قتلها الإرهابيون تـــزور مـعـــالم مصـــر

كتب ـ عبدالناصر ابو الفضل :

وصل القاهرة مساء امس اسرة السائحة الانجليزية جيلى التى لقت مصرعها فى حادث اتوبيس اسيوط اثنـــاء جولتهـــا فى فوج سياحـــى بريطانى .

تأتى الزيارة التى تستغرق عشرة ايام بدعوة من فؤاد سلطان وزير السياحة حيث تم اعداد برنامج سياحى لها لزيارة المعالم الاثرية لكل من القاهرة والاقصر واسوان وشرم الشيخ والقيام بزيارة خاصة لاسيوط لمشاهدة موقع الحادث .

وصرحت مسز هيل والدة السائحة بان ماحدث هنا فى مصر يحدث مثله فى بلادنا وفى كل الدول الاخرى ونشعر بالامتنان باتاحة الفرصة لنا للقيام بهذه الزيارة التى سأعمل لتقصى الحقائق حول ماحدث لان ما قرأته فى الصحف البريطانية قد يكون مبالغا فيه ونحن نعلم ان مصر بلد عظيم وان الجهات الامنية فيها توفر كل اسباب الامن للسائحين ولذلك لم نحاول منع اى مواطن انجليزى من التوجه الى مصر .

استقبال خاص لوالدى السائحة الانجليزية ضحية الإرهاب

ليلتان فى القاهرة و٨ بالصعيد

أم هيلن : مصرع ابنتى.. حادث فردى يقع مثله .. فى انجلترا نفسها

وصل الى القاهرة جون هيل وزوجته والدا السائحة الانجليزية « هيلن » التى لقيت مصرعها مؤخراً على يد الارهابيين فى اسيوط خلال جولتها مع فوج سياحى لمشاهدة المعالم الاثرية فى صعيد مصر . يقضى الضيفان ليلتين فى القاهرة ويتوجهان غدا الى اسوان لقضاء ثمانية ايام .

حضر الضيفان بدعوة من فؤاد سلطان وزير السياحة وتم استقبالهما فى المطار استقبالا خاصا وانتهت اجراءات الوصول فى دقائق معدودة قضياها فى صالة كبار الزوار .

قال سمير درويش رئيس قطاع تنشيط السياحة الذى كان فى استقبال الضيفين ان الوزارة اعدت لهما برنامجا خاصا يتضمن جولة سياحية لمشاهدة معالم القاهرة والاقصر واسوان وشرم الشيخ



والد هيلن



والدة هيلن

ما قرأته بالصحف .. مبالغ فيه وكلنا ثقة .. فى قدرات الأمن المصرى

بالاضافة الى زيارة موقع الحادث الاليم فى اسيوط بدعوة من محافظها حسن الالفى .

اكدت والدة السائحة انه لم تصدر اى تعليمات من الحكومة الانجليزية بعد الحادث الذى تعرضت له ابنتها بمنع السياح الانجليز من التوجه الى مصر

البقية ص٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...... المساء

التاريخ : ...... ٢ فبراير ١٩٩٣

استقبال خاص .. (بقية ص١)

نظرا للعلاقات القوية التى تربط البلدين وتاكد حكومة بلادها من قدرات مصر الامنية للسيطرة على الموقف .

اضافت انه رغم مصرع ابنتها والذى اصابها بصدمة شديدة فانها تعلم جيدا ان اجهزة الامن المصرية توفر كل السبل لحماية السائحين والحفاظ على حياتهم ولا تدخر جهدا فى ذلك .

اشارت الى انها لبت الدعوة وحضرت الى مصر لتلمس الحقيقة عن قرب لان ما قرائه فى الصحف وبثته وكالات كان مبالغا فيه

قالت انها جمعت المعلومات عن مصر والجماعات الارهابية من المكتبات والمراجع الانجليزية .. واكدت ان ماوقع لابنتها هو مجرد حادث فردى لايتفق وطبيعة الشعب المصرى .. بل ويحدث مثله فى بلادها وفى دول اخرى بجميع انحاء العالم .

وجهت الشكر للسلطات المصرية لاتاحة الفرصة لها لزيارة مصر ومشاهدة كافة الاماكن التى وقعت عليها عينا ابنتها .

فؤاد سلطان :

طلبت إزالة لافتات .. « لا للارهاب »!

□□ بصراحته المعهودة ..تحاور « فؤاد سلطان » وزير السياحة مع روّاد اللقاء الفكرى لمعرض الكتاب حيث أعلن أن خسائر قطاع السياحة من حوادث الإرهاب الأخيرة قد وصلت إلى ٢٠٠ مليون دولار ، ولكنه أكد أنه شهرى فبراير ومارس سيشهدان عودة التدفق السياحى إلى مصر مرة أخرى .

وقال وزير السياحة إن أحداث الإرهاب كان لها أثر إيجابى حيث ظهر وعى عام بأهمية السياحة ، وتصدت طبقات المجتمع كلها لظاهرة الإرهاب لحماية دخل مصر من السياحة الذى وصل إلى ٣ مليارات دولار ينفقها ٣,٥ مليون سائح يزورون مصر كل عام .

وعن مؤتمر « الأستا » ومصروفاته قال « فؤاد سلطان » إن قطاع السياحة لم يُنفق على المؤتمر سوى أقل من مليون دولار تحمل نصفها قطاع الأعمال السياحى ، وتحمّل النصف الآخر صندوق السياحة ، وفى المقابل أهدى المؤتمر لمصر زيادة فى عدد السياح تقدر بـ ٧٥ ألف سائح بالإضافة إلى الأثر البعيد الذى يتمثل فى تحسين صورة مصر السياحية فى العالم .

المفاجأة التى أعلنها وزير السياحة فى حواره الفكرى أنه رفض ٢٠ مليون دولار قدمها رئيس الوزراء لوزارة السياحة لعمل حملة دعائية فى الخارج بعد حوادث الإرهاب الأخيرة ، وكان مبرر الوزير فى رفض المبلغ أنه يفضل الدعاية غير المباشرة المتمثلة فى زيارة الشخصيات العالمية إلى مصر مثل مطرب الأوبرا « كاريراس » والرئيس « ميتران » الذى يحرص على قضاء أعياد الميلاد فى مصر .

ووصف « فؤاد سلطان » اللافتات الدعائية التى امتلأت بها شوارع القاهرة والتى تدين الإرهاب بأنها « بلهاء » ، وأنه طلب إزالتها على الفور ، لأنها تذكّر السائح فى كل مكان بوجود إرهاب على أرض مصر ، وخاصة أن هذه اللافتات مكتوبة باللغة الإنجليزية أيضًا !

وأعلن وزير السياحة أن الميزانية المخصصة للترويج السياحى لمصر وآثارها فى الخارج لا تزيد عن ١٠ مليون دولار فقط والمفروض أن تصل إلى ١٠٠ مليون دولار ، وأنه لولا مشاركة قطاع الأعمال السياحى فى دعم ١٦ مكتبًا سياحيًا مصريًا فى الخارج لما استطاعت هذه المكاتب القيام بدورها فى الدعاية لمصر .

وعن المقارنة بين السياحة فى مصر والسياحة فى أسبانيا قال وزير السياحة إن المقارنة ظالمة لأن أسبانيا التى يزورها كل عام ٤٠ مليون سائح بدأت التخطيط السياحى منذ عام ١٩٥٢ ، ولكن مصر – بالمقابل – حققت إنجازات كبيرة فى فترة محدودة حيث زادت الطاقة الفندقية الموجودة إلى ٣ أضعافها منذ عام ١٩٨٥ ، ووصل عدد العاملين فى قطاع السياحة إلى ما يقارب المليون .

حادث الاتوبيس الكوري يكشف عن

تنظيم إرهابي يضم 400 لضرب السياحة في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت تحقيقات النيابة المصرية مع المتهمين بمهاجمة الاتوبيس الذي كان يقل سياحا كوريين في القاهرة عن تنظيم ارهابي جديد يضم 400 عضو في منطقة امبابة والوراق شمال محافظة الجيزة للقيام باعمال ارهابية ضد السياح. واعترف المتهمان بانهما القيا العبوات الناسفة على اتوبيس السياح الكوريين صباح الخميس الماضي تنفيذا لتكليفات زعيم الجماعة.

وقال المتهم الأول احمد عبد المقصود انه القى عبوة ناسفة في الطريق لاعاقة المواطنين عن اسعاف ركاب الاتوبيس بعد انفجار العبوة الأولى بداخله.

وقرر أمس المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا في مصر حبس الارهابيين احمد عبد المقصود محمد وعلي حسن السكران 15 يوما على ذمة التحقيق بعد ان وجهت اليهما النيابة تهمة الشروع في قتل 25 سائحا من كوريا الجنوبية وحيازة متفجرات وعبوات حارقة اضافة الى الانضمام لتنظيم سري مناهض من شانه ارتكاب أعمال ارهابية وتخريبية للسياحة وزعزعة استقرار امن البلاد ومقاومة السلطات.

وتسلمت النيابة التقرير المبدئي من خبراء المعمل الجنائي لفحص العبوات الثلاث التي تبين انها بدائية الصنع، واستمعت النيابة الى اقوال 6 من شهود الحادث من بينهم اثنان من رجال الشرطة كانا ضمن الدورية الراكبة تصادف وجودهما اثناء وقوع الحادث واقرا انهما شاهدا المتهمين الثلاثة اثناء محاولاتهم الهرب فطارد الجنديان المتهم الاول في شوارع منطقة الطالبية وتمكنا من الامساك به.

ومن جانب آخر، قتل امس احد المتطرفين أثناء تبادله النيران مع رجال الشرطة في منطقة امبابة بينما اصيب أمين شرطة بحروق نتيجة القاء عبوة حارقة.

وكان سيد عبد الوارث احمد وشهرته «نور» احد اعضاء الجماعات المتطرفة في منطقة امبابة شمال محافظة الجيزة قد القى عبوة حارقة على اثنين من أمناء الشرطة اثناء مرورهما في شارع السودان بامبابة لتفقد الحالة الامنية فاصيب احدهما، بينما اطلق امين الشرطة الثاني النيران على المتطرف فقتله.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ فبراير ١٩٩٣

كلمة الاسبوع

قضية السياحة.. والانطلاق المأمول

فى لقاء الرئيس حسنى مبارك بالشباب من طلاب الجامعات فى معسكرهم تناول الرئيس معهم اهمية السياحة الى مصر .. وقال ان السياحة كانت قد بدأت تؤتى ثمارها بعد الاستثمارات الكبيرة التى تمت فى هذا المجال ، وبعد ان ارتفعت نسبة السياحة فى مصر الى ٣٨٪ من الحجم العالمى للسياحة بالمنطقة . الا ان بعض الذين أرادوا ان يضربوا مصر وان يضربوا السياحة فيها ، قاموا بمحاولات للنيل من الطفرة السياحية .. وقال الرئيس ان هناك جهود كى تستعيد السياحة مكانتها باعتبارها تمثل موردا رئيسيا من موارد الدولة ، ليس فى الخزانة العامة للدولة ، ولكنها تعود بالفائدة على المجتمع كله ، وعلى تشغيل الايدى العاملة .. وعلى الاستثمار فى مصر ..

وكلمات الرئيس حسنى مبارك تحدد بالضبط وفى ايجاز قضية السياحة الان فى مصر .. فضرب السياحة هو ضرب لمصر .. التى كانت قد بدأت تنتعش .. وبدأت السياحة تقدم لمصر عطاءها الكبير فى شكل زيادة موارد الدولة من العملات الصعبة .. وتنمية المجتمع بشكل عام وتنشيط كل الصناعات .. واتاحة الفرصة لتشغيل المزيد من الشباب .. وتنشيط الدورة الاقتصادية لكل المشروعات فى مصر من خلال الدورة السريعة لرأس المال المستثمر فى السياحة .. ولذلك كان ضرب السياحة هو ضرب لكل هذا .. وكان وراء هذا بلا شك خونة لا يمكن لاحد ان ينكر خيانتهم لوطنهم وأهلهم .. وارهابيون محترفون لابد ان يجتثوا من جذورهم .. حفاظا على لقمة العيش لابناء هذا الشعب التى تشكل السياحة جانبا رئيسيا فيها .. وحفاظا على أمن وأمان هذا الشعب الذى لم تعرف عنه ابدا هذه الظاهرة الواردة اليه من اعدائه الذين يريدون ضربه فى مقتل ..

والان علينا ان نتحدث عن الجهود التى تبذل كى تستعيد السياحة مكانتها باعتبارها تمثل موردا رئيسيا من موارد الدولة ، ليس فى الخزانة العامة فقط ، كما قال الرئيس . بل تعود فائدتها على المجتمع كله ، وعلى تشغيل الايدى العاملة وعلى الاستثمار فى مصر .. وعلينا ان نستحث هذه الجهود لكى تمضى بأقصى طاقاتها سواء تلك التى تبذلها اجهزة الدولة ووزارة السياحة او قطاع الاعمال السياحى ورجال الامن .. علينا ان نتكاتف لكى نلاحق ونحاصر ونطارد الارهاب .. وعلينا ايضا الا ننسى الذين اضيروا فى دخولهم .. سواء كانوا افراد او شركات .. ان السياحة بقدر ما أعطت . لابد ان نعطى نحن لها .. ونمد الايدى لنكون فى عون العاملين بها عندما يصيبها التأثر .. ان الافكار كثيرة فى هذا المجال .. وكلها نوقشت عندما تعرضت السياحة لازمات سابقة وخاصة اثناء حرب الخليج .. ولكن شيئا منها لم ينفذ .. والان هناك من يعانى بالفعل .. وهناك من يواجه مشاكل سواء مع البنوك التى تصر على تحصيل اقساطها وارباحها كاملة من شركات السياحة والفنادق التى مولت مشروعاتها بقروض من البنوك .. ان هؤلاء يستحقون ان ننظر اليهم نظرة رعاية فى ظل الظروف التى تمر بها السياحة الان .. وهناك وسائل كثيرة لتخفيف الاعباء عنهم . كأن تؤجل الاقساط او يتم جدولتها او يتم بحث اعفائهم من بعض الارباح   اما العاملون الذين أضيروا فى ارزاقهم .. او انخفضت دخولهم فلابد ايضا من البحث عن وسيلة لمعالجة ما اصابهم .. ان التكاتف والتساند فى مواجهة المحنة سوف يعين الجميع على اجتياز المحنة والانطلاق وتعويض ما فات باذن الله .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٤

رحلة

بقلم جلال دويدار

الجهود لن تتوقف .. من أجل استعادة الانطلاقة

ان اى إنسان يحب مصر لابد ان يشعر بالاسى لما اصاب صناعة السياحة فى الآونة الاخيرة نتيجة الممارسات الارهابية غير المسئولة التى يفتعلها نفر من الموتورين فقدوا انتماءهم الوطنى وباعوا انفسهم للشيطان .

إن تلك الفئة المارقة الخارجة على اجماع الشعب وعلى القانون تسعى إلى ضرب الاستقرار وهدم الاقتصاد الوطنى خدمة للاعداء الذين يتربصون بمصر حتى تفقد قدرتها على مقاومة اطماعهم ..

ولهذا فقد كان طبيعيا ان يتحرك الشعب معلنا غضبه ورفضه لهذه الاعمال التى تتسم بالغدر والنذالة مدافعا عن مصالحه بعد أن اكتشف انه المقصود أولا واخيرا من وراء كل هذه الممارسات الاجرامية . لم ينخدع الشعب بالشعارات المضللة .. المتخفية فى عباءة الدين البرىء منها .. فضح حقيقة الرافعين لهذه الشعارات وهم انفسهم المحرضون على تخريب مصر لتحقيق اهدافهم واغراضهم الشخصية .. اتخذ قراره بالتصدى لهم دفاعا عن لقمة العيش وعن مستقبل الاجيال القادمة .

• • •

ووسط هذا السلوك الظلامى الذى يريد أن يدمر الآمال والطموحات تتضافر الجهود كما عودنا الشعب دائما فى مواجهة المحن والخطر . ظهر هذا جليا فى تحرك كل الاجهزة العاملة فى مجال السياحة ومعها الشعب مؤيدا ومساندا من اجل ان تستعيد هذه الصناعة الواعدة انطلاقتها لصالح كل ابناء مصر .

وبدات شركات السياحة تدعو رجال الاعلام والعاملين فى شركات السياحة والطيران بالخارج لزيارة مصر . تم تقديم تذاكر سفر مجانية بالطائرات فى نفس الوقت الذى قدمت فيها الفنادق الاقامة بدون مقابل .. تركزت برامج هذه الرحلات على مشاهدة معالم مصر ومعايشة استقرارها وامانها والاحساس بإيجابية الشعب فى حماية ضيوفه من منطلق التزامه بالقيم الاسلامية الصحيحة .

• • •

ومن أجل اعداد استراتيجية تجمع بين جهود كل المشاركين فى برنامج الدفاع عن مستقبل السياحة فى مصر .. دعا فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى إلى اجتماع عمل ضم عددا من خبراء السياحة والفندقة والآثار والطيران والاعلام . جرى فى هذا الاجتماع استعراض لكل الخطوات التى تستهدف استعادة ديناميكية الحركة بما يضمن تنشيط الحركة السياحية إلى مصر .

واتفق فى هذا الاجتماع على استثمار افتتاح فندق ايزيس اسوان لدعوة سفراء امريكا واوربا واسيا والمراسلين الاجانب للمشاركة فى الاحتفال الذى سيقام بهذه المناسبة فى منتصف شهر فبراير الحالى . كما وافق الوزير على تقديم الدعم المادى لعمليات صيانة الآثار باعتبارها من اهم عوامل الجذب السياحى لمصر .

واعلن الوزير بدء اكبر حملة اعلامية لتسويق مصر سياحيا من خلال محطات التليفزيون العالمية فى امريكا واوربا . وسوف تركز اللقطات التى سيجرى عرضها اكثر من اربع مرات يوميا على المعالم السياحية والحضارية فى انحاء مصر ..

• • •

واعلن الدكتور محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار الذى حضر الاجتماع انهم فى سبيلهم إلى إصدار تذكرة الآثار الموحدة لتسهيل زيارة السياح لأكثر من منطقة سياحية . واقترح وزير السياحة أن يتم عرض المستنسخات الأثرية التى تقوم بانتاجها هيئة الآثار فى الفنادق وفى المعارض السياحية الدولية للبيع . كما اتفق على مشاركة السياحة فى جميع المعارض التى يجرى اعدادها فى انحاء العالم لعرض الآثار المصرية .

وتحدث رئيس هيئة الآثار عن عمليات تطوير المناطق الاثرية حتى تكون اكثر جاذبية للسياحة كما اعلن عن استخدام التكنولوجيا الحديثة لتزويد هذه المناطق بالمرافق التى تلبى احتياجات هؤلاء السياح . وخلال المناقشات التى دارت فى الاجتماع اشار وزير السياحة إلى ان صندوق السياحة يقدم الدعم المادى لتطوير الطرق والشوارع فى المحليات لخدمة السياحة .

• • •

وفى نهاية الاجتماع اتفق على تشكيل لجنة للمتابعة تضم سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة والدكتور محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار ومعهم الدكتور مرسى سعد الدين كخبير اعلامى وثقافى . وسوف تعرض هذه اللجنة نتائج أعمالها فى اجتماع موسع جديد .

إن عملية احتواء ما اصاب السياحة لا يجب ان يتوقف حتى تعود الامور إلى ما كانت عليه .. وتسترد صناعة الامل فى مصر عافيتها وانطلاقتها من جديد .

• • •

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انهيار العمارات.. الوجه الآخر للإرهاب وتأثيره على السياحة

د. جمال على زهران

افزعني - كما افزع آخرين - خبر انهيار عمارة مصر الجديدة بشارع الحجاز خلال الاسبوع قبل الماضي. وتفجرت داخلي اثر هذا الفزع الذي انتابني، تساؤلات كبيرة تحتاج الى طرح واضح للامور، وبالتالي تحتاج إلى اجابات حاسمة، وذلك في وقت لا يسمح بالالتفاف حول الموضوعات دون جدوى، وهو المعروف في لغتنا الدارجة بـ «اللف والدوران». فمن خلال ما عرضته الصحافة المصرية من اخبار تتعلق بانهيار العمارات على مستوى القاهرة وعواصم المحافظات الاخرى، وخلال عام ١٩٩٢ فحسب، وطبقا للارقام التقديرية التي يتم تتبعها او تدقيقها فيما بعد النشر الاولى، ولا تخرج علينا بيانات رسمية بما حدث، فانه قد اتضح ان حجم العمارات تجاوز الثلاثين عمارة، وحجم القتلى اقترب من ٥٠٠ شخص، ومثلهم جرحى على وجه التقريب، وهذا العدد بدون احداث الزلزال الذي وقع في ١٢ اكتوبر الماضي.

والملاحظ على هذه العمارات المنهارة، انها حديثة العهد، وان اغلبها سبق استخراج قرارات تنكيس أو ازالة له ولم يتم تنفيذها، وانها بالتالي نتاج من نواتج فوضى السبعينات. فضلا عن ذلك، فان أحداث الزلزال كشفت عن معلومات هامةتتعلق بحجم قرارات الازالة والتنكيس التي صدرت خلال السنوات الماضية، حيث بلغ عددها ما يقرب من مليون قرار، لم ينفذ فيها طبقا لما ورد على لسان المسئولين، سوى ١٪ فقط. وبالتالي كلما وقعت الواقعة بسقوط عمارة ما، يعلن انه قد صدر لها قرار ازالة أو تنكيس، والسؤال لماذا لم يتم تنفيذ هذه القرارات حرصا على ارواح الناس؟! سؤال يصعب الاجابة عليه فعلا!!

الواضح ان أجهزة تطبيق القانون داخل السلطة التنفيذية نائمة بالفعل عن القانون. فتدور الدائرة بصدور تراخيص البناء دون متابعة من الحي المسئول من خلال ادارته الهندسية، وان لم تصدر هذه التراخيص، فاننا نشاهد البناء غير المرخص بل وعلى اراض زراعية، ثم يتم التصالح ودفع مبالغ معينة بين المخالفين والأحياء، وليس هناك معلومات عما تم في المبنى المخالف، وأمور كثيرة يعرفها أبسط الناس. ويبقى التساؤل الرئيسي الذي يفرض نفسه، اذا كانت حوادث الارهاب التي تقع من بعض الاشخاص وبدوافع عديدة، تمثل تاثيرا مباشرا على السياحة طبقا لما يتردد، ومما أدى إلى خروج رئيس الدولة شخصيا في جولات حرة وسط السائحين في الأقصر وأسوان والغردقة لاشعارهم بالأمان داخل مصر، فهل لا تمثل الانهيارات المتكررة للعمارات داخل القاهرة والاسكندرية وغيرهما من محافظات، وجها آخر للارهاب يمكن ان يكون له تاثير سلبي على السياحة؟ الأمر الذي لم يعد محل شك، هو ان السياحة تمثل موردا هاما من الدخل القومي، بل يمكن أن تمثل موردا افضل مما هو حادث الآن، وفي ضوء ظروف معينة. فضلا عن ذلك فانه لا يمكن الاعتماد على ان السياحة تمثل موردا رئيسيا دائما في اجمالي الدخل القومي، وذلك يرجع إلى أن هناك محاولات لأطراف عديدة اقليمية ودولية لضرب هذا المورد باستمرار من خلال ما يشاع عن مصر في الصحافة الغربية المأجورة وباعلانات مدفوعة الأجر وغير محددة المصدر في أغلب الأحيان، وهذا ما يجب أن نتنبه اليه باستمرار.

ولذلك فان استمرارانهيار العمارات تمثل سبيلا آخر لضرب السياحة في مصر من خلال استغلال هذه الانهيارات، من زاوية أن جزءا كبيرا من السائحين يقطنون شققا مفروشة، ولوكاندات حديثة البناء، فلو شاع الرعب لدى هؤلاء السياح، وشاع عدم الأمان..

فهل سيستمر تدفق السياح على مصر؟ هذاهو ما نشك فيه وفي ضوء ذلك فان الارهاب وان كانت له وجوه عديدة، ولهذه الوجوه علاقة سواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة بالسياحة، فان مقاومة الارهاب يجب أن تكون شاملة لجميع الأوجه، ولا تقتصر على وجه دون آخر، وإلا فاننا كمن يحرث في البحر.

ففي محاولة لمحاكمة الاشخاص الذين وجهوا العنف تجاه السياحة مباشرة، بسرعة لانقاذ الموقف واستغلال الوقت، تمت احالة هؤلاء للمحاكم العسكرية، وبغض النظر عن السلامة الدستورية في هذا الاجراء وهو محل نظر حتى الآن، إلا أنه يمكن أيضا واتساقا مع ما تم، أن تحاكم الأطراف المسئولة عن مسلسل انهيارات العمارات المتكرر، امام المحاكم العسكرية لسرعة تحديد المسئولية، وانزال العقاب على المجرمين في حق هذا الشعب، ردعا لمن تسول له نفسه من القائمين على تنفيذ القانون في مجال الاسكان والانشاء والتعمير، او في اى مجال آخر.

كما انه من الواجب أيضا ان يتم حصر جميع قرارات الازالة والتنكيس داخل كل حي لانقاذ الثروة العقارية من جانب، ومن جانب آخر لاعمال القانون وتنفيذ هذه القرارات دون أدنى درجة من الخضوع لجماعات الضغط والمصلحة أيا كان نفوذ هؤلاء، وذلك حرصا على أرواح المواطنين، وتجنبا لاستثمار هذا الوضع

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٢

الماساوى لضرب السياحة فى مصر.

واذا عرفنا ان مشاكل عدم تنفيذ قرارات التنكيس ترجع فى أغلبها إلى سوء العلاقة بين المالك والمستاجر، حيث يحدد القانون الحالى حالات تنفيذ مثل هذه القرارات ، ويختلف بموجبها حجم مسئولية المالك وحجم مسئولية المستاجر. فالواضح ان المالك لا يستطيع دفع قيمة التنكيس طبقا للقانون الذى يحدد حجم مسئوليته وذلك راجع لضعف الايجارات، وضعف العائد من الثروة العقارية، فهو اذن يفضل ان يفضى الأمر الى وقوع العمارة دون ادراك ان هذا يمكن أن يودى بارواح لا ذنب لهم. فى نفس الوقت فان الساكن المستاجر ليست لديه مدخرات لدفعها فى التنكيس فورا فى ظل الأزمة الاقتصادية الطاحنة، وضعف الاجور وعدم مواكبتها للاسعار التى ترتفع بجنون وبلا ضوابط فكيف يتصرف المستاجر ايضا؟ وهذا سؤال مشروع وهنا نتساءل فكيف يتم التصرف؟ الا يستدعى هذا ضرورة الاسراع باخراج قانون العلاقة بين المالك والمستاجر فى المساكن إلى النور بدلا من حبسه فى ادراج المكاتب

لاعتبارات غير موضوعية على الاطلاق، خاصة اذا علمنا ان هذا القانون هو الوحيد الذى أديرت حوله حوارات داخل كافة الاحزاب، وتوصل وزير الاسكان إلى صياغة قومية لمواجهة الموقف برمته، فلم هذا التقاعس؟. ومن جانب آخر فانه اذا عرفنا أن حجم المدخرات فى البنوك تربو على ١١ مليار دولار بخلاف المليارات بالعملة المحلية، فان السؤال ألا يمكن أن يقودنا هذا إلى التفكير فى صيغة للاستفادة من هذه الأموال فى انقاذ الثروة العقارية عن طريق اقراض المالك والمستاجر وبفوائد بسيطة، وبطريقة سداد مريحة ومضمونة، يكون للدولة فيها دور حاسم وفعال لانقاذ سمعة مصر وثروتها ومواطنيها ومواردها التى من بينها السياحة؟!.

المسالة بهذا الشكل تستدعى عدم التباطؤ فى مواجهة مشاكلنا التى تهدد حياتنا من كافة جوانبها. وأن المواجهة المطلوبة لابد وأن تكون شاملة وقومية. أى أن المسالة تحتاج ببساطة ودون تعقيد للأمور اكثر من ذلك لعدد من الاجراءات السريعة:

١ - سرعة محاكمة الاطراف المسئولة عن مسلسل انهيار العمارات، باعتبار ان هذا يعد وجها اخر للارهاب، ويمكن ان يحاكموا إذن اتساقا مع ماحدث أمام المحاكم العسكرية، لوقف نزيف الانهيارات فى المستقبل.

٢- حصر قرارات الازالة والتنكيس حصرا دقيقا، يتم بموجبه التمييز بين ما يجب ان يزال وما يجب ان يعالج حماية للثروة العقارية، وحماية للارواح، مع تنفيذ جميع القرارات، تنفيذا للقانون.

٣ - الاسراع بعرض قانون العلاقة بين المالك والمستاجر فى المساكن، على ان يخرج مراعيا التوازن الاجتماعى ضمانا للعدالة وصيانة لحقوق الطرفين (المالك والمستاجر)، وان التباطؤ سيزيد الامور حدة!!

٤ - الاستفادة من الاموال السائلة فى البنوك، فى حماية الثروة العقارية المطلوب معالجتها بسرعة، وذلك بتقديم قروض للعقار ويتحمل كل طرف نصيبه طبقا للقانون، وبفائدة بسيطة واسلوب سداد ميسر للاسهام فى هذا المشروع القومى. وهذا اجتهاد من جاءنا بافضل منه استنادا لمعلومات دقيقة قبلنا حرصا على المصلحة العامة، والامر مطروح للحوار تعميقا للديمقراطية المنشودة.

إلى محافظى القاهرة والقليوبية

سبق ان كتبت فى هذا المكان منذ ثلاثة أشهر عن ماسى كوبرى الاميرية الذى يربط القاهرة بالقليوبية ووجه بحرى كله من الناحية الشرقية. ومازلت اعتبر هذا الكوبرى يتيما فالظلام دامس حيث أن الكوبرى بلا اضاءة منذ افتتاحه منذ (٤) سنوات، والقاذورات والمخلفات على الكوبرى بالاطنان، والاصلاحات مستمرة فى جسم الكوبرى بلا انذار ومنذ انشائه، وتعددت الحوادث وراحت الأرواح بلا ذنب من جراء ما تم، ومازال الوضع سيئا للغاية، فهل من سبيل لتدارك الامر، ولن نمل أو نياس من التنبيه خاصة اذا كان محافظ القاهرة هو السيد؟ عمر عبد الآخر، واذا كان محافظ القليوبية هو د. عادل الهامى، وكلاهما معروف بالحسم.

مجهولون يطلقون الرصاص في مصر على حافلة تقل 36 سائحاً ألمانياً

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اطلق مجهولون الرصاص امس على اتوبيس يقل 36 سائحاً المانياً قرب مدينة منفلوط في صعيد مصر ولم يصب احد من السياح.

وتمكن الجناة من الفرار بعد تبادل اطلاق النار مع قوات الشرطة التي كانت تحرس الاتوبيس اثناء مروره بجوار ترعة الابراهيمية في طريقها الى الاقصر. واصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً اكدت فيه سلامة السياح جميعاً.

من ناحية اخرى القت اجهزة الامن القبض امس على خويلد محمد بركات قائد الجماعات المتطرفة في منطقة امبابة، والذي تولى القيادة بعد القبض على الشيخ جابر، وذلك اثناء سيره في ميدان رمسيس محاطاً بـ 12 من اعوانه تتراوح اعمارهم بين 16 و22 عاماً.

واصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارئ حكمها امس على ثمانية من المتطرفين - احدهم هارب - بالسجن 15 عاماً مع الاشغال الشاقة بتهمة سرقة محل مجوهرات بالإكراه، وحكمت على تاجر ذهب اشترى منهم المسروقات بالسجن 15 عاماً اشغال شاقة، وعلى اربعة اخرين منهم اثنان هاربان بمدد تتراوح بين 3 و5 اعوام وبرات اثنين من المتهمين.

أتوبيس سياحي يتعرض لطلقات الرصاص عند منفلوط وعدم إصابة أى من السائحين

تعرض أتوبيس سياحي يقل ٣٦ سائحاً ألمانياً لإطلاق الرصاص عليه من الضفة الشرقية للنيل ولم يصب احد من السائحين.

وقع الحادث فى العاشرة من صباح امس أثناء مرور الاتوبيس أمام عزبة الكسان بمنفلوط وقد قصدت دوريات الشرطة المخصصة لتأمين الطريق، على الفور للجناة بينما تمكنت اجهزة الامن عن تحديد شخصياتهم وتواصل جهودها لضبطهم.

الاعتداء على الأتوبيس السياحي بالهرم محاولة لتشتيت جهود الأمن في امبابة

● حوادث « صبيانية » للايحاء بقوة التنظيمات

● كتب : ضياء عبدالحميد

● لا شك ان الجماعات الارهابية قد فقدت في الفترة الاخيرة اخطر عناصرها القيادية ، خاصة بعد مواجهة اجهزة الامن لهم .. واتباعها اسلوب « طرق الحديد السلخن » في كل المناطق التي شهدت حوادث مثيرة للعنف وبالاخص مثلث الارهاب « ديروط ـ عين شمس ـ امبابة » اخطر تمركزات الجماعات الارهابية .. !

والرصد الدقيق لحوادث الارهاب الاخيرة يشير إلى استمرار هذه الجماعات في تفجير الاحداث في اكثر من منطقة لتشتيت جهود الامن ، والايحاء بقوة هذه التنظيمات وتغلغلها في كثير من المناطق ، ولكن ـ من الواضح ـ انها دون وجود رؤية او قيادة تجمعها .. نظرا للعشوائية التي تتسم بها اغلب عملياتهم الاخيرة .

وخير دليل على تلك العمليات الصبيانية ، هو ذلك السيناريو الذي يصمم افراد تلك الجماعات على المضي فيه ، وهو القاء العبوات الناسفة على اتوبيسات السياحة ، وسيارات الشرطة .

فقد القى ـ يوم الخميس الماضي ـ ثلاثة ارهابيين ، اربع عبوات ناسفة على اتوبيس سياحي يقل وفدا سياحيا من كوريا امام احد الفنادق بشارع الهرم كان في طريقه للمتحف المصري بالتحرير .. ولم يصب احد من السائحين بسوء .

حيث رصد الارهابيون الثلاثة الاتوبيس من داخل سيارة .. والقوا عليها عبوة ناسفة على سطح الاتوبيس حطمت نافذتين اماميتين بالجانب الايمن بالاتوبيس السياحي ، كما وقعت عبوة اخرى في الاتجاه المؤدي إلى شارع الهرم كان يمكن ان تصيب احدا من المارة ـ كما سقطت عبوة اخرى في الاتجاه الاخر من الشارع ، والقيت الرابعة امام سيارة الشرطة اثناء مطاردتها للمجهولين مما ادى إلى اصطدامها بجدار حائط في شارع السلام .

● وقد قام الاهالي بمطاردة الجناة والقوا القبض عليهم بمساعدة جنديي شرطة تصادف مرورهما اثناء وقوع الحادث .. كما تمكنت اجهزة الامن من القبض على المتهم الثاني .. بعد مطاردة مثيرة بين الشرطة والجناة ..

● وفي اليوم التالي تمكنت اجهزة الامن العام بوزارة الداخلية بالاشتراك مع مباحث امن الدولة من القبض على المتهم الثالث احد المتهمين الخطرين على الامن العام .

وقد كشفت تحقيقات اللواء حلمي الفقي مدير مصلحة الامن العام واللواء فادي الحبشي مدير مباحث وزارة الداخلية مع المتهم الثالث احمد عبدالمقصود الذي القي القبض عليه بمكان الحادث عن اتفاقه مع حسن السكران ، للقيام بالاعتداء على الاتوبيس وقاما بتحضير مجموعة من قنابل المولوتوف بشقته في امبابة اثناء فترة اقامته معه .

● وقد اعترف المتهم تفصيليا بانه قد اشترك في الاعتداء على سيارات الشرطة لاجبار الامن على فك الحصار الامني عن امبابة .. وتشتيت القوات وإحداث بلبلة .. وارشد عن مجموعة من المتهمين الذين يشتركون معه في التنظيم .

واستمرارا لهذه الحركات ـ البهلوانية ـ القى الارهابي سيد عبدالوارث « ٢٠ سنة » اوائل هذا الاسبوع ـ عبوة ناسفة على احدى سيارات الشرطة بامبابة .. وأصاب احد امناء الشرطة بحروق بسيطة .. وقد لقى الارهابي مصرعه اثناء المواجهة مع الشرطة .

وقد عثرت اجهزة الامن على ٣ عبوات حارقة داخل كيس بلاستيك ، كان يحملها احد الارهابيين وعندما شعر بمحاصرة الشرطة القى الكيس وهرب !

المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٢ / ٩٢

من يريد السياح ؟!

احترت واحتار دليلي في بيانات السياحة والارقام الرسمية التي تصدر أكثر من اللازم ، فهي متناقضة ، وهي من النوع الذي يصعب تصديقه .. وإذا كانت لعبة الارقام من وسائل الاقناع الحديثة باعتبار انها لا تكذب ، فان « الكومبيوتر » كان أولى بالتصديق .. ولقد بقينا زمناً كلما أراد أحد ان يفحمنا ، يقول لنا : ألا تصدق « الكومبيوتر » ، انه هو الذي يقول .. حتى اكتشفنا ان أعلى مراحل التكنولوجيا معرضة للخطأ ومعرضة للكذب أيضا ، فهي تعمل بوحي من المعلومات التي يقدمها له الانسان .. والانسان بطبعه مغرض ! .

يقول بيان رسمي ان السياحة تمام التمام ، ويقدم لنا الارقام فاذا بها قاصرة على فترة رأس السنة والاعياد ، ولا يكلف خاطره أن يشرح لنا مختلف الابعاد ، ويصدق الناس ان السياح يتدفقون وان أحدا لم يتأثر بحوادث الارهاب ، وإذا كانت هناك قلة لاتنكر خافت وترددت وألغت حجوزاتها ، فانه حتى تلك القلة سرعان ما عادت وتابت وجاءت .

وفي الوقت نفسه يقول بيان رسمي اخر ان كثيرين ألغوا حضورهم إلى مصر في يناير وفبراير ولعلنا نستطيع أن نقنعهم بغير ذلك في شهر مارس .. ونحتار من نصدق ؟! .

لا البيانات الرسمية ولا الارقام إياها سوف تعيد السياحة إلى ماكانت عليه ، وهي - طبعا - موجهة للاستهلاك المحلي ، وأحيانا للدوائر الرسمية فقط .. ذلك ان العاملين في مجال الطيران والسياحة والفندقة يعرفون جيدا حجم الازمة ويعرفون أكثر ان المسألة تحتاج إلى وقت ، فالخوف لايتبدد بين يوم وليلة ولمجرد ان مسئولا قد وعد بالامان .. كما ان ابناء الشعب يرون الفنادق تشكو ، والبواخر النيلية منها مايتوقف ، والقرى السياحية تتذكر زبائنها المصريين .

لا يعني هذا أن الجهود الرسمية لاتبذل أو ان القطاع الخاص يضع يده على خده ويستسلم ، ولكنه يعني اننا لا نواجه الموقف بصراحة .. ولقد روى لي الذين ذهبوا إلى مؤتمر سياحي عالمي للتسويق في اسبانيا ، وهي دولة مصدرة للسياحة ، بأن الجناح المصري لم يكن على المستوى ، في الوقت الذي كان يجب علينا فيه أن نقوم بدعاية أكبر وبنشاط أكثر .

كل ذلك يمكن تداركه .. الشيء الذي يحيرني هو اننا ونحن في عز الاحتياج للسياح نتخذ من الاجراءات مايعوق ويعطل ويطلش .

●● قال لي مصدر أثق في صدقه ان عددا كبيرا من السياح القادمين من بلده - وهي من دول جنوب شرقي اسيا - استعدوا لزيارة مصر ولم يأخذهم الخوف أو تقلل الدعايات الغربية من رغبتهم في السياحة تحت سفح الهرم ، فوجئوا بأن تعليمات جديدة صدرت لسفارتنا في بلدهم تطلب اسبوعين مهلة قبل اصدار التأشيرة ، وكانت قبل ذلك ٤٨ ساعة !! .. وهم يفكرون في التراجع عن المجيء إلى مصر ، ويسألون : هل نحن حقا نريد السياح !! .

□ وزير الداخلية يؤكد:

عناصر الارهاب تخطط لضرب السياحة

بمشاركة المتطرفين فى تونس والسودان وايران والجزائر

أكد السيد عبدالحليم موسى وزير الداخلية أن هناك مخططا لزعزعة الامن والاستقرار وضرب السياحة والاقتصاد فى مصر تشارك فى تنفيذه الحركات المتطرفة فى كل من السودان وتونس وايران والجزائر بالتنسيق مع عناصر العنف والارهاب فى مصر.

وقال وزير الداخلية فى حواره أمس مع طلبة جامعة قناة السويس ان عدداً من المتهمين المقبوض عليهم فى قضية الارهاب والتى حكمت فيها المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية اعترفوا بوجود اتصالات بين الترابى فى السودان وعباس مدنى فى الجزائر والغنوشى فى تونس وزعماء التطرف فى ايران وعمر عبد الرحمن الموجود فى امريكا وأن هذه الاتصالات تستهدف القيام بعمليات ارهابية فى مصر.

وأكد وزير الداخلية أن مصر مستهدفة من عدة جهات تحاول عرقلة مسيرة التنمية الاقتصادية بها وزعزعة الامن مشيرا إلى ان اجهزة الامن ستتصدى بكل قوة وحسم لهذه العناصر لتأكيد أمن الوطن والمواطنين

وأكد وزير الدخلية أن الدولة ليست ضد التدين، لان الانسان المتدين انسان سوى يدعو الى الله فى العلن ، مشيراً إلى أن الدولة لن تسمح باقامة أى حزب على اساس دينى أو تنظيم سرى ، وقال ان هناك ٤٥ فردا تم اعتقالهم منذ عدة أشهر لقيامهم بتأسيس تنظيم سرى مناهض للحكم وأن أجهزة الامن تواصل جهودها لضبط باقى أعضاء هذا التنظيم.

[البقية ص ١٢ عمود ٣]

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يؤكد: [بقية]

واوضح وزير الداخلية ان اجهزة الامن تلتزم في حركتها بسيادة القانون واحترام حقوق الانسان مشيرا الى ان هناك بعض الدول المجاورة اعتقلت الكثير من عناصر المعارضة فيها منذ أكثر من ٢٢ عاما دون اى محاكمة كما قامت انظمة اخرى بتدمير منازل باكملها على من فيها.

وقال ان بعض عناصر التطرف تسعى للوصول الى الحكم ، وان عمر عبد الرحمن يتصور انه خومينى وبدا يصدر شرائط الكاسيت لاعوانه فى داخل مصر.. وتمكنت اجهزة الامن من ضبط هذه الشرائط.

وأشاد وزير الداخلية بتعاون المواطنين مع اجهزة الامن لضبط عناصر العنف والارهاب واحباط مخططاتهم.

وقال :ان بعض وسائل الاعلام الغربي وصحف المعارضة تحاول تضخيم الاحداث التي تقع في مصر واعطاء صورة غير حقيقية للوضع الامنى مؤكدا أن مصر تتمتع بالامن والاستقرار اكثر من اى دولة في المنطقة.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٢

من يطلق الرصاص على.. صدر مصر

حوادث الاعتداء على السائحين الأجانب

جريمة صنعت في الخارج

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٣

●● المؤرخ السياسى الدكتور يونان لبيب رزق استطاع بعقله تقريب الصورة اكثر واكثر وتشريح الاحداث .. وهو لا يستبعد وجود قوى اخرى هدفها تخريب مصر من الداخل مثل اسرائيل وايران وبعض الدول الغربية : ويؤكد على ان الذين يطلقون الرصاص على مصر اساءوا اختيار الهدف .. ويضيف : ان مسالة استخدام العنف فى السياسة تاريخيا واردة .. لكن يبقى امامنا دائما تحديد الهدف .. ونحن لا نبحث عن دليل جنائى ، ولكن نبحث عن اطار تاريخى .. والمتامل للاحداث الاخيرة فى مصر ، سيجد ان الهدف الاساسى هو زعزعة الاستقرار ونظام الحكم ، ولكن الاختيارات المتعلقة بهذا الهدف لن تتحقق مع افتراض انه هدف سياسى .

والمتتبع لحوادث العنف واطلاق الرصاص على مصر يستطيع ان يصنف هذه الحوادث .. فمثلا تم اختيار الاقباط كهدف ، ثم اختيار المفكرين هدف ثان ، ثم اختيار رجال الامن هدف ثالث ، ثم اختيار السائحين الاجانب هدف رابع .

اما بالنسبة لاختيار الاقباط هدفا ، فان هذا الاختيار لم يؤد الى زعزعة نظام الحكم فى مصر كما تصورت هذه الجماعات .. بل ادى الى تقوية نظام الحكم ، لان الكثيرين ممن كانوا يتعاطفون مع هذه الجماعات تخوفوا على مصر من الفتنة .. فقد كان هدف الانجليز اثناء احتلال مصر هو ضرب الوحدة الوطنية ، وكانت الزعامات الوطنية وخاصة فى عهد الوفد كانت تركز على الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع المصرى ، وفشل الانجليز فى تفتيت المجتمع المصرى .. وبالتالى فان هذا الهدف مازال يراود كثيرا من الدول التى تسعى الى ضرب مصر داخليا .. والآن نجد فريقا من المصريين يعمل على تحقيق هذا الهدف لاضعاف مصر امام القوى الخارجية .

أما بالنسبة لاختيار المفكرين هدف ، فان ضرب مفكر مثل الدكتور فرج فودة ادى الى ترويع بقية المفكرين ، وان كنا نختلف مع فرج فودة ، لكن هذا الهدف سيجعل كثيرا من المفكرين حتى الذين لهم مواقف ضد نظام الحكم نتيجة الفساد يلجاون الى السلطة لحمايتهم .. واؤكد ان هذه الجماعات اخطات الهدف ، لان المفكرين هم عقل الامة وعندما نقتل مفكرا فاننا بذلك نروع بقية المفكرين سواء الذين نتفق معهم او نختلف .

اما بالنسبة لهدف ضرب السياحة : فان هذه الجماعات ايضا قد اخطات الهدف والتقدير ، فهى بذلك تضرب ارزاق الناس ، فهذا القطاع يعمل به حوالى مليونى مصرى .. واذا كان هذا الاعتداء هدفه هز استقرار مصر ، فانا ارى ان هذا لا يهز استقرار النظام ، بل جعل الكثيرين ممن يتعاطفون مع هذه الجماعات يتعاطفون مع النظام فى ضرب هذه الجماعات التى تضرب ارزاقهم بالرصاص .. وبالتالى فان هذا الاختيار ايضا سيىء .

ويضيف د. يونان لبيب : انا اعتقد ان هناك قوى متعددة تعمل على اشعال الفتيل فى مصر ، ومن مصلحتها زعزعة الاستقرار فى مصر وضرب الاقتصاد القومى .. فاسرائيل تسعى لاحداث فتنة طائفية فى مصر كما تسعى لضرب السياحة المصرية حيث ان مصر المنافس الوحيد لها فى منطقة الشرق الاوسط .. كما تسعى اسرئيل لانشغال مصر بمثل هذه القضايا ، حتى تنشغل قيادتها السياسية وشعبها عن كثير من القضايا العربية ومن بينها قضية المبعدين من جانب والقضية الفلسطينية من جانب ثان ، والقضايا العربية الاخرى .. وبالتالى فان الذين يطلقون الرصاص على مصر فى الداخل يحققون اهداف اسرائيل .

ايضا نستطيع ان نؤكد ان ايران تسعى هى الاخرى لهز الاستقرار فى مصر ، فهناك صراع قديم بين ايران والعرب على الزعامة فى المنطقة ، ومن مصلحة ايران ضرب مصر لزعامتها فى المنطقة ، واضعاف مصر هو اضعاف للعرب جميعا .

كذلك لا نستبعد ان بعض دول الغرب تسعى هى الاخرى لزعزعة الاستقرار فى مصر وانشغالها فى مثل هذه القضايا حتى تنشغل عن قضايا التنمية والتقدم .. ومن هنا استطيع القول ان هؤلاء الذين يطلقون الرصاص على مصر ايا ان كانت انتماءاتهم ، فانهم ينفذون مخططات دول وقوى تسعى لتدمير مصر شعبا قبل الحكومة .. لانهم اساءوا اختيار الهدف .

● الدكتور مصطفى كامل السيد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة له

تحقيق :
سيد عبد العاطى

رؤى مختلفة ، فهو يعترض على وصف هؤلاء الذين يطلقون الرصاص على مصر ، بانها جماعات وتنظيمات تخريبية تعمل لحساب دول اخرى .. يقول :

ـ أعتقد انها مواجهة بين فصائل اتصور انها تنتمى الى الحركة الاصولية المتطرفة وبين قوات الامن ، والجدير بالذكر ان البيانات التى تتوافر عن أعضاء هذه الفصائل الذين تم القبض عليهم مؤخرا عقب حوادث الاعتداء على الاتوبيسات التى تقل سائحين ، وثبت على الارجح مشاركتهم فى هذه الاعمال هم من العناصر التى لا تملك درجة عالية من الوعى ، بل وقد لا تملك حتى درجة متوسطة من التعليم ، ومن المرجح كذلك ان دوافع هذه الفصائل للهجوم على السائحين الاجانب هى

دوافع متعددة ، ياتى فى مقدمتها تصور ان الهجوم على السائحين الاجانب سوف يفتح جبهة جديدة امام اجهزة الامن مما يجعلها تخفف من قبضتها فى ملاحقة فصائل الحركة الاسلامية التى تعرضت لحصار شديد من جانب اجهزة الامن منذ شهور الصيف الماضى ..

من ناحية ثانية : فان بعض الكتابات التى تنشر فى بعض الصحف الحزبية التى ترفع رايات الاسلام السياسى والتى انتقدت الاعتماد على السياحة ، ليس فقط لارتباط السياحة بالاوضاع السياسية الدولية وخصوصا علاقات مصر مع الدول الغربية ، ولكن باعتبار ان السياحة خصوصا من جانب مواطنى الدول الغربية تمثل ـ حسب كتابات هذه الصحف ـ انتهاكا للقيم الدينية والقواعد الاخلاقية فى مصر والبلاد الاسلامية .. لذلك فقد اندفعت بعض فصائل الحركة الاصولية المتطرفة بتأثير هذه الكتابات على محاولة الهجوم على السائحين الاجانب تحت وهم ان ذلك هو صورة جذ[illegible] !

ويضيف د. مصطفى كامل : ربما تغافلت هذه الكتابات عن ان الذى يذهب الى جنوب مصر (الاقصر واسوان) لا يبحث هناك عن اللهو الماجن الذى يمكن ان يجده بسهولة فى بلاده ، وانما يحاول التعرف على معالم الحضارة الفرعونية فى بلادنا ، كما تعرف من قبل على معالم الحضارة الاسلامية فيها ، فى القاهرة ..

●● سالت د. مصطفى كامل : هل تعتقد ان هناك دولا اخرى تستغل [illegible] الحالية فى مصر و[illegible] على [illegible] [illegible] وهز الاستقرار فى مصر [illegible]

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٣

● اجاب : لا املك بطبيعة الحال اى معلومات ، ولكن استبعد وجود قوة خارجية وراء الاعتداء على السائحين الاجانب ، لانه لا يبدو ان الذين قاموا بهذه الاعتداءات كانوا يملكون اى وسائل مادية ، مثل اموال ضخمة ، او اسلحة يصعب الحصول عليها داخل ..

● اللواء احمد جلال عز الدين خبير الارهاب يؤكد على ان ٨٠٪ من حجم العمليات الارهابية على مستوى العالم كانت وراءها أصابع مخابرات دول كبرى او صغرى على السواء .. وهو ايضا لا يستبعد وجود مثل هذه الاصابع والاجهزة وعلاقتها بما يحدث في مصر .. ويقول : ان ما يحدث في مصر هو تهديد للامن القومي .. ولكى نصل الى اجابة دقيقة على تلك الحوادث الاخيرة يجب ان نطرح سؤالا .. من هو صاحب المصلحة في تهديد الامن القومي المصرى ؟! .. واذا عرفنا الاجابة - والكلام مازال على لسان اللواء احمد جلال - على هذا السؤال ، تعرف من هم وراء هذا المخطط الارهابى ، ومن هم الذين يطلقون الرصاص على مصر ؟!

ويضيف اللواء احمد جلال : ان للارهاب دورا في الصراع السياسى ، بل انه ظاهرة تلازم الصراع السياسى .. وهناك دول عديدة تعانى من هذه الظاهرة .. وانما لا انظر الى ما يحدث في مصر على انها ظاهرة ناجمة عن تطرف دينى .. ولكنها عملية ارهابية خالصة .. فهى ظاهرة ارهابية بغض النظر عن الاهداف .. لانها تهدد الامن القومى .. والامن القومى مفهومه هو المصالح الحيوية والقيم الجوهرية .. فمثلا ضرب السياحة ، هو ضرب للمصالح الحيوية .. وعندما يحدث تفرقة دينية ، فهذا يعد ضربا للتماسك القومى ، وهذه قيمة جوهرية .

وبالتالى فاذا استعرضنا الاحداث .. نجد ان هناك تخطيطا لضرب المصالح الحيوية والقيم الجوهرية ، وهما عنصرا الامن القومى .. ومن هنا فاننى اؤكد على ان ما يحدث في مصر هو بتدبير خارجى ، وليس مخططا عشوائيا ، ولكنه مخطط اهدافه مختارة بعناية .

وانا لا اؤيد الراى الذى يقوم على ان هناك دولة واحدة فقط وراء ما يحدث من عمليات تخريبية في مصر .. ولكن ارجح عدة دول .. ففى الماضى كنا دائما نرجع الاسباب في الصراع السياسى الى سبب واحد .. ولكن نتيجة تشابك العلاقات الدولية وتعقد المصالح بين الدول .. فلم تعد هذه النظرية اكثر دقة ، بل اصبحت نظرية تعدد الاسباب اكثر واقعية ، وهو ما تؤكده الاحداث .. بمعنى اخر اكثر وضوحا ان هناك عدة دول لها مصالح قوية في زعزعة الاستقرار والامن في مصر .. فاسرائيل لها مصلحة في ذلك لانها تنافس مصر سياحيا ، وايران لها مصلحة في ذلك لانها لا تريد ان تكون مصر قوة اقليمية في المنطقة ، وقد تكون هناك دول اخرى في المنطقة محيطة بمصر لها نفس المصلحة .

● اللواء دكتور عبد الكريم درويش مدير اكاديمية الشرطة السابق ، يؤكد على ان اجهزة الامن تعرف جيدا من هم الذين يطلقون الرصاص على مصر .. وهناك اعترافات مسجلة .. ومن وجهة نظرى كمواطن مصرى ان حوادث الاعتداء على السائحين الاجانب لا يقرها دين او عقل او منطق ، وهدفها الوحيد هو تدمير مصر اقتصاديا في وقت بدأت فيه البلاد عمليات الاصلاح الاقتصادى

● اللواء يسرى شاكر مدير امن بنى سويف يؤكد على ان الذين يطلقون الرصاص على مصر سواء كانوا افرادا او تنظيمات تعمل لحساب دول تريد تدمير مصر اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ، وهؤلاء ارهابيون ومخربون ، فمصر تتمتع بقدر كبير من الديمقراطية ، وتعدد الاحزاب ، وبها صحافة مفتوحة ، تكتب رأيها بصراحة وتنتقد وتكشف الاخطاء .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

رأى الوفد

السياحة.. فى حراسة الشرطة مرفوضة!!

فى الوقت الذى نرفض فيه مخطط الارهاب لضرب السياحة، بل وندين هذا المخطط والمنفذين له، نرفض أيضا أن تتحرك سيارات السياحة تحت حراسة الشرطة، ومدافع الشرطة..

**نعم من واجبنا حماية كل سائح يصل الى بلادنا.. ولكننا نرفض أن يعيش هذا السائح فى جو الارهاب.. وجو حراسة الشرطة المبالغ فيه..

فقد بدأت شوارع القاهرة، والمدن السياحية، تشهد قوافل سيارات السياحة، تشق الشوارع فى جو انفعالى يرفضه كل المصريين.. كما يرفضه السياح أنفسهم. إذ تسبق كل اتوبيس سياحى موتوسيكلات الشرطة، وسيارات النجدة، تطلق «السارينة» بشكل لافت للنظر. ثم تسير أمام كل اتوبيس سيارة للحراسة.. وتتبعها سيارة حراسة أخرى، فضلا عن أحد الموتوسيكلات..

**وهذه العملية لو تقبلها السائح مرة.. فإنه سيرفضها مرات. لأنها تشعره بانعدام الأمان بل بأن حياته فى خطر. ولهذا فان هذا السائح سيفكر الف مرة قبل أن يحضر مرة أخرى للزيارة.. كما سيتحول الى اسوأ دعاية عن الأمن والأمان فى مصر. وبالتالى سوف يضرب السياحة الى مصر فى مقتل..

نعم. مطلوب توفير الحماية لزوار مصر.. ولكنها الحماية غير المنظورة. بل غير المزعجة. ولكم أن تتصوروا سائحا يقبع فى الأتوبيس مرعوبا مهموما وهو يستمع لصوت سيارات الشرطة، ويرى المدافع تحيط به فى كل تحركاته وجولاته فى المناطق السياحية..

**الأمن غير المنظور هو المطلوب حتى لانصيب زوار مصر بالهلع على حياتهم.. وهذا يكون بتأمين المناطق السياحية دون أن نقول لكل الناس أن الخطر موجود وخير لنا أن نغلق بعض المناطق السياحية أمام السياح من أن نحولها الى قلاع حربية والى مناطق يهرب منها المصريون أنفسهم.. فما بالكم بالسياح الأجانب!!

«الوفد»

المصدر : الحياة
التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

مفتي مصر: ملتزمون حماية السياح وسلمان رشدي يجب ان يحاسب

□ لندن – من امينة خيري:

■ استنكر مفتي الديار المصرية الدكتور محمد سيد طنطاوي دعوة احد الدعاة الاصوليين المصريين الى مقاطعة مصر سياحياً من خلال برنامج بثه التلفزيون البريطاني «بي.بي.سي» قبل ايام قليلة.

وقال طنطاوي اول من امس ان «مثل هذا الشخص خائن لوطنه لان المصريين ملتزمون حماية السائح الذي يأتي الى بلادهم لانه له عقد ذمة عندنا، وعقد الذمة يلزمنا رعايته وان نحافظ عليه. «اما اذا اخطأ فتحاسبه الجهات الامنية والقضائية المختصة، ولا يجوز للعامة الاعتداء عليه».

وكان مفتي الديار المصرية التقى عدداً من الصحافيين في مقر السفارة المصرية في لندن، بمناسبة زيارته الرسمية لبريطانيا، وتطرق الحديث الى عدد من قضايا الاسلام والمسلمين في مصر والعالم.

ودعا طنطاوي الى اعطاء الازهر «الوسائل التي تمكنه من مواجهة كل فكر منحرف، ومن بينها تقديم المساعدات المالية التي تمكن الازهر من ارسال علماء الدين الى كل المناطق في الداخل والخارج ليزودوا الآخرين بالعلم النافع والرأي السديد والمؤلفات التي تقوم على حسن التوجيه والارشاد».

وأيد وضع المساجد في مصر تحت رعاية وزارة الاوقاف معتبراً ان ذلك «سيقلل من الارهاب ويساعد على الانضباط وزيادة الشعور بالمسؤولية ومحاسبة المنحرفين». وسئل عن التحير الذي يسود في كثير من البلدان العربية والاسلامية في استطلاع هلال الاشهر العربية خصوصاً «هلال رمضان»، فأجاب: «هذا ليس تحيراً، وعلى كل بلد ان يتبع رأي دار الافتاء الموجودة فيه، ومسلمو بريطانيا مثلاً عليهم اتباع رأي مفتيهم في المركز الاسلامي في لندن».

وعن قضية فتيات وسيدات البوسنة – الهرسك اللواتي حملن بعد اغتصابهن من قبل الصرب قال: «على الفتيات اللواتي حملن اغتصاباً اسقاط الجنين ما ان يتأكدن من حدوث الحمل، حتى لو تجاوز عددهن الافاً».

وفي ما يتعلق بتجديد ايران فتواها بقتل الكاتب سلمان رشدي، قال مفتى الديار المصرية: «كل انسان يتكلم كذباً ويثبت بالأدلة القاطعة ان كلامه نوع من الخرافات والاثارة التي لا تصدر سوى عن قلب مريض وانسان يبحث عن المال ولو عبر أقذر الطرق، هذا الانسان يجب ان يحاسب على كذبه وقذفه للأخيار بأبشع التهم، وعلى الدولة التي يصمم فيها على كذبه ان تؤلف لجنة علمية متخصصة تمثل الاديان السماوية الثلاثة لتعلن للناس ان ما صدر عنه من كتابات هو كذب وافتراء صريح، ثم تنزل به الهيئات القضائية الحكم الذي تراه مناسباً لجريمته».

وتابع طنطاوي انه قرأ التقرير الذي وضعته هيئة الاستعلامات المصرية عن كتاب سلمان رشدي «فوجدت كتابه خيالات شيطانية وأكاذيب مفضوحة لا تصدر الا عن إنسان لا يعرف للفضيلة موضعاً». وشدد على «محاسبة الكذاب»، لكنه استدرك قائلاً: «لست ممن يؤيدون اهدار الدماء».

يذكر ان زيارة طنطاوي لبريطانيا استغرقت ستة ايام، والتقى خلالها وزير الدولة في وزارة الداخلية بيتر لويد واسقف كانتربري الدكتور جورج كاري، وزار عدداً من المؤسسات الدينية والاكاديمية في لندن وبرمينغهام وكارديف.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ يونيه ١٩٩١

المفتى يختتم زيارته لبريطانيا:

غالبية الشعب المصرى يحترم القانون ويستقبل السياح بكرم وتقدير واحترام

لندن من ـ مكتب الاهرام

فى ختام زيارته الرسمية لبريطانيا ـ التى استغرقت اسبوعا ـ أعرب الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية عن خالص شكره.. وعظيم امتنانه لحكومة المملكة المتحدة، ورجال الدين، وأساتذة الجامعات البريطانية،.. مؤكدا انه لم يجد من جميع من التقى بهم الا تفهما كاملا ومحبة صادقة، وأدباجما.

وركز المفتى شكره لحكومة بريطانيا على المناخ الصحى، والحرية المكفولة لأبناء الجالية المصرية ـ والمسلمين عامة ـ الذين يعيشون فى ربوع بريطانيا لممارسة عقائدهم وشعائرهم الدينية.

وأكد المفتى ان الزيارة سيكون لها آثار حميدة فى العلاقات المصرية ـ البريطانية، مشيرا الى أن حديثه مع المسئولين البريطانيين ـ سواء من رجال الحكم أو الدين ـ تميز بالصراحة والوضوح، وتركز أساسا على بيان أن الشريعة الاسلامية شريعة تتسم بالسماحة واليسر، وتحقيق العدل بين الناس.

وندد المفتى باحد البرامج التى بثها التليفزيون البريطانى، وقال لقد لمست فيه تحاملا شديدا على مصر، فالجماعات الاسلامية التى ركز عليها البرنامج لا تمثل مصر، ولا شعبها، وانما هى أقلية صغيرة، والغالبية تحترم القانون، وتستقبل السياح بكرم وتقدير واحترام.



د. محمد سيد طنطاوى

وحول قضية الكاتب البريطانى سلمان رشدى مؤلف رواية«الآيات الشيطانية» وعما اذا كانت مثار حديث بينه وبين المسئولين فى بريطانيا.. أجاب فضيلة المفتى انه قد تطرق لهذا الموضوع بالفعل، خاصة مع الاسقف جورج كارى اسقف كنيسة كانتبرى (الكنيسة البريطانية)، حيث بينت له أن حرية الرأى يجب ان تكون مكفولة فى حدود الحق والصدق، وأوضحت له أننى استاذ جامعى قبل أن اكون مفتيا للديار المصرية، واننى عندما أناقش رسالة علمية أقوم بالسؤال عن المصدر الذى استقى منه الطالب معلومات رسالته.

وأوضح انه يجب على رجال الدين فى بريطانيا مناقشة ما اشتمل عليه هذا الكتاب، وتوضيح ما جاء به من أكاذيب باطلة لا أساس لها، وأن يحال الكاتب الى محاكم علمية ـ ولا أقول قضائية ـ لمجموعة من المتخصصين فى الجوانب الدينية لمعرفة المصادر التى اعتمد عليها المؤلف فى هذا الكتاب، واصدار بيان من هذه الجهة العلمية توضح ان الكتاب هو عبارة عن مجموعة من الأكاذيب، وأنه لا هدف للمؤلف سوى كسب المال، او الاثارة وجذب الناس. وأكد المفتى ان اسقف كنيسة كانتبرى وافقه على هذا الرأى تماما.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

أسوان تستعد للجولة القادمة

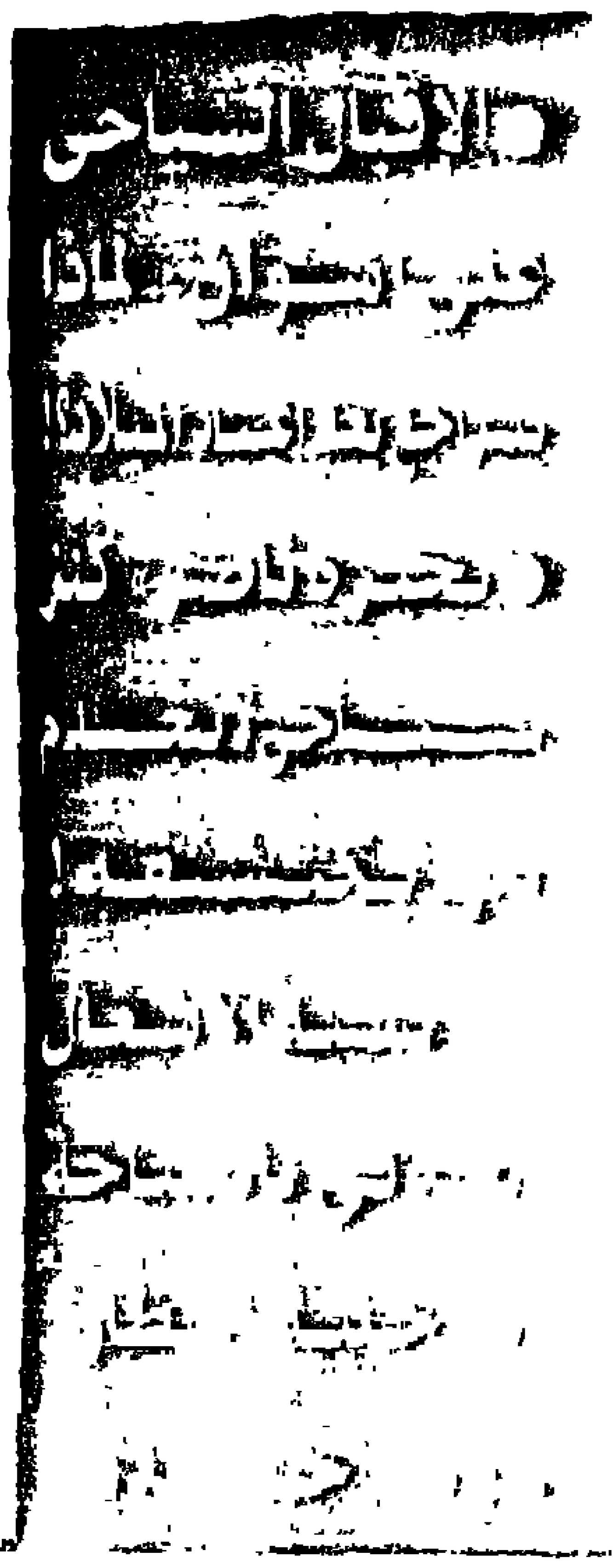
انفراج سياحي مؤقت شهدته اسوان اثناء احتفالات أعياد الميلاد الماضية، وتنفس الاهالي والمستثمرون الصعداء أملاً في الخروج من هذا النفق المظلم الذى حدث بفعل الحوادث الارهابية.. لكن شبح الكساد عاد يخيم من جديد رغم ان اسوان من المحافظات القليلة التى تظهر بها عناصر ارهابية أو متطرفة ويمتاز اهلها بالبشاشة وحسن الضيافة.

وقد امتد الكساد إلى الاسواق والبازارات السياحية والمراكب الشراعية والفنادق، وانخفضت الحركة السياحية إلى ما يقرب من ٥٠٪ من حجمها الطبيعي. تشكل السياحة الداخلية النسبة الاكبر منها.

وقد تاثرت السياحة الداخلية هى الاخرى بفعل وقوع الزلزال وضغط المناهج الداخلية وقصر اجازة نصف العام على أسبوع واحد فقط مما كان له الاثر فى انخفاض حركة السياحة الداخلية هى الاخرى.

وتضم مدينة اسوان ٧ فنادق ذات نجوم مختلفة بالاضافة إلى فندقين فى مدينة ابو سمبل، وكانت هذه المنشآت غير قادرة على استيعاب حركة التدفق السياحي قبل الأحداث الأخيرة حيث كانت تظل كاملة العدد طوال الموسم الذى يبدأ من اكتوبر كل عام إلا ان نسبة الاشغال انخفضت هذا العام إلى اقل من ٥٠٪ من معدلها واصبحت الفنادق تئن من الفراغ..

ورغم كل هذه الظروف فاسوان تحاول ان تتجاوز الازمة الطارئة.. ولذلك فقد استمرت حركة العمل والانجاز فى المنشآت السياحية واقامة منشآت اضافية اخرى، بالاضافة إلى تطوير وتجميل معابد ابو سمبل استعدادا لاحتفالات تعامد الشمس فى نهاية هذا الشهر طمعاً فى الفوز بالجولة السياحية القادمة.



تحقيق
عبد المحسن سلامة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

داخل الفنادق الحركة هادئة وتكاد تخلو من السائحين الاجانب حيث تزيد حركة السياحة الداخلية. كما يقول محمد فتح الله اسماعيل مدير احد الفنادق العاملة فى اسوان. وقد بدات هذه الظاهرة بعد وقوع الاحداث الاخيرة وانخفضت نسبة الاشغال فى ذروة الموسم خلال ديسمبر الماضى إلى ٤٠٪ من معدلها، ثم ارتفعت خلال فترة أعياد الميلاد وعادت إلى الكساد بعد ذلك ، وقد ادى ذلك إلى زيادة نسبة الخسائر فى الفنادق العاملة مما كان له اثره على انخفاض مرتبات العاملين وعدم الاستعانة بالعمالة المؤقتة التى كانت تسد جزءا كبيرا من احتياجات الفندق وتساهم فى تخفيف حدة البطالة بين الشباب.

ولا تقتصر الازمة على الفنادق فقط بل امتدت لتشمل اصحاب المراكب الشراعية التى تنتشر بكثرة فى اسوان لاستعمالها فى التنزه النيلى والربط بين البر والشرقى والغربى هناك.

ويشكوا اصحاب المراكب والعاملون عليها من انخفاض حركة السياحة حيث أصبحت المركب تنتظر لمدة ٤ أيام حتى يأتى دورها فى العمل بعد ان كانت تاخذ الدور ٣ مرات فى اليوم الواحد.

وهناك انواع كثيرة من المراكب تعمل فى خدمة السياحة باسوان ومنها المراكب الشراعية والاتوبيسات النهرية واللنشات، وكلها تقف امام الفنادق وبجوار كورنيش النيل تنتظر الزبائن الراغبين فى الجولات النيلية و«تعدية» البر الغربى الذى يضم جزيرة النباتات النادرة، وقبر أغاخان، معابد القبة، متحف ومعابد النبلاء، وجزيرة سهيل.

ومن خلال دفاتر تذاكر الدخول إلى معبد ابو سمبل الشهير يسجل عطية رضوان مدير آثار ابو سمبل وقائع انخفاض حركة السياحة، حيث كانت معدلات الدخول لاتقل عن ٣٠٠٠ تذكرة يوميا انخفضت إلى ١٢٠٠ تذكرة حاليا بما يعنى انخفاض حركة السياحة ورواد المنطقة إلى اقل من ٥٠٪ تقريبا، وانخفاض الايرادات [illegible] حيث اصبحت الايرادات لاتتجاوز ٣٠٠ الف جنيه شهريا، وذلك رغم التجديدات التى حدثت فى منطقة ابو سمبل بعد الزيارة التى قام بها وزير الثقافة فاروق حسنى للمنطقة.

وفى اطار هذه التجديدات يتم تطوير المنطقة وفرش مداخل المعابد بكسر الرخام واصلاح دورات المياه الموجودة بالاضافة إلى انشاء كافتيريا لاستقبال السائحين سوف تعمل مع احتفالات تعامد الشمس فى نهاية هذا الشهر.

ايضا يتم «تجليد» ارضية معبد نفرتارى ومعبد رمسيس بالاخشاب حتى لاتتاكل الارضية ولتقليل تصاعد الاتربة مع زيادة حركة السياحة داخل المعبدين.

ولان معظم رواد معابد ابو سمبل من المصريين الذين قدموا إلى اسوان للسياحة الداخلية فان مجموعة البازارات الموجوة امام المعبد شبه خاوية حيث كان يقصدها الاجانب لأخذ «التذكارات» والعودة بها إلى بلادهم.

ويعانى أصحاب البازارات من عدم تسديد الايجارات المتاخرة عليهم ويأملون أن ينتهى هذا الكساد، خاصة وان أسوان من المحافظات الآمنة من الارهاب.

ولتنشيط السياحة فى اسوان وابو سمبل يرى . احمد سمير سلطان رئيس مدينة ابو سمبل ضرورة إدخال أنماط سياحية جديدة إلى المنطقة مثل سياحة السفارى واليخوت واستغلال بحيرة السد العالى فى اقامة المنشآت السياحية حولها وتشجيع سياحة الرياضات المائية لاستغلال المسطح المائى الهائل ببحيرة السد العالى.

كما انه يمكن تنشيط رحلات صيد الاسماك والبط حيث تاتى انواع كثيرة من الطيور النادرة فى رحلات شتوية وصيفية تهبط على البحيرة وتشكل بانوراما رائعة.. إلا ان استغلال ذلك يتطلب العديد من الموافقات.. كما أن المناطق المحيطة بالبحيرة تتبع جهاز التعمير بوزارة الاسكان.

وبالنسبة للمشروعات الجديدة فى ابو سمبل فقد تقرر ادخال مشروع الصوت والضوء إلى المعابد، وتم اعتماد المبالغ المخصصة لذلك وسوف يبدأ تشغيله فى نهاية هذا العام.

وتضم مدينة أبو سمبل فندقين بسعة ٣٠٠ سرير، ويجرى الآن اعداد معسكر لاستيعاب اكبر قدر من السياحة [illegible] القادمة من اسوان [illegible] المدينة [illegible] المؤقت بسعة ٥٠٠ سرير حتى لاتحدث اختناقات اثناء احتفالات تعامد الشمس من الراغبين فى الاستمتاع بهذه اللحظات.

ولكن تبقى مشكلة الاتصالات التليفونية قائمة فى المدينة حيث تحتاج إلى عدد اكبر من خطوط التليفونات المحلية والدولية لخدمة السياحة الداخلية والاجانب حيث تقتصر الخطوط الدولية على الفنادق المجودة فقط.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ يونيه ١٩٩٦

ميكروفون

المفتى يدعو للسياحة ؟

□□ فضيلة مفتى مصر الدكتور محمد سيد طنطاوى مثال مشرف لرجل الدين المستنير المؤمن بالحكمة الالهية القاضية بان يعمر الانسان الارض، وأن يتعارف البشر، مع التسليم بان لكل دينه. فقد جاء من مكتب الأهرام فى لندن: ان الدكتور محمد سيد طنطاوى قد أجرى مباحثات مثمرة مع المسئولين ورجال الدين الذين التقى بهم فى مدينتى كارديف وبرمنجهام، وانه صرح لمكتب الاهرام بانه اوضح لكل من التقى بهم: ان مصر تتمتع بالامن والاطمئنان، وانها تستقبل زوارها من السياح بكل ترحاب وكرم.. ان فضيلة الدكتور طنطاوى مثال مشرف لرجل الدين كما يجب أن يكون، فما قام به مع رجال الدين الانجليز يدل على انه مهموم بما يلاقيه بعض ابناء دينه من المسلمين فى مناطق من العالم. وحديثه عن مصر والسياحة يعبر عن انه مهموم أيضا بقضايا وطنه ومشاكله، ويريد له أن ينطلق متحررا من المتاعب لصالح المواطنين ورخائهم.

لقد استمعت فى أسوان الى المحافظ صلاح مصباح يتحدث عن المشروعات التى يستهدف بها اقامة السائح لفترة أطول.

وشرح لى الفندقى والخبير السياحى هاشم الدكرورى ماتعانيه الفنادق الكبرى حاليا، نتيجة للتراجع فى عدد السياح هذا الموسم.. اذ يحقق معظمها خسائر ومع ذلك تصر على تحسين خدماتها وتقديم شتى المغريات للسياح. وقد شاهدت سائحا قادما ضمن فوج لم يات الى مصر مباشرة «يزغرد» سعيدا كما تفعل بنات البلد وهو يقف مبهورا أمام البوفيه المفتوح العامر بكل مالذ وطاب.. ان السياحة قد تاثرت بالفعل هذا الموسم، ولذلك فان المفتى مهموم، ويطمئن السياح لأنه يعرف ان السياحة من المصادر الرئيسية للدخل وان ملايين الأسر تعيش عليها..

محمد صالح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...حريتي...

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

□ لا حدود .. ولا قيود □

سمير عبدالستار

فؤاد سلطان : انتعاش السوق السياحي .. بعد شهرين

عقب عودته الاسبوع الماضي من ألمانيا صرح فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني ان السوق هناك يشهد حالياً تطوراً ايجابياً تجاه مصر سوف تظهر نتائجه خلال الشهرين القادمين .

قال اننا في سبيل اعادة الحيوية لسوق السياحة في مصر .. وقد تم الاتفاق على برنامج دعاية مدفوع يذاع عبر محطات التليفزيون العالمية على هيئة اعلانات .. يستغرق الاعلان نصف دقيقة ويذاع أربع مرات يومياً ويهدف إلى التذكير بامكانياتنا السياحية .. فيظهر فيه مثلا الاهرامات أو أبو الهول أو معبد الكرنك ووادي الملوك .. بالاضافة إلى شواطيء البحر الاحمر وحدائق الشعب المرجانية الفريدة برأس محمد ، مع كتابة اسم مصر فقط في الخلفية دون تعليق .. يساهم في الحملة قطاع الاعمال السياحي حيث ان ميزانية المكاتب السياحية الستة عشر لا تتعدى ١٠ ملايين دولار .

أضاف سلطان اننا اكتفينا بهذا البرنامج غير المبالغ فيه لان الدعاية المكثفة تتكلف مبالغ طائلة كما انها قد تؤدي إلى نتائج عكسية .

من ناحية أخرى أشار إلى أن مشروعات الاستثمار تسير في اتجاهها الصحيح ، ولم يتراجع أي مستثمر عن مشروعه بعد الاحداث الاخيرة ، ولم تتأثر خطة التنمية السياحية .. كما يجرى حالياً الاعداد لتزويد المناطق السياحية الجديدة بالبحر الاحمر والساحل الشمالي وسيناء بالبنية الاساسية والخدمات والمرافق حتى تصبح جاهزة للاستثمار .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٣

خطوط فاصلة

بلغ عدد البواخر النيلية التى رست أمس فى مرسى «الحلوقيين» بأسيوط ست بواخر .. كما وصل عدد الأوتوبيسات التى تنقل السياح من أسيوط إلى كل من المنيا، وسوهاج وبالعكس ١٤ أوتوبيسا.

من هنا .. يُقطع لسان من يزعم بأن الارهاب مازال يهدد أسيوط .. فالسياح المقيمون فى الفنادق العائمة، أو الذين يستقلون الأوتوبيسات أو الذين يتجولون في الشوارع يشعرون فى قرارة أنفسهم بالأمان، والاطمئنان دون أن يشغلوا بالهم بأى حادث فردى .. أو بصوت رصاص يدوى نتيجة مطاردة الشرطة لفلول العناصر الاجرامية الهاربة .. لأن العالم كله لم يعد يخلو من مثل تلك الحوادث .. وها هى أمريكا، وبريطانيا، وفرنسا، واليابان، وألمانيا خير شاهد، وأبلغ دليل.

● ● ●

إن الذين يتابعون تطور الأوضاع فى أسيوط .. يؤكدون أنها قد أضحت الآن - مقارنة بشهرى سبتمبر وأكتوبر الماضيين - من أكثر مدن العالم أمنا .. ويكفى أن «الحكومة» قد عادت لها هيبتها بعد أن كان «الأمراء» هم أصحاب [illegible]، والقوة، والسيطرة، و[illegible].

● ● ●

إنّ «الأمير» الذى طالما اختال فى الشوارع مزهوا بجبروته يمنح الخير لمن يشاء .. ويمنعه عمن يريد قد توارى إلى غير رجعة .. بعد أن أخذت المؤسسات التنفيذية، والشعبية، والسياسية تمارس مهامها فى اطار الحق، والقانون، والعدل.

● ● ●

المشكلة حاليا .. أن بعض صغار ضباط الشرطة يسارعون بابلاغ مراسلى الصحف بأى واقعة «هايفة» .. سعيا وراء نشر أسمائهم فى حين أنهم لايدركون للأسف .. حجم الخسائر الاقتصادية، والمعنوية التى يتسببون فيها .. خصوصا وأن الواقعة فى حد ذاتها لاتساوى شيئا ..!! بالضبط .. مثلما حدث أول أمس عندما قام أحد هؤلاء «الصغار» باملاء خبر لمراسلى الصحف عن اصطدام باخرة نيلية بجزيرة أمام منشاة العباس بالعياط نتيجة انخفاض منسوب مياه النيل حيث انتقل على اثر هذا الاصطدام سيادة اللواء مدير الأمن، وسعادة الباشا مدير المباحث لانقاذ ٣٧ سائحا من الغرق ..!!

طبعا .. لم يحدث أن انتقل لاسيادة اللواء، ولاسعادة الباشا .. لسبب بسيط .. أن الباخرة السياحية لم تصطدم أصلا بأية جزيرة .. بل من المعروف أن منسوب النيل فى هذا الوقت من العام ينخفض .. وتتولى وزارة الأشغال رفعه تدريجيا من أجل تسهيل مرور البواخر ..!!

ولا جدال أن مندوبى، ومراسلى الصحف .. معذورون .. لأن الضابط الصغير الذى يهمه نشر اسمه، واسم رؤسائه وراء هذا «التهويل» ..!!

● ● ●

على أى حال .. إن الواقع العملى يؤكد أن السائح الذى يهبط أرض مصر ينال من الرعاية، والاهتمام، والعناية .. ما لايجده فى أماكن عديدة من العالم.

إن ضيوفنا الأجانب هم أنفسهم الذين يعترفون بذلك وبالتالى لقد أصبحوا دعامة أساسية من دعامات «الاعلام السياحى» عن مصر.

أما أولئك «الضباط الصغار» .. فهم يحتاجون إلى «وقفة» .. من وقفات الوزير محمد عبدالحليم موسى الحاسمة، والمؤثرة.

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

وزير العدل والشئون الاسلامية بدولة البحرين لـ « الأحرار »

السياحة حلال وليست حراما

يجب علاج حوادث الارهاب بالحكمة والموعظة الحسنة

● الأعداء يدسون بيننا حتى نتفرق

في حوار صريح وجريء مع سماحة الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشئون الاسلامية بدولة البحرين حول التحديات التي يواجهها عالمنا الاسلامي اليوم وكيفية الكيل بمكيالين من هيئة الأمم المتحدة لبعض الدول المتحاربة والمعتدى عليها في شتى بقاع العالم العربي والاسلامي .. ومن بيده القدرة على تشكيل لجنة للدفاع والفصل في قضايا العالم الاسلامي وبما نعالج حوادث الارهاب والفصل في القول ان السياحة حلال أم حرام ومن اجل ذلك كان لنا هذا الحوار مع وزير العدل والشئون الاسلامية بدولة البحرين

● ● بم تفسر التحديات التي يواجهها العالم الاسلامي اليوم ؟

● اعتقد أن الذى يحدث الآن للعالم الاسلامي إنما هو نتيجة التفرق والتمزق الذى يحدث للأمة الاسلامية « تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى » هذا الامر الذى جعل الدول الأخرى تعتدى علينا ، وهناك بعض الاشياء نسببها نحن لانفسنا في اعتدائنا لبعضنا البعض هذا مما يؤسف ويحزن أى مسلم ان يرى امته تتمزق هذا التمزق الاليم ، إذن نتمنى من الله العلي القدير ان يعيد لهذه الامة الاسلامية رشدها وان تجتمع كلمتها على التوحيد وان تكون يدا واحدا لكل من يريد بها سوءا

● ● كيف نوضح ان الامم المتحدة تكيل بمكيالين لبعض الدول العربية والاسلامية والدول الاخرى ؟ بمعنى ان المسلمين في البوسنة والهرسك يتساقطون واحدا تلو الآخر وتنتهك اعراضهم ويبدون جما[illegible] جماعات وكذلك ابعاد الفلس[illegible]ينيين عن ديارهم ولم تنصف الشر[illegible]ة الدولية المسلمين في [illegible]ذه الدو[illegible] ؟

في الوقت [illegible] اعتدى فيه صدام [illegible] الكويت [illegible] الدنيا وقعدت [illegible] للأ[illegible]تحدة [illegible] الا بعد [illegible] دعت دول التحالف واجبرت صدام بالخروج من الكويت وحسمت هذه القضية ، لماذا لا تكيل بمكيال واحد ؟!

ولماذا لم تصدر قراراتها بوقف القتال في البوسنة والهرسك ورجوع الفلسطينيين المبعدين الى ديارهم ؟

● هذا مما يؤسفني ان قرارات هيئة الامم المتحدة تنفذ في جهة ولا تنفذ في جهات اخرى ونحن الآن ليس لنا آمال إلا بتوحيد كلمتنا جميعا وان تكون قلوبنا صافية بين بعضنا البعض فإذا وصلنا الى هذا سوف نصل الى كل ما نريد .

● ● اقترح البعض في جلسات المؤتمر الخامس للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الذى عقد اخيرا بالقاهرة بان تكون لجنة للدفاع عن المسلمين في شتى بقاع العالم على ان تتحرك هذه اللجنة المكونة من دول العالم العربي الاسلامي ، لحل قضايا المسلمين واسترجاع حقوقهم فما رأى سيادتكم ؟

ـ هذه اللجنة ترجع الى الدول نفسها التى لها جيوش وحكام وقدرات وان هذه اللجنة ليست من سلطات وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية فحسب وانما ايضا من سلطات وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية بان يجتمعوا على كلمة واحدة ويمكن ان يكون ذلك في مؤتمرات الأمة الاسلامية

ويتساءل وزير [illegible]عدل قائلا :

لو [illegible]ترضنا أ[illegible] العرب ارادوا ان يكونوا لجنة للد[illegible]اع عن قضاياهم فليس لديهم [illegible]قوة للدفاع عن [illegible] [illegible] [illegible]ملحين من الدول التى تريد محاربتها فكيف تحارب من يمولك بسلاحه وتستمد سلاحك من يده ؟ !

لذلك اهم شيء لنا أن تتحد قلوبنا وعقولنا وامورنا ولا يعتدى احد منا على الآخر باى سوء فحينئذ سوف تحترمنا هذه الدول ولا نحتاج الى تسليح من اى دول اخرى معادية

● ● بم تعلل موجة الارهاب التي طفت على سطح الدول العربية والاسلامية حديثا ؟

● الارهاب يظهر في بعض الدول على هيئة حوادث ويجب ان نعالجه بالحكمة والموعظة الحسنة لان هذه الحوادث صادرة من بعض اشخاص مخطئين ومجرمين ، فهناك بعض المحاكم التي تحاكم هذه الأشخاص وكفيلة بردعهم لان الشريعة الاسلامية ترفض امثال هؤلاء

كما يتساءل وزير العدل : اذا كان البعض من هؤلاء يعتقد اعتقادات اخرى فالنصيحة والكلمة الطيبة سوف تردهم الى رشدهم .

● ● البعض يحلل السياحة والآخر يحرمها .. فما رأى سيادتكم في ذلك ؟

● الحلال بين والحرام بين وان السياحة ليست بحرام

اما قول ان السياح عندما يأتون الى بلادنا ليشاهدوا معالمنا وآثارنا

حرام انا اقول ليس ذلك حراما بل هو اقتصاد يرجع من هؤلاء السياح الى بلادنا .

● واخيرا بم ينصح وزير العدل والشئون الاسلامية بدولة البحرين الشباب المسلم في العالم الاسلامي ؟

● يجب ان يحترم شبابنا بعضه البعض ويعرف ان هناك اعداء للامة الاسلامية يدسون دسائسهم بيننا وبين شبابنا من اجل ان يفرقوا كلمتنا فإذا تفرقت كلمتنا انحلت وحدتنا وتعرضنا الى خسائر كبيرة . فلذلك يجب على الشباب ان يكونوا منتبهين وليس كل الاراء التى تاتيهم اراء صحيحة فبعضها مدسوس علينا من الأعداء ، فإذا اخذناها دون تمعن فقد نصبح في انحلال وتدهور ورجوع الى الوراء والحياة اليوم سياسة واقتصاد واجتماع فاذا اختلت واحدة من هذه الاشياء ضعفت بلادنا وضعف اقتصادنا واذا ضعف اقتصادنا ضعفت سياستها وما زلنا نعتبر انفسنا بلدانا نامية نحتاج الى وقت طويل لبناء انفسنا فاى خلل في بلادنا من حروب وخلافه سوف يأخذنا للوراء .

ولذلك نطلب من شبابنا بالنظر الى الغد لانه سوف يكون افضل من الحاضر بتلاحمهم مع حكامهم وقادتهم .

هجمات المتطرفين كلفت مصر 700 مليون دولار خسائر في السياحة

القاهرة - ر: قال وزير السياحة المصري فؤاد سلطان امس ان هجمات المتطرفين على السياح كلفت مصر 700 مليون دولار.

ورغم اجراءات الامن المشددة التي اتخذتها الحكومة لصون المورد الرئيسي للعملة الاجنبية للبلاد يقول مسؤولون في فنادق وشركات سياحة ان العمل راكد.

وقال سلطان لـ «رويتر» ان الهجمات التي قتل فيها سيدة بريطانية وجرح بريطانيان وخمسة المان في اواخر العام الماضي تسببت في هبوط عائدات السياحة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق.

واضاف «ان العائدات هبطت ما بين 60 و70 مليون دولار شهريا وان اجمالي الفاقد وصل حتى الآن الى 700 مليون دولا».

وقال سلطان انه اذا استمر هذا المعدل فان الخسارة في السنة المالية 92 ـ 1993 التي تنتهي في يونيو (حزيران) ستصل الى نحو مليار دولار. واضاف انه عند حساب العائدات على اساس التقديرات الحكومية فان الخسائر قد تكون اكبر من ذلك، وكانت مصر تتوقع ان تستقبل اربعة ملايين سائح في السنة المالية الحالية تحصل منهم على اكثر من اربعة مليارات دولار، وكان حوالي ثلاثة ملايين سائح زاروا مصر في السنة 91 ـ 1992 وبلغت الايرادات 3.5 مليار دولار.

وتشكل صناعة السياحة 30% من عائدات مصر من العملة الاجنبية وعشرة في المائة من اجمالي ناتجها المحلي، ويخشى الكثير من العاملين في مجال السياحة ان يفقدوا وظائفهم.

■ رئيس مدينة فرانكفورت يؤكد:

اشعر بالأمان فى مصر أكثر مما اشعر به فى بلدى

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اكد هانزبوش رئيس مدينة فرانكفورت بالمانيا انه شعر بالأمان فى مصر اكثر مما شعر به فى بلده، وان المواطن الالمانى يشعر بصلات قوية تربطه بمصر وان السائحين الالمان يمثلون نسبة كبيرة فى السياحة المصرية فقد وصل الى مصر فى العام الماضى اكثر من ٣٤٠ الف سائح المانى.

واضاف فى مؤتمر صحفى عقده امس فى ختام زيارته للقاهرة والتى استغرقت ١٠ ايام، وحضره احمد الجواهرجى نائب محافظ القاهرة ـ أن حوادث الارهاب فى المانيا تزيد كثيرا عما يحدث فى مصر وان ماحدث عندكم لايعدو ان تكون حوادث فردية.

وطالب بانشاء فنادق من ذات النجمتين او النجوم الثلاثة، وذلك لتوسيع حركة السياحة بين الشباب واصحاب الدخول المتوسطة من الالمان فلدينا مواطنون يرغبون فى زيارة مصر والتعرف على على حضارتها

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٣

الأقصر لا تعترف بالإرهاب.. والسياح يتزايدون مع كل طلعة شمس

أحمد أبو كف

●● زيارة إلى الاقصر . جس نبض السياحة فيها . ورغم برودة الجو ، فإن مطار الاقصر ـ وامسك الخشب ـ كانه صنبور مفتوح فى كل لحظة من لحظات النهار والليل ، يصب السواح .

والملاحظ أن عدد السائحين من اليابان ومنطقة جنوب شرقى آسيا فى ازدياد مطرد . اوتوبيسات السياحة تفرغ ما فى احشائها من سياح ، ثم تمتلىء بسياح اخرين . والحركة بركة . وماحدث فى مناطق من مصر من محاولات الاعتداءات على السياح .. لاتعترف بها الاقصر ، التى حولها قرار الرئيس مبارك إلى مدينة ذات طبيعة خاصة .. لكن مازالت العقليات التى تقوم بترجمة قرار الرئيس فى مرحلة اخذ وعطاء ، وربما محلك سر ●●

اهل الاقصر كلهم ـ ربما بلا استثناء ـ لايعيشون إلا على السياحة ، ولايتنفسون تنفسا طبيعيا إلا بالسياح .. الطفل قبل الكبير يعرف عدة لغات . هو مفطور على التعامل مع السياح . السياح يسعدون وينبسطون ويدفعون ويشترون .

ياتى السياح إلى الاقصر اساسا من اجل عيون اثارها .. فالاقصر هى طيبة ، التى وصفها الشعراء والكتاب فى الماضى بانها طيبة ذات الابواب المائة . الاقصر عبارة عن مؤسسات اثرية ، وهذه المؤسسات الاثرية يقع على قمتها الكرنك . ومعبد الاقصر وامامه طريق الكباش .. لكن هناك فى البر الغربى مؤسسات اخرى كثيرة ، يجثم على انفاسها تعديات الاهالى انفسهم ، وتجرى ازالة التعديات حتى تتنفس الاثار التى تكاد تختنق .

كل سائح يريد ان يرجع بشىء من الاقصر حتى ولو كان حفنة من حبيبات الحجارة لتظل معه الذكريات حتى يعود فى العام القادم . الامن والامان هناك متوافران ، اعتقد انه لا احد يفكر فيهما لانهما يوجدان هناك . الارهاب بعيد ، وسيظل بعيدا ، لان اهل الاقصر كلهم يعملون ويستفيدون من وجود السياح . والسياح هناك احرار فى الزيارة ، والبسكليت هى وسيلة ابتدعوها لقطع المسافات . والكتب والخرائط مع الدراجات هى وسيلة الارشاد والانتقال بالنسبة لهم . فهناك سياح ياتون فى مجموعات معينة ، وسياح تركوا كل شىء وعبروا النيل من الشرق لكى يشاهدوا الاثار معتمدين على انفسهم ، وكل الاحبة اثنين اثنين او ثلاثة ثلاثة .

منذ فترة زار فاروق حسنى وزير الثقافة معبد الكرنك . لاحظ ان الغبار يثور مع خطو اقدام السياح . بعض السياح يضع على انفه قناعا حتى لايتسرب الغبار من انوفهم داخل اجسادهم . قرر "تبليط" الممرات الرئيسية بين المقاصير والبايلونات . كما قرر وضع كسر حجارة بيضاء صغيرة من الجرانيت فى الممرات الجانبية .. تلمع مع اشعة الشمس . وقرر السياح ان يلتقطوا هذه الحجارة فى اكياس بلاستيكية ليعودوا بها معهم إلى بلادهم .. وصارت مشكلة لابد من حلها .

شاهدت بعينى راسى السياح يلتقطون هذه الحجارة ، وياخذونها معهم هذا المنظر اعادنى إلى مشعر المزدلفة بمكة المكرمة ، حيث يلتقط الحجاج الجمرات لكى يرجموا بها ابليس .. لكن مع الفارق طبعا ..

● ● ●

الاقصر بعد ان صارت مدينة ذات طبيعة خاصة تحتاج الى "نظرة فنان ..

حكاية انها مدينة ذات طبيعة خاصة ليس لها ترجمة حتى الان ، وهى مكبلة بكثير من البيروقراطية ، وهى مازالت تتبع محافظة قنا "كانك يابوزيد ماغزيت" على راى المثل المصرى .

الاقصر تحتاج إلى ادارة سياحية من الدرجة الاولى . ومعنى كلمة سياحية هى توفير خدمات تهم السائح من المواصلات والطرق ، والفنادق وحتى المطارات .

الاقصر الان تتنافس فى بناء الفنادق الـ ٥ نجوم .. والسوق يحتاج إلى فنادق الـ ٣ نجوم و٤ نجوم ايضا .. لابد ان يجرى التخطيط لها . ولابد من خريطة للمدينة بمواقع الفنادق ، ولابد ايضا من تخطيط لطبيعة الفنادق .. المعروف ان فنادق الـ ٣ نجوم هى التى تجلب الاموال لمصر ، كل الدول السياحية فى تونس والمغرب .. تتنافس بالفنادق الـ ٣ نجوم ، وليس الفنادق الـ ٥ نجوم .

يقول لى فندقى متمرس عمل فى مصر وفى الخارج : نريد ان تكون الاقصر هى المركز وهى فى الوقت نفسه منطقة الانطلاق السياحى ، نريد طرقا معبدة من الاقصر مثلا الى الغردقة ، واسوان ، وابيدوس . الخط الزراعى الضيق لايكفى . نريد مطارات مع المواصلات البرية تستوعب المد السياحى الحالى .. خاصة ان الاقصر بمطارها الكبير اصبحت مركزا مهما لاستقبال الطائرات العارضة من جميع دول العالم .

المصدر : المصـــور
التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

ان المطارات التي بنيناها ـ خاصة مطار الاقصر ـ لاتحسب حساب التوسع . فرغم التوسع في مطار الاقصر منذ عدة سنوات لاتعد على اصابع اليد الواحدة ، فمطار الاقصر الجديد يحتاج إلى توسع رغم ان التوسعات جرت فيه منذ عام ١٩٨٧ .

يقول خبير سياحي اخر :

لابد من الاهتمام بالاماكن الاثرية ..

انا مع الاثار في التشدد الحاصل الآن للحفاظ على تراث العالم من الاثار . لكن انا ضد الطريقة التي تتعامل بها الاثار . لابد من حفظ الاثار واطالة عمرها بالطرق العلمية الحديثة ، مثل الانابيب الزجاجية واللوحات الزجاجية على النقوش . ولابد ان افتح كل المقابر ، وليس مقبرتين او ثلاثا او خمسا فقط ، ليكون للسائح فرصة الاختيار .

مطلوب ان يكون المسئولون عن الاقصر اناسا ذوى مفهوم سياحي . كيف نستثمر الاقصر : الابتسامة والشمس والاثر . كل هذه مقومات احولها إلى عملة صعبة . مطلوب مسئولون فنانون حتى تكون الاقصر تابلوها يسحر .. لانريد ان تكون الاقصر قطعة من اوربا او امريكا . السياح لايريدون ذلك . وسائحة المانية قالت ـ مثلا ـ ان الاقصر لاينبغي ان تكون قطعة من المانيا . نريد الاقصر هي الاقصر .

في اوربا وامريكا واسيا الناس تدرس الاثار المصرية في المدارس ، ويكون حلم حياتهم ان يشاهدوا مصر والاقصر .. لابد للمسئول عن الاقصر ان يعرف ان الجاذبية الاولى تكون للاثار وان يغادر السائح الاقصر ولديه انطباع عن الشعب المصرى ، وهذا يتطلب جاذبية اخرى .

ونقول ايضا :

ـ هناك سياح ياتون إلى الاقصر كل عام مرة والنتين وثلاثا في العام الواحد .. عشان المصريين .. المصريون باسمون وكرماء .. ويعزمون السياح في البيوت ، والسياح لاتنسى هذه العزومات .. ويعودون إلى بلادهم مسحورين .

الاقصر منذ ٥٠ عاما هي الاقصر .. لاتتغير بذكر . الفنادق ا لبها قطاع خاص ، مجهود افراد . مطلوب توظيف المجهود الفردى إلى مجهود جماعي بخدمات تعود على البلد بالخير . فكرة الاقصر ذات طبيعة خاصة ، ان يكون كل شيء فيها مميزا . وكل شيء من اجل السياح . لابد ان يكون فيها عسكرى المرور ذا طبيعة خاصة .. الكل مثلا يلبس اللون الابيض .

الذى يريد ان يعمل في الاقصر لازم يبتكر ، ولابد ان يكون رئيس مدينة الاقصر ذا طبيعة خلاقة . لماذا لا نقيم معهد شرطة ، بالاعدادية والثانوية ونستوعب المئات والآلاف ، لكى تكون شرطة متخصصة للاقصر فقط . ولهذا فلابد من خبراء مشهود لهم بالكفاءة من السياحة والثقافة والاثار .. يجتمعون معا ويكتبون روشتة زيارة الاقصر .

لماذا لا نقيم المناسبات والمهرجانات المهمة في الاقصر كل شهر او شهرين ، مثل اوبرا عايدة ، ولماذا لانقيم مؤسسات سياحية علاجية . ولماذا لاتكون الاقصر محافظة ، ومحافظة على مستوى ؟!

● ● ●

السائح الذى ياتي إلى مصر .. لايمكن ان يرضى بديلا عن زيارة اثار الاقصر . فالأقصر هي الاثار ذات الطبيعة الخاصة في المدينة المصرية ذات الطبيعة الخاصة .. ولذلك ففي الساعات التي قضيتها في الاقصر جاءت وزيرة خارجية السويد ، وجاءت مجموعة اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ، وجاء نور سلطان نازارباييف رئيس جمهورية قازاخستان .. وغيرهم وغيرهم .. كلهم ياتون إلى مصر وقلبهم مع الاقصر .

شاهدت وزيرة خارجية السويد مع د . محمد الصغير مدير عام اثار الاقصر في معبد الاقصر الذى ازدحم بالسياح . ولمست إنبهارها حينما حكى لها د . الصغير وترجم لها النقوش على المعبد والجدران ، وشهدت الكنيسة والمسجد والمعبد مجتمعين معا داخل المعبد .

يعني ذلك ان الاثار هي التي تجذب السائح، يضاف اليها سماحة الناس والشمس المشرقة .. والتي لم تخل من لسعة برد هذه الايام .. كان الطقس قد تغير

فى صعيد مصر .. واشترى كثير من السواح جاكتات الجلود والعباءات لتقيهم البرد.

والبر الغربى فى الاقصر ، او مايطلق عليه القرنة .. هو قبلة السياح بالاضافة إلى معابد الكرنك، ومعبد الاقصر . لكن مقابر القرنة لها السبق والسحر ، وهى مقابر للملوك والملكات والدير البحرى و .. و ..

الاثار فى البر الغربى نوع من الحجر الجيرى ذى العيوب الكثيرة اهمها حساسية الحجر العالية للمياه ، بالاضافة إلى مشاكل المياه الجوفية . وهذه المشاكل مع زيادة السائحين إلى حوالى ثلاثة ملايين سائح سنويا سيخلق العديد من المشاكل ، التى لن يستعصى حلها لكى نطيل عمر الآثار ، ولهذا ينبغى مواصلة عمليات المسح الأثرى ، والمسح الجيولوجى ، خاصة ان عمليات المسح التى تمت بين عامى ١٩٧٧ و١٩٧٩ اوضحت ان هناك تحركات صخرية كبيرة فى الجبال قد تؤدى إلى تهديد المقابر فى وادى الملوك . خاصة مقبرة سيتى الاول . ثم ان مقبرة توت عنخ آمون ورمسيس الثانى ، والسادس والتاسع كلها مهددة من خلال الشقوق الصخرية الحديثة . ونتيجة للامطار على الجبال . ولهذا لابد من توافر اجهزة القياس للانذار بحركة الصخور ومستويات الرطوبة على ان يتم تركيبها فورا بالمقابر .

يقول السيد حجازى مدير منطقة اثار البر الغربى ان وادى الملوك ومقابره تعد كيانا اثريا فريدا يتبادل العلاقة ببعضه ، ولابد ان تعمل فيه لجنة واحدة من المتخصصين من ذوى الخبرة . وتكون اولوياتها الحفاظ على وادى الملوك ومقابره لاجيال عديدة مقبلة ، ولابد من متابعة مستمرة للمسح الهيدرولوجى ، ورسم خرائط تفصيلية له ، واجراء المزيد من الاختبارات على الصخور ، واقامة مركز للحفاظ على الآثار يضم معملا صغيرا ، ونظاما دائما للانذار بتحرك الصخور .

والمعروف انه خلال يناير ١٩٩٣ فإن الزيارات للقرنة بلغ ثمن تذاكرها للسياح الاجانب مليونا ونصف المليون جنيه . وعدد السياح الذين زاروه بلغ اكثر من ثلث مليون زائر ، وان السياحة متنامية .. وهذا لابد ان يتبعه جهد كبير فى الترميم ، وفتح المقابر .

• • •

وجهد الترميم ايضا لابد ان تواكبه ازالة التعديات على مناطق وعلى المقابر نفسها وقد اتفق ان هذه الازالة لابد لها من وجه انسانى . وهذا الوجه الانسانى تمثل فى محاولة نقل السكان إلى منطقة شمال الطارف ، وهى منطقة جرى جسها عدة مرات وليس فيها اثار لكن البعض يحاول ان يجعل من نقل السكان إلى الطارف عملية تدمير ، ويؤكد ان المنطقة الجديدة فيها اثار . ولاشك فى أن المنطقة ليس فيها اثار ، ولابد من نقل المتعدين إلى هذا المكان للحفاظ على المقابر فى القرنة .. بل إطالة عمر الآثار بابعاد السكان عنها ، سواء المتعدين عليها ، او الذين معهم مايثبت انهم اقاموا مساكنهم بطريقة شرعية فى الماضى .

ان هيئة الآثار عليها عبء كبير فى الاقصر بالذات .. انها تتعامل مع اثار تعتبر سدس التراث الثقافى العالمى . والمطلوب منها اقامة مؤسسات مستقلة ، كان تكون هناك مؤسسة للكرنك ، واخرى لوادى الملوك ، وثالثة لمعبد الاقصر وطريق الكباش ، ورابعة .. وخامسة . ولابد لهذه المؤسسات من مسئوليات محددة من ناحية التطوير والترميم والاهتمام بالمسح الجيولوجى وتحرك الصخور وحالة النقوش والالوان ، وتطوير المناطق .. كل ذلك من اجل اطالة عمر الآثار . وهذه دعوة لفاروق حسنى وزير الثقافة ولهيئة الآثار ممثلة فى شخص رئيسها د . محمد ابراهيم بكر .

أحمد أبوكف

السياحة تعود إلى معدلاتها أوائل مارس

الدوحة ـ من عبدالكريم يعقوب:

اكد السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى إن السياحة العربية والأجنبية لمصر ستعود إلى معدلاتها الطبيعية أوائل مارس المقبل بعد أن إنحسرت موجة الإرهاب، وعودة الثقة بالكامل فى الامن والإستقرار بمصر، وقال إن المؤسسات والهيئات الدولية عرفت حقيقة الأحداث الفردية المحدودة للمتطرفين الذين يرتدون عباءة الدين، واصبح الشعب المصرى ينبذهم لانهم يعملون على تدمير إقتصاده ومصالحه.

واضاف الوزير ـ فى اللقاء الموسع الذى عقده فى السفارة المصرية بالدوحة مع مديرى شركات السياحة والسفر بدولة قطر ورجال الإعلام المحليين والخليجيين. إنه لاتوجد ابدا أية تفرقة فى المعاملة بمصر بين السائح العربى والأجنبى، وقال أنه مستعد لحل أية مشاكل أو عقبات

ومسئول امريكى يناقش اجراءات حماية السائحين

قام جيمى سوريانو سكرتير اول السفارة الامريكية بالقاهرة بزيارة الى محافظة اسيوط استغرقت يومين لمناقشة اجراءات حماية السائحين.

التقى «سوريانو» مع اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط واللواء عبدالوهاب الهلالى مدير الامن وبعض المسئولين بالمحافظة. كما زار المسئول الامريكى المواقع السياحية والاثرية.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

السياحة الحلال.. والحرام

السؤال لايجوز طرحه ، وهو من باب الملصقات التى انشقت الارض واخرجتها لتقول للناس : « لاللارهاب » ، وهو ايضا من باب السينما والغناء وباقى الفنون التى تجد حتى اليوم من يسأل : هل هى حلال أم حرام ؟.. واذا كان المتشددون يتطلعون الى « ايران » باعتبارها بلدا رائدا فى التعصب واصدار الفتاوى المتشنجة البعيدة عن روح الاسلام الحقيقية ، فلقد اوحشنى اهتمام الايرانيين بالسياحة وبالسينما . رأيت ممثليهم فى بورصة برلين السياحية فى العام الماضى يبحثون عن اسواق جديدة ولست اعتقد انهم يضعون شروطا مسبقة على السائح الذى يختار السفر الى بلادهم فكل من يدفع يذهب وكل من لاينتابه الخوف مما يسمع عما يجرى فى ايران يمكنه الذهاب .. ربما كانت هناك قيود على السياح وعلى الاجانب المقيمين فيما يتعلق بملابس المرأة او الاختلاط بين الجنسين او تناول المشروبات الكحولية ، ولكن السياحة مرحب بها ويسعون اليها بدليل الوفود التى يرسلونها للتسويق والاجنحة التى يقيمونها فى المؤتمرات السياحية الدولية .. ولقد كانت ايران فى مؤتمر « الفيتور » باسبانيا يمثلها نائب وزير سياحتها الذى عقد مؤتمرا صحفيا سأله فيها الكاتب السياحى المصرى « عبد الرحمن سليمان » عن حكاية الحلال والحرام .. جاء السؤال فى زمانه ومكانه فلم يكن امام الرجل الا ان يعلنها صريحة ويحلل مايحرمه اعوانه ومديروه .. حتى المسئول الايرانى لم يقل بما يقوله الصبية الذين يلقون الحجارة على اتوبيسات السياحة او يستخدمون عبوات ناسفة للارهاب او هدفهم هو تطفيش السياح واثارة الذعر بينهم .. وفى نفس الوقت يبالغ الاعلام الاجنبى فى تضخيم ما يجرى فى مصر بشكل فى وجود قوى اخرى منافسة لمصر فى مجال السياحة من مصلحتها ان تتحول المجموعات السياحية من مصر اليها .. غير ان ذلك امر مؤقت فمطاردة الارهاب « أمنيا » تجرى على قدر المستطاع ، وازالة الاثار « النفسية » لدى الاجانب الراغبين الخائفين من السياحة الى مصر بدأت تاخذ طريقا يبتعد عن التهوين مما يعطى مصداقية قد تؤتى ثمارها فى الموسم القادم .. المشوار ليس سهلا والمسألة تحتاج الى مزيج من الخبرة والجرأة والحكمة وتوجيه الاعلام الى الجهات التى يهمها الامر باللغة التى يفهمونها وبعيدا عن عبارات الاستهلاك المحلى وبيانات كله تمام والارقام البهلوانية .

ولعل النكسات المتتالية التى منيت بها السياحة فى مصر منذ طفرتها الاخيرة ابتداء من احداث الامن المركزى وحرق شارع الهرم وحتى احداث مطاردة السياح فى شوارع مصر ، ولعل فترة الركود الحالية تعطينا فرصة للنظر فى صناعة السياحة [illegible] واصلاح ما يشكو منه الجميع فى مجال [illegible] او [illegible] المبالغ فيها او الضحك على الذقون او ذبح [illegible] التى تبيض الذهب او المضاربة القاتلة [illegible] المتنافسة بما يضر بالاقتصاد [illegible]

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحت الحراسة

سألتني كاتبة سياحية يونانية ونحن عائدون من رحلة سريعة الى بورسعيد فى أتوبيس سياحى ضمن وفد الكتاب والصحفيين السياحيين اعضاء البحر الابيض المتوسط .. لماذا كل هذا ؟.. وكانت تقصد الحراسة المفروضة على الاتوبيس ومن فيه .. شرحت لها الامر فى أحسن صورة ممكنة ولكنها لم تقتنع ، فمع الاعتراف بأهمية حماية السائح فان القلق ينتابه لمجرد ان يعرف انه فى خطر الى حد ان الشرطة تصاحبه وتعد عليه أنفاسه .. وليس هناك من هو ضد تأمين الحركة السياحية عموما ، وخصوصا فى تلك الاوقات .. ولكن الطريقة التى تتم بها ، والعلنية المقصودة ، وتبديل الحراسة من نقطة الى نقطة مع توقف الاوتوبيس ، والسرعة البطيئة التى يضطر اليها السائق لانه لابد وان يتبع سيارة الشرطة ولا يتخطاها .. وأحيانا تكون السيارة على مهلها او يكون السائق على مهله ، ولا مجال للاحتجاج ولا فرصة لطلب السرعة .. واذا كان لابد من الحراسة فلماذا لا تتم باسلوب مختلف وبطريقة لاتثير تساؤل السياح ، بل خوفهم .

نفس الشيء حدث فى الاسكندرية ونحن مجموعة من الصحفيين المصريين والدبلوماسيين اليابانيين نزور بعض المواقع فى اوتوبيس سياحى .. كانت المسألة اكثر « شياكة » لان سيارة الشرطة التى تسبقنا جديدة وسريعة وتطلق أصواتا مميزة تلفت الانظار ، وكان من السهل علينا ان نقول للاجانب بانه نوع من التشريفة والاهتمام .. ولكن المسألة ـ من جانب اخر ـ كانت اكثر تعقيدا لاننا كنا نسير فى شوارع المدينة المزدحمة ونسبب ازعاجا للمواطنين ونلفت نظرهم بشكل صارخ الى ان « الاتوبيس جاى » .. ولقد كان السؤال فى الاسكندرية هو ان الشرطة تلفت الانظار بالصوت والصورة لمن يهمه الامر بان ركاب الاتوبيس على درجة من الاهمية ، واذا كان هناك متهور او متطرف او حاقد فليتقدم .. وكان السؤال الثانى هو : لو انه فرض لاقدر الله وحدث هجوم ما فهل قوة الشرطة المرافقة قادرة على التصدى للهجوم ؟.. والسؤال يحمل الشك فى تلك القدرة .

وقبل ذلك استمعت الى الشكوى من الحراسات المرافقة لسيارات السياحة على طريق رفح العريش القاهرة ، خصوصا وان السياح يضطرون للانتظار طويلا حتى تتكون قافلة من السيارات فتصبح رحلة الحراسة واحدة ، كما ان احدا غير مسموح له بالتوقف فى الطريق الى اخر كل المعانى التى تجسد الاحساس بأنك حبيس الاتوبيس !

واذا كنا قد رفضنا جميعا تلك الشعارات « السانجة » التى ملأت شوارع القاهرة تقول «لالللاهارب » باعتبار انها تؤكد وجود الارهاب وتثير الخوف اكثر مما تثير الاطمئنان ، فاننا ندعو الى التفكير بهدوء وبدون عصبية فى جدوى الحراسة « السانجة » على الاتوبيسات السياحية .. واذا كان لابد من الحراسة فلنبحث معا ـ سياحة وأمن ـ عن أفضل الطرق التى لاتستفز السائح أو تثير تساؤلاته .

محمد العزبي

٥٣ ألف غرفة سعة الطاقة الفندقية فى مصر

□ القاهرة ـ شريف شكرى:

أشار اخر تقارير وزارة السياحة المصرية إلى أن عدد الغرف فى الفنادق والبواخر والقرى السياحية بلغ ٥٣٣٣٤ غرفة، ١٦٪، منها تابعة للقطاع العام و٨٤٪ تابعة للقطاع الخاص والمشترك.

ويبلغ عدد المنشآت ٦٣٠، منها ٤٤ تابعة للقطاع العام بنسبة ٧٪، والباقى تابع للقطاع الخاص بنسبة ٩٣٪. ويصل عدد الفنادق العائمة ١٧٥، ٥٪ منها للقطاع العام و٩٥٪ للقطاع الخاص.. وتحتوى هذه الفنادق على ٨٩٤٨ غرفة نصيب القطاع العام منها ٧,٥٪، والقطاع الخاص ٩٢,٥٪.

كما يبلغ عدد الفنادق والقرى والبواخر المصنفة خمسة نجوم ١٢٢ فندقا منها للقطاع العام بنسبة ١٦,٣٪ أما القطاع الخاص والمشترك فيمتلك ١٠٢ فندق بنسبة ٧و٨٣٪.. وتحتوى هذه الفنادق على ١٨٤٦٩ غرفة يمثل القطاع العام نسبة ١٦,٢٪ والقطاع الخاص والمشترك ٨٣,٨٪.

وبالنسبة للفنادق والقرى والبواخر المصنفة أربعة نجوم فيبلغ عددها ٨٧ منشاة منها ١٤ للقطاع العام بنسبة ١٦,١١٪ و٧٣ للقطاع الخاص والمشترك بنسبة ٨٣,٩٪.. وتحتوى على ٩٦٧٦ غرفة تمثل نسبة القطاع العام ٢٣,٤٪ أما نسبة القطاع الخاص والمشترك فتبلغ ٧٦,٦٪. كما يوجد فى مصر ١٧٢ فندقا وباخرة وقرية سياحية مصنفة ثلاثة نجوم منها ٩ تابعة للقطاع العام بنسبة ٥,٢٪ و١٦٣ للقطاع الخاص والمشترك بنسبة ٩٤,٨٪. أما عدد الغرف فيصل إلى ١٣٥٥٦ تبلغ نسبة القطاع العام فيه ٨٪ والقطاع الخاص والمشترك ٩٢٪.

أما القرى والفنادق والبواخر المصنفة نجمتين فيبلغ عدها ١٤٦ تحتوى على ٦٢٦١ غرفة كلها تابعة للقطاع الخاص والمشترك.. ويبلغ عدد الفنادق المصنفة بنجمة واحدة ٨٤ فندقاوتحتوى علي ٣٠٣٢ غرفة.

ويوجد حاليا ١٩ فندقا وقرية وباخرة لم يتم تقييمها بعد لتحديد مستوى الخدمة بها ويمتلك القطاع العام واحدة فقط منها والباقى للقطاع الخاص والمشترك. كما يوجد حاليا ١٤٥ فندقا وقرية وباخرة سياحية تحت الانشاء.. تضم ٨٢ فندقا و٢٢ فندقا عائما و٣١ قرية سياحية.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

ركود كبير فى حركة السائحين بالغردقة والبحر الأحمر

مضاربة شديدة لخفض الأسعار للأجانب.. بعد انهيار الموسم السياحي

تشهد الحركة السياحية لمدينة الغردقة، وساحل البحر الأحمر ركودا كبيرا، تشمل السياحة الداخلية والخارجية وتبلغ نسب الأشغال فى أغلب وأكبر القرى السياحية، مابين ٢٠٪ أو ٣٥٪. وهذه النسب لاتكفى لتشغيل القرى بطريقة اقتصادية، ويتم تحقيق خسائر يومية نتيجة التشغيل للمعدات والمناطق الاساسية بالقرى، التى لايمكن غلقها مؤقتا ورغم الكوارث التى يمر بها اصحاب المنشآت منذ بداية الموسم الحالى، فلم يتم تسريح عامل واحد، كا يؤكد يسرى ابو على نائب رئيس احدى الشركات الكبرى بالغردقة. وتقوم ادارات القرى بالتعاون فيما بينها لعمل برامج ترفيهية موحدة، لخفض النفقات، وامتاع السائح، وايجاده فى وسط مجموعات كبيرة، ليشعر بكثافة السائحين. كما تعمل ادارات اخرى على استغلال حالة الركود لاعادة تعمير وتطوير منشآتها، تحسبا لاعادة الحركة السياحية كسابق عهدها بالمنطقة. وقام يسرى الشامى محافظ البحر الأحمر، بالاتفاق مع شركة توزيع كهرباء القناة، لتقسيط فواتير استهلاك الكهرباء، للمنشآت السياحية، على ان يتم دفع قيمتها بالكامل فى حالة انتعاش الموسم . ولكن فى غفلة من المسئولين بوزارة السياحة تقوم حاليا بعض القرى بتخفيض أسعارها بدرجة مهينة للسائحين الاجانب حتى وصلت الى ٢٠٪ من الأسعار المعلنة والسابق الاتفاق عليها مع الوزارة وهذه الطريقة وان كانت حسنة النية فى ظاهرها الا انها تحطم المنشآت السياحية وسمعتنا فى الخارج حيث يتم جذب نوعيات ردية من السائحين للاقامة فى قرى فاخرة، وتتم اجراءات الخفض على حساب جودة المنتج السياحى والخدمة المقدمة فيتناقل السائح سمعتنا فى الخارج بطريقة سيئة. كما يستغل منظمو الرحلات فى الخارج انهيار الأسعار فى المنشآت السياحية، لضرب أسعار الرحلات فى مصر لمواسم طويلة قد تستغرق عدة سنوات، وان عادت الحركة السياحية لسابق عهدها. واذا كانت الادارات الضعيفة تقوم بهذا الاجراء لتحقيق الحد الأدنى من الدخل، لدفع مرتبات العاملين وتكلفة التشغيل، فلماذا لاتقوم بالترويج للرحلات لمجموعات من المصريين من خلال النقابات والهيئات ومكاتب الموظفين.. ويتم تحصيل قيمة الرحلات من الجهات التابعة لها، وتقسيطها على الموظف.. أسوة بسياحة الحوافز القادمة من الخارج.. وطالما يحصل الأجنبى على تخفيضات هائلة فلما لايتم منح هذه الميزة للمصريين ايضا، خاصة مع قرب انتهاء الموسم الشتوى وبداية التجهيز لاحتفالات الأعياد والاجازات الصيفية بالدولة.



اختفى زحام السياح بسبب جريمة ضرب الموسم السياحى

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢

□ وزير السياحة قبيل سفره الى ايطاليا:

التعاقد مع شركة دولية للدعاية لتنظيم حملة اعلامية سياحية لمصر بالخارج

كتب . مصطفى البدوى :

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى انه تم التعاقد مع اكبر شركة دولية للعلاقات العامة باوروبا والولايات المتحدة الامريكية ، لتنظيم حملة اعلامية مكثفة للدعاية والترويج لمصر بالخارج ، وذلك من خلال التحرك المباشر والسريع فى الاسواق السياحية الاوروبية والامريكية فى نفس اللحظة لمواجهة الحملات المغرضة ضد مصر، والرد عليها باسلوب علمى واعلامى متطور على النحو الاوروبى وقال انه يتوقع ان تستعيد مصر حركة السياحة الدولية خلال الشهرين القادمين.

واضاف . قبيل مغادرته القاهرة امس، فى طريقه الى ايطاليا، لعقد



فؤاد سلطان

سلسلة لقاءات مهنية اعلامية مع منظمى الرحلات السياحية، ورجال الاعمال والاعلام السياحى . انه سيلتقى فى اول مارس القادم بالقاهرة مع عدد من رؤساء ومديرى شركات العلاقات العامة الدولية لوضع الخطوط العريضة لهذا التحرك ومناقشة خططها لهذه الحملة التى ستبدا الشهر القادم. وقال الوزير: ان سيحضر فى ايطاليا بورصة ميلانو للسياحة الدولية والتى تستمر ٣ ايام وذ لك فى نطاق التحرك المستمر والجهود المكثفة لتنشيط حركة السياحة الدولية الى مصر وقال ان الوزارة تعاقدت مع بعض شبكات التليفزيون العالمية فى اوروبا والولايات المتحدة الامريكية لعرض افلام ومواد عن مصر لمدة ٣٠ ثانية ٤ مرات يوميا للتذكرة بمصر فضلا عن عرض ٣ افلام عن مصر مدة كل منها ٣ دقائق فقط على غرار الحملات التى تقوم بها اسبانيا وايطاليا واليونان وقبرص فى شبكات التليفزيون العالمية وذكر ان هذه الحملة تتكلف مليون دولار.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ فراير ١٩٩٣

اسوان.. والطبيعة.. ومناقشات السياحيين

● فى أسبوعين متتاليين كنا فى أسوان .. وكم سعدنا جميعا بهذا ، أن نكون فى هذه المنطقة الجميلة من نيل مصر .. بل لا أبالغ إذا قلت .. انها أجمل مناطق النيل .. فى تشكيلات بديعة .. والخضرة من أشجار السنط .. وأشجار النخيل تتناثر على الجانبين .. بينما الاشرعة البيضاء تمتد على الشاطئين .. أوتسير بين الجزر حاملة السياح فى واحدة من أمتع الرحلات .. باختصار الطبيعة الجميلة والصفاء .. والهدوء .. والجو النقى .. كل هذا يجعل من زيارة أسوان رحلة تصفو فيها النفس .. ويهدأ فيها الانسان بعد ضجيج الحياة فى القاهرة .

● وقد كانت زيارتنا الاولى لاسوان مع افتتاح فندق جزيرة ايزيس . وكانت زيارتنا الثانية مع افتتاح فندق بسمة .. وقد شرف الفندقان بزيارة الرئيس حسنى مبارك منذ أيام حيث التقى بأسرة الفندقين وكانت زيارته خير حافز لهما ولغيرهما على المزيد والمزيد من الاستثمار .

● وكانت لهذه الزيارات للرئيس مبارك فى أسوان دورها أيضا فى دعم الحركة السياحية . فقد أعلن الرئيس مبارك بوضوح للجميع ان الاعتداء على السياحة اعتداء على كل شعب مصر . ولم يعد هناك بعد ذلك فرصة لاى تهاون مع أعداء الشعب من المخربين والمجرمين الذين يحاولون تدمير حياة هذا الشعب واقتصاده .

● فى هذه الزيارة أيضا واصل الرئيس مبارك لقاءاته مع السياح مرحبا بهم فى مصر ومستجيبا لرغباتهم فى التصوير معهم أوالتوقيع على مايقدمونه له من أوتوجرافات أوبطاقات معايدة .. ومثل هذه اللقاءات سوف تحفر فى ذاكرة كل سائح سعد بها .. وسوف ينقلها بفخر الى كل من يعرفه فى بلده .. وسوف يتحدث الجميع معا عن رئيس مصر الذى ينزل بنفسه الى السياح ويلتقى بهم ويتحدث معهم .. وسوف يتحدثون عن شعب مصر الودود الامن المضياف .. وسوف يتأكد الجميع ان هذه هى طبيعة شعب مصر . وأن العنف المستورد إلى مصر ، ليس أبدا من طبيعة أهلها

● زيارتنا الاولى الى اسوان فى هذين الاسبوعين بدعوة من آل عزب : الوالد محمد عزب رئيس مجلس إدارة ايزيس للفنادق ، والابنين ناجى عزب ومجدى عزب عضوا مجلس الادارة .. ورتبت لنا طائرتان من طيران زاس نقلت المدعوين الى أسوان من ممثلى صناعة السياحة فى مصر وعلى رأسهم وزير السياحة . ليشهدوا افتتاح جزيرة أسوان .. الفندق الذى أقيم على جزيرة بأكملها مساحتها ٣٠ فدانا .. ويضيف الى أسوان ٤٠٠ غرفة من فنادق الخمسة نجوم ..

● وكانت زيارتنا الثانية لاسوان منذ أيام .. بالتحديد يوم الاحد الماضى .. بدعوة من الاخ العزيز أنطوان رياض رئيس مجموعة جنوب سيناء للسياحة .. ومالكة فندق « بسمة » : ٣٠٠ حجرة والذى بنى على ربوة تطل على نيل أسوان فى واحد من أحسن مواقعه .. ونقلت المدعوين أيضا طائرتان من « شروق للطيران » . وكانوا جميعا يمثلون صناعة السياحة فى مصر تمثيلا جيدا .. وكان على رأس المدعوين فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى .. وقد أضاف الفندقان نحو ٥٠٪ من الطاقة الفندقية فى أسوان من مستوى ٥ ، ٤ نجوم

● كان برنامج هذه الزيارة يضم ندوة للكتاب السياحيين المصريين تعقد فى فندق بسمة

الحركة السياحية بدأت تعود

● وكان أهم ماجاء فى هذه الندوة التى عقدت من أجل مناقشة وسائل تنمية بحيرة ناصر فى أسوان .. هو ماجاء فى المناقشات عن قضية الارهاب وتأثيره على حركة السياحة .. وقد أعلن الوزير ان حركة السياحة الى مصر بدأت تعود وان الناس فى الخارج بدأوا يدركون ان هذه الفرقعات ليست من طبيعة هذا الشعب الامن والمسالم وأنها لاتمثل أبدا اتجاها عاما بين المصريين .. وقال الوزير ان هناك حالة وفاة واحدة و١٣ اصابة بسيطة من بين ثلاثة ملايين ومائتى ألف سائح زاروا مصر فى عام ١٩٩٢ . وهى نسبة لاتذكر

والدا الممرضة البريطانية يزوران مصر

● وقد روى فؤاد سلطان قصة والدي الممرضة البريطانية التي راحت ضحية حادث ارهاب في صعيد مصر . فقال أنه رأى ان يدعوهما لزيارة مصر والتعرف على شعبها ودون أي ضجيج اعلامي .. وان الوالدين قبلا الدعوة وقاما بالزيارة وطافا بالعديد من المناطق السياحية في القاهرة وشرم الشيخ وفي الاقصر وأسوان وزارا الموقع الذي توفيت فيه ابنتهما والتقيا بالناس هناك .. وبهرهما شعور المصريين البسطاء في هذه المنطقة وشعرا فعلا بأن هذا الشعب ليس شعبا عدوانيا .. بل هو شعب عطوف .. كريم مضياف . وبود .. وعندما استقبلهما وزير السياحة في ختام زيارتهما كانت الصورة لديهما قد تغيرت تماما .. لقد كانا قبل حضورهما الى مصر قد رفعا قضية على الحكومة البريطانية لسماحها بسفر البريطانيين الى مصر « وهي تعلم بهذا الارهاب » .. ولكن الان اطمأن ضميرهما الى أن ماحدث كان شيئا عارضا وأن ابنتهما كانت ستموت في أى مكان لان هذا هو عمرها وعبرا للوزير عما شعرا به من ود وعطف وكرم مشاعر لاتنبع إلا من شعب أصيل

وقال الوزير ان كلمات الاب والام لاتعدلها أى دعاية وأن دموع التأثر كانت تسقط من عينيه لما سمعه من الاب والام

اعلانات لمصر في تليفزيونات أوروبا وأمريكا

وتناول وزير السياحة والطيران الجهود التي تقوم بها الدولة في مواجهة التغطية الاخبارية المحمومة على صفحات الصحف العالمية لبعض أحداث الارهاب في مصر وقال انه : « لاول مرة سنتوجه الى المستهلك باعلان مباشر اننا ندرك ان جميع منظمي الرحلات معنا يريدون ان يوجهوا رحلاتهم الى مصر .. وقد بذلنا جهودا لتعريف العاملين لديهم بمصر من خلال رحلات اما مجانية أورحلات مخفضة وهؤلاء يمكنهم اقناع العميل بالسفر الى مصر لانهم الذين يتولون بيع الرحلات على « الكاونتر » .

والان جاء دور المستهلك الذي يقرأ أويشاهد في التليفزيون ويتأثر بما يماينشر .. لهذا قررنا عمل اعلانات مبكرة في محطات التليفزيون الاوربية والامريكية بمعدل ٣ مرات يوميا في أفلام سريعة مدة كل منها ٣٠ ثانية بهدف التذكرة بمصر ومافيها من امكانات سياحية .. كذلك أعددنا ثلاثة أفلام كل منها مدته ٣ دقائق لتوزيعها على شبكات التليفزيون .. لكي تعلن للمستهلك ان مصر مازالت في السوق .. وتنافس الجميع بمنتجها السياحي المتميز ..

● في هذا الاطار تحدث وزير السياحة أيضا عن التعاون مع عدد من شركات العلاقات العامة العالمية لتحسين صورة مصر التي يحاول البعض تشويهها . وكذلك مواجهة ماينشر في هذا الاطار .. وقال الوزير ان هناك عروضا من ٣ شركات علاقات عامة قوية في أوروبا وأمريكا .

● وقد اثارت هذه النقطة مناقشة هامة شارك فيها فؤاد سلطان وزير السياحة ومحمد نسيم رئيس هيئة التنشيط السياحي السابق ورئيس سيناء للفنادق وحمدي الشامي وكيل أول وزارة السياحة ..

فقد طلب محمد نسيم انشاء جهاز اعلامي يخطط ويحلل ويتابع على الفور ماينشر ضد مصر في الخارج .. وقال محمد نسيم ان السياحة الان صناعة رئيسية في مصر أنفق عليها من الاستثمارات عشرات المليارات .. ومع ضخامة هذه الاستثمارات فإن هناك أيضا ضخامة في الاثر السلبي لاى أحداث صغيرة يتم تضخيمها اعلاميا في الخارج .. ولهذا لابد من انشاء هذا الجهاز ليتابع كل مايقال أوينشر عن مصر . ويتحرك بسرعة لمواجهته

وأكد حمدي الشامي أهمية هذا الجهاز أيضا .. وطالب بأن يكون وراءه فريق عمل مصري يعد له ويتابع معه ويزوده بالمعلومات والبيانات التي يستخدمها في أداء دوره ومسئولياته ..

- وقال فؤاد سلطان انه مقتنع تماما بضرورة وجود مثل هذا الجهاز ولابد من العمل على انشائه ليتعاون مع شركات العلاقات العامة التي تقرر أن نتعاون معها وزارة السياحة وقطاع الاعمال لمواجهة كل مايشوه صورة مصر

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤-٢ فبراير ١٩٩٢

الجميـع متفـاءلون

● ومع ان هذه الجوانب كلها لم تكن فى اطار الندوة لان الندوة كانت أصلا مخصصة لتنمية منطقة بحيرة ناصر .. لكن موضوع الارهاب ومواجهته كان هو الموضوع الذى يشغل بال كل الحاضرين .. ولكن التفاؤل كان طابع الجميع بلاشك .. حيث بدأت الحركة تنتعش من جديد .. وكانت كلمات زميلنا رئيس جمعية المراسلين الاجانب فى مصر والتى نطقها بالعربية التى يجيدها حيث أمضى فى مصر ٣٠ عاما ، وهى ان مايحدث من الارهاب أومن النشر المكثف عنه فى الخارج هو « هوجة ستنتهى » . كانت فعلا معبرة عن رأى الجميع وتفاؤلهم بأنه لايصح فى النهاية إلا الصحيح . كما أعلن الزميل والصديق جلال دويدار رئيس تحرير الاخبار ورئيس جمعية الكتاب السياحيين .

تنمية البحيرة .. والسياحة العالمية

● أما عن موضوع الندوة : تنمية بحيرة ناصر ، أوكما يسميها البعض الان بحيرة السد العالى ، فقد كانت هناك أيضا عدة مناقشات هامة .. فقد أعلن فؤاد سلطان وزير السياحة ان هذه المنطقة بكل ماتضمه من شواطىء وجزر صالحة للزراعة والاستثمار السياحى الى جانب استغلال البحيرة فى السياحة وفى زيارة للآثار المتبقية على الشاطىء ، هى منطقة مبشرة جدا بمستقبل كبير واضافة حقيقية للمنتج السياحى المصرى .

● وقال الوزير ان هناك مشروع للفنادق العائمة يضم فندقين عائمين سيعملان بين أسوان وأبوسمبل .. وسيبدأ أولهما فى العمل فى شهر سبتمبر القادم ويتاح للمشاركين فى رحلات هذه الفنادق زيارة نحو ٦ معابد لاتتاح الان زيارتها .. وقد تم الاتفاق مع فاروق حسنى وزير الثقافة على ان تعاون السياحة مع الاثار فى تهيئة الظروف الملائمة لبدء زيارة هذه المعابد

فريق عمل من ٣ وزارات لتنمية البحيرة

● وقال وزير السياحة ان الرئيس حسنى مبارك ناقش فكرة تكوين فريق عمل من أجل البحيرة من وزارات السياحة والزراعة والتعمير ..

● وقال الوزير أيضا ان الرئيس مبارك طلب ان يمد الاعفاء الضريبى من خمس الى عشر سنوات وهو الاعفاء المقرر للمناطق النائية تشجيعا للتنمية فيها ، الى كل من الاقصر وأسوان .. وبذلك تتاح الفرص للمستثمرين للعمل فى هاتين المحافظتين مع هذا الحافز الهام ..

● وقد عرض فى الندوة فيلمان أولها عن مصر والسياحة فيها وزيارات الرئيس مبارك للمناطق السياحية وقد أنتجته جمعية الكتاب السياحيين المصريين وأخرجه الزميل حسن الرزاز عضو الجمعية .. أما الفيلم الثانى فكان عبارة عن مجموعة من الشرائح الملونة فى البحيرة .. وقد أثارت هذه اللقطات الامال فى الاستغلال السياحى للبحيرة فى رحلات صيد الاسماك .

صلاح عطية

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

رحلة

بقلم :جلال دويدار

لن يطفئوا الشمس ولن يوقفوا الحياة أبدا

فى اطار التحرك المستمر للتاكيد على اهتمام الدولة بصناعة السياحة باعتبارها من اهم مصادر الدخل القومي وايماننا بانها رزق منحه الله لمصر تعم خيراته على الملايين من ابناء الشعب، جاءت زيارة الرئيس حسنى مبارك لاسوان مدينة التاريخ والسد العالى والدفء والشمس الساطعة.

وكعادته دائما والتزاما بمبادراته الايجابية فى قيادة عمليات الترويج للسياحة حرص الرئيس مبارك على ان يلتقى باكبر عدد من السياح ضيوف مصر ليقول لهم انهم فى رعاية شعب مصر ورئيس مصر.

وتتسم هذه الزيارات التى يقوم بها مبارك للمواقع السياحية بالاهمية الاقتصادية القصوى .. خاصة بعد ان اصابت سهام الاجرام الطائشة حركة السياحة بالكساد وادت الى حرمان الملايين من الكادحين من لقمة عيش شريفة.

• • •

وتمثل لقاءات الرئيس بالعاملين فى صناعة السياحة شحنة معنوية هائلة تشجعهم على تكثيف جهودهم لتنشيط حركة السياحة .. كما انها فى نفس الوقت .. رسالة الى الشعب تدفعه الى التصدى لاعدائه الذين يتربصون بمصر لايريدون لها التقدم او الخروج من ازمتها الاقتصادية.

وخلال زيارة الرئيس مبارك لاسوان احدى مناطق الجذب السياحى الهامة فى مصر تم افتتاح فندقين كبيرين هما فندق جزيرة ايزيس العملاق (٤٠٠ غرفة) وفندق بسمة (١١٠ غرف). ان المشروعين يمثلان اضافة هائلة للطاقة الفندقية فى اسوان التى كانت تعانى من نقص كبير فى هذا المجال. وسوف يؤدى افتتاح هذين المشروعين بامكانياتهما الضخمة الى زيادة [illegible] فى عدد السياح وعدد الليالى [illegible] .

ان تحقيق هذا [illegible] يعنى فى النهاية ارتفاع معدلا [illegible] القومى الى جانب المساهمة [illegible] اصلاح ميزان المدفوعات .. وهو ما [illegible] مزيدا [illegible] وبرنامج [illegible]

• • •

ان زيادة أعداد السياح ليست وحدها هدفا من اقامة المشروعات الفندقية .. بل ان هناك هدفا هاما آخر هو زيادة فرص العمل للشباب بأجور عالية ترفع من مستواهم المعيشى وتساعد اسرهم على مواجهة ظروف الحياة ومن مميزات المشروعات الفندقية انها تحتاج الى العمالة المكثفة. وبذلك تساهم فى القضاء على البطالة. وقد شاهدت المئات من الشباب الاسوانى يعمل فى كل الوظائف السياحية والفندقية إنهم يتحملون الآن مسئولية الدفاع عن السياحة التى فتحت باب الرزق امامهم. وليس العمل فى الفنادق والاعمال السياحية هو كل ماتقدمه هذه الصناعة لابناء اسوان والصعيد .. بل ان هناك ايضا الانشطة غير المباشرة التى تشمل مبيعات المحلات التجارية والهدايا ووسائل المواصلات المختلفة برية ونيلية.

وقد لمسنا خلال الزيارة السريعة التى قمنا بها لاسوان آثار حالة الكساد التى احدثتها جرائم اعداء السياحة على الكادحين العاملين فى هذه الانشطة.

• • •

وفى لقائه برجال القوات المسلحة فى المنطقة الجنوبية والذى جرى باحدى القواعد العسكرية بأسوان تحدث الرئيس مبارك عن دور الاستقرار فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وامتداد تأثيره الى كل فئات الشعب. وقال ان النهضة السياحية هى احدى نتائج هذا الاستقرار وانها وصلت فى مصر الى معدلات عاليه بلغت ٣٩٪ من حجم السياحة الكلية الوافدة، الى منطقة الشرق الاوسط. واشار الى الآثار السلبية التى ادت اليها بعض الاعمال غير المسئولة التى ارتكبت ضد السياحة. وقال انه يبدو ان النجاح الذى حققته السياحة فى زيادة دخل المواطنين قد أثارت حقد الكارهين لمصر لكى يقوموا بهذه الاعمال مستهدفين نفس الاضرار بالاقتصاد القومى.

• • •

وامام هذه الحقائق الواضحة تماما فإن الشعب يقف الآن بالمرصاد لكل المتآمرين .. ولن يسمح ابدا بأن تكون مصالحه ومصالح مصر مجالا لعبث الذين فقدوا انتماءهم للوطن استجابة لتحريض الموتورين.

انهم لن يطفئوا الشمس ولن يوقفوا الحياة ابدا. وللحديث بقية من اسوان.

■ المفتى فى لقائه مع رجال الأعمال بالاسكندرية:

الهجوم على السائحين والمواطنين خيانة دينية

الإسكندرية - من سهيلة نظمى:

أدان فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية بشدة العمل الإجرامى الذى تمثل فى تفجير قنبلة فى إحدى المقاهى بميدان التحرير، وأعلن أن هذا العمل لا يصدر إلا عن إنسان ليس لديه خلق أو دين، أو كرامة إنسانية. وتساءل كيف يتأتى لهؤلاء المخربين محاربة الدولة عن طريق محاربة الأطفال والنساء.

وأكد أن هذا العمل من الخيانة الدينية قبل الخيانة الوطنية، وأن محبة الأوطان دليل على قوة الإيمان، وأنه لايجب خلط المصلحة العامة بالمصلحة الخاصة.

وأضاف أن من فعل ذلك يريد أن يهز الثقة فى الحكومة والدولة عن طريق قتل السياح، وطالب هؤلاء بالعودة إلى رشدهم، ومحاولة التعبير عن رأيهم بالحجة والمنطق والكتابة فى الصحف والمجلات وغيرها.

وقال المفتى - فى اللقاء الذى عقده مع رجال الأعمال بالاسكندرية أمس الأول - إن حرية الرأى مكفولة للجميع، ومن رأى اعوجاجاً فى أى جانب فليكتب ولينتقد، ولكن لايقتل ولايخرب، فالتخريب فعل ترفضه الأديان السماوية ومكارم الأخلاق.

وأشار المفتى - فى اللقاء الذى أداره السيد محمد رجب رئيس جمعية رجال الأعمال بالاسكندرية - إلى أن الخير ينتشر فى مصر انتشاراً كبيراً ونظرة إلى موائد الرحمن فى شهر رمضان المنتشرة فى أحياء القاهرة والاسكندرية تؤكد أن مصر بخير.

مصر .. الأمل في السياحة العربية

لجنة دائمة لإدارة الأزمات المؤثرة على السياحة

□ القاهرة - مها سمير:

على قدر ما أضيرت السياحة في مصر في الموسم الحالي، على قدر ما ينظر إليها باعتبارها المنقذ لمعظم ما تواجهه مصر من ازمات اقتصادية لما توفره من نقد اجنبي كمورد رئيسي لها ومهما توالت الضربات القاسية على هذا المورد - الذى لاينضب فسيظل موقعه في الصدارة وستظل الانظار - انظار المصريين - معلقة على السياحة لعلاج التطرف ذاته بل والبطالة ايضا.. كيف؟!

أوصى المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية المصرى بتعميق العلاقات السياحية مع الدول العربية خاصة دول الخليج باعتبارها من أهم اسواق مصر السياحية من حيث العائد السياحي والقدرة الانفاقية وجذب المزيد من الاستثمارات في مجال المشروعات الفندقية والسياحية.

وأوصى التقرير بدراسة فكرة التامين على السائحين لاعطائهم المزيد من الثقة وانشاء صندوق طوارىء لمواجهة الاحداث المفاجئة وتخفيف الاعباء عن الفئات المرتبطة بالسياحة على ان يتم تمويل هذا الصندوق بالتعاون مع الاجهزة المعنية. وفي اطار وضع سياسة لمواجهة التطرف والحد من تأثيره على النشاط السياحي أوصى التقرير بانشاء مشروعات سياحية تستهدف توفير فرص عمل وتقليل معدلات البطالة التى تعطى مجالا لنشاط المتطرفين والعمل على رفع مستوى معيشة القرى المجاورة للمناطق السياحية بإنشاء صناعات ومزارع لمستلزمات السياحة وزيادة عدد افراد الامن مرتدى الملابس المدنية في المناطق السياحية مقابل خفض عدد المرتدين للملابس الرسمية منهم. وفيما يتعلق بالإعلام السياحي الخارجي اوصى التقرير بتكوين شبكة اتصال دائمة للاعلام السياحي في داخل مصر وخارجها وربطها بعمليات التسويق على المستوى العالمى بالتعاون مع اجهزة التسويق السياحي في الخارج وتكون مهمة الشبكة القيام بعمل اعلامى تسويقى مشترك لإضعاف التاثير السلبي لاى حدث طارىء وتحويل النشاط السياحي لمناطق داخل مصر بدلا من إلغاء الحجز نهائيا. بالاضافة إلى انشاء جهاز توكل اليه مهمة الإعلام عن الاحداث الطارئة تتوافر لديه قنوات الاتصال بمصادر المعلومات وتكون لديه القدرة على اعطاء معلومات غير متضاربة وتاكيد المصداقية الاعلامية سعيا للاحتفاظ بالثقة في السوق السياحية. كما يقترح التقرير استخدام الاقمار الصناعية في عرض افلام سياحية عن مصر واستثمار المهرجانات العالمية المختلفة في الاعلام السياحي وتنشيط السياحة الداخلية بين المصريين انفسهم وتنمية الوعى السياحي لديهم وتدريس الموضوعات السياحية في مراحل التعليم. وفي النهاية أوصى التقرير بتخفيض رسوم السياحة والإعلان عن طائرات الشارتر لخدمة الحركة السياحة وتعويض ما قد يحدث من خسائر عقب الاحداث الطارئة والبدء في اتخاذ اجراءات جديدة لانشاء لجنة دائمة لادارة الازمات التى تؤثر على السياحة و هو الاقتراح الذى طرحه المجلس اثناء ازمة حرب الخليج.



عبد القادر حاتم
رئيس المجالس القومية المتخصصة

☐ فى تقرير للبنك الدولى :

٤,٤ مليون سائح يزورون مصر عام ٢٠٠٠

١٣٠ مليون دولار لدعم التنمية وتحسين صناعة السياحة

أكد البنك الدولي ان قطاع السياحة بمصر قد نما بشكل اسرع من اى قطاع اقتصادى اخر منذ عام ١٩٨٧ وقال - فى تقريره الدولى الذى صدر اوائل العام الحالى - ان معدل السياحة بمصر ارتفع الى ١٣,٦٪ فى الفترة من ٨٥ إلى ٨٩ بينما يبلغ على المستوى العالمى ٦٪.

ويتوقع البنك الدولى ان يتضاعف عدد السائحين القادمين الى مصر ليصل إلى اربعة ملايين و ٤٠٠ الف زائر بحلول عام ٢٠٠٠ فى حالة استمرار السياحة فى النمو الطبيعى الذى تسير عليه حاليا.

واشار التقرير الدولى الى ان البنك الدولى وافق على منح مصر قرضا ميسرا قيمته ١٣٠ مليون دولار لدعم مشروعات التنمية السياحية وتحسين اداء صناعة السياحة بها.

واضاف ان من اهم هذه المشروعات تحسين الملاحة بنهر النيل وتطوير وزيادة عدد المراسى المتاحة خاصة فى جنوب مصر، مع انشاء مركز للتحكم لتنظيم حركة الملاحة النهرية للفنادق العائمة وتوفير خدمات الامان .. وتنفيذ مشروعات حماية البيئة فى بعض مناطق المزارات السياحية خاصة الطبيعية منها.

وأكد التقرير ان الحكومة المصرية تبذل جهودا كبيرة فى مجال تحسين صناعة السياحة لجذب مزيد من الاستثمارات الخاصة وزيادة الدخل القومي من العملات الأجنبية، وخلق مالا يقل عن ٣٢ الف فرصة عمل متنوعة للشباب.

وأشار تقرير البنك الدولى الى ان الدخل السياحى لمصر من العملات الاجنبية ارتفع من ٣٠٠ مليون دولار عام ٨٦ الى ١,٨ بليون دولار عام ٩١ وأن مصر استطاعت فى الثمانينات تحرير السياحة، وساهم القطاع الخاص بجهد كبير وانتشرت الفنادق وارتفع مستوى المناطق السياحية المختلفة فى مصر.

لاستعادة سوق السياحة حملة علاقات عامة إعلانات دولية لمواجهة الحملات المغرضة ضد السياحة المصرية

اعلن وزير السياحة انه تم التعاقد مع ٣ شركات كبرى دولية متخصصة فى العلاقات العامة لمواجهة الحملات الاعلامية المغرضة فى الخارج ضد مصر، وذلك لدفع التحرك المصرى فى اسواق السياحة العالمية.

واشار الوزير الى ان الشركات الثلاث من كبريات الشركات المؤثرة فى اوروبا، والولايات المتحدة الامريكية.

وسوف يلتقى الوزير بممثلى هذه الشركات فى بداية شهر مارس الحالى بالقاهرة.

وقال فؤاد سلطان انه تم التعاقد مع اكبر شبكات التليفزيون العالمية مثل CNN الامريكية وسوبر الاوروبية لتنظيم حملة اعلانية، واعلامية للتذكرة بمصر، وستبدأ هذه الحملات الشهر الحالى (مارس)، وستكون نصف دقيقة وتذاع ٤ مرات يوميا بخلاف ٣ أفلام مدة كل فيلم ٣ دقائق، وتتكلف هذه الحملة مليون دولار.

كما تشمل خطة وزارة السياحة لاستعادة حركة السياحة الدولية الى مصر دعوة منظمى الرحلات السياحية، ومديرى شركات السياحة، والكتاب، والصحفيين، ورجال الاعلام بالتنسيق، والتعاون بين قطاع الاعمال الذى يتولى استضافة هؤلاء الضيوف.

واضاف فؤاد سلطان وزير السياحة انه التقى الاسبوع الماضى بكبار رجال الاعمال، ومنظمى الرحلات فى ايطاليا اثناء حضوره بورصة ميلانو الدولية للسياحة وقد لمس التجاوب الشديد مع السوق المصرية، واهمية مصر بالنسبة لهم خاصة ان السوق الايطالية والاسبانية تصدران لمصر السائحين خلال موسم الصيف وباعداد كبيرة جدا.

وقال وزير السياحة انه قام بسلسلة من الزيارات واللقاءات المهنية في اوروبا حيث التقى مؤخرا في المانيا بعدد كبير من منظمي الرحلات السياحية، ومديري شركات السياحة، والطيران الدولي ووجد اقبالا كبيرا على مصر، وان الشعور العام ان الكل في اوروبا، والدول الغربية بدأ يقتنع بان الاحداث حجمها ضئيل للغاية، ولايعكس شعور الشعب المصري، كما ان الاختبار الذى اختاره الشعب المصري عن مدى وعيه بالسياحة، وكانت تلك الوقفة الجماعية ضد الارهاب بجانب توضيح اثر السياحة نتيجة الدخول التى تولدها في الوظائف والاعمال الاخرى حيث كل دولار من السياحة يقابله ٢ دولار في الوظائف والاعمال الاخرى.

وقال الوزير انه اذا كانت هناك مبالغة في هذه الاحداث في الخارج فانه لايصح الا الصحيح، وكلمة الحق من السائح تخرج معبرة ومؤكدة.

وقال فؤاد سلطان ان سياحة الحوافز لم تتاثر ومازالت تتدفق على مصر وسيصل خلال الايام القادمة الرؤساء التنفيذيون ، وهم دون سن الـ ٥٠ من مديري الشركات الكندية وعددهم ١٠٠٠ شخص لعقد مؤتمرهم السنوي بالقاهرة.

واضاف اننا نجحنا في استقطاب المؤتمرات الدولية الكبرى لمصر، واهمها مؤتمر الاطفال، ومؤتمر الجريمة، مؤتمر الاتصالات السلكية واللاسلكية، ومؤتمر السكان بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة، بخلاف التعاقد على سلسلة مؤتمرات مهنية متخصصة لاتحاد شركات السياحة الاسترالية، والالمانية، والاسبانية، والنمساوية، وستعقد كلها بالقاهرة !

وقال سيد موسي رئيس هيئة تنشيط السياحة انه زار القاهرة في الاسبوع الماضي وفد شركات السياحة الاسبانية، ويضم ٢٥ شركة، وهو يزور مصر لاول مرة وقامت اكبر شركة اسبانية بتنظيم هذه الزيارة بالتعاون مع احدى الشركات المصرية.

وقد تعرفوا على المغريات والمقومات والامكانيات التى تتمتع بها مصر، ومدى الامن والامان والاستقرار الذى لمسوه، بجانب روح الشعب المصري وبشاشته ووده وترحابه بالسائحين، وقد اشاد الوفد الاسباني بمصر واعجبوا بها وبالامن والامان الموجودين بها.

وقال احمد زكي عبدالحميد رئيس الاتحاد المصري للسياحة ان مصر ستقوم بتكثيف وجودها في بورصة برلين الدولية للسياحة التي ستقام في الاسبوع القادم وتقرر زيادة مساحة الجناح المصري ليصل الى ٦٠٠ متر مقابل ٣٠٠ متر في العام الماضي، وان عدد الشركات المصرية، والفنادق العالمية التى تدير فنادق في مصر يبلغ اكثر من ٥٠ شركة بجانب اتحاد السياحة، وغرف السياحة والفنادق، وصندوق التنشيط وهيئة المؤتمرات، وهيئة تنشيط السياحة، وسوف يراس الوفد المصري وزير السياحة، وستعقد سلسلة من اللقاءات المهنية، والاجتماعات والمؤتمرات الصحفية.

الشركة القابضة للسياحة

تروج عالميا للاستثمارات في مصر، وقال عبدالحميد فرغلي رئيس الشركة القابضة للسياحة ان الشركة ستقوم بالوجود المكثف في المانيا، وخاصة في بورصة برلين للترويج للاستثمارات السياحية الالمانية، والاوروبية في مصر واستقطاب رجال الاعمال، والمستثمرين لاقامة مشروعاتهم في مصر، وتزويدهم بالمعلومات، والبيانات، والامكانات، والمشروعات السياحية الجديدة، والمزايا، والتسهيلات التى تقدمها الدولة للمستثمرين.

واضاف ان مصر حققت ٣ ملايين سائح، و٣ مليارات دولار و٢٥ مليون ليلة سياحية في العام الماضي، ونتوقع زيادة الاعداد هذا العام الى ٣,٥ مليون سائح والدخل ٤ مليارات دولار والليالي ٣١ مليون ليلة سياحية.

مصطفى البدوى

رأى

التحرك المطلوب لإنقاذ السياحة

الضربة الشرسة التى وجهت للسياحة والأمن فى ميدان التحرير وسط العاصمة تقتضى تحركاً سريعاً ومكثفاً من أجهزة عديدة لاحتوائها، والتقليل من مخاطرها. خصوصاً وأن الإعلام الخارجى كثف من طريقة عرضها لهذا الحادث البشع.

** مثلاً مطلوب من وزارة السياحة أن تتحرك فى الدول المصدرة للسياحة حتى لانفقد هذه الأسواق، ونخسر إلى الأبد. وهذا التحرك يكون فى أكثر من إتجاه، أوله حملات فورية فى أجهزة التليفزيون الغربية والصحف الأجنبية، ثم تحرك من مكاتبنا السياحية فى الخارج لتفنيد أى مبالغة أو تهويل لما حدث فى مصر، خصوصاً فى الصحف المعادية لمصر ولشعب مصر..

** وأمام كل هؤلاء أكثر من دليل على أن الإرهاب يسود العالم كله، ولايختص بذلك مصر وحدها.. إذ فى نفس اليوم وفى الانفجار الرهيب فى أكبر مبانى نيويورك وسقط العشرات قتلى وجرحى..

وفى نفس اليوم وقع انفجار فى بريطانيا هدد بإشعال الفوضى الاقتصادية فيها.. وبعد ٤٨ ساعة وقع انفجار هز أحد مطارات الفلبين وآخر فى مدينة الشارقة . ليس هذا فقط بل كانت خسائر هذه الانفجارات أكبر بكثير من خسائر الانفجار الذى وقع فى العاصمة المصرية، سواء فى الأفراد أو الممتلكات.

** ويهمنا هنا أن نؤكد للعالم كله ـ من خلال أجهزة السياحة المصرية ـ انه لاخطر على السياح الأجانب فى بلادنا، بل أن هذا الخطر عندنا أقل من مثيله فى أى مدينة أخرى تشهد تصاعد أعمال العنف فى الشرق والغرب. وفى أوربا وأمريكا. وفى آسيا أيضاً.

** المهم أن يكون تحرك أجهزة السياحة المصرية سريعاً وإيجابياً حتى نعبر هذا الحدث الذى وقع، وألا تكتفى مكاتبنا السياحية بالخارج ببعض النشرات توزعها كيفما اتفق.. بل يكون تحركها بتنظيم الندوات وعقد المؤتمرات وتقديم التسهيلات لأجهزة الإعلام المحايدة لتقديم الصورة الحقيقية لما يجرى فى مصر.

** وهذه فى رأينا عملية ضرورية فى المقام الأول.

«الوفد»

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣



صباح الخير

المعركة مع الارهاب في مصر ، لم تنته ..!

والأحداث التي وقعت مؤخرا ، والتي استهدفت - ولا تزال تستهدف - ضرب السياحة وهز الاستقرار .. يصعب ان نعتبرها احداثا فردية ، أو أحداثا متفرقة .. إنما هي احداث يقوم بتنفيذها تنظيم إرهابي خطير يدرك ماذا يفعل ، ويختار مواقع متعددة ومتفرقة ليرتكب فيها جرائمه ، وأعماله الارهابية !!

وإذا كانت اجهزة الامن قد نجحت في ضبط بعض الذين شاركوا في حوادث الاعتداء على السياح ، واتوبيسات السياحة .. فالواضح ان الرؤوس المدبرة ، والرؤوس المحركة لهذه العمليات الاجرامية ، لا تزال حرة طليقة . تخطط وتدبر ، وتختار مواقع العمليات ، وتختار السلاح المستخدم في الارهاب سواء كانت بنادق ام عبوات ناسفة ، ثم تختار الأدوات المنفذة لهذه الاعمال الارهابية ..!

والواضح ايضا .. ان هذا التنظيم مصر على المضي في تحقيق اهدافه ، التي تسعى إلى هز الاستقرار في مصر ، وضرب السياحة ، وخنق النظام عن طريق حرمانه من موارد السياحة ، واشاعة حالة البطالة في قطاع السياحة الذي اصبح يوفر العمل والرزق لمئات الألوف من المصريين .

ولعل آخر الجرائم ، التي ارتكبها هذا التنظيم ، والتي تمثلت في الانفجار الذي وقع في مقهى ميدان التحرير .. تكون مناسبة لوقفة صريحة وصادقة مع انفسنا .

لقد برعنا - للأسف الشديد - في تبسيط الامور وتسطيحها ، إذا وقعت جريمة إرهاب ، وامسكت الشرطة ببعض المتهمين .. تسابق المسئولون وغير المسئولين في التصريح والادعاء ، إنه تم القضاء على رؤوس الفتنة ، واقتلاع جذور الارهاب ..!

وإذا توقفت الأفواج السياحية عن الحضور إلى مصر ، بسبب جرائم الارهاب ، ثم قام الرئيس حسني مبارك بزيارة موقع سياحي ، في محاولة منه لاشاعة الاطمئنان في النفوس .. تسابق المسئولون ، وكدابو الزفة في التاكيد على ان زيارة الرئيس اعادت السياحة إلى معدلاتها الطبيعية ! متصورين انهم بهذه الأقوال الجوفاء ، يرضون الرئيس ، ويكسبون عطفه ! غير مدركين انهم بهذه الأساليب يطمسون الحقائق ، ويعقدون الأمور !

نحن في حاجة إلى وقفة صريحة وصادقة مع انفسنا . وقفة لا تهول من شان الاحداث التي تقع على أرض مصر ، وتجعل منها نهاية المطاف .. وفي نفس الوقت لا تهون من قدر هذه الجرائم ، وتصورها على انها احداث من صنع شباب مغامر غير مسئول !

وقد اقلقني - بل افزعني - ما نشرته بعض الصحف الصادرة امس منسوبا إلى بعض الاجهزة الامنية من ان احد القتلى في حادث تفجير المقهى ، هو المسئول عن وضع القنبلة في المقهى ! والغريب ان يقال هذا الكلام وينشر ، قبل ان يدلي الطبيب الشرعي برأيه في الحادث ، بل وقبل ان تبدأ النيابة تحقيقاتها ! على اي اساس يجري

توجيه الاتهام ! لا ادرى ! هل هى محاولة لدفن الحقيقة مع احد القتلى وبذلك تنتهى المسئولية ؟ ام هى محاولة - غير مسئولة - للهروب من مهمة البحث عن المسئولين عن الجريمة .

كل ما ارجوه ان نتوقف ، عن تبسيط الامور وتسطيحها .. وان نكف عن ترديد التصريحات غير المسئولة .. ولتكن الحقيقة هى هدفنا .. دائما وابدا .

سعيد سنبل

« أخبار الحوادث » .. فى مسرح الجريمة :

انهم يريدون .. قتل السياحة !

كان هدفهم الخبيث : ضرب السياحة فى مصر !.
لكن الحياة ستكون دائما اقوى من اعداء الحياة .. مصر ستبقى .. وسيدخلها كل الناس « بسلام آمنين ».
وهناك فى مسرح جريمة التحرير . التقت « أخبار الحوادث » بعشرات من السياح . الذين كانوا يتجولون فى امان وحرية .
وكلهم قالوا : الارهاب ظاهرة عالمية .. ورغم كل شىء فنحن نحب مصر ولن يصيبنا الفزع من انفجار حاقد فهذه المحاولات الخبيثة تحدث فى كل مكان فى العالم .

السياح : لن نترك مصر

رغم محاولات الارهاب الفاشلة

كتب وائل أبوالسعود :

في ميدان التحرير الذى شهد جريمة الارهاب .. التقت « أخبار الحوادث » بالعديد من السائحين لتتعرف على رايهم في هذا العمل الاجرامى الذى اراد به الارهابيون ضرب السياحة في مصر .

بجوار مقهى « وادى النيل » ـ مسرح الجريمة ـ كان اللقاء مع بعض السائحين .. منهم من علم بالحادث .. ومنهم من لم يسمع عنه .. ولكن المؤكد أنهم جميعا استنكروا هذا الغدر الذى استهدف مصر باكملها !.

الرحلة .. مستمرة !

● **جاسون كريج ـ بريطاني الجنسية ـ قال :**

ـ جئت الى مصر منذ اسبوع في رحلة سياحية لزيارة القاهرة والاقصر واسوان .. علمت بالحادث الذى وقع بالمقهى .. في البداية شعرت بالخوف وكدت الغى ما تبقى من الرحلة ولكننى استرجعت بذاكرتى حوادث العنف المنتشرة في كل انحاء العالم فعدلت عن الغاء الرحلة وقررت استكمالها.

● **شارلوت هيكي ـ بريطانية الجنسية ـ قالت :**

استمتعت طوال اسبوع كامل بزيارة القاهرة .. اهل مصر طيبون جدا ويكرهون العنف والدماء .. عندما علمت بوقوع حادث انفجار القنبلة داخل المقهى تاثرت كثيرا لضحايا هذا الحادث المؤسف ـ الاجانب والمصريون على السواء ـ العنف والارهاب لن ينجحا في الغاء زيارتى لمصر التى اعشقها .

● **ليزارولاسون ـ امريكية الجنسية ـ قالت :**

لم أعلم بوقوع الحادث .. ولكننى كنت اعلم ان هناك قلة في مصر يقومون بتلك الاعمال الارهابية ورغم ذلك قررت الحضور الى مصر لزيارة آثارها العظيمة التى تخلب العقول .. الارهابيون يتزايدون في كل ارجاء العالم ولكن مثل هذه الحوادث لن تمنع استمرار الحياة ..

● **وعندما سألناها : هل ستقطع زيارتها للقاهرة وتعود الى بلادها ؟.**

ـ قالت : الرحلات السياحية بالنسبة لى مغامرة وانا اعشق المغامرات حتى لو كانت خطيرة .

الارهاب .. لن يفيد !

تركت « **أخبار الحوادث** » ميدان التحرير وانتقلت الى شوارع وسط العاصمة لتلتقى بعدد اخر من السائحين واستمعت الى المزيد من كلمات الاستنكار للارهاب الارهابيين !.

● **انا سنالكير ـ استرالية الجنسية ـ قالت :**

ـ سمعت كثيرا من خلال وسائل الاعلام عن حوادث الارهاب التى اجتاحت مصر في الفترة الاخيرة .. ورغم ذلك توقفت في مصر اثناء الجولة السياحية التى اقوم بها لعدد من دول الشرق الاوسط .. وبالنسبة للحادث الاخير لم اسمع به الا الآن فقط .. ماذا يريد هؤلاء المجرمون .. ان الشعب المصرى مسالم لابعد الحدود واشك ان ينتمى هؤلاء الارهابيون اليه .

● **كاترين هويز ـ استرالية الجنسية ـ قالت :**

ان وقوع المزيد من الضحايا ـ الاجانب والمصريين ـ لن يفيد هؤلاء السفاحين شيئا بل سينقلب الامر ضدهم في النهاية .. حزنت كثيرا لوفاة ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم كانوا يجلسون داخل مقهى .. فهل هذه جريمة تستحق القتل ؟!.

● **ميشيل ليون ـ فرنسي الجنسية ـ قال :**

رغم وقوع الحادث الاخير الا اننى ما زلت اشعر بالامان خلال جولاتى في الشارع المصرى .. وكأحد عشاق هذا البلد الجميل اؤكد ان وجه الارهاب القبيح لن ينال من هذا الجمال والسحر الذى تشتهر به القاهرة .. الارهاب اصبح مشكلة دولية ومصر جزء من هذا العالم ولكن بالقياس الى حوادث الارهاب في الكثير من الدول .. فما زالت مصر الاكثر امنا بلا شك .

لقاءات في المطعم !

من داخل احد مطاعم وسط المدينة المشهورة بجذب العديد من السائحين كان لـ « أخبار

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

الحوادث » هذه اللقاءات !.

● كريستوف ميرسلوس - المانى الجنسية - قال :
علمت بحادث انفجار القنبلة ولكن ليس لدى المزيد من المعلومات عن اسبابها والاضرار التى الحقتها .. الارهاب موجود فى العالم بأكمله هذه حقيقة .. لذلك يبدو لى الامر طبيعيا ولا أفكر مطلقا فى مغادرة القاهرة هربا من هؤلاء الارهابيين .

● ايفوبونو - المانى الجنسية - قال :

- هذه هى زيارتى الثانية للقاهرة .. اعتقد انه حادث مؤسف جدا .. عند زيارتى الاولى منذ ثلاثة اعوام لم اسمع مطلقا عن هذه النوعية من الجرائم . مصر امنة جدا وجذابة لعدد كبير من السائحين - وخاصة الالمان - لما تحتويه من معالم أثرية قيمة .. اتمنى ان تظل امنة الى الابد لاننى اعتبرها بلدى الثانى وسوف اكرر زياراتى لها ما دمت أعشق هذا البلد .

● كريستيانا ماجلن - المانية الجنسية - قالت :
- لم أسمع بالحادث .. ولكننى اعتقد ان الاحساس بالامان شىء مهم جدا خاصة للغرباء .. اثق تماما فى كفاءة رجال الامن المصريين .. واثق ايضا ان الارهاب سيزول وستبقى مصر وسيبقى شعبها المسالم بخير .

● ليندا ميركيفت - دانماركية الجنسية - قالت :
- علمت بالحادث من الجرائد الاجنبية .. تاثرت كثيرا لوقوع قتلى ومصابين من الابرياء .. رغم الحادث ما زلت أصر على البقاء فى مصر حتى نهاية الرحلة واتمنى عدم وقوع حوادث أخرى مماثلة .

● تايتى كانيكو - يابانى الجنسية - قال :

- مساء الجمعة الماضى شاهدت زحاما شديدا فى ميدان التحرير وعندما استفسرت عن السبب اخبرونى بوقوع انفجار للغاز داخل احد المقاهى ومقتل واصابة عدد من الاشخاص .. وبعد يومين علمت من جريدة يابانية أن الحادث كان انفجارا لقنبلة دسها الارهابيون .. لا أشعر بالخوف تجاه هذه الجرائم الارهابية وارفضها بشدة واحتقر مقترفيها .

● فيرنى كوفا - يابانية الجنسية - قالت :
- كامرأة اشعر بخوف تجاه هذه الجرائم واخشى تكرارها .. ولكننى اعتقد ان وجود اعداد كبيرة من السائحين فى مصر بعد هذا الحادث الاجرامى هو الرد العملى على هؤلاء الارهابيين .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

□ رسالة لمبارك من سائح امريكي:

مصر بلد الأمان وشعبها ودود ومضياف

تلقي الرئيس حسني مبارك رسالة من المواطن الامريكي ريتشارد فريزل، عبر فيها عن شعوره هو وزوجته بالامتنان للشعب المصرى المضياف الودود بطبعة، وقال ريتشارد - الذى قضى أجازته فى مصر في الفترة من ٤ إلى ١٥ يناير الماضى - إنه يكتب رسالته لكي يؤكد ماشعر به ولمسه في مصر من توافر الأمن والامان للسائحين فى مصر، ولكى يرد على مانشرته الصحف الأجنبية عن مصر والحوادث العشوائية التى حدثت لبعض السائحين. واضاف انه قضى عشرة أيام بين الآثار المصرية ومعالم القاهرة السياحية، واستمتع برحلته النيلية بين الاقصر واسوان بالإضافة إلى معبد أبوسمبل. وذكر في رسالته للرئيس مبارك انه كان يسير وزوجته لوقت متأخر من الليل، بل بعد منتصف الليل، وشعر بأمن لم يشعر به في اى بلد زاره فى العالم مثل مصر. وأعرب ريتشارد عن أمله في ان يجد الفرصة لقضاء كل أجازة له ولزوجته فى مصر، وقدم شكره وشكر زوجته للسيد الرئيس على الحفاوة البالغة والود والألفة وحب الشعب المصرى المضياف بطبعه.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

محاكمة المتهمين بضرب السياحة تبدأ بعد اسبوع من قرار الاتهام

اعترافات المتهمين بالصوت والصورة و ٢٥ شاهد اثبات في ٢٨ قضية

علمت «اخبار الحوادث» ان قرار الاتهام في قضايا ضرب السياحة الـ ٢٨ التي حولت بقرار من رئيس الجمهورية الى القضاء العسكري سيعلن صباح اليوم.

يتضمن قرار الاتهام ٤٩ متهما هم الذين ثبت تورطهم في هذه القضايا وانه يجمعهم فكر واحد وتنسيق محدد يهدف الى ضرب الاقتصاد الوطني بتهديد اهم موارده.

وكانت تحقيقات نيابة أمن الدولة قد اتفقت مع هذا الرأى من خلال تحقيقاتها في هذه القضايا قبل احالتها للقضاء

المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

العسكرى .

وعلمت « أخبار الحوادث » ان المحاكمات ستبدأ بعد اسبوع واحد من صدور قرار الاتهام لاعطاء الفرصة للمتهمين لتوكيل المحامين والاطلاع على ملف التحقيقات والذى يزيد عن ٣٥٠ صفحة .

وسيتم اخطار كل متهم بقرار الاتهام فى محبسه ثم تتلى عليه فى بداية الجلسة الاتهامات الموجهه له تحديدا .. وانه سيتم عقب ذلك تحديد مكان انعقاد جلسات المحاكمة التى ستجرى فى جلسات علنية ومسموح للصحفيين (اعضاء نقابة الصحفيين) والمحامين وأقارب المتهمين بحضور الجلسات العلنية الا اذا رات هيئة المحكمة جعلها سرية اثناء سير الاجراءات .

وسيحدد قرار الاتهام الذى سيعلنه اللواء عبدالغفار هلال مدير ادارة القضاء العسكرى واللواء محمد عبدالله المدعى العام العسكرى اهداف هذا التنظيم والمخطط الذى كان يهدف الى تهديد السياحة فى مصر والاشخاص الذين يقودون هذا التنظيم ومصادر تمويلهم وتحديد المستفيد الاساسى من هذه الجرائم .

وعلمت « أخبار الحوادث » ان بعض اعترافات المتهمين قد تم تسجيلها بالصوت والصورة حيث سيتم عرضها على المحكمة فى حضور المتهمين والدفاع . كما ستناقش المحكمة حوالى ٢٥ شاهد اثبات كما ينتظر ان تستمع ايضا الى عدد من شهود النفى اذا طلب الدفاع او المتهمون ذلك .

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣

كلمات

لماذا نقول دائما . عند وقوع اية حادثة ارهابية في الصعيد او في القاهرة . ان السياحة في بلدنا قد تاثرت والغيت تدابير الحجز للسائحين الذين كانوا يزمعون الحضور الينا . ولست اقول اننا نبالغ في تصوير ردود الافعال . فلاشك ان السياحة تتاثر عندنا بهذه الافعال الاجرامية الخالية من الدين والاخلاق والوطنية . ولكن الذي يدعو الى العجب . هو ان مصر بالذات هي التي تتاثر بحوادث الارهاب . في السياحة وفي الشعور بالامن . بينما نجد دولا اخرى . اعتادت على مثل هذه الحوادث . واكثر منها عشرات المرات . ومع ذلك لا يبالي المقيمون بها إلا قليلا . ولا يخشاها السائحون إلا قليلا ايضا . ولاتزال لندن مقصدا للسائحين ولطالبي العلاج ولرجال الاعمال . والحركة في شارع اكسفورد او شارع ريجنت او محطات السكك الحديدية لم تنقطع يوما او ساعة من الزمن . إلا اذا وقع الحادث بالفعل وجرى التحقيق فيه . وبعد ذلك يمضي كل امرىء لحال سبيله . ويا دار ما دخلك شر!

وكذلك الحال في دول اخرى كثيرة . وفي نيويورك وقع انفجار مروع منذ ايام في ثاني اكبر مبنى في العالم . عدد طوابقه مائة وعشرة ادوار . وبه ٢٥٠ مصعدا وهو مركز التجارة العالمي الذي يقصده كل يوم اكثر من مائة الف . فهل توقفت زيارة نيويورك . والغيت تدابير الحجز في فنادقها .

واكثر من ذلك انهم في الخارج يعرضون على شاشات التليفزيون في بلادهم وفي كل انحاء العالم . صورا حية لحوادث الارهاب . بما فيها من المباني المدمرة والاصابات الانسانية البشعة . ومع ذلك فالحياة مستمرة . ولا ينتج عنها من التوقف إلا اقل القليل . لماذا نحن بالذات نتاثر اكثر من غيرنا . هل لاننا غير معتادين على مثل هذه الحوادث . ام ان هناك قوى خارجية معينة تبالغ في تصوير ما يحدث عندنا . وتدع ما يحدث عندهم . يمر دون كثير من الانتباه ؟ ام اننا نحن الذين نلفت انظار الغير الى ما يحدث عندنا بكثرة الحديث عنه والاهتمام المبالغ باثاره ونتائجه . ان الامر يحتاج الى دراسة وتفسير .

محمود عبد المنعم مراد

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٣

أقتراح .. لرئيس الوزراء :

«مليار دولار» .. سلفة .. العشوائية .. الأمن .. والسياحة ..!!

بقلم محفوظ الأنصارى

هذا اقتراح مقدم للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ..

الاقتراح حسبة ارقام .. اكثر منه معادلة منطق .. أو عملية اقناع ..

وقبل ان نتوه فى المقدمات وفى التفاصيل ..

سأدخل مباشرة فى الموضوع ، واقدم الاقتراح ..

الفكرة التى يدور حولها اقتراحنا المحدد تتعلق «بالارهاب والسياحة ..» .. وكيفية المواجهة وادواتها ..

وبالتحديد الاداة المادية ، والمالية ، التى هى المفتاح والبداية ..

المطلوب .. أو الاقتراح ببساطة .. هو :-

ان يوافق الدكتور رئيس الوزراء ويصدر قرارا بالسماح للبنك المركزى بتقديم سلف حجمها مليار دولار ..

واذا لم يكن القرار من سلطة الدكتور عاطف صدقى ..

فليتقدم للدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى ، يطلب السلفة المقترحة - مليار دولار - ..

شريطة ان يتضمن الطلب امرين ..!

□ الاول .. ضمان الحكومة للقرض .. أو ضمان الدولة ..

□ والثانى .. ان يلتزم بدفع الفائدة المقررة عالميا على قروض الدولارات والتى لاتصل فى احسن حالاتها ، الى ٤٪ .

● ● ●

والسؤال هو .. ثم ماذا بعد ..؟!

سنفترض ان رئيس الوزراء ، تفضل بالموافقة ، باصدار قرار ، أو بتقديم «طلب سلفة ..» .. واصبح المبلغ .. اصبح المليار دولار تحت الطلب والتصرف ..

فى أى إتجاه .. وأى مجال سيتم انفاق هذا المبلغ الكبير ، الذى اذا حولناه بالمصرى يتجاوز الثلاثة مليارات دولار ..؟!

الاجابة .. وهى جوهر [illegible] .. واصل الموضوع .. ودافع الاقتراح .. تتلخص فى الآتى :

□ اقتسام المبلغ ، [illegible] فى اتجاهين محددين ..

- الاتجاه الاول ، [illegible] مناطق العشوائية .. [illegible] والتنظيف والتطوير [illegible] انشاء مناطق بديلة حديثة وعلى الفور ..

– التوظيف الثانى .. لنصف المبلغ أو نصف القرض أو اقل قليلا أو كثيرا يتجه نحو اجهزة الامن التى تتصدى وتتعامل مع العنف ومع الارهاب ..

● بشرا .. مرتبات وحوافز ..

● اجهزة .. وتجهيزات ووسائل حديثة للنقل والحماية والتدخل ..

● خدمات وتعويضات لمن يعانون ويصابون ويستشهدون فداء للوطن كله .. وهم يواجهون العنف ويحاصرونه ويبطلون مفعوله ..

□ القسمة التى تحدثت عنها ، للمبلغ .. ليست بالضرورة قسمة المناصفة بالعدل .. أى ٥٠٠ مليون دولار للعشوائية والتحديث والعمران والتحضر ..

و ٥٠٠ مليون دولار .. للامن ، ناسا وتجهيزا ، ووسائل ..

□ القرض ايضا .. ليس قرضا عاما واحدا ..

وليس قرضا واحدا .. نظن انه قادر على العلاج مرة وإلى الابد ..

ولكننى اظنه قروضا متجددة ، ومتكررة ، ومتواصلة ..

شريطة ان يكون السداد منتظما .. وان تكون شروط الاقراض ، هى نفس شروط السوق ، بلاتمييز ، أو استثناء .. أى ان تكون العملية اقتصادية مائة فى المائة «بالورقة والقلم ..» ..

● ● ●

ومادمنا قد اشرنا إلى حكاية «الورقة والقلم ..» ..

ومادمنا قد ذكرنا فى بداية الحديث .. ان العملية حساب ..

وكما يقولون «الحسابة زى الكتابة ..» .. أى انها الحقيقة ، بلاهوامش ، أو احتمالات ..

علينا اذن ان نوضح إلى أى مدى هى حقيقة عملية حسابية .. وإلى أى مدى القضية .. معادلة اقتصادية رقمية ، لانحتاج فى تقييمها والتثبت من صلاحيتها وصوابها ، إلى اكثر من مبادىء علم الحساب القائم على مسائل الجمع والطرح .. ولاشىء اكثر ..

فبالارقام .. وكما اثبتتها البيانات الرسمية للدولة وللبنوك والمصالح والوزارات ..

بلغ دخل مصر من السياحة فى «الموسم المثالى ..» ، والطبيعى البعيد عن المداخلات ، بالعنف أو الارهاب والتوتر ، مايقرب من ٣,٦ مليار دولار وذلك بالتحديد موسم ٩٢/٩١ ..

بعد عمليات العنف .. وبعد الحرب التى بدأها «الارهاب المنظم ..» ضد هذا المورد المالى والاقتصادى والاجتماعى والانسانى ، لشعب مصر .. لكل الناس فى مصر ..

بعد هذه العمليات اخذ الرقم يتراجع ويتناقص ..

قدر البعض التراجع والنقص الذى حدث فى دخل السياحة وعائدها بنسبة ٣٠٪ .. واظنه من جانبى وصل إلى مابعد الـ ٥٠٪ .. والمسألة ، ليست سباق ارقام .. ولكنها مناخ .. واحساس وطمأنينة تملأ النفوس فتحفز الهمم وتجذب الناس إلى هذا المكان أو هذا البلد أو ذاك ..

وسواء كان النقص أو التراجع ٣٠٪ أو ٥٠٪ بالحساب البسيط .. [illegible] مسائل الجمع والطرح ..

[illegible] ان خسارة مصر تتجاوز [illegible] دولار ..

أى ان هذا الوضع [illegible] أو عصابات [illegible] أو

اقتراح .. لرئيس الوزراء :
«مليار دولار» .. سلفة للعشوائية .. الأمن .. والسياحة ..!!

بقية المنشور ص١

الملاحقة للسياح وللناس وللارزاق قد خصم من الدخل ١,٥ مليار .

وايضا فى مجال «الحساب ..» .. الحساب البسيط . حساب الارقام .. وحساب الاقتصاد ..

اذا تأملنا الامر .. نجد الخسارة اضعاف هذا المبلغ الذى خصم وضاع بسبب نقص عدد السياح ..

● فالمفروض ان الخط البيانى لعدد السياح والليالى السياحية فى تصاعد ..

● وبالتالى .. كلما زاد عدد السياح والليالى السياحية زاد حجم العائد والدخل ..

● أى أن ٣,٦ مليار كان المفروض ان تصل إلى ٤,٥ مليار ثم ٥,٥ مليار فى موسم ٩٤/٩٣

معنى هذا ان التوقف عند ارقام ٩٢/٩١ والمقارنة بها فى المكسب والخسارة مقارنة ناقصة ومضللة وغير دقيقة ..

وهنا نصل ونقترب مرة اخرى من الاقتراح الاصلى ..

وهو اقتراض مليار دولار من البنك المركزى ..

من ودائع البنك المركزى .. وننفقها فى حيث ذكرنا فى البداية ..

على الامن بشراء وتجهيزات وخدمات

وعلى العشوائية والنظافة والعمران الجديد

وكلاهما فاتح على الاخر ملتصق ومتصل ومتداخل معشش فيه

● فالحاضنة الاساسية لجماعات الجريمة الجريمة بالسياسة أو بالدين والسياسة . والجريمة بالممنوع ، كيف ومخدرات والجريمة بالجناية - وبالخروج على الاخلاق والقيم الحاضنة لهذا كله .. هى هذا المحيط العظيم من الناس والمخلفات والقمامة والبقايا المحيط المتداخل والمتلاطم من العشش وباقيا البيوت والعرانس والتى تتوحد وتتجمع كلها بشرا وغير بشر لتشكل بيئة خانقة ومفرزة ومنتجة لكل انواع الانحراف والجرائم ..

هى ايضا المحيط الذى يمكن ان يبتلع ويخفى داخل احشائه وفى جوفه كل من ارتكب جريمة جريمة ارهاب وقتل أو غيرها وهرب ..

فبمجرد ان تصل [illegible]دامه إلى عتبات وشواطىء هذا المحيط ال[illegible]يف يكون قد دخل منطقة الامان وتحزم بحزام النجاة

وهناك يكمن [illegible]بدأ التدبير والتخطيط والتجهيز من جديد لـ[illegible] جديدة وهكذا .

وبالتالى مهما نشط رجال الامن ومهما ضحوا بحياتهم وارواحهم واعصابهم وعواطفهم .

ومهما تعدت التضحية لتطول منهم الابناء والازواج والاحباء .

فلانهاية لهذا «الطاعون .» الذى يتوالد ويتكاثر كل يوم ولحظة ويعوض من ضاع أو من فقد .

ولهذا فحينما نقول ان التداخل بين وجهى الاتفاق هو تطابق ، لانتجاوز الحقيقة كلاهما طريق الاخر .

العشوائية والقذارة من جانب

والامن ناسه وادواته من جانب اخر

نعود للبداية «المليار دولار .» محور الاقتراح وصلبه

السلفة المطلوبة من الدكتور عاطف صدقى توفيرها ، بالقرار أو بطلب سلفة من البنك المركزى ومحافظه

قد يقول البعض كيف يوفر رئيس الوزراء بليون دولار . أو الف مليون دولار ومازالت الموازنة تعانى العجز ومازالت الدولة تحاول تدبير المبالغ لعلاجه ، ألف مشكلة ومشكلة

والرد هنا بسيط .

لاول مرة الاحتياطى عند البنك المركزى وصل إلى ١٥ مليار دولار

هذه المليارات الخمسة عشر لاتجد اوعية استثمارية جاهزة ومناسبة لاتوجد المشروعات التى توظف فيها

وهذا الوضع استوجب ايداع هذه الثروة الضخمة هذه المبالغ المصرية العزيزة فى البنوك الامريكية . بفائدة لاتتجاوز ٣,٥٪

ودون أن تساهم هذه الاموال فى حل مشكلة حالة وعاجلة

هنا نقول ان المليار اذا تم توظيفها فى المجالين الاساسيين . العشوائية والنظافة والتحضر

والامن - الادوات والناس

سنضمن سيطرة اكبر واوعى . وانظف على مقدرات الوطن ومناطقه وناسه

ليس فقط بتضييق الخناق على المتطرفين والارهابيين والحركيين من القتلة بالمدافع أو القنابل أو الجنازير

وانما ايضا من اجل نقلة نوعية فى المجتمع

من اجل تغيير حقيقى فى حياة الناس واماكن تواجدهم وتساكنهم ومعيشتهم

من أجل خلق بيئة صحيحة ومناخ سليم وجو فاتح للشهية مفجر للطموح والامل

من اجل ربط الناس شبابا واهلا بالوطن فيخافون عليه ويبدعون ويتفانون ويتنافسون من اجل رفعته

عندها ستسهل مهام رجال الامن

عندها سيتفرغ رجال الامن لحماية الناس العادية سيتفرغون لخدمة الناس ومطاردة الفساد والمفسدين ..

عندها ستكون «الشرطة فى خدمة الشعب .» شعارا وعملا

عندها سنضرب عنصر الارهاب الثانى الذى يضرب السياحة بعنف لايقل عن عنف القنبلة أو المتفجرة أو المدفع

هذا الارهابى الاول هو القذارة . هو تلوث الماء والطعام

فتأثير تسمم سائح بالماء أو السلطة أو الغذاء . لايقل خطورة عن مقتل سائح بطلقة ارهابية . أو قنبلة شقى من [illegible] «الدروشة» و[illegible] جهاد فى سبيل الله ..!!

اذا تحقق هذا
خلق بيئة صالحة بالقضاء على العشوائية
تحقيق النظافة بالتخلص من البقايا . والقمامة . والقذارة
عمران وتحضر وعلاج للتوتر والنفوس التى ضاقت بالزحمة وبالحاجة والاختناق
امن . يتقاضى رجاله بحجم تضحياتهم وبحجم مهامهم ودورهم دفاعا عن وطن وشعب بأكمله
وتجهيز لايقل عن حجم المهمة . ولايقصر عن تلبية نداء مواطن أو وطن فى أى وقت وأى مكان .
عندها سوف يعود الرقم المتناقص من دخل السياحة إلى ماكان عليه ٣,٦ مليار دولار بدلا من ١,٥ أو ٢ مليار ..
عندها سوف يتضاعف «الرقم الهدف ..» .. وبدل ان نعود إلى ٣,٦ مليار دولار دخلا من السياحة سنصل إلى ٧ . ٨ مليارات دولار مثل غيرنا من هم أقل ثروة سياحية وافقر مقتنيات واسوأ مناخا
وعندما نعود بداية إلى الرقم الهدف ٣,٦ مليار يصبح سداد السلفة سلفة المليار سهلة
وعندما نستمر فى الصعود مع الامن والاستقرار والنظافة ومع فتح الشهية وفتح نفس رجل الامن ورجل الشارع للعمل وللدفاع والارتباط بالوطن
سيتصاعد عدد السائحين بحثا عن المتعة فى ظل الاستقرار . والامن والنظافة والجمال والتاريخ والحضارة والحداثة وحسن الضيافة .
هذا هو الحساب البسيط
هذا هو الحساب الدقيق
هذا هو حساب الاجتماع والاقتصاد والامن والسياسة والتحضر
هذا هو التوظيف غير التقليدى للموارد والاستغلال السليم . البعيد النظر للاموال «الموقوفة .» الباحثة عن دور ولاتجد الهاربة إلى خارج الحدود عائدة إلى موطنها الاصلى بعد سدت سبل الانفاق والاستثمار ..
واتعشم ان ينظر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء للاقتراح نظرة جادة لانظرة عاطفية
نظرة حساب وارقام واقتصاد .. واظنه واجدا انها تستحق ومكسبها اكيد

محفوظ الأنصاري

الارهابيون موجودون

بقلم : أنطون سيدهم

على مدى الشهرين الماضيين ونحن نسمع تصريحات السيد وزير الداخلية في مجلس الشعب ، كما نقرأ في الصحف بصفة مستمرة اقواله للصحفيين بانه قبض على كل زعماء الارهاب وقضى عليهم واصبحت البلاد آمنة منهم، وبعد كل بضعة تصريحات تتم اعتداءات منظمة منهم في اماكن متفرقة فمن ديروط الى اسيوط الى محطات السكك الحديدية ، الى تفجير قنابل في قطار الصعيد ، الى اعتداءات على اتوبيسات السائحين في الصعيد ، كما بدات اعتداءاتهم في الهرم على الاتوبيسات السياحية ، وبعد كل حادث يعلن السيد وزير الداخلية عن القبض على الجناة ، كما تم القبض على بعض زعمائهم بالصعيد ، وهي تصريحات جوفاء واقوال فارغة تكذبها الاعتداءات المتكررة لهؤلاء الجماعات .

هذا الاسبوع تم تفجير عبوة ناسفة في مقهى باحد الميادين الكبرى بمدينة القاهرة ، وبالقرب من وزارة الداخلية مقر رئاسات رجال الضبط والربط ، وقد اودى هذا التفجير بحياة ثلاثة اشخاص منهم اثنان من السائحين الاجانب واصابة كثيرين من مرتادي هذا المقهى ، كل ذلك تم في الساعة الثامنة مساء وفي وقت تشتد فيه الحركة في هذا الميدان المهم ، ثم يخرج علينا صباح الاثنين ٣/١ السيد وزير الداخلية بتصريح اجوف بانه سيتم القبض على الجناة خلال ساعات ، وها قد مضت الساعات والايام ولم يتم القبض على أحد ، ثم يخرج علينا مرة اخرى يوم ٣/٢ بتصريح آخر وهو ((لن تكون هناك فرصة اخرى امام الجماعات المتطرفة ، وسنعزلهم عن الشعب)) يا سيدي الوزير هل تعلم اين [illegible] لتعزلهم ؟ [illegible] تعرف كم عددهم ؟ للاسف [illegible] لا تعرف شيئا عنهم . ان لنا رجاء عند [illegible] وزير الداخلية بان يقلل من تصريحاته [illegible] الكثير الذي لا معنى له .

المصدر : وطني

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد كتبت في عدة مقالات سابقة بان الارهابيين منتشرون فى انحاء القطر ومتغلغلون في القرى والدساكر باسلحتهم وعتادهم ، وان قياداتهم سايمة وتنظيماتهم قوية وتخطيطاتهم مجهزة ، وان اعتداءاتهم مرسومة من خبراء وموقوتة طبقا لدراسات دقيقة ، وان اجهزتهم سليمة تماما ، وان من يتم القبض عليهم بمعرفة رجال الامن وتهلل له وسائل الاعلام ، ما هم الا بعض الاعوان الصغار بل والصغار جدا ، او اشخاص لا صلة لهم بهذه الجماعات ، وبعد التحقيق معهم يتضح ذلك ويتم الافراج عنهم •

ان لدى اخبار دقيقة من جهات متفرقة بالصعيد ، بانهم موجودون في كل مكان ، بل ويسيطرون تماما على محافظة اسيوط ، والتى هى اكبر واهم محافظات الوجه القبلى ، واوامرهم للاهالى تحترم وتنفذ ، وذلك بعلم ودراية رجال البوليس ، بل واسماء زعمائهم فى هذه البلاد معروفة للبوليس الذى ينفذ تعليماتهم ورغباتهم •

يا رجال الحكم ، ويا وزير الداخلية ورجال الامن ، عليكم ان تعرفوا ان تغاضيكم عن اعمال ونشاط هذه الجماعات مدة طويلة قد جعل عودها يشتد وساعدها بقوى فاصبحت قوة كبيرة منتشرة فى جميع انحاء البلاد من اقصاها الى اقصاها ذات قيادات خبيرة وانظمة دقيقة وتخطيط مدروس ، مسلحة باشد العتاد فتكا ، وتمول باموال طائلة من جهات متعددة . يا سادة لا تضحكوا على انفسكم وعلى هذا الشعب المسكين ، وتعاملوا مع الواقع البعيد عن الخيال•

المصدر : الوفد
التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٣

رأى الوفد

أهداف الإرهابيين وأحلام الطامعين

حدث ماتوقعناه . وبدأ العد التنازلى لضرب السياحة فى مصر.. وبالتالى تحقق الهدف المريب الذى خطط له الإرهابيون، وينفذونه كل يوم..

** فها هى شركات التامين الأوروبية ترفض التامين على السياح القادمين إلى مصر بدعوى أن مصر غير آمنة. واتخذت شركات التامين خطوة غريبة عندما أبلغت شركات ووكلاء السياحة هذا القرار، وان على السائح الذى يريد السفر إلى مصر أن يتحمل مسئوليته...

** وهكذا تحقق الهدف. خصوصا ونحن نعلم أن السياح القادمين من اوروبا يمثلون حوالى ٧٠٪ من عدد السياح إلى مصر... بل أن القضية الأخطر أن شركات التامين الالمانية بدأت بالفعل فى تنفيذ هذا القرار فى الاسبوع الماضى. وخطورة هذا الجانب أن السياح الألمان يمثلون الحصة الأكبر من بين سياح أوروبا.

فإذا عرفنا أن أى سائح سيتردد بمجرد أن تخطره شركة السياحة بالغاء التامين.. بل سوف يسارع إلى اختيار دولة أخرى يذهب إليها بدلاً من الذهاب إلى مصر.

** ويجمع كل العاملين فى قطاع السياحة فى مصر أن هناك مخططاً متكاملاً لضرب السياحة فى مصر. إذ انه بعد اكتشافنا لمنجم الذهب السياحى فى سيناء والبحر الأحمر وانفاق مئات الملايين على المنشآت السياحية هناك، كانت كل التوقعات تشير إلى نهضة سياحية كبيرة تجعلنا ننافس دولاً عريقة فى هذا المجال مثل اسبانيا وايطاليا واسرائيل، وجزر مايوركا.. ولأن مصر تجمع مزايا سياحية عديدة بجانب السياحة الأثرية، مثل السياحة الترفيهية، فان تزايد الإقبال السياحى - خصوصاً من شمال وغرب اوروبا - يعنى انخفاض معدل السياحة إلى الدول السياحية فى جنوب البحر المتوسط.

** فإذا أضفنا إلى ذلك أن الحصة الأكبر من السياح العرب يتجهون الآن إلى اوروبا.. فإننا نصل إلى الحلقة المفرغة التى تعنى قتل السياحة إلى مصر..

وهكذا التقت مخططات الذين يغضبهم نجاح مصر السياحى.. مع مخططى ومنفذى العمليات الإرهابية فى نهاية واحدة هى قتل اقتصاد مصر .. من خلال خنق السياحة إلى مصر..

فهل بعد هذا خراب!

«الوفد»

٢٠٠ مليار دولار يخسرها العالم سنويا.. بسببه

ثعبان الارهاب .. يغير جلده!

وجه الارهاب فى مصر والعالم، يغير جلده.. مثل الثعبان!

هل هناك علاقة بين انفجار نيويورك، ومقهى ميدان التحرير، فى مصر؟ وهل هناك أجهزة مخابرات خفية توجه حركة الارهاب المصرى والعالمى نحو أهدافها؟ وكيف الطريق لحماية الاقتصاد المصرى من الة الارهاب العدمى؟

... هذا التحقيق يستشير خبرة الخبراء، بحثا عن أجوبة شافية لأسئلة الساعة!

وجه الارهاب فى العالم يغير جلده مثل الثعبان! فى الماضى كانت السفارات ومقار البعثات الدبلوماسية والهيئات الحكومية هدفا رئيسيا للعمليات الارهابية أما الان فإن «الارهاب» الخبيث يضرب المواقع الاكثر حساسية وأهمية ونعنى بذلك المنشآت الاقتصادية والبترولية والمراكز التجارية المهمة. والانفجارات الهائلة التى هزت المركز التجارى العالمى «وورلد سنتر»، ومنشآت «واينجتون» البريطانية للبترول وشارع أوكسفورد التجارى بلندن تؤكد ذلك.

إن أحدث دراسة أصدرها المركز الاستراتيجى للدراسات الاجتماعية فى واشنطن تقدر حجم الخسائر الناجمة عن العمليات الارهابية سنويا بما لا يقل عن ٢٠٠ مليار دولار!

وضخامة حجم هذا الرقم تؤكد ان الارهاب اقتنع — بخبث — ان اسلوب ضرب الاقتصاد و«لى ذراع» الدول من أماكن حساسة — هو الوسيلة الأقوى والأكثر فاعلية لتحقيق أهدافه العدمية غير المشروعة!

ارهاب العصر الحالى أصبح ارهابا بالتكنولوجيا ويعتمد على شبكات ضخمة متعددة الجنسيات ومتعددة النشاط أيضا، تلعب فى كافة «الملاعب الممنوعة».. من تهريب السلاح، إلى غسيل الأموال القذرة، حتى سرقة الاختراعات والتكنولوجيا الحديثة.

تحقيق شارك فيه من القاهرة :
عزة نصر — عاطف الشرقاوى
أكرم حسين

وباشارة بسيطة إلى رقم الحوادث المباشرة التى يمكن أن نسميها «الارهاب الصريح الواضح»، تؤكد دراسة قدمها يوجين ماستر مدير شركة «ماستر انفسيتجيش» للمعلومات الأمنية والتى تتولى تقديم المعلومات المهمة للشركات الكبرى، أن عدد حوادث الارهاب فى عام ١٩٧٠ بلغ ٢٩٨ حادثا، فى حين قفز بقوة ليصل إلى ٥٤٠٤ حوادث فى عام ١٩٩١!!

هذا الرقم يوضح عدد حوادث الارهاب المعلنة فما بالنا بالعدد الإجمالى، كما أن حوادث الارهاب خاصة الارهاب الاقتصادى والمالى غالبا ما تكون مكتومة وتتم عبر شبكات سرية ضخمة ومتشعبة تعمل «تحت الارض».

للتاثيرات المالية والاقتصادية لعمليات الارهاب اتجاهان: الاول يتعلق بالتاثيرات المباشرة لحوادث الارهاب والتفجيرات والسيارات الملغومة والثانى يتعلق بالانشطة السرية المشبوهة للمنظمات الإجرامية والارهابية.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

توضح دراسة قدمها د. يوناه الكسندر الاستاذ بجامعة جورج تاون الأمريكية أن الاثار المالية المنظورة لعمليات التفجير في العالم تقدر سنويا بحوالى ١٠٠ مليار دولار، ولكي تتضح صحة هذا الرقم نطبقه على حادثين اخريين هما الأكثر قربا والتصاقا بالذاكرة.

في انفجار المركز التجارى العالمى الذى يضم ٩٠٠ شركة تجارية مختلفة و٥٥ ألف موظف، قدر توماس بلدوين من بورصة السلع والتى تتخذ من المركز مقرا لها، وتمتد أنشطتها إلى البترول والذهب والبن والسكر والكاكاو، الخسائر الناجمة عن الانفجار وتوقف حركة التداول لعدة أيام بنحو ٢ مليارات دولار.

ويقدر روبرت كلينو من مؤسسة «جولدمان ساشن» المالية حجم تأمينات العقارات بالنسبة للمبنى بنحو ٦٠٠ مليون دولار، إلى جانب ٤٠٠ مليون دولار تامين الخسائر.

وإذا علمنا أن مبنى «وورلد تريد سنتر» يضم عددا كبيرا من الشركات العاملة في «وول ستريت»، إلى جانب شركات مضاربة وسمسرة وفرعية لمؤسستين ماليتين يابانيتين هما «داى إيش - كانيجو بنك» و«ياماتيشى سيكورتيز»، يتضح حجم الخسائر المهولة التي واجهتها هذه المؤسسات.

وعلى سبيل المثال فإن مؤسسة «دين ويترديسكفر» للسمسرة، وهى أكبر شركات المركز وتضم ٥ الاف عامل، اضطرت إلى الانتقال إلى سبعة مكاتب فرعية في مانهاتن ونيوجيرسى، ويقدر مصدر مسئول بالشركة حجم الخسائر الناجمة عن ارتباك أعمالها بنحو ١٠ ملايين دولار.

أما فندق «فيستا» الملحق بالبرج فوصلت خسائره إلى نحو ٣ ملايين دولار. ومثال اخر على الخسائر المالية المباشرة للعمليات الارهابية الانفجار الذى دبرته منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى في منشآت «وارينجتون» للغاز شمالى انجلترا والتى تقع على بعد ٣٢٠ كيلو مترا من لندن. يقدر خبراء بترول بريطانيون الخسائر الناجمة عن الدمار الذى لحق بمجمع الغاز بنحو ١٥ مليون دولار.

ومثال ثالث في مصر فالعمليات الارهابية التى تنظمها جماعات متطرفة لا يقتصر تأثيرها على بضعة مصابين أو حتى «قتيلة»، وتدمير أتوبيس. وإنما ينعكس على كافة الأنشطة وفي مجال السياحة مثلا تقدرخسائره بعد الحوادث الارهابية في صعيد مصر بنحو ٧٠٠ مليون دولار حتى الان.

وهذا البعد الخاص بالاثار المباشرة أقل أهمية من البعد الثانى الخفى المتعلق بأنشطة، سرية فالعالم ملىء بالمنظمات الارهابية والإجرامية من المافيا والياكوزا إلى الجيش الجمهورى والالوية الحمراء والجيش الاحمر و«إنيا»، ومن المؤكد إن هذه المنظمات رغم اختلاف هدفها النهائى سواء التى تقوم على أسس سياسية أو إجرامية فإنها اعتمدت وسيلة رئيسية هى «الارهاب» المادى والمعنوى، ارهاب الرصاص وارهاب الحسابات السرية وغسيل الاموال.

تقرير أخير صدر عن مركز بحوث الجريمة بجامعة كولومبيا يقدر حجم الاموال التى تتلاعب بها المنظمات الإجرامية والارهابية سنويا بحوالى ٧٥٠ مليار دولار.

ويصل حجم الأموال المتحصلة من جرائم التى تقوم الشبكات السرية بغسلها عن طريق مصارف متواطئة عن طريق عمليات معقدة، بحوالى ٢٧٢ مليار دولار.ولا يقتصر نشاط الارهاب على التفجيرات وغسل الاموال وتهريب المخدرات فقط وإنما يمتد إلى تزييف الاموال.

وقد ضبطت الشرطة البريطانية اوائل هذا الشهر كميات ضخمة من أوراق فئة الـ ١٠٠ دولار، كانت معدة لتمويل جماعات الارهاب، وشبكات تهريب المخدرات، ومن الصعب تمييز هذه الأوراق النقدية عن مثيلاتها الحقيقية.

وفي نفس الاتجاه أعلنت شرطة طوكيو عن ضبط كمية هائلة من العملات الذهبية المزيفة تصل إلى ١٥ مليون قطعة، ورغم ذلك أكدت مصادر الشرطة أن نحو ٩ ملايين عملة ذهبية «أفلتت» بالفعل ووصلت إلى أيدى المواطنين.

ويرى خبراء الجريمة أن عصر الحرب الباردة ربما يكون قد انتهى، بمعنى انتهاء الحظر الذى ظل محدقا بالعالم ٤٠ عاما خشية اندلاع حرب نووية مدمرة، لكن العالم وإن كان قد استطاع الفكاك من الحرب الباردة فهو يواجه حرب الارهاب الأكثر خطورة.

للخبير الاقتصادى د. محسن الخضيرى وجهة نظر أخرى في اتجاه الارهاب نحو الاستثمار والاقتصاد، إن جميع العمليات الارهابية الاقتصادية التى تتم هى في رأيه، إحدى صور تخاطب أجهزة المخابرات بعضها ببعض فالمنظمات الارهابية في جميع دول العالم لها علاقات قوية بأجهزة المخابرات في الدول المختلفة!

وتستخدم عمليات الارهاب كوسيلة للضغط على الأنظمة الحاكمة عندما تخرج عن الخط المرسوم لها، أو تتبنى مواقف وطنية مناهضة أو مضادة لما هو مطلوب، أو عندما تصبح قاب قوسين أو أدنى من تحقيق النمو الاقتصادى الذى يجعلها على حافة الاستقرار الاقتصادى والاعتماد على الذات!

وترتبط أجهزة المخابرات ومنظمات الارهاب بعلاقات سرية وطيدة لتنفيذ مخططاتها المختلفة، وفي نفس الوقت تقوم بعض أجهزة المخابرات باستغلال وجود بعض المنظمات للايقاع بينها وبين النظام القائم، فتقوم بعمليات تخريبية تنسبها إلى المنظمات والتجمعات السياسية المناوئة، والتغطية الإعلامية بكثافة، والتى تم استخدامها فعلا في كثير من الحوادث، حتى أن كثيرا من رجال الإعلام الاجانب يتم دعوتهم بطريق المصادفة المخططة ليكونوا على مقربة من مكان وقوع الحدث الارهابى، بحيث يتدافعون لتغطيته والإعلام عنه ربما قبل أن تصل أجهزة الشرطة الأمر الذى يضيع الأثر الذى يمكن أن يكشف عنه مرتكب عمليات التخريب، بالإضافة لوجود متخصصين في إزالة الاثار التخريبية التى تنجم عن التخريب!

هجوم على السياحة

السياحة هى أخطر المجالات ذات التأثير المباشر وغير المباشر على عمليات الاستثمار، ومن ثم فإن أى عمليات تخريبية أو تدميرية توجه للسياحة يقصد بها

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : 8 مارس 1997

عدة أهداف، أهمها إشاعة جو من عدم الاستقرار واصطناع مخاوف تجعل المستثمر الأجنبي يهرب بفلوسه.

وتستخدم أجهزة المخابرات الأجنبية عدة وسائل في عمليات التخريب من بينها فريق العمليات القذرة الذي يقوم بالتخطيط لعمليات التخريب والإعداد والتجهيز لها من خلال توفير السلاح والمفرقعات محليا، لتصبح مشابهة تماما بل مماثلة لأي أسلحة سبق ضبطها لدى جماعات معارضة، أو لذات الأسلحة التي يستخدمها الجيش والامن في البلد محل عمليات التخريب، حتى يوجه إليها الاتهام، وفي الوقت نفسه لضمان فترة مناسبة يكون قد تم خلالها خروج فريق المهام القذرة من البلد، فإذا تعذر ذلك تستخدم أجهزة التفجير الحديثة من خلال أجهزة التفجير عن بعد، ووضع القنابل داخل حقائب تترك سهوا تحت المقاعد والمناضد في الاماكن المزدحمة أو في دورات المياه.

أما في التجمعات مثل المقاهي، فإنها تستخدم عادة التفجير اللاسلكي الذي يتم من داخل سيارة تقف على مقربة من موقع الحدث وتغادره بعد انفجار القنبلة محققة الأثر المطلوب وتصويره للحصول على المكافأة التي ستنالها من جهاز المخابرات المعادي!.

بعد أن اتجه الارهاب في مصر إلى الوفود السياحية الاجنبية.. هل يكون رجال الاعمال هم هدفه في وثبته التالية؟

يرى د. محسن الخضري أن العمليات الارهابية لا تستهدف رجال الاعمال في أشخاصهم ولكنها قد تتجه لبعض استثماراتهم من أجل إشعارهم بأنهم يستثمرون أموالهم في أماكن غير مستقرة واجبارهم على الفرار باستثماراتهم إلى مناطق أخرى امنة.

أما بالنسبة للتجارة فإن العمليات الارهابية الاقتصادية تتم في شكل افساد الصفقات قبل اتمامها، أو أثناء تنفيذها أو نقلها وقبل وصولها إلى أيدي المستهلك، وفقا لقدرة جهاز المخابرات المعادية وتوغله وانتشاره، مستغلا في ذلك جهل الدولة المنفذة فيها عمليات التخريب، وعدم معرفتها بالأنظمة المتقدمة للكيمياء الحيوية والهندسة الوراثية التخليقية وتأثيرها على تغيير خصائص ومواصفات المنتج وافساده خاصة بالنسبة للمنتجات الغذائية!

أما في المنتجات الاخرى فإنه يتم افساد الصفقات عن طريق استخدام أساليب التجنيد والزرع، مثل وضع تاريخ الصلاحية غير الحقيقي كما حدث في إحدى صفقات الأدوية التي صدرت لدولة أفريقية بعدة ملايين من الدولارات وقامت أجهزة الجاسوسية الاقتصادية بشراء عامل من عمال التعبئة والتغليف ووضعت تاريخ صلاحية منتهيا قبل عامين من إنتاج الادوية وعند وصولها قامت الدولة الأفريقية برفض الصفقة والرجوع للشركة المصدرة في الوقت الذي لم تكتشف فيه الشركة المصدرة هذا الخطأ الذي دفعت ثمنه غاليا!

وقد حدث ذلك أيضا عندما استطاعت إحدى الشركات العالمية بأجهزة مخابراتها شراء عامل التقطيع للثوب السوداني الذي كانت شركته تقوم بتصديره للسودان حيث قام بتقطيع الثوب أقل من المطلوب بنصف متر في كل ثوب، مما أفسد الصفقة، وخرجت هذه الشركة من السوق السودانية التي كانت تحتكرها بعشرات السنين!

ما يحدث في مصر هو عمليات جاسوسية ... ادية واضحة المعالم لكل متخصص في هذا ... فهناك دول معينة ... [illegible] ... نهوض ... ـاد المصري، خاصة ... [illegible]

في جذب عدد كبير من السياح وتتزايد نمو السياحة وانفاق مصر جانبا كبيرا من مواردها في الاستثمارات السياحية ونجاحها في عقد مؤتمر الاستا الدولي للسياحة. وبالتالي تحول الطلب السياحي عن عدد دول معينة مجاورة لمصر مما دفع هذه الدول للتفكير جديا في إثارة القلاقل..

وحتى نتجنب مثل هذه الاحداث لابد من وضع الوافدين من دول معينة تنافس الاقتصاد المصري سياحيا تحت المتابعة الامنية، ورصد حركتهم واتصالاتهم باعوانهم في الداخل للوقوف اولا باول على مخططات الجريمة التي سيقومون بها.

الوكر.. اسمه: موسكو!

ولمواجهة الهجمة الارهابية على الاقتصاد المصري يرى رمزي زكي الخبير المستشار بمعهد التخطيط القومي، أنه لابد من المواجهة الامنية اليقظة.. وأن تتاح الفرصة الحقيقية لكي يشارك المواطنون بفاعلية في مقاومة الارهاب.

لابد أيضا من معالجة البطالة والحد من الغلاء، والقضاء على سوق توزيع الدخل، واشباع الحاجات الأساسية للمواطنين ليتسنى لنا سحب البساط تماما من تحت أقدام المتطرفين.

وطبيعة العصر الذي نعيشه جعل النزعة للارهاب موجودة والأزمات الاقتصادية الاجتماعية تولد مثل هذا النوع من العنف.. وفي فترة الكساد الكبير عالميا.. زادت الجريمة.. وفي سياقها التاريخي كانت تمثل انحرافا.. لكن لاننا نعيش في «عالم يسير على رأسه» فإن الارهاب اكتسب صفة المعاصرة.

والعلاقة بين الارهاب والعنف من جهة، وتدهور الاوضاع الاقتصادية من جهة اخرى، نجدها في كل مكان.. وعلينا ملاحظة أن الجريمة في الاتحاد السوفييتي السابق او روسيا حاليا تنمو بشكل صاروخي، وتحولت موسكو إلى وكر يأوي المهربين وتجار الهيروين وتجار السلاح غير المشروع والمافيا والدعارة.. كل ذلك لأن مستوى المعيشة في انهيار مريع بسبب برنامج اقتصادي غبي.. لا يحل شيئا، ويؤجل معالجة

القضايا الأساسية!

وفى مصر، فإن المؤكد ان رفع مستوى المعيشة، وتحسين شروط الحياة أمام المواطنين، سينتج عنه بيئة مضادة للعنف.. ويتذكر الخبير رمزى زكى همسة سائق تاكسي فى أذنه: «هل تدرى لماذا لا ينتشر الارهاب والعنف والوجود التنظيمي للمتطرفين فى الاقصر؟.. السبب أن الجميع هناك مشغولون بالعمل، ويكسبون من وراء السياحة»!

هذا السائق فهم حقيقة القضية أكثر من علماء الاقتصاد والاجتماع..

هدفهم: الفوضى الشاملة!

إن ضرب الاقتصاد يعنى هز الاستقرار العام وهيبة الدولة، وشيوع الفوضى تمهيدا للسيطرة على السلطة.. هذا هو هدف الجماعات الارهابية كما يرى اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق والذى خبر عن قرب هذه الجماعات وأساليبها وطرقها، ولم تقع فى عهده حادثة عنف واحدة.. يضيف أبو باشا أن الأمن بمفرده لن يمنع من استمرار توجيه المزيد من الضربات للسياحة والاقتصاد القومى إذا استمرت أسباب الأزمة موجودة، وهى المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والغياب «اللا مبرر» للأحزاب والقوى السياسية عن الشارع المصري وكذلك وسائل الإعلام والأجهزة المختصة..

وقبل أن نستمع لرؤية الوزير الأسبق للعلاقة بين الارهاب والاقتصاد نذكر بأن أبو باشا كاد يدفع حياته ثمنا لجنون الارهاب فى نفس شهر رمضان قبل ٦ أعوام وقال الاطباء الألمان المعالجون له وقتها، لقد عاد للحياة من ثقب ابرة!..

الملاحظ عالميا فى الفترة الأخيرة أن جماعات العنف السياسى أو تيارات الرفض الاجتماعى قد صعدت من عملياتها التى تستهدف ضرب الاقتصاد كما حدث فى الفلبين وأسبانيا والجزائر وأمريكا.

وعن العلاقة بين الارهاب والاقتصاد، يؤكد لواء حسن أبو باشا أن الجماعات التى تلجأ للعنف تسعى لتحقيق هدفين:

الأول: هو نوع من استعراض العضلات أمام السلطات المسئولة، واظهار وجودها — كجماعات — أمام الرأى العام.

الثاني: تهديد الاستقرار العام والتأثير على المسار الاقتصادى والاجتماعى للدولة. وتتصور هذه الجماعات أن تكبير حجم المشاكل أمام السلطات المسئولة وخلخلة الاستقرار سوف يؤدى لأوضاع اقتصادية اجتماعية متردية وبالتالى تزداد المشاكل تعقيدا مما يضعف من مقومات واستقرار المجتمع.. كل ذلك من وجهة نظر المتطرفين سيسرع بتحقيق أهدافهم النهائية.. وبعض أهداف جماعات العنف العالمية هو تحقيق أهداف إقليمية أو عرقية أو دينية، كما يحدث مثلا فى انجلترا مع الجيش الايرلندى، أو منظمة الباسك فى اسبانيا.. أو أهداف سياسية كما يحدث فى مصر المسألة كلها فى النهاية تهدف لهز الاستقرار العام وهيبة الدولة واضعاف جهاز الامن.

بالنسبة لمصر، الملاحظ أن الجماعات الارهابية قد غيرت من التكتيك أكثر من مرة بدأت بعمليات ضد الأخوة المسيحيين، ثم اغتيال رجال الامن، واخيرا بتوجيه ضربات مؤثرة ضد السياحة،

وإذا كانت هذه الجماعات قد بدأت بأهداف ونقلت إلى أهداف أخرى واخرها ضرب السياحة والاقتصاد، فإن ذلك لا يقلل من طبيعة أهدافها النهائية.. وهى التأثير فى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع تمهيدا لتقويض الدولة ونظام الحكم.

هذا التغيير التكتيكى فى أهداف الارهاب، هل يتبعه بالضرورة تغيير فى دور الامن؟

يرى وزير الداخلية الاسبق أن الدور الامنى ثابت لا يتغير.. ومهمته الاولى هى تأكيد سياسة الردع والمبادرة باجهاض الجريمة قبل وقوعها. وبداهة فإنه لا توجد دولة تمنع الجريمة قبل وقوعها بنسبة ١٠٠٪.. مهمة الامن هى محاصرة الجريمة بقدر الامكان حتى لا تتحول إلى ظاهرة متكررة بشكل يقود إلى انهيار المجتمع والأوضاع العامة.. وبعد ذلك فالجرائم التى تفلت من مصفاة الاجهاض يتم ملاحقتها وضبط عناصرها - ولذلك فإنه يعتقد أن الأمن المصرى - حتى هذه اللحظة يقوم بدوره جيدا رغم تكرار الاحداث لانه يمنع الكثير من الجرائم ويلاحقها.. لكن المشكلة التي لا تجعل الكثيرين يرون الجهد الفائق للامن هى حالة «الغياب» الرهيبة للأحزاب والقوى السياسية من الساحة وتركها الملعب خاليا تماما أمام الارهابيين والمتطرفين، إضافة لعدم استنفار المواطنين فى مشروع قومي ضد الارهاب، والضعف الذى يسود أجهزة الإعلام والعديد من الجهات المتصلة بالارهاب من تادية دورها بطريقة جيدة. ولذلك فإن استمرار غياب الاحزاب والمفكرين والإعلام عن مواجهة الظاهرة بما يتناسب مع أهميتها وخطورتها وبالفاعلية المطلوبة فإن الأمور يمكن أن تتطور إلى منزلقات لا يمكن التنبؤ بمداها.. فظاهرة العنف والارهاب - رغم أنها تنحسر حاليا - إلا أنها لا تتلاشى.. وعندما تنتهي الاسباب الاجتماعية الاقتصادية التى ساعدت على ظهورها وينجح التصدى الفكرى لها، عندئذ فقط يمكننا القول بأنها فى طريقها للتلاشى.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كارثة جديدة تواجه السياحة بسبب الإرهاب

شركات التأمين الاوروبية ترفض التأمين علي السائحين المتجهين الي القاهرة

كتب ـ عادل صبري:

تواجه السياحة كارثة جديدة فى نهاية الموسم السياحى الحالى. قامت بعض شركات التأمين الاوروبية بسحب موافقاتها على التأمين على الأفواج السياحية القادمة لمصر، ابلغت شركات التأمين، وكلاء السفر فى الخارج بعدم رغبتها فى التأمين على الافواج، لخطورة الوضع الأمنى ضد السائحين فى مصر. طلبت الشركات ان يتحمل المسافر مسئولية ذهابه للقاهرة بدون تأمين على حياته أو متعلقاته الشخصية، بدأت الشركات الالمانية تنفيذ القرار فى نهاية الاسبوع الماضى، مما يهدد بإلغاء اكبر سوق سياحى لمصر من اوروبا، وكانت الحكومات الاوروبية قد رفضت تحذير رعاياها من الذهاب لمصر بسبب حوادث الارهاب، ويعتبر قرار شركات التأمين، فى نفس قوة تحذير الحكومات، بسبب إمتناع المسافرين فى اوروبا عن مغادرة بلدانهم دون التأمين على الرحلة وحياتهم ومتعلقاتهم.